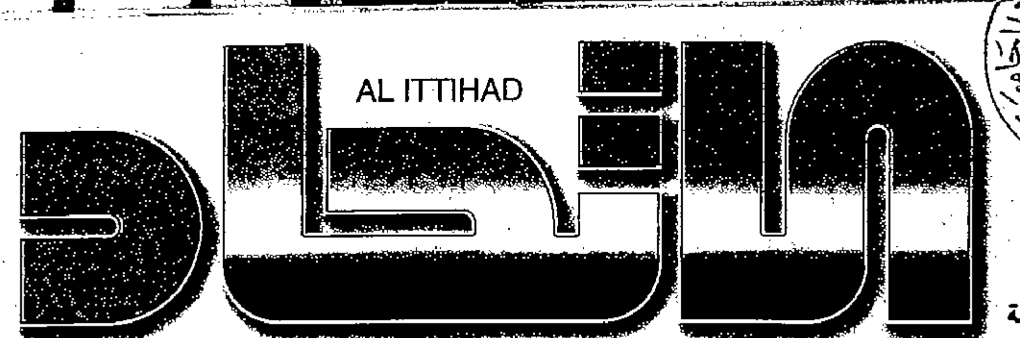


٣٢ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

زايد ومكتوم يعزيان ليجاري في ضحايا زلزال باكستان

رئيس الدولة يتلقى اتصالا هاتفيا من قابوس ورسالة من فهد

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء امس اتصالا هاتفيا من اخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة.

وتم خلال الاتصال تبادل الرأي حول القضايا التي تهم البلدين والعلاقات الأخوية التي تربط بين دولة الامارات وسلطنة عمان الشقيقة.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس سعادة صالح محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

(التتمة ص ٢١)

تسلم رسالة لرئيس الدولة من القيادة الروسية

حمدان بن زايد يدعو موسكو إلى تحمل مسؤولياتها تجاه مسيرة السلام

■ دعا سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، روسيا الاتحادية الى القيام بمسؤولياتها تجاه السياسة الاستيطانية التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس الشرقية وذلك باعتبار روسيا الاتحادية احد راعيي مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان من شأن هذه السياسة الاستيطانية تدمير فرص السلام وزعزعة الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وان من الضروري العمل على ايقاف هذه السياسة والالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بعد ظهر امس

(التتمة ص ٢١)

خلال اجتماع اللجنة المشتركة بين الامارات وروسيا. (وام)

خليفة يعود إلى أرض الوطن

■ عاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلامة الله وحفظه الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة خاصة لجمهورية باكستان الاسلامية.

وكان في استقبال سموه عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

حمدان بن راشد يفتتح مشروع «الصقر» بدوبال اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: يفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس مجلس ادارة شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» اليوم التوسعة العملاقة (الصقر).

تكلف المشروع ١٨٤٠ مليون درهم وبدأ العمل فيه عام ١٩٩٥ وتم تشغيل جميع الخلايا في يناير العام الحالي.

استمرار الاشادة السودانية بمبادرة رئيس الدولة

افورقي في القاهرة.. وقرنق يسعى لزيارتها

■ الخرطوم - القاهرة - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

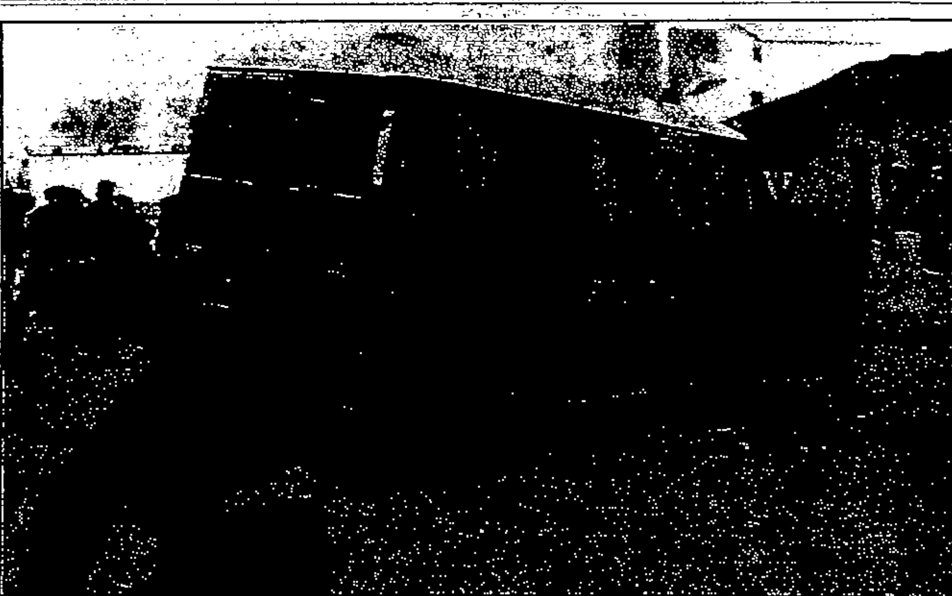
■ كرر المسؤولون السودانيون ترحيبهم بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن السودان ووصفوها بانها جهد يعمل على توحيد الامة ويجنبها اراقة الدماء، كما اشاد الدكتور المعتصم عبدالرحيم امين المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم بالمبادرة، وقال انها نجمت عن مقدرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الفائقة على توحيد كلمة دولته واتحاد اماراتها. جاء ذلك في الوقت الذي اعلن فيه مجلس الأمن الدولي امس انه سيؤجل تنفيذ القرار المقترح بفرض حظر جوي على السودان.

من جهة اخرى استبعد المتحدث باسم البرلمان السوداني اجراء اي محادثات او مفاوضات قبل تحرير كل الاراضي الواقعة تحت سيطرة المتمردين في شرق وجنوب السودان وذلك في حديث صحفي امس لجريدة «الانقاذ الوطني» الحكومية.

على صعيد اخر اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس بنظيره الاريتري حيث تركزت المحادثات على الوضع في السودان، في حين يواصل وفد من «الجيش الشعبي لتحرير السودان» يزور القاهرة منذ الاثنين الماضي محاولة تنظيم زيارة للعقيد جون قرنق للعاصمة المصرية.

فقد رحب الدكتور عصام احمد البشير عضو المجلس الوطني السوداني لدى مخاطبة المصلين

(التتمة ص ٢١)



احد المتظاهرين الغاضبين يقذف سيارة شرطة بالحجارة. (أ.ف.ب)

١٠ قتلى و٣٠ جريحا في مواجهات دامية بألبانيا

■ تيرانا: تفجرت الاحتجاجات السياسية في البانيا لتتحول الى اشتباكات دامية حيث سيطر محتجون مسلحون بالمسدسات والمدافع والقنابل اليدوية على بلدة فلورا وقتل عشرة اشخاص في معركة بالاسلحة مع الشرطة وذلك في الوقت الذي اغلق فيه مزارعون الطرق المؤدية الى الجنوب الالباني.

فقد ذكرت مصادر متطابقة ان ٢٧ شاحنة تقل عشرات المسلحين استخدمت لشن هجوم على مقر الشرطة في فلورا الذي احرق بواسطة القنابل اليدوية.

وافادت الشرطة وشهود عيان ان سبعة عناصر من الشرطة وثلاث مدنيين قتلوا و٣٠ اصيبوا بجروح في المواجهات، وقال متحدث امني ان ثلاثة من رجال الشرطة احرقوا احياء وضرب الاربعة الاخرون حتى الموت.

وزاد عدد المتظاهرين حتى وصل الى ١٠ آلاف شخص بعدما سرت شائعة بان الحكومة اعلنت حالة الطوارىء في فلورا. لكن وزير الداخلية حاليت شماتة نفى هذا الامر في اتصال اجرته معه وكالة «فرانس برس» في تيرانا.

وفي اشارات متزايدة على انتشار التمرد اقام مدنيون متاريس في الطرق بين فلورا والعاصمة

(التتمة ص ٢١)

عرفات هدد باعلان الدولة وبحث مع مبارك خطة التحرك المقبلة

اسرائيل تحاصر المدن الفلسطينية بالدبابات والقناصة

■ القاهرة، رام الله - الاتحاد والوكالات:

■ حركت اسرائيل وحدات كبيرة من قواتها باتجاه المدن الفلسطينية ونشرتها مدعومة بالدبابات والآليات والقناصة على مداخل المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، تحسبا لوقوع مصادمات بسبب قرار بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية شبيهة بتلك التي وقعت في شهر سبتمبر الماضي احتجاجا على فتح نفق أسفل المسجد الأقصى. ودعا المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) الى اضراب شامل يوم غد الاثنين في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على القرار الاسرائيلي، بينما كشف النقاب عن خطط اسرائيلية جديدة لتوسيع مشاريع الاستيطان خاصة في مناطق الخليل وغور الاردن والقدس حيث تنوي اسرائيل زيادة عدد اليهود في شرقي المدينة بنصف مليون نسمة، قبل أسبوعين فقط من بدء مفاوضات الوضع النهائي للضفة وغزة.

وهدد عرفات باعلان دولة فلسطينية ردا على قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية، وقال في الاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية الليلة الماضية على مستوى المندوبين: «المفروض ان نعلن دولتنا بعد مضي خمس سنوات ولكن باعتبار ان نتانياهو يقوم الآن بهذه التغييرات متحديا الاتفاقات المبرمة ومتجاهلا محادثات الوضع النهائي، فماذا يكون موقفه اذا اعلنا اليوم من الجامعة العربية انشاء دولة فلسطينية؟.. انها ستكون واحدة بواحدة».

وادان مجلس الجامعة العربية سياسة التوسع الاستيطاني الاسرائيلية واكد خطورتها على عملية السلام بالمنطقة. واكد ضرورة تنفيذ اسرائيل كل الاتفاقيات الموقعة والالتزام بخطوات ومراحل الانسحاب المتفق عليها.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المجلس كلف الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد اجراء اتصالات ومشاورات عاجلة مع القادة العرب لتنفيذ مقررات القمة الاخيرة، خاصة مايتعلق بوقف التطبيع مع اسرائيل.

أكدت مصادر دبلوماسية مصرية في القاهرة لـ «الاتحاد» ان مصر والاردن طلبتا في رسالتين مشتركتين امس الى كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ضرورة تجميد قرار انشاء مستوطنات اسرائيلية جديدة في القدس لمدة ٣ سنوات حتى تنتهي مفاوضات المرحلة النهائية التي ستبحث في وضع القدس وتقرير المصير الفلسطيني.

وقد جاءت الرسالتان في اعقاب الاتصالات التي اجراها كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الملك حسين ملك الاردن.

وتؤكد المصادر المصرية ان الرئيس مبارك والملك حسين طلبا بشكل مباشر من الرئيس الامريكي بيل كلينتون ضرورة التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لاقناعها بتجميد القرارات التنفيذية لانشاء مستوطنة جبل ابوغنيم في الحال خشية تدهور مفاوضات السلام، ودعوة الدول العربية لعقد مؤتمر قمة عربية طارئة لاتخاذ قرارات ومواقف عربية جديدة ضد اسرائيل. وقد عقدت امس في القاهرة اعمال القمة المصرية - الفلسطينية بين الرئيسين مبارك وعرفات بحضور مسؤولين من الجانبين حيث تم بحث خطوات التحرك الفلسطيني والعربي بشأن مواجهة سياسات الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية.

وقال محمد صبيح سفير فلسطين في الجامعة العربية ان مبارك وعرفات بحثا خيارات التحرك العربي للرد على قرارات حكومة نتانياهو بشأن الاستيطان في القدس وكذلك تبادلا الاراء والمقترحات الجديدة

(التتمة ص ٢١)

طفل يرفع العلم الفلسطيني متحديا قوات الاحتلال. (أ.ف.ب)

انباء عن اقالة رئيس جهاز أمن الدولة اللبناني

بيروت: المعتقلون اليابانيون ثلاثة

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ واصلت البعثة الامنية اليابانية اتصالاتها في العاصمة اللبنانية لكشف النقاب عن هوية المعتقلين والذين يعتقد أنهم عناصر من «الجيش الاحمر» السري الياباني. ومع اعلان السلطات انها تعتقل ثلاثة يابانيين فقط ووجهت لهم تهمة حمل جوازات مزورة فان الصحف المحلية شككت في الاعلان الرسمي، وتساءلت صحيفة «النهار» عن خلفيات القضية ولماذا يحمل هؤلاء جوازات سفر مزورة اذا لم يكونوا من الجيش السري الياباني؟

وبدأ عدد من نواب المعارضة إعداد ملف عن هذه القضية تمهيداً لاستجواب الحكومة امام المجلس النيابي وهو ما سيعطي سخونة خاصة لهذه القضية.

وقالت مصادر لبنانية ان عدد المعتقلين الفعليين تسعة الى جانب إمرأة لبنانية تدعى امية عبود لاتزال محتجزة بتهمة التعاون مع هذه المجموعة.

وتصر البعثة الامنية اليابانية على الاطلاع الكامل على ملف المعتقلين، وهي قدمت دلائل جديدة ذكر انها تتضمن بصمات اعضاء في الجيش السري ووثائق اخرى.

وقالت مصادر امنية في بيروت أن امرأة اسيوية اخرى معتقلة مع افراد المجموعة.

وكانت اتصالات سورية-لبنانية قد جرت لايجاد حل لهذه القضية، وذكر في بيروت ان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان شارك في جانب من هذه الاتصالات واجتمع مع عدد من المسؤولين الامنيين اللبنانيين.

(التتمة ص ٢١)

الدوحة تؤكد تجميد علاقاتها مع اسرائيل

وزير خارجية قطر يزور البحرين اليوم

■ الدوحة: صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية امس بان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية سيقوم اليوم بزيارة لدولة البحرين. واضاف المصدر ان هذه الزيارة تأتي في اطار تنقية الاجواء وتعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين.

وقد جرى اتصال هاتفي صباح امس بين الشيخ حمد بن جاسم والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي القدس المحتلة اكد مسؤول قطري رفيع المستوى امس ان علاقات بلاده مع اسرائيل مجمدة حاليا، ونفى وجود اي اتصالات معها في الوقت الراهن. ودعا عبدالرحمن العطية السفير فوق العادة في وزارة الخارجية القطرية خلال مؤتمر صحفي عقده مع فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية اسرائيل الى الالتزام بما وقعت عليه من اتفاقيات واكد العطية رفض بلاده الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى خلق وقائع جديدة في القدس المحتلة.

من جانبه شدد الحسيني في

(التتمة ص ٢١)

الكويت تقيم خندقا ثانيا على طول حدودها مع العراق

■ عواصم: قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء امس ان الكويت شرعت في اقامة خندق ثان على طول الحدود مع العراق، وتعتزم اقامة اسلاك شائكة وانظمة مراقبة الكترونية العام المقبل. ونقلت صحيفة «الوطن» عن الدخيل انه تم انجاز ٤٥٪ تقريبا من عمليات حفر الخندق الثاني الذي يغطي المنطقة منزوعة السلاح التي تراقبها الامم المتحدة منذ انتهاء حرب الخليج. ومن المقرر ان يتخذ الخندق الجديد نفس ابعاد الخندق الاول.

ومن جانب اخر اكدت مصر مجددا امس مطالبتها العراق بضرورة تنفيذ كافة القرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير الكويت، وخاصة ما يتعلق منها بالافراج عن الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم. كما اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في رسالة بعث بها الى نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد، ضرورة اعادة بغداد الممتلكات الكويتية والوثائق الرسمية المنهوبة خلال الاحتلال.

ومن جانبه اكد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه يعمل للمساعدة في تأمين الافراج عن الاسرى الكويتيين. وقال انه سيبحث ذلك خلال استقباله نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك الاسبوع المقبل. بينما اكدت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان العراق لا يتعلم ولا يستفيد من تجارب الماضي.

(التتمة ص ٢١)

مجاهد ام مغامر ؟

دومو.. مطلوب حياً أو ميتاً في البوسنة وفرنسا!

■ باريس - سيد حمدي:

■ اينما ذهبت في البوسنة ستجد ليونيل دومو مطلوبا للعدالة. واينما ذهبت في بلدة فرنسا ستجده ايضا مطلوبا للعدالة. انه جندي فرنسي شارك في قوات حفظ السلام في البوسنة وفي عملية «اعادة الامل» في الصومال واختار الانحياز الى المسلمين خاصة بعد ما شاهد من بشاعة صربية وكرواتية في حقهم في ارضهم التاريخية. البوسنة والهرسك.

قد تطورت الاحداث على نحو متلاحق منذ تفكيك كتيبة المجاهدين بالبوسنة، وحتى قبل ذلك الى ان وزعت صوره على اقسام الشرطة وفي الصحف البوسنية والفرنسية على امل القاء القبض عليه حيا او ميتا. وكانت اولى مواعيده مع الملاحقات القضائية عندما توجهت انظار فرنسا بكاملها الى مدينة روبي في التاسع والعشرين من مارس الماضي والشرطة تشن هجومها فجرا على احد المنازل في شارع «كاريت» بمدينة روبي لتوقيف مجموعة من الشباب المتهمين بتزوير اوراق ومستندات رسمية.

عرفت هذه العملية اطلاقا كثيفا للنيران عثرت بعده الشرطة على جثتين متفحمتين استحال معهما التعرف على صاحبيهما، لكن قناعة معينه تولدت لدى المحققين مؤداها ان احدى الجثتين ترجع للمجند السابق في الجيش الفرنسي ليونيل دومو. وفي تطور درامي لاحق، كانت ام الشاب الذي اصبح حديث فرنسا في بيتها والهاتف يرن ليخبرها المتحدث بانه ليونيل، ويصل صوته الى مسامعها قائلا ان كل شيء على مايرام. لتستعيد الام سكينتها وتنقلب سيناريوهات الشرطة رأسا على عقب. فالعسكري السابق لايزال حيا، وينعم بحياة عائلية مع زوجته البوسنية الشابة التي تزوجها وقت اقامته السابقة في البوسنة.

بعد ذلك تلاحقت الاحداث على نحو متسارع في البوسنة التي عرفت قبل ذلك انضمام ليونيل الى كتيبة المجاهدين في مدينة زينيتا الصناعية (وسط البلاد) وتضم الكتيبة خليطا من شتى الجنسيات بمن في ذلك شباب من الصرب انفسهم، آثروا ان يعتنقوا الاسلام. وعرف عن هؤلاء بأس في القتال ساعدهم على تحرير اعلى مرتفعات استراتيجية في البوسنة من يد الميليشيات الصربية. واسر وغنم افراد

(التتمة ص ٢١)

خليفة يعزي رئيس باكستان في ضحايا الزلزال

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى فخامة الرئيس فاروق احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في ضحايا الزلزال الذي اصاب مناطق جنوب غرب باكستان مؤخرا.

كما بعث سموه برقية مماثلة الى دولة نواز شريف رئيس مجلس الوزراء في جمهورية باكستان الاسلامية (وام).



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله سعادة صالح محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة. (وام)



البادي يستقبل السفير الاردني

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة نبيل توفيق التلهوني سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء استعراض بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية. (وام)



معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي لدى تفقده المعرض..

افتتاح معرض السوق العربية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ افتتح معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى مساء امس معرض السوق العربية الخامس لمكتبة اليقظة والذي تشارك فيه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ممثلة بمركز تنمية جلفار وجمعية شمل للفنون الشعبية.

وقد قام معاليه بتفقد أجنحة المعرض وابدى اعجابه بما يحتويه من خامات جيدة.

الغماي يستقبل القنصل الهندي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بمكتبه بديوان عام الوزارة بدبي صباح امس سعادة بربو ديال القنصل العام بالقنصلية الهندية بدبي.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في العديد من القضايا التربوية.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقباله معالي فيتالي ايجناتيتكو (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان خلال حفل الغداء الذي اقيم تكريما لمعالي فيتالي ايجناتيتكو نائب رئيس الوزراء في روسيا الاتحادية



خلال استقبال السفير الايراني

وزير الاشغال يستقبل سفيري ايران والارجنتين

■ استقبل معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة كلا من سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة وسعادة ماريو قوادي كاستيللو السفير الارجنتيني بأبوظبي.

وقد استعرض معاليه مع كل منهما العلاقات الثنائية في مجال النفط والغاز وتم الإتفاق على دعم وتطوير هذه العلاقات خلال الفترة القادمة.

سفارة البوسنة تحتفل بالعيد الوطني

■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد هاكو شمس الدين تاشتيج القائم باعمال سفارة جمهورية البوسنة والهرسك بالنيابة لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الدولة.

قنصلية سريلانكا تحتفل بالعيد الوطني

■ دبي: حضر سعادة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي حفل الاستقبال الذي اقامته القنصلية السريلانكية بدبي وذلك بفندق شيراتون دبي مساء امس بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية سريلانكا.

وحضر الحفل سعادة علي عوثماليي شمس الدين السفير السريلانكي لدى الدولة وأعضاء القنصلية وقناصل الدول العربية والاجنبية في دبي وجمع من أبناء الجالية السريلانكية في الدولة.

استقبلت قرينات رجال السلك القنصلي

قرينة حاكم عجمان تفتتح معرض الكتاب والكمبيوتر

■ عجمان: استقبلت الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان قرينة صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية صباح امس بمقر الجمعية قرينات رجال السلك القنصلي للدول العربية والاسلامية والاجنبية في دبي وعبرت عن اطيب تمنياتها لهن بقضاء وقت طيب في زيارة الاماكن السياحية والمناطق الاثرية في امارة عجمان. وحضر المقابلة عدد من القيادات النسائية البارزة ومديرات المدارس والمؤسسات الاجتماعية في الدولة. ومن جهة اخرى افتتحت الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان معرض الكتاب والكمبيوتر بالمدرسة الوطنية الخاصة حيث اطلعت سموها ترافقها قرينات اعضاء السلك الدبلوماسي على اجنحة المعرض وما يضمه من كتب دينية ومصاحف وكتب مدرسية تخصصية وعلمية وتربوية وموسوعات ومعاجم وقصص اطفال بالاضافة الى قرطاسيات وهدايا وعلب ووسائل تعليمية واشرطة فيديو ومنوعات بصرية وسمعية في شتى مجال المعارف والفنون والآداب.

دائرة شؤون الموظفين تحدد شروط الايفاد للدورات التدريبية

■ طلبت دائرة شؤون الموظفين الاتحادية من كافة الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية ضرورة موافاتها بطلب الترخيص بالايفاد لحضور الدورات التدريبية قبل ثلاثة اسابيع على الاقل من بداية الدورة التدريبية.

كما طلبت الدائرة من جميع الوزارات والدوائر الحكومية موافاتها بصفة منتظمة بمحاضر لجان شؤون الموظفين بالوزارات والدوائر الاتحادية.

واصدر سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام الدائرة مقرر مجلس الخدمة المدنية تعميمين بهذا الصدد نص التعميم الاول على أن دائرة شؤون الموظفين لاحظت تأخر بعض الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية في طلب موافقة مجلس الخدمة المدنية بالترخيص للايفاد في الدورات التدريبية للموظفين الذين يتم ترشيحهم لحضور هذه الدورات.

ونظرا لتزايد هذه الحالات فان الدائرة تؤكد على كافة الوزارات والدوائر الاتحادية ضرورة موافاتها بطلبات الايفاد لحضور الدورات التدريبية قبل ٢١ يوما على الاقل من بداية الدورة التدريبية وذلك لاعطاء الوقت الكافي للعرض على مجلس الخدمة.

وحذرت الدائرة من انه لن يتم استلام طلبات العرض على مجلس الخدمة المدنية في حالة عدم تقيد الجهات المعنية بفحوى هذا التعميم.

اما التعميم الثاني فقد طلبت من خلاله الدائرة من الوزارات والدوائر الحكومية ضرورة موافاتها بصورة دورية بنسخ من محاضر لجان شؤون الموظفين، على ان يتم استيفاء اعتماد هذه المحاضر وان يقوم رئيس اللجنة بالتوقيع على كل صفحة من صفحات محاضر لجنة شؤون الموظفين ودون الاكتفاء فقط بالتوقيع على نهاية المحضر.

دورة تدريبية للموظفين المواطنين الجدد بالجامعة

■ العين - الاتحاد: يقيم مركز تنمية العاملين من غير اعضاء هيئة التدريس في جامعة الامارات حفلا بمناسبة اختتام الدورة الادارية للموظفين المواطنين الجدد، والتي ينظمها المركز ضمن برنامج الهيئة في الفترة من ٢٢ فبراير وحتى ٣ مارس الحالي وذلك ظهر يوم الاثنين القادم بقاعة المؤتمرات في الطابق الارضي من مبنى المعهد الاسلامي.

وبلغ عدد المشاركين في هذه الدورة ٢٠ موظفا وموظفة تم تعيينهم مؤخرا في مختلف ادارات الجامعة. وقد قام باعداد وعقد الدورة اساتذة كلية الادارة والاقتصاد.

في مشروع يعتبر الأول من نوعه بالشرق الأوسط

بدء اصدار التأشيرات بالكمبيوتر في دبي وربط طيران الامارات وشركات سياحية بادارة الجنسية والاقامة

■ دبي: اعلنت ادارة الجنسية والاقامة بدبي عن بدء مشروع اصدار التأشيرات بالكمبيوتر واستخدام شبكة الاتصالات «الانترنيت» وذلك على ثلاث مراحل.

وتشتمل المرحلة الاولى على ربط الادارة بشركة طيران الامارات وعدد من الشركات السياحية الكبرى بدبي بنظام الكمبيوتر الذي يوفر سرعة التقديم للتأشيرة بواسطة الكمبيوتر الى الادارة وانجاز المعاملة الكترونيا على ان يتم تسليمها من الادارة باليد بعد دفع الرسوم المستحقة.

وتهدف هذه المرحلة الى ربط طيران الامارات (عطلات الامارات) وبعض الشركات السياحية الكبيرة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق الذي يبدأ في ٢٧ مارس الحالي ويستمر حتى ٢٦ ابريل القادم مما يسهل عملية اصدار التأشيرات لزوار المهرجان الكترونيا.

وفي المرحلة الثانية ستمتد هذه الخدمة لجميع المؤسسات والشركات وحتى الافراد حيث يمكن الربط مع اي نظام للكمبيوتر وتوفر هذه المرحلة الاتصال آليا بأنظمة الكمبيوتر باستخدام امكانيات شبكة الانترنيت لتقديم طلبات التأشيرة والاستعلام عن التأشيرات.

ويشمل المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط توسيع الخدمة عن طريق شبكة الاتصال بالانترنيت للشركات والافراد من جميع انحاء العالم للحصول على التأشيرات مع دفع الرسوم الكترونيا.

وقد قام الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات والدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان سمو الحاكم بدبي بزيارة لادارة الجنسية والاقامة حيث استمعا الى شرح واف عن المشروع وخطواته وبيان كيفية اصدار التأشيرات الكترونيا وذلك بحضور المقدم سعيد مطر بليلة مدير الادارة بالوكالة وعدد من المسؤولين بها.

واوضح السيد عيسى الجلاف رئيس مركز المعلومات بادارة الجنسية والهجرة والرائد احمد حمدان بن دلون من قسم الكمبيوتر بشرطة دبي خلال عملية الشرح ان التأشيرات التي سيتم اصدارها الكترونيا تشمل تأشيرات الزيارة والترانزيت ويحقق المشروع نقلة نوعية في اداء الادارة باستخدام احدث انظمة تكنولوجيا المعلومات للحصول على افضل امكانيات الاداء وسرعة الانجاز مع الحفاظ على أعلى المستويات للأمن والسرية وقد استغرقت عملية الاعداد للمشروع نحو شهرين.

ويتم استقبال المعلومات الخاصة بالتأشيرات بواسطة الكمبيوتر في اي وقت على ان يتم انجازها اثناء الدوام وتظهر الموافقة على التأشيرة على شاشة المرسل ويحقق المشروع التقليل من الاوراق والمستندات ويخفف الزحام على ادارة الجنسية والاقامة.

ومن جانبه اشاد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم بهذا المشروع ووصفه بانه جيد ويحقق تقديم الخدمة المتميزة للمتعاملين مع الجنسية والاقامة كما انه يسهل الكثير في عملية اصدار التأشيرات لزوار مهرجان التسوق. (وام)

المجلس الاستشاري يناقش غدا الرد على خطاب الافتتاح

■ يعقد المجلس الاستشاري الوطني صباح غد الاثنين جلسته الثالثة برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس وذلك بقصر الحصن بابوظبي. ويناقش المجلس خلال الجلسة عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ومن اهمها مناقشة مشروع الرد على خطاب افتتاح دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثاني عشر للمجلس والذي قامت باعداده لجنة خاصة شكلها المجلس سابقا الى جانب عدد من التقارير والاقتراحات التي يقدمها اعضاء المجلس.

وكانت اللجنة التحضيرية للمجلس الاستشاري الوطني قد عقدت مساء امس اجتماعا لها بمقر الامانة العامة برئاسة سعادة مبارك بن عبدالله المهيري نائب رئيس المجلس.

واطلعت على جدول اعمال الجلسة القادمة والذي يتضمن مسودة الرد على خطاب الافتتاح والتي سوف تعرض على المجلس صباح غد الاثنين لاجازتها بصورة نهائية تمهيدا لرفعها للمجلس التنفيذي.

التربية تشارك في افتتاح المقر الجديد لمكتب التربية العربي بالسعودية

■ دبي - الاتحاد: يرأس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة وفدا يضم في عضويته كلا من سعادة جمعة غريب مبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم، والسيد محمد راشد سعيد مدير مكتب معالي الوزير، وذلك للمشاركة في افتتاح المقر الجديد لمكتب التربية العربي لدول الخليج وحضور فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالمملكة العربية السعودية والذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، وذلك اعتبارا من يوم غد الاثنين الموافق ٣ مارس الحالي.

وفد اقتصادي بحريني يزور البلاد

وصل الى البلاد الليلة الماضية سعادة الدكتور عبدالله احمد منصور وكيل وزارة التجارة في دولة البحرين على رأس وفد اقتصادي في زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقباله بالمطار سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة وعدد من المسؤولين. وتعقد صباح اليوم بمقر وزارة الاقتصاد والتجارة جلسة مباحثات رسمية بين وفدي دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين تتناول بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وامكانية فتح مجالات جديدة في المستقبل. (وام)

اجتماع منظومة المناطق المحمية البحرية بدول التعاون يستعرض تجربة الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد:

عاد امس وفد بلدية الفجيرة المشارك في فريق عمل منظومة المناطق المحمية البحرية في دول مجلس التعاون قادما من المملكة العربية السعودية بعد ان حضر اجتماعات منظومة المناطق المحمية البحرية والتي استمرت يومين في الفترة من ٢٥ - ٢٦ فبراير ١٩٩٧ بمقر الامانة العامة.

وقد شارك الوفد ببحث عن تجربة الفجيرة في انشاء المحميات البحرية بهدف الحفاظ على البيئة البحرية والثروة السمكية والتي تعتبر من التجارب الرائدة في مجال حماية البيئة البحرية والمحافظة عليها في الدولة بل وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وضم الوفد السيد محمد راشد محمد نائب رئيس قسم الصحة ببلدية الفجيرة وعلي خميس احمد مفتش بيئي بقسم الصحة بالبلدية.

واشترك الوفد بناء على دعوة من الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها في المملكة العربية السعودية والتي دعت دول مجلس التعاون لمناقشة اقتراح مشروع اقامة منظومة المناطق المحمية البحرية في دول مجلس التعاون.

ويأتي هذا المشروع ضمن اطار التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي.

واوصى فريق العمل برفع المشروع بعد دراسته الى الوزراء المسؤولين عن البيئة بدول المجلس لرفعه الى المجلس الوزاري المشترك للاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون لاقراره والبدء في تنفيذه.

كما أوصى ايضا بتشكيل لجنة وطنية في كل دولة من دول المجلس لدراسة الجانب الاداري والفني للمشروع وجمع البيانات والمعلومات المناسبة لتنفيذه على المستوى الوطني في الدولة.. هذا بالاضافة الى تشكيل لجنة اقليمية في دول مجلس التعاون تتولى المشروع وتجتمع دوريا لتنفيذ مراحله بعد اقراره في صورته النهائية.

وعن نسبة مساهمة الدول الاعضاء في هذا المشروع رأى فريق العمل البت فيه من قبل لجنة التنسيق البيئي في دول مجلس التعاون والوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة في دول المجلس.

افتتاح اسبوع التفكير العلمي في الفجيرة

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ اشاد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية بالمعرض العلمي المقام بمدرسة دبا الثانوية للبنات ضمن فعاليات اسبوع التفكير العلمي والذي قام بافتتاحه صباح أمس.

وذكر أن المعرض يعتبر فكرة رائدة في مجال الوسائل العلمية التعليمية ويعكس مدى اهتمام المدرسة بتنمية مواهب الطالبات وتفكيرهن العلمي حيث ان عنوان الاسبوع الذي اقيم في اطاره هذا المعرض يعكس هذا التوجه الذي تشكر عليه ادارة المدرسة وتمنى ان يكون هذا المعرض حافزا للمدارس الاخرى في تكرار مثل هذه التجربة المفيدة.

وبعد قص الشريط التقليدي للمعرض تجول الحضور في اقسامه التي تضم جميع فروع العلوم وتولت الطالبات في كل قسم عملية شرح لكل ما يحويه المعرض.

وقد اشتمل قسم الكيمياء على اجهزة مبسطة خاصة بتقطير المياه وتكرير البترول ونواتجه وعدد من المجسمات الخاصة بفرع الكيمياء.

وقدمت طالبات قسم الفيزياء مجموعة من التجارب الحية والاختراعات الكهربائية البسيطة.

وضم قسم الجيولوجيا صورا ومجسمات ولوحات لمتغيرات الارض والزلازل والبراكين والمياه الجوفية في الامارات بالاضافة الى عرض عينات لمعادن مختلفة.

وفي قسم الحاسوب عرضت الطالبات على أجهزة الحاسب الآلي عددا من البرامج الخاصة بالعلوم مثل موسوعة الانسان الطبية وآخر عن الارض وجيولوجيتها والفلك وقاموس علمي للكلمات والشخصيات.

واختتم الحضور جولتهم بقسم الاحياء بفروعه الثلاثة وهي النبات والحيوان والتحضيرات المجهرية حيث شرحت الطالبات كيفية فحص عينة الدم ومكوناته وانواع المزارع الفطرية والبكتيرية وكيفية زراعتها والبيئة البحرية وما تحتويه من كائنات حية بالاضافة الى عينات وصور لنباتات طبيعية في بيئة الامارات ونماذج للمزارع النموذجية الحديثة والمحميات الزراعية والبيوت المبردة وعرض خضراوات وفاكهة مما تم انتاجه في تلك المزارع.

حضر حفل الافتتاح أحمد سالم نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وعلي عبيد الحفيتي رئيس قسم الانشطة التربوية وعدد من المسؤولين كما حضره موجهو مواد العلوم بالمنطقة التعليمية.

جانب من الأجنحة

بدء فعاليات مهرجان الطفولة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بدأت امس فعاليات مهرجان الطفولة الذي ينظمه نادي فتيات رأس الخيمة تحت شعار «نحن المستقبل». وبدأت الفعاليات بماراثون من دوار الخيمة مرورا بشارع رأس الخيمة والعودة الى مقر النادي بمدينة خزام بمشاركة أكثر من مائة طفل. وتتضمن فعاليات اليوم الأحد تنظيم اليوم الرياضي المفتوح يوم غد الاثنين تنظيم كرنفال نحن المستقبل الذي يشارك فيه طلاب المرحلة الابتدائية (الدنيا والعليا) ومرحلة رياض الاطفال مساء التاسعة وسينطلق الكرنفال من نادي الفتيات الى دوار الخيمة واقامة حفل في قصر سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ثم غرس زهور الى النادي مرة أخرى.

واما فعاليات يوم الثلاثاء فتتضمن انشطة مفتوحة تحت شعار ليلة ابداع الطفل والتي تشمل على عزف فردي وجماعي والقاء شعر وتمثيل وغناء وعروض استعراضية.

وفعاليات يوم الأربعاء يتضمن حفلا تكريميا يليه عرض أزياء للاطفال والخميس اقامة مسابقات ترفيهية والسحب الكبير للطفل الصغير على سيارة مقدمة من النادي.

جمعية دبا الحصن للفنون تكرم الفائزين في مسابقة التراث

■ دبا الحصن - محمود علام:

■ كرمت جمعية دبا الحصن للفنون الشعبية والمسرح ٤ من اصحاب البحوث الفائزة في المسابقة الاولى للتراث والتي نظمتها الجمعية قبل عدة شهور وشارك فيها عدد كبير من مختلف مناطق الدولة.

وجرى التكريم خلال الحفل الختامي لانشطة الجمعية للموسم الحالي والذي اقيم في قاعة المسرح بمدرسة الخالدية الثانوية بدبا الحصن مساء الخميس الماضي وحضره حميد الطرباني رئيس مجلس ادارة الجمعية ونائبه سالم الخالدي، وسليمان جمعوه مدير مدرسة الخالدية وسليمان الكابوري مسؤول البلدية وعبدالرزاق رشيد نائب مدير مستشفى خورفكان، وحسن عبيد العضب نائب مدير مكتب اوقاف خورفكان والرائد عبدالله حامد من شرطة خورفكان الى جانب جمهور كبير من ابناء مدينة دبا الحصن.

والقى السيد سعيد محمد النساي مدير الجمعية كلمة اشاد فيها بما تحقق في العام الماضي من انشطة متنوعة تمت بجهود الجميع وتعاونهم داخل الجمعية وخارجها مشيرا الى الروابط الوثيقة التي تربط الجمعية بكافة مؤسسات المجتمع المحلي.

وعقب كلمة الجمعية قام راشد محمد عبود رئيس لجنة التراث بتقديم مجموعة من الاسئلة لفريقين من المشاركين في مسابقة التراث الشعبي احدهما لكبار السن والآخر للشباب وقد فاز الفريق الاول بجميع جوائز المسابقة، كما قدم الشاعران سعيد احمد الخشري وراشد محمد النساي قصيدتين شعريتين.

وعقب انتهاء فقرات الاحتفال الفنية والشعرية قام الرائد عبدالله حامد والنقيب محمد عبيد الحساوي والسيد سليمان الكابوري بتسليم الجوائز المالية وشهادات الفوز لاصحاب البحوث الفائزة بالمراكز الاربعة الاولى في مسابقة البحوث التراثية وهم: راشد علي محمد رشود. المركز الاول عن بحثه «دبا عبر التاريخ»، سعيد احمد الخشري. المركز الثاني عن بحثه بعنوان «دبا الحصن اصالة الماضي وعراقة التاريخ»، مطر احمد الخشري. المركز الثالث «دبا الحصن. العراقة والاصالة»، والسيدة امل عبيد خلفان السويدي. المركز الرابع عن بحثها بعنوان «حياة المرأة في الماضي» ويذكر ان الفائزة بالمركز الرابع مواطنة مقيمة في امارة دبي بينما الاوائل الثلاثة هم من ابناء مدينة دبا الحصن.

وقد كرمت الجمعية في الحفل ذاته جميع المشاركين في اعمال انشاء القرية التراثية بدبا الحصن والانشطة الاخرى خلال العام الماضي.

اجتماع لجنة النظم والتطوير برئاسة المدفع
اقرار مشروع لائحة النشاط المدرسي

■ دبي - أيهاب الخضرجي:

■ عقدت لجنة النظم والتطوير بوزارة التربية والتعليم اجتماعا صباح أمس برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة وشارك فيه سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة واصحاب السعادة الوكلاء المساعدون ومديرو الادارات المعنية بالوزارة وموجه اول الخدمة الاجتماعية.

وقد اقرت اللجنة مشروع قرار لائحة مجلس النشاط المدرسي المقدم من قطاع الانشطة التربوية والمركزية.

وقد حددت اللائحة تعريف مجلس النشاط بانه احد التنظيمات المدرسية ومهمته القيام بالتخطيط والمتابعة والتقويم لكافة الوان النشاط المدرسي.

كما حددت اللائحة التي وافقت عليها لجنة النظم اهداف مجلس النشاط في تاكيد وترسيخ القيم الاسلامية، والاخلاق الفاضلة لدى الطلاب والمساهمة في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب وتعميق وترسيخ وتحقيق المفاهيم التربوية الخاصة بالانشطة المدرسية لدى الطلاب وتنمية القدرات والمهارات ومتابعة رعايتها وتعميق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتنمية الولاء والانتماء والتعاون لدى الطلاب وتهيئة المناخ التربوي، وتوطيد العلاقات الانسانية داخل المجتمع المدرسي وتحقيق احتياجات المجتمع المدرسي من المناشط التربوية والعمل على توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للتنفيذ وتحديث وتطوير اساليب وممارسات الانشطة المدرسية وتعميق التفكير العلمي، وتنمية روح الابتكار لدى الطلاب، والمساهمة في تعويد الطلاب على شغل واستثمار اوقات الفراغ بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والترويح عن الطلاب من خلال برامج تربوية هادفة. وتنمية روح المبادرة والاعتماد على النفس، وتقدير العمل المهني، والممارسة العلمية لدى الطلبة وتمكينهم من ممارسة الادوار القيادية، وتحمل المسؤولية.

واشارت اللائحة الى تشكيل المجلس على مستوى المدرسة برئاسة مدير المدرسة، ويكون نائب مدير المدرسة نائبا للرئيس، والاخصائي الاجتماعي منسقا، ومشرف المدرسة امينا للصندوق، ويضم في عضويته ممثلي المواد الدراسية وكذلك مواد النشاط وامين المكتبة، وامين المختبر، واحد اعضاء مجلس الاباء، وكذلك مجلس الطلاب.

كما اقرت اللجنة تقرير خبير الامتحانات البريطاني ديفيد جيه كارول الذي رفعه الى معالي الوزير حول زيارته الى دولة الامارات العربية المتحدة. وطلبت اللجنة استدعاء الخبير بالسرعة الممكنة لصياغة البرامج والخطط التي تترتب على التقرير، وكذلك حساب تكلفتها تمهيدا لمخاطبة مجلس الوزراء الموقر لتوفير ميزانية التنفيذ.

كذلك وافقت اللجنة على استثناء بنات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الملتحقات بمدارس الدولة، ومساواتهن بالمواطنات في عدم الفصل من المدارس الحكومية في حال رسوبهن بالصف الواحد سنتين فاكثر. وهو الاستثناء الذي منحته لائحة التقويم والامتحانات لطلاب وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية من المواطنين.

خلال النصف الأول من مارس الحالي
الصحة تستضيف استاذين عالميين في تخصصي جراحة عيون الاطفال واصابات أربطة الركبة

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ تستضيف وزارة الصحة خلال النصف الاول من الشهر الحالي اثنين من كبار اساتذة الطب العالميين لعلاج الحالات المرضية النادرة في تخصصي جراحة العيون للاطفال وجراحة وامراض الجهاز الهضمي والكبد وذلك في اطار برنامج الوزارة لاستضافة كبار اساتذة الطب العالميين والذي تنفذه منذ ٤ سنوات.

صرح بذلك السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة.

وقال ان الجراح العالمي البروفيسور جراج ماكوين استاذ جراحة عيون الاطفال بمركز نيوانجلاند الطبي في الولايات المتحدة الامريكية وصل الى البلاد امس في زيارة تستمر حتى ١٠ مارس الحالي لاجراء عدد من العمليات الجراحية النادرة مثل جراحات الحول واضطراب حركة الجفون وغيرها وذلك بالاشتراك مع اطباء جراحة العيون في مستشفى المفرق.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات المرضية مع الدكتور يحيى المضواحي استشاري العيون بالمستشفى.

ويصل يوم ١٤ مارس الحالي البروفيسور عمر فتحي استاذ جراحة الجهاز الهضمي بجامعة المنصورة المصرية لعلاج عدد من الحالات النادرة وذلك باستخدام احدث التقنيات العلاجية الجراحية وغير الجراحية مثل علاج دوالي المريء النازفة باستخدام تقنية الربط عبر منظار الجهاز الهضمي كبديل لتقنية حقن الدوالي.. حيث اثبتت التقنية الجديدة فعالية اكبر في ايقاف نزف الدوالي وقد تم تطبيقها على عدد محدود في وحدة مناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة باشراف الدكتور سالم عوض استشاري الامراض الباطنية والجهاز الهضمي بالمستشفى.. كما سيطبق الاستاذ الزائر تقنية جديدة لعلاج قرحة المعدة والاثني عشر النازفة باستخدام اسلوب الحرق الكهربائي عبر منظار الجهاز الهضمي وكذلك علاج بعض حالات البواسير باستخدام تقنية ربط الاوردة المتمددة النازفة بالاضافة الى العديد من التقنيات العلاجية الاخرى.

ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور سالم عوض لعلاجها في مستشفى الجزيرة خلال فترة زيارته التي تستمر حتى ٢٤ مارس الحالي.

وقال انه سيتم خلال شهر ابريل المقبل استضافة ثلاثة اساتذة عالميين في تخصصات الطب الرياضي وجراحة الاربطة المتصالبة بالمنظار وجراحة الانف والاذن والحنجرة.. وجراحات العيون وشبكية العين لعلاج الحالات المرضية النادرة في هذه التخصصات بمستشفيات الجزيرة والمركزي بابوظبي والقاسمي الجديد بالشارقة.. حيث يصل الى البلاد في اول ابريل البروفيسور روبرت لابرايد استاذ جراحة الاربطة المتصالبة باستخدام منظار الركبة وعلاج الاصابات الرياضية واصابات الملاعب في جامعة مينيسوتا بالولايات المتحدة الامريكية في زيارة تستغرق ١٤ يوما يجري خلالها عددا من العمليات النادرة في مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور نزال اخصائي العظام بالمستشفى.. وسوف يتم التعميم على الاندية الرياضية في جميع مناطق الدولة لتحضير اللاعبين الذين يعانون من اصابات ملاعب لعرضهم على الاستاذ الزائر.

كما يصل الى البلاد في الرابع من ابريل المقبل الجراح العالمي البروفيسور مارشال ستروم استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة في مستشفى كليفلاند بالولايات المتحدة الامريكية لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة مثل اورام الحنجرة والاحبال الصوتية وتآكل عظيمات الاذن الوسطى المؤثر على قوة السمع.. وذلك في مستشفى القاسمي الجديد بالشارقة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر خلال زيارته التي تستمر حتى ١٠ ابريل المقبل مع الدكتور عبدالغني صديق استشاري الانف والاذن والحنجرة بالمستشفى.

واضاف السيد ناصر خليفة البدور انه سيتم خلال الشهر القادم استضافة الجراح العالمي البروفيسور الكس جنخ استاذ طب وجراحة العيون والمتخصص بشكل اساسي في امراض الشبكية بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الامريكية حيث يصل الى البلاد في ٢٠ ابريل المقبل في زيارة تستمر حتى السابع والعشرين من الشهر نفسه لاجراء عدد من العمليات النادرة لعلاج الحالات المتقدمة من الانفصال الشبكي والقرح النازفة في الشبكية عند مرضى السكري وحالات الارتفاع الشديد في ضغط العين او الماء الاسود (الجلوكوما).. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتورة ثريا نورالدين استشارية طب وجراحة العيون بمستشفى القاسمي الجديد بالشارقة وهو المستشفى الذي سيستقبل الحالات المقرر عرضها على الاستاذ الزائر.

ناصر خليفة

استمرار برنامج التدريب المستمر بالطب الوقائي بدبي
تأكيد أهمية الكشف المبكر على سرطان الثدي

■ دبي - الاتحاد: بحضور الدكتور خليل شريف مدير ادارة الطب الوقائي بدبي تواصلت صباح أمس فعاليات برنامج التدريب المستمر للعاملين في رعاية الامومة والطفولة بمنطقة دبي الطبية الذي تنظمه ادارة الطب الوقائي بقسميها رعاية الامومة والطفولة والتثقيف الصحي حيث ألقت الدكتورة مارجريت ادوارد الاستشارية في رعاية الأمومة والطفولة المركزية محاضرة حول الفحص الذاتي للثدي.

وقالت يعتبر مرض السرطان ثالث سبب للوفاة في دولة الامارات العربية المتحدة لدى كلا الجنسين، وان سرطان الثدي على وجه الخصوص هو السبب الثالث للوفاة عند النساء، وان معظم هذه الحالات تمثل السيدات صغيرات السن وذلك لأن ٤ر٩٢٪ من النساء في الدولة ممن تقل اعمارهن عن ٤٥ سنة معظمهن لا يسعين للعلاج الا في المراحل المتقدمة من المرض.

وفيما يتعلق ببرنامج الكشف المبكر لسرطان الثدي قالت انه بالنظر الى طبيعة المرض والفئة المستهدفة لهذا المرض في الدولة لم تستطع الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة تطبيق اي من البرامج التي سبق تطبيقها أو وضعها في كل من أمريكا أو أوروبا الشمالية، وكان من المستحسن استنباط برنامج خاص ليغطي كافة الصعوبات الموجودة في الدولة. وقالت ان ارتفاع نسبة السيدات الصغيرات السن المصابات جعل الفحص الشعاعي غير مناسب كطريقة للكشف عن المرض.

وقد بدأ برنامج سرطان الثدي كخطة أولية في مدينة أبوظبي سنة ١٩٩٥ وبالتحديد في الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة وذلك للأسباب التالية:

- التثقيف الصحي والوعي العام لتعليم السيدات اعراض المرض وفوائد التشخيص والعلاج المبكر وهذا يحتم تعليم السيدات الفحص الذاتي للثدي.
- الفحص الاكلينيكي للثدي والذي يقوم به أطباء متخصصين كل عام لفحص السيدات في المرحلة العمرية من ٤٠ سنة فأكثر.
- الفحص الشعاعي كل عامين للسيدات في سن الخمسين أو أكثر واللواتي وصلن الى سن اليأس.

ومن جانبها ترى الادارة ضرورة وجود عيادة متخصصة أو ادارة مساندة للاطلاع على التشخيص والعلاج للسيدات اللواتي تم اكتشاف أورام سرطانية لديهن خلال البرنامج كأولوية قصوى كما هو الحال في البلاد المتقدمة.

واضافت د. مارجريت انه تم تدريب كوادر للبدء بعملية الفحص الاكلينيكي وسيستمر التدريب ليشمل عدد اكبر من الأطباء، كما تم تدريب اطباء وفنيي الأشعة على يد فريق من الخبراء التابعين للبرنامج الوطني لسرطان الثدي في المملكة المتحدة، بالاضافة الى تدريب مجموعتين من المرضات بهدف تقديم التوعية الصحية. وفي نهاية المحاضرة اكدت د. مارجريت على ان الهدف الرئيسي منها هو اضطلاع الكوادر الطبية والحاضرين بأهمية الفحص الذاتي للثدي ليتمكنوا من توعية السيدات والاجابة على أسئلتهن.

وقد شمل الحضور اطباء وفنيين ومثقفين صحيين يمثلون عددا من الجهات ذات الصلة.

د. عبدالوهاب ياس

نعاج تخضع للتجربة في مرحلة الحمل

الأولى على مستوى الدولة
تجربة لانتاج توائم الاغنام باستخدام المستحضرات الهرمونية في أبوظبي

■ كتب - منصور عبدالله:

■ بهدف تنمية الثروة الحيوانية وزيادة الانتاج المحلي من الاغنام تجري حاليا في احدى مزارع الاغنام بالوثبة، دراسة ميدانية تعتبر الاولى على مستوى الامارات بهدف انتاج التوائم من الاغنام باستخدام المستحضرات الهرمونية ويشرف على التجربة د. عبدالوهاب عبدالرزاق ياس، اخصائي واستشاري في امراض الحيوان، وزميل الكلية البيطرية في اليابان، وباحث في المعهد الوطني للعلوم الفيسيولوجية بمدينة «اوكازي» اليابانية.

وقال د. عبدالوهاب، «في بداية التجربة تم اختيار النعاج المخصصة من النوع المحلي، وتتراوح اعمارها بين اربع وست سنوات، وتمت تهيئتها صحيا من ناحية تحسين المستوى الغذائي وخلوها من الطفيليات الداخلية والخارجية، بالاضافة الى خلوها من مرض الاجهاض الساري وبعدها وضعت النعاج في حظيرة معدة لهذا الغرض».

وقد خضعت النعاج العشار محل التجربة للحقن الفصلي بهرمون مدروكسيل استيل البروجستيرون يوميا لمدة ١٢ يوما، وبجرعة مقدارها ٥٠ ملم، بعدها تم حقن النعاج بالعضل، بهرمون مصل الفرس PMSG مرة واحدة، وبجرعة مقدارها ٧٥٠ وحدة دولية.

وتهدف عمليات الحقن هذه الى تفعيل حالة الشبق لدي النعاج. ويقول د. عبدالوهاب: «ظهر الشبق لديها بعد مضي يومين او ثلاثة من استعمال هرمون PMSG وتم بعدها اطلاق الاكباش الذكور ذات النوعية الجيدة بفترة ٤٨ و٧٢ ساعة، لغرض القيام بتلقيح النعاج تلقيحتين متتاليتين.

تمر النعاج الآن في مرحلة العشار الأولى بصحة جيدة. وتخضع للاشراف التام والتهيئة الصحية والغذائية، ومن المتوقع ان تضع توائمها في غضون اربعة اشهر، وتخضع لطرق وقاية من الامراض حيث تم تلقيحها بلقاح ضد مرض الجدري والاجهاض الساري.

وقال: ان صفة التوائم في الاغنام كغيرها من الصفات الانتاجية الاخرى، تحكمها عوامل عديدة مثل الوراثة والعوامل البيئية والتي تشمل العمر والمستوى الغذائي للنعاج وعوامل البيئة الطبيعية. وتطرق د. عبدالوهاب للحديث عن برنامج الوقاية والسيطرة على الامراض في الاغنام فقال: «يجب تلقيح الاغنام باللقاحات البيطرية ضد الامراض المعدية مثل الجدري والطاعون، والتسمم المعوي، وغيرها وكذلك لابد من تلقيح الامهات العشار ليتسنى وصول الاجسام المناعية للحملان بعد الولادة عن طريق الحليب ومن ثم تلقيح الحملان المولودة بعد مرور ٣ - ٤ اسابيع من الولادة». ويؤكد د. عبدالوهاب ان جميع الامراض التي تتعرض لها الاغنام فتاكة، ولابد من تلقيح الاغنام اما كل ستة اشهر او سنة، وحقنها بجرعات بشكل دوري منتظم بالادوية الفعالة ضد الطفيليات الداخلية وبالاخص طفيليات المعدة والامعاء، نظرا لما تسببه هذه الطفيليات من اضرار كبيرة مثل الهزال والضعف العام وفقر الدم وتساقط الصوف، وتغير اللون والقوام عن المستوى الطبيعي.

اجتماع لجنة تجهيز المستشفيات بدول التعاون يستعرض الشراء الموحد

■ الشارقة: أكد الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالانابة عضو الهيئة التنفيذية لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية الدور الذي تقوم به اللجنة الدائمة للوازم تجهيز المستشفيات على مستوى دول المجلس من حيث توفير المعدات والمستلزمات التي تمتاز بالجودة وبسعر اقل بفضل الشراء الموحد علاوة على أعطاء الشركات فترة ضمان وصيانة اطول لهذه المعدات والمستلزمات.

جاء ذلك خلال افتتاحه لاجتماع اللجنة الدائمة للوازم تجهيز المستشفيات على مستوى دول المجلس والذي يشارك فيه ممثلون عن سلطنة عمان والسعودية والبحرين وقطر والكويت بالاضافة الى دولة الامارات.

واوضح سعادة الدكتور فكري انه سيتم خلال فترة انعقاد اللجنة التي تستمر خمسة ايام استعراض القرار رقم (٨) للمؤتمر الثاني والاربعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون والخاص بالشراء الموحد للوازم الطبية ومعدات التأهيل الطبي كما تستعرض اللجنة محضر اجتماع اللجنة الدائمة لتجهيز المستشفيات من حيث البت والترسية للمناقصة رقم (١٣) وتقييمها للوازم تجهيز المستشفيات من خلال ملاحظات الدول على خطوات سير المناقصة.

واشار الى ان اللجنة سوف تبحث التقارير الواردة للمكتب التنفيذي حول مدى التزام الشركات التي رست عليها العطاءات بتوريد الاصناف وبالكميات المطلوبة في مواعيدها طبقا للشروط المتفق عليها في المناقصات السابقة.

دراسة تخطيطية لتحسين المستوى العمراني للمنطقة المجاورة لشارع المرقبات بدبي

■ دبي - الاتحاد: في اطار اهتمام بلدية دبي بتطوير مدينة دبي ورفع الكفاءة العمرانية بمناطقها المختلفة وضمن الدراسات التخطيطية التي تقوم بها ادارة التخطيط.. انتهت البلدية مؤخرا من اعداد دراسة تخطيطية لتحسين المستوى العمراني للمنطقة المجاورة لشارع المرقبات بمنطقة الخبيصي.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقال ان البلدية ارتأت من خلال الدراسة رفع مستوى المنطقة بصورة تتناسب مع موقعها المتميز نظرا لانها تشمل العديد من القطع السكنية غير الملائمة لصغر مساحاتها وصعوبة توفير خدمات عامة مجاورة لاغراض سكنية بالاضافة الى عدم ملاءمتها كاستعمال سكني للاستعمالات التجارية والصناعية المجاورة.

واضاف مدير عام البلدية أن الدراسة قامت بمراجعة الانظمة التخطيطية المعمول بها حاليا واقترحت التصريح للقطع السكنية الواقعة في منطقة الدراسة بتحويلها الى مستودعات ارضية أو مكاتب بمواقف ارضية ودورين مع اشتراط توفير المواقف اللازمة حسب القوانين. كما اقترحت الدراسة توفير مواقف عامة مفتوحة لصالح عموم المنطقة المحيطة.

واشار الى وجود مقترحات اخرى اشتملت عليها الدراسة لتطوير الطرق الحالية بالمنطقة بهدف تحسين الحركة المرورية وتوفير ضوابط الامان المروري واكد بانه مع اعتماد الدراسة تم وضع التوصيات موضع التنفيذ حيث ستقوم الادارات المعنية في البلدية بالسماح لملاك الاراضي في المنطقة بالبناء على اراضيهم بموجب توصيات الدراسة والقيام بتعويض الاراضي المتأثرة حسب الاجراءات المتبعة.

صباح الخير
علي العمودي

استعطاف

تبذل ادارة مستشفى الجزيرة جهودا واضحة للعيان لخدمة المرضى والمترددين على عياداتها، واتناول اليوم جهودها لخدمة المرضى الداخليين او المقيمين والذين تحرص الادارة على راحتهم وتنظيم عيادة اقاربهم وذويهم لهم.

هذه الجهود تصطدم ببعض العقليات التي تأبى الا ان تخالف اللوائح وتحاول ان تعود المريض في وقت خارج الاوقات المخصصة للزيارة بما يعنيه ذلك من ازعاج لبقية المرضى، او تجد امثال هذا البعض يحاول ادخال بعض الاطعمة الممنوعة والتي قد تتسبب في انتكاسة للحالة الصحية لمريضهم، فاذا بهم يضرون صاحبهم على طريقة الدبة التي قتلت صاحبها.

وعند البوابة الفرعية المخصصة لخروج الزوار عقب انتهاء الموعد الرسمي للزيارات تجد نماذج من تلك العقليات التي اشرت اليها يتحملها البواب المغلوب على امره بكل سعة صدر وهو لا حول له ولا قوة امام هذا الاصرار من البعض على مخالفة التعليمات والمطالبة بالدخول.

وتجد البعض من هؤلاء بعد ان اعيته الحيلة يقف مستعطفا البواب ومستحلفا اياه بكل غال لديه ان يسمح له بالدخول ولو لبضع ثوان مع ان الوقت قد كان به متسع من الساعة الرابعة وحتى التاسعة مساء.

اما اكثر الامور اثارة للضحك عند تلك البوابة قيام البعض باضفاء هالة من الاهمية وتصنع المكانة الكبيرة ليحاول مخالفة التعليمات ليدخل وعندما تبوء محاولته بالفشل تراه وقد تحول الى شخص وديع يتسول الموافقة له بالدخول.. ما اجمل الالتزام بالنظام ولو كل منا حرص عليه وتعاون مع ادارة المستشفى لوفر على نفسه ذل السؤال وانكسار الاستعطاف. نسأل الله الشفاء لمرضانا ومرضى المسلمين.

دعوة لتعميم الأجهزة الحديثة لكشف العملات المزورة في مراكز التحصيل والمحال الكبرى

■ الفجيرة - سيد عثمان:

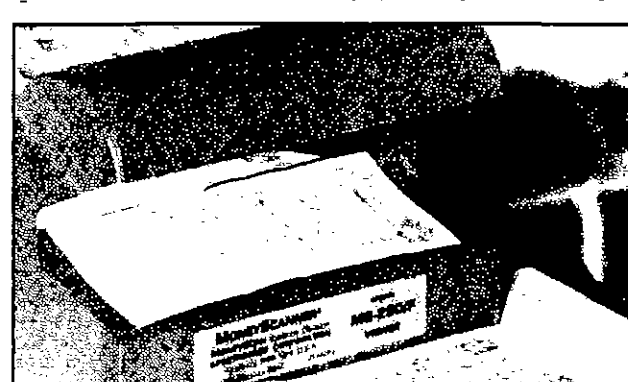
■ اعلن السيد عبدالله موسى السويدي مدير بنك أم القيوين الوطني فرع الفجيرة ان الوسائل الحديثة المتوفرة بالامارات جعلت من السهولة كشف اي عملات ورقية مزيفة من اي نوع.

واضاف انه لم يعد صعبا اكتشاف العملات الورقية المزورة حيث يتوفر حاليا بجميع مصارف الدولة وجهات اخرى كثيرة جهاز حديث يعمل بالاشعة البنفسجية يطلق عليه اسم «ميني اسكنر» يزيد حجمه قليلا على حجم كف اليد ويمكنه في ثانية واحدة تحديد ما اذا كانت الورقة مزورة او سليمة ولهذا اقترح توفير مثل هذا الجهاز رخيص الثمن الذي لا يزيد سعره على ٨٠٠ درهم في مختلف الاماكن التي تتعامل بالعملات مثل مكاتب تحصيل الفواتير المختلفة سواء كهرباء او ماء او تليفونات او رسوم بالبلديات او للمحال التجارية الكبيرة والفنادق حيث لا يستغرق الامر اي وقت ولا يحتاج اي جهد حيث توضع الورقة في الجهاز الذي يسلط الاشعة على الفور ويحدد عن طريق العلامات البارزة في كل عمله ما اذا كانت سليمة او مزورة حتى لو كانت هذه العملة قديمة ومهترئة.

وعن طرق تزوير العملات اكد عبدالله موسى ان الآسيويين في الغالب يعتمدون على التزوير باليد اي الرسم وفئة اخرى تعتمد على الكمبيوتر عن طريق التصوير ولكن في الحالتين اكتشاف التزوير يسهل لأصحاب العيون الخبيرة والمدربة وللشخص العادي اذا قام بتدقيق الملاحظة فمثلا في عملاتنا الورقية فئة ٥٠٠ و٢٠٠ درهم على سبيل المثال يظهر اللون الفوسفوري في ٣ علامات بالعملة الورقية عند وضعها بالجهاز وعن طريق الخطوط يمكن بالعين المجردة معرفة سلامة العملة وكذلك اللمس للتأكد من السمك.

واضاف ان الحكومة الفيدرالية الامريكية منذ اسبوع قامت بابلاغ البنوك بالدولة ومختلف انحاء العالم بالعلامات المميزة في ورقة المائة دولار لكشف اي تزوير بها اذا كانت الورقة تحمل حرف (A) فتكون تابعة للرقم (١) واذا حملت حرف (B) فتتبع الرقم (٢) وهكذا بجانب التأكيد على وجود تناسق كامل في الخطوط واي اهتزاز او فراغ يعني حدوث تزوير علاوة على ان اللون المائي عند رفع العملة الورقية فئة المائة دولار يظهر باللون الاخضر.

وفي سؤال عما اذا اكتشف فرع البنك اي حالة تزوير فقال انه منذ افتتاح الفرع بالفجيرة لم يتم اكتشاف اي تزوير خاصة وان الدولة تتوفر بها الاجهزة الحديثة والكوادر المدربة بجانب قوة الاجهزة الامنية.



آلة كشف التزوير (تصوير: محمد صلاح)

ندوة تربوية في العين تؤكد دور الاسرة في التحصيل الدراسي

■ العين - فاطمة المطوع:

■ اقيمت صباح امس الاول بمدرسة الزايدية الثانوية ندوة تربوية تناولت العديد من المشكلات التي تتعرض لها الطالبات في مجال التحصيل الدراسي.

وقد طرحت الندوة التي شاركت فيها موجهات الخدمة الاجتماعية والاخصائيات النفسيات وشيخة الشامسي مديرة المدرسة الاسباب التي من شأنها ان تؤدي الى تدني مستوى بعض طالبات المرحلة الثانوية ومنها اهمال بعض الاسر لاهمية التواصل التربوي مع الادارات المدرسية، وسوء العلاقات الاسرية وعدم الاهتمام من جانب الاسرة بمعالجة مشكلة الضعف الدراسي اولا بأول، اضافة الى عدم اتباع الاسس والاساليب الحديثة في معالجة حالات الضعف الدراسي وتنمية قدرات الاستيعاب لدى الطالبات.

ومن الجوانب الهامة التي تناولتها الندوة التربوية جانب التعاون بين البيت والمدرسة لمتابعة التحصيل الدراسي لدى الابناء والوقوف على الدوافع والاسباب المؤدية الى انخفاض المستوى الدراسي.

كما استعرضت الندوة العديد من الدراسات التربوية التي طرحتها ادارة المنطقة لمعالجة مشكلة الضعف الدراسي، اضافة الى بعض البرامج التربوية التي قامت بها بعض المدارس لرفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب والطالبات.

وأكدت الندوة في الختام على اهمية توفير الثقة المتبادلة بين الطالبة والمعلمة واسلوب التعامل الامثل الذي يقوي العلاقة بين الطالبات والمدرسات.

كما اكدت الندوة على ضرورة عمل برامج تربوية هادفة لتوعية الاسر بأهمية توفير البيئة المنزلية الصالحة التي تؤدي بالطالبة الى التفوق والنجاح الدراسي.

٦٩ طبيبا و١٢ طبيبة بامتحانات عضوية الكلية الملكية البريطانية بدبي

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي امتحان عضوية الكلية الملكية البريطانية للتوليد وامراض النساء في جزءيه الاول والثاني حيث تعقد هذه الامتحانات يومي الاثنين والثلاثاء ٣ - ٤ مارس ١٩٩٧ في مستشفى الوصل، وذلك تحت اشراف الاستاذ الدكتور مأمون الشقفة استشاري امراض النساء والولادة بالدائرة والدكتور سمارت من الكلية الملكية البريطانية، ومن المقرر ان يحضر امتحان الجزء الاول ٦٩ طبيبا وطبيبة و١٢ طبيبا وطبيبة في الجزء الثاني من الامارات والدول المجاورة. والجدير بالذكر ان الدائرة بدأت في استضافة هذه الامتحانات منذ عام ١٩٨٧ وبشكل سنوي كما تم التوصل إلى اتفاق مع الكلية الملكية البريطانية على عقدها مرتين في الامارات اعتبارا من هذا العام حيث يعقد الامتحان الاول في مستشفى الوصل في شهر مارس اما الامتحان الثاني فيعقد في مستشفى الكورنيش بابوظبي في شهر سبتمبر القادم.

دورة تدريبية للمرشحين لوظيفة مدير ومساعد مدير بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ بدأت مساء امس الدورة التدريبية لتأهيل المرشحين للترقية لوظيفة مدير ومساعد مدير مدرسة للعام الدراسي ٩٧/ ٩٨ والتي تستمر حتى ١٢ مارس الحالي وتستهدف الدورة تأهيل المرشحين للترقية للقيام بمهام الوظيفة المرشحين لشغلها وذلك من خلال الالمام بطبيعة الوظيفة ومجالات عملها والادوار التي ترتبط بها والوقوف على الاطار التنظيمي للعمل في الادارة المدرسية وضوابطه من لوائح ونظم يجري العمل بها في المجال المدرسي واكتساب مهارة التطبيق العملي والاجرائي لهذه اللوائح والنظم واكتساب مهارة ممارسة الادوار الاساسية في عمل الادارة المدرسية.

ملتقى ثقافي تربوي لمعلمي التربية الاسلامية بدبي

■ دبي - الاتحاد: ينظم توجيه التربية الاسلامية في منطقة دبي التعليمية ملتقى ثقافيا تربويا لمعلمي التربية الاسلامية ومعلماتها في منطقة دبي التعليمية.

وسيتم افتتاح الملتقى مع المعرض المصاحب له في صباح يوم السبت المقبل الموافق ٨ مارس الحالي و ذلك تحت رعاية سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية.

ومن المقرر ان يستمر الملتقى مساء ايام السبت والاحد والاثنين والتي توافق ٨ و ٩ و ١٠ من شهر مارس الحالي. وذلك من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة من مساء كل يوم. ويشارك في القاء المحاضرات بالمنتدى ٦ اساتذة من الجامعة، ويقام الملتقى في مدرسة ثانوية زعبيل بدبي.

برنامجان عن الحاسب الآلي والانترنيت في معهد التنمية الادارية بأبوظبي

■ بدأ في معهد التنمية الادارية بأبوظبي صباح امس برنامجان تدريبيان الاول حول الانترنيت بمشاركة ٢٧ موظفا من المؤسسات الحكومية وتحت اشراف علي بن غانم الحميري المنسق العلمي للبرنامج الذي اوضح ان المعهد سينظم خلال الشهر الحالي ٥ برامج مماثلة تهدف الى تعريف المشاركين بأهمية شبكة الانترنيت وطريقة استخدامها وتزويدهم بالمهارات والاساليب اللازمة للاستفادة منها.

واستضاف المعهد الاستاذ فيصل محمد عبدالرحيم المبرمج الاول بدائرة شؤون الموظفين الاتحادية ليحاضر حول الموضوع.

اما البرنامج الثاني عن نظام النوافذ ويشارك فيه ١٥ من العاملين في ادارات الحاسب الآلي ممن سبق لهم حضور برنامج اساسيات الحاسب ونظم التشغيل، يستمر البرنامج اسبوعين ويتناول فوائد النظام وتطبيقات عملية عليه وطرق استخدامه. واختتم المعهد برنامج الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الآخرين بالعاملين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واوضح الاستاذ احمد السركال عضو الهيئة العلمية بالمعهد ان البرنامج تناول مفهوم الخدمة المتميزة والعوامل المؤثرة في تقديمها والاتصال ودوره اضافة الى احتياجات وفنون التعامل مع الآخرين وانماط الجمهور وادوات قياس الخدمة المتميزة. وقد اشاد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ختام البرنامج بدور معهد التنمية الادارية في صقل الكوادر المواطنة وتأهيلها بالمعارف الادارية الحديثة.

بلدية ابوظبي تشارك بمؤتمر انظمة المعلومات في قطر

■ تشارك بلدية ابوظبي في اجتماعات مؤتمر انظمة المعلومات الجغرافية الذي ينظمه مركز نظم المعلومات بدولة قطر اليوم الاحد ويستمر حتى الخميس القادم.

ويمثل بلدية ابوظبي في هذا المؤتمر سعادة المهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وعدد من المسؤولين في البلدية. ويناقش المؤتمر المواضيع الخاصة باجهزة المعلومات وتحديد المواقع عن طريق الاقمار الصناعية وتجربة دولة قطر في هذا المجال.

كما يناقش المؤتمر تحقيق ربط خطوط العرض الدولية بمختلف مناطق دول مجلس التعاون بالاضافة الى استعراض احدث الاجهزة في هذا المجال. (وام)

دعوة الصحة للمشاركة في مؤتمرات دولية

■ تلقت وزارة الصحة عدة دعوات للمشاركة في مؤتمرات صحية دولية خلال الفترة القادمة الاولى من مركز البحرين الدولي للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي ينظمه المركز في المنامة بالتعاون مع مركز الخبرة الطبية الدولية في يومي الثالث والرابع من مايو القادم حول الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية.

كما تلقت الوزارة دعوة من المجلس العالمي للممرضات للمشاركة في مؤتمره الحادي والعشرين الذي يقام كل اربع سنوات والذي ينظمه في فانكوفر بكندا في الفترة من ١٥ الى ٢٠ يونيو القادم والمشاركة في اجتماع المندوبين للمجلس العالمي للممرضات الذي سيعقد في نفس المكان في الفترة من ١٤ الى ٢٠ من نفس الشهر.

وتلقت الوزارة دعوة كذلك من اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية في الرياض بشأن الراغبين في الالتحاق بمعهد الدراسات العليا لدرجة الماجستير او الدبلوم العالي في التخصصات المختلفة وحدد يوم ١١ يوليو القادم آخر موعد لقبول الطلبات.

وقد وجه امس السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية تعميما بهذا الشأن الى الجهات المعنية.

في احتفال مدرسة زبيدة لتكريم المتفوقات

ندوة علمية حول فقدان التواد بين التلميذة والمعلمة



خلال الندوة

تغطية - جمال ابوطالب

تصوير: محمود صوالحة

■ عقدت ندوة تربوية على هامش احتفال مدرسة زبيدة الابتدائية لتكريم الطالبات المتفوقات في الفصل الدراسي الاول والقت السيدة كريمة العيداني آل علي الاخصائية النفسية بوزارة التربية والتعليم محاضرة خلال الحفل تحت عنوان (فقدان التواد بين التلميذة والمعلمة) بهدف تدعيم العلاقة بين الطالبة والمعلمة لزيادة التحصيل الدراسي للطالبات وتحقيق التفوق نظرا لما يسببه فقدان التواد من مخاطر جسيمة.

واكدت المحاضرة على اهمية التواد بين التلميذة والمعلمة من خلال التوافق الشخصي والاجتماعي للطالبة مع معلمتها والمجتمع المدرسي.

وتناولت التعريفات العلمية للتواد وفقا لآراء علماء الاجتماع.. وعناصر تحقيق التواد بما يبعد عن أية ظاهرة سلبية في العلاقة بين التلميذة والمعلمة. وما تستطيع تقديمه المعلمة من اساليب تحقق التواد مع التلميذة وتدعيم العلاقة الودية بينهما.

كما تمت مناقشة حاجات التلميذات الفردية والاجتماعية واهمية الارشاد الفردي والارشاد الاجتماعي ولغة التفاهم مع التلميذات وتعليمهن العادات الصحيحة والسلوكيات التربوية السليمة. والتأكيد على اهمية بناء العلاقة بين المعلمة والتلميذة على أسس الاحترام والمودة والمحبة مما يشجع على حب المجتمع المدرسي والالتزام بنظام ولوائح هذا المجتمع المدرسي لما فيه صالح الطالبات.

كما تناولت المحاضرة اهمية تعامل المعلمة مع التلميذات على أساس معرفة المعلمة للفروق الفردية بين التلميذات وكيفية معالجتها ومراعاتها ومقومات وسمات المعلمة الناجحة من الصدق والامانة والمروءة والكرم والوفاء والاخلاص واحترام القوانين واللوائح والمظهر الكريم.

ثم ناقشت المعلمات أسباب فقدان التواد بين التلميذات والمعلمات ووسائل القضاء على هذه الاسباب من خلال آرائهن التي تمثلت في تخفيف الاعباء الملقاة على عاتق المعلمة حتى تتحقق رعاية المعلمة للتلميذة.

- ضرورة تخفيف نصاب المعلمة.
- مراعاة الوزارة لحاجات واحتياجات المعلمة.
- تخفيف المناهج المقررة.
- تخفيض كثافة الفصول.
- توجيه التلميذات الى أهمية السلوكيات السليمة في التعامل داخل المدرسة والمنزل وتوضيح أساليب المذاكرة الصحيحة.

وقد اقترحت ادارة المدرسة خلال الندوة اجراء استبيان على مستوى المنطقة يشمل جميع الاطراف المعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات والآباء والامهات عن اسباب فقدان التواد بين المعلم والتلميذ وتنظيم محاضرات للمعلمين والمعلمات لمناقشة أسباب اهمال البيت والأسرة في متابعة ابنائهم دراسيا وعدم تلبية احتياجاتهم حتى يكون ذلك دافعا قويا للارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي وتكوين الشخصية المتكاملة.

الوفد خلال زيارته احد المراكز

وفد مجلس آباء أبوظبي يتفقد مراكز تحفيظ القرآن الكريم

■ قام وفد مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية بزيارة لعدد من المراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم وقد زار السيد حمد الشامسي والسيد صديق فتح علي عضوا مجلس آباء المنطقة يرافقهما السيد طارق سليمان موجة الخدمة الاجتماعية المشرف على المراكز بزيارة لمركزي ابن سينا والكرامة حيث تفقدوا فصول الدراسة بالمركزين واطلعوا على سير العمل في هذه المراكز.

وقد دعا وفد مجلس آباء ابوظبي أولياء الامور الى تشجيع ابنائهم للالتحاق في هذه المراكز الدائمة التي يبلغ عددها ٩ مراكز لحفظ وتلاوة القرآن الكريم بما يحقق غرس المبادئ الاسلامية السمحاء في نفوسهم منذ الصغر والتي يمكن ان تقيهم مستقبلا من أية أفكار وافدة لا تتمشى وديننا الاسلامي الحنيف وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا.

اجتماع لمجلس الآباء والمعلمين بمدرسة عثمان بن عفان بأم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: عقد بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بام القيوين امس اجتماع لمجلس الآباء والمعلمين برئاسة السيد عبدالرحمن عتيق عبدالرحمن رئيس المجلس.

وقد ناقش المجلس نتائج امتحانات الفترة الاولى وأقر مشروع التقوية في المواد الدراسية. كما أقر المجلس مشروع تكريم الطلاب لهذا العام من المتفوقين دراسيا وسلوكيا وكذلك تكريم أولياء الأمور. وقد أشاد المجلس بالمشروع الذي تبنته المدرسة بداية العام بإقامة دروس تقوية للطلاب في مادة اللغة العربية.

مؤتمر صحفي بمتحف الفنون بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مؤتمرا صحفيا صباح اليوم بمتحف الفنون يتحدث فيه سعادة قنصل عام ليتوانيا ومدير ادارة الفنون بالدائرة حول «المعرض التشكيلي الليتواني» الذي يقام يوم غد الاثنين.

حوادث وقضايا

القبض على شخصين بتهمة الشروع في السرقة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (غ. غ. وح. ح) وكلاهما من الجنسية الايرانية وذلك بتهمة الشروع في السرقة من وسائل النقل. وتعود تفاصيل القضية الى الاشتباه في شخصين اثناء مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بميدان بني ياس شاهدت شخصين من الجنسية الآسيوية يتفحصان سيارة من نوع تويوتا لاندكروزر سوداء اللون اللوحة مصدرها خليجي وذلك اثناء وقوفها امام احدى العيادات الطبية فتمت مراقبتهما من قبل الدورية حيث شاهدتهما يتلفتان بصورة مريبة وبعد ان تأكدا بانهما خاليين من الرقابة قام احدهما بادخال مفتاح في ثقب القفل محاولا فتح الباب وقد تمكن من ذلك بعد عدة محاولات وعلى الفور تناول حقيبة يد سوداء اللون متوسطة الحجم من داخل السيارة وهما بالفرار الا ان الدورية تمكنت من السيطرة والقبض عليهما وبتفتيشهما تم ضبط مجموعة من مفاتيح مصنعة من الحديد (طفاشات). كما تبين بانهما قد قدما الى الدولة بتأشيرة زيارة واوقفا على ذمة القضية.



المتهمان

يتسول بتأشيرة زيارة!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحقق النيابة العامة برأس الخيمة مع متهم باكستاني بتهمة التسول بعد ان قدم الى البلاد بتأشيرة زيارة.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتهم وهو يتسول عند المساجد وعدد من الاماكن العامة لجمع الاموال وبعد القاء القبض عليه تبين انه قادم بتأشيرة زيارة وخلال التحقيقات التي اجريت معه قال انه امتهن التسول لجمع مبلغ كبيرة من الاموال والعودة الى موطنه.

٩ حرائق والخسائر أكثر من نصف مليون درهم

■ وقعت ٩ حوادث حريق اسفرت عن خسائر مادية بلغت ٥٢٦ الفا و٨٩٠ درهما حيث احترقت منجرة بها ابواب مصنعة وخزائن والواح خشبية وخلافه بمنطقة مصفح بابوظبي حيث بلغت خسائرها ٤١٧ الفا و٣٩٠ درهما. كما شملت الحرائق محلا تجاريا بديرة بدبي ومستودع مصنع للملابس الجاهزة بدبي وحريق سيارة بالشارقة وبعض الملابس بمصبغة بالشارقة ومنزلا بالشارقة ومطبخا بسكن عمال بالشارقة ومنزلا بالعين ومنزلا آخر بالسطوة بدبي.



العميد علي سهيل والعقيد بطي القبيسي خلال حفل التكريم.

وخلال تفقد معرض الدفاع المدني

الامارات تحتفل باليوم العالمي للدفاع المدني

انخفاض حوادث الحريق مقارنة بالسنوات السابقة التركيز على التوعية والالتزام بشروط السلامة

■ احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة امس بيوم الدفاع المدني وقد شهد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني مساء امس حفل فعاليات يوم الدفاع المدني بالمسرح المقام بالقرب من بلدية ابوظبي.

وصرح سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بأنه يتقدم بهذه المناسبة بالشكر والتقدير الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على الدعم المستمر لهذا الجهاز الحيوي كما وجه الشكر لمعالي وزير الداخلية والمسؤولين لدعمهم المستمر للدفاع المدني.

وأعلن انه سوف يقوم بزيارات لعدد من الدول الاوروبية لمشاهدة احدث المعدات والآليات الخاصة بالدفاع المدني خلال الفترة القادمة حيث يوجد ايضا احدث الاجهزة والآليات في دولة الامارات العربية المتحدة.

واختتم تصريحه بتوجيه الشكر للجنة العليا المنظمة للاحتفال والشركات التي شاركت في معرض الدفاع المدني الذي ضم المعدات والآليات الحديثة التي تساهم في الوعي الوقائي لدى المجتمع.. ووجه الدعوة للمؤسسات والشركات لتطبيق اشتراطات السلامة حماية لممتلكاتهم وممتلكات غيرهم. وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل في الساعة الخامسة من مساء امس ثم تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم.

وقد القى سعادة العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة شؤون العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني رئيس اللجنة العليا المنظمة لاحتفال يوم الدفاع المدني كلمة رحب فيها بالحضور وقال في بداية كلمته استنادا الى ما دعا اليه ديننا الاسلامي الحنيف من قيم انسانية وتقديرا للعمل المخلص ودعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهاته السامية لاداء العمل المنتج والمتقن لما فيه صالح المجتمع وتقدمه ان المسؤوليات الملقاة على عاتق جهاز الدفاع المدني بدولة الامارات العربية المتحدة جسيمة وعظيمة تحتم على رجاله الصبر ومواصلة العمل ليل نهار لاداء الواجب الوطني.

وفي هذا اليوم تحتفل الادارة العامة للدفاع المدني بيوم الدفاع المدني تحت شعار «الدفاع المدني في خدمة الانسان».. وهي تشارك دول العالم اجمع والدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي هذا الاحتفال السنوي المميز والذي اجمعت كافة الحكومات على اقرار هذا اليوم في الاول من شهر مارس من كل عام لابراز دور الدفاع المدني ومهامه الانسانية في اوقات السلم والطوارئ.

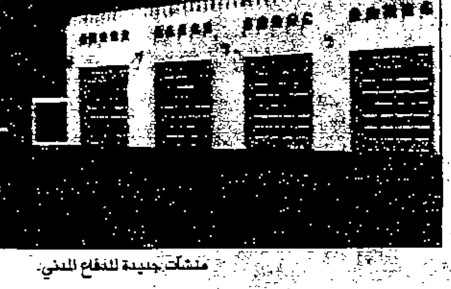
واعلن في كلمته انه تم التركيز على الانسان في هذا العام ١٩٩٧ لغرس المفاهيم والانطباعات الوقائية في ذاته واحاسيسه وتوعيته من اخطار الحرائق في منزله ومقر عمله فضلا عن تعميق الصلة والتلاحم بينه وبين رجال الدفاع المدني ومعاونتهم عند كل حادث وبصفته ايضا محور النهضة الشاملة في الوطن فهو المهندس والمدرس والطبيب والممرض والتاجر والصانع والسائق والعامل والموظف والفني ويشمل ذلك السيدات وربات البيوت.

واوضح ان جهاز الدفاع المدني منذ نشأته خطى خطوات بارزة على صعيد دولة الامارات حتى نما هيكله وتضاعفت امكانياته وتطورت آلياته ومعداته وتوفرت عناصره المؤهلة حيث انضم العنصر النسائي حديثا للخدمة في الوظائف المناسبة وتعددت مراكز الدفاع المدني الحديثة بالقدر الذي يواكب النهضة الشاملة بفضل ما توليه القيادة الحكيمة من دعم مادي ومعنوي متواصل لهذا الجهاز والاهتمامات المستمرة من المسؤولين بوزارة الداخلية. واشاد العقيد بطي سالم القبيسي بحملات التوعية الوقائية التي تباشرها الادارة العامة للدفاع المدني وادارتها الاقليمية بالدولة على مدار العام حيث ان لها صدى قويا واثرا اعلاميا فاعلا على الانسان في المجتمع للاحتراس من خطر الحرائق وذلك عبر وسائل الاعلام والصحافة والمنشورات الثقافية ومعارض السلامة والوقاية والتي ساهمت في نشر الوعي لدى شريحة كبيرة من الجمهور خاصة اصحاب المصانع والبنايات متعددة الطوابق وتقيدهم باشتراطات السلامة التي تضعها الادارة العامة للدفاع المدني في تلك المنشآت الامر الذي ادى الى انخفاض نسبة الحرائق مقارنة بالسنوات السابقة، كما اشارت الى ذلك الاحصائيات الصادرة في هذا الشأن.

كما القيت بعد ذلك كلمة المكرمين بهذه المناسبة وتفضل راعي الحفل بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على رجال الدفاع المدني المثاليين والمواطنين المتعاونين مع ادارات الدفاع المدني بالدولة تقديرا لهم واذكاء الروح المنافسة الشريفة عند غيرهم. وتم بعد ذلك افتتاح معرض الدفاع المدني المقام في الساحة الخارجية لدائرة بلدية ابوظبي والذي ضم احدث الاجهزة والمعدات والآليات للدفاع المدني. وصرح الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني بأنه تم اختيار الاول من مارس من كل عام للاحتفال بيوم الدفاع المدني بناء على توصية اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي الصادرة عام ١٩٨٩. وقال ان الهدف من الاحتفال توضيح اهداف ومهام الدفاع المدني ونشر الوعي الوقائي واعطاء فكرة شاملة عن الدفاع المدني في هذا العصر وابراز دور كل مواطن ومقيم في سبيل الوقاية من الحريق عن طريق المشاركة في نشر الاهداف السامية للدفاع المدني لتقليل الخسائر في الارواح والممتلكات من مخاطر الحريق. وقال انه تم طبع الكتيبات والملصقات واللوحات الارشادية والمعارض بهذه المناسبة ومشاركة المتطوعين في الاحتفال لابراز دورهم في استجابتهم السريعة لنداء قيادتنا الرشيدة نحو الواجب الوطني لحماية بلادهم من كل طارئ.

العقيد علي العيد يتفقد معرض معدات الدفاع المدني.

المرسم الحر للاطفال في عجمان.



منشآت جديدة للدفاع المدني.

جانب من الاحتفال في الفجيرة.

تغطية: جمال ابو طالب
عيسى حميد - علي سلطان
سيد عثمان - فريد يوسف

تصوير:
ضياء شوذري - عمر دراز
محمد صلاح - منور جعفري

عجمان

كما احتفلت ادارة الدفاع المدني بعجمان امس بيوم الدفاع المدني حيث نظمت الادارة معرضا ومرسما لطلبة منطقة عجمان التعليمية (المدارس الحكومية والخاصة) ويستمر لمدة اسبوع، وقد شهد المقدم علي ماجد مدير عام ادارة الدفاع المدني بعجمان الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة وتفقد المرسم الحر الذي شارك فيه عدد كبير من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية والخاصة بعجمان، وكذلك المعرض المقام بالمناسبة وتشارك فيه عدد من الشركات والمؤسسات الخاصة العاملة في مجال اجهزة السلام والوقاية.

وأكد المقدم علي ماجد ان هناك وعيا كبيرا لدى المجتمع تجاه اجراءات السلامة والوقاية من الحريق، وكيفية التعامل مع الحوادث وكيفية تجنبها مما أدى الى تقليل عدد الحوادث بصورة واضحة، واشار الى ان عام ٩٦ الماضي شهد انخفاضا ملحوظا في عدد الحوادث، وعزا ذلك الى الوعي وكثافة برامج التوعية والارشاد التي قام الدفاع المدني بتوصيلها الى الناس عبر وسائل الاعلام والاتصال المختلفة.

وقال ان العام الحالي ٩٧ سيشهد افتتاح المبنى الجديد للدفاع المدني بعجمان والذي سيمكن ادارة الدفاع المدني من انجاز كافة خططها وبرامجها من اجل التوعية والارشاد والوقاية، وكذلك الوصول الى كافة مناطق عجمان خاصة المناطق الصناعية بسهولة بالاضافة الى سيارات جديدة ستتلقاها الادارة.

كما أكد النقيب ابراهيم أحمد بلال مدير العمليات والدفاع المدني بعجمان ان احتفالات الامارات وسائر دول مجلس التعاون الخليجي بيوم الدفاع المدني تحت شعار موحد هو (الدفاع المدني في خدمة الانسان) تعتبر فرصة طيبة لابراز دور الدفاع المدني في كافة المجالات.

واوضح النقيب سالم سعيد آل سرور ان تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية الذين شاركوا في المرسم الحر في يومه الاول عبروا بشكل جيد عن فهمهم الواضح لدور الدفاع المدني.

الفجيرة

كما احتفلت امس ادارة الدفاع المدني بالفجيرة بيوم الدفاع المدني وقد بدأ الاحتفال بعرض طابور الآليات والمعدات ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم والقى سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الادارة بالفجيرة كلمة اكد فيها ان الهدف من هذا اليوم السنوي هو نشر التوعية والعمل على استقطاب الافراد في مختلف المؤسسات لتدريبهم عمليا على عمليات الاطفاء وطرق الوقاية. واضاف ان شعار هذا العام جاء من اجل الانسان الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كل اهتمامه ورعايته ولهذا فان دور الدفاع المدني يمتد ليشمل جميع مدن وقرى وبوادي الدولة ويصل عطاء الدفاع المدني لكل منشأة وكل المرافق والمصانع والبيوت من اجل حماية الارواح والممتلكات والاقتصاد الوطني. وتوجه في ختام كلمته بالشكر والتقدير والعرفان الى قائد المسيرة وباني النهضة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. كما وجه الغاشمي الشكر لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لما يوليه من اهتمام ودعم دائم لجهاز الدفاع المدني بالفجيرة، كما شكر جميع الشركات والمؤسسات والقطاعات التي ساهمت في انجاح هذا اليوم.

عقب ذلك قامت آليات الدفاع المدني بجولة داخل مدينة الفجيرة كما قامت لجان بزيارة مستشفى الفجيرة لتقديم باقات من الورود لعدد من المصابين في حوادث اصابات العمل بجانب زيارة مركز المعوقين وتتولى لجنة المحاضرات والوعي الامني تنظيم عمليات توعية طوال الاسبوع الحالي.

العين

بدأت امس فعاليات احتفالات ادارة الدفاع المدني بالعين بيوم الدفاع المدني (الدفاع المدني في خدمة الانسان).

وتضمنت الفعاليات التي شارك فيها المختبر الجنائي ومنطقة العين التعليمية افتتاح معرض لآليات وادوات الدفاع المدني اضافة الى معرض للرسم الحر لطلاب وطالبات مدارس العين حيث خصصت ادارة الدفاع المدني فترتين صباحية ومسائية لاستقبال الزوار يوميا طوال ايام الاحتفال التي تستمر ثلاثة ايام.

تكريم جريدة الاتحاد

وقد حظيت جريدة الاتحاد بتكريم خاص من سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الدفاع المدني بالفجيرة حيث توجه وفد برئاسة الملازم علي جمعة الراشدي الى مقر الجريدة وقدم باقة ورد تقديرا لدور الاتحاد المتميز في متابعة وتغطية فعاليات الدفاع المدني ومشاركتها الامنية في نشر الوعي لدى المواطنين والمقيمين.

وفي مدينة كلباء بالساحل الشرقي افتتح الملازم اول علي راشد مسؤول الدفاع المدني بكلباء معرض المعدات الفنية لاجهزة الامن والسلامة واطفاء الحريق الذي اقيم بمناسبة يوم الدفاع المدني. كما تمت اقامة مرسم حر اشتركت به جميع مدارس كلباء. كما تلقى اليوم محاضرة عن دور الدفاع المدني ومسؤولية ربة الاسرة في حماية ابنائها بمركز التنمية للسيدات بكلباء.

خطة لانشاء ٤ مراكز في دبي

■ دبي: اشاد العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واهتمامهم بجهاز الدفاع المدني ليتمكن العاملون عليه من القيام بواجبهم على أكمل وجه من أجل المحافظة على ارواح المواطنين والمقيمين على ارض الدولة وممتلكاتهم جاء ذلك خلال احتفال ادارة الدفاع المدني بدبي بيوم الدفاع المدني وقال ان احتفالنا هذا يجسد الاعمال التي يقوم بها رجال الدفاع المدني بالدولة ولقد تحقق الكثير من الانجازات في مجال الوقاية وحماية المنشآت والاقتصاد الوطني. وقال اننا نسعى الى تطوير مركز التدريب التابع للادارة بالعوير ورفعه الى المستوى العالمي من التدريب والتأهيل واجراء البحوث المتعلقة بالدفاع المدني وكذلك هناك خطة لانشاء ٤ مراكز للدفاع المدني في الراس وديرة وبر دبي وجبل علي، وكذلك هناك برنامج لرفع كفاءة العاملين بالدفاع المدني في اللياقة. واكد العقيد علي السيد الاهتمام بالاساليب الحديثة لمكافحة الحريق من خلال الاهتمام بالتخطيط الميداني في مكافحة الحريق وذلك من خلال اتباع اسلوب جديد يحاكي الاساليب المتبعة في الدول الاوروبية حيث يتم ترقيم الآليات والنداءات بنسق متكامل وذلك من اجل التسهيل على قيادة الفرق في مكان الحادث والاستدلال على مواقع الافراد واختصار زمن المحادثات، وكذلك تقوم ادارة الدفاع المدني بدبي بالتعاون مع الدوائر والمؤسسات بدبي بعمل تنسيق معها من أجل تدريب العاملين بها وتبادل المعلومات مع ادارة الدفاع المدني.

وأشار الى النمط الاداري الجديد في عمل الدفاع المدني الذي يتركز على أهمية الحوار مع العاملين في الادارة والمسؤولين والتشاور من أجل المصلحة العامة حيث يتم تبني اي فكرة من اي شخص وتتم دراستها والاخذ بها ان كانت صالحة للتنفيذ.

واوضح العقيد علي السيد انه تم تزويد ادارة الدفاع المدني بدبي بالعديد من الاجهزة الحديثة في مجال الانقاذ والاطفاء ومن احدث الاجهزة التي تمت تجربتها واثبتت كفاءتها وهي البندقية المائية التي تستخدم في الاماكن الضيقة وفي حريق السيارات.

وقام العقيد علي السيد بعد ذلك بافتتاح مركز الدفاع المدني الجديد بالحمرية والذي يعد من احدث المراكز بدبي والذي يأتي ضمن تطوير مراكز الدفاع المدني.

كما احتفلت ادارة الدفاع المدني بأم القيوين امس بيوم الدفاع المدني العالمي باقامة العديد من الفعاليات اشتملت على تنظيم زيارات لطلبة وطالبات المدارس لمعرض الدفاع المدني بمقر الادارة والذي يشتمل على معدات الدفاع المدني وصور ومجسمات عن الحوادث وطرق الوقاية فيها.

وأكد المقدم بشير مبارك حارب ان الدفاع المدني يحظى بأهمية بالغة من ناحية افراده ومراكزه ومعداته ولعل ما نراه اليوم من مراكز عديدة للدفاع المدني على صعيد مدن الدولة وما يتواجد فيها من آليات ومعدات شاهد يؤكد حجم التطور الذي بلغه الدفاع المدني.

من جانبه أشاد النقيب مكتوم جمعة آل علي رئيس قسم العمليات والطوارئ بادارة الدفاع المدني بأم القيوين بمستوى الوعي لدى الجمهور وبأهمية دور الدفاع المدني.

في اطار خطة علاجية لرفع المستوى التحصيلي

مجلس آباء سعد بن أبي وقاص يشكل لجنة لزيارة أولياء أمور الطلاب الضعاف

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: عقد مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة سعد بن أبي وقاص الثانوية بدبا الفجيرة اجتماعا امس الاول برئاسة سعادة الشيخ عبدالله بن سعيد الشرقي وذلك لمناقشة الاوضاع التعليمية والتربوية لطلاب المدرسة خلال النصف الاول من العام الدراسي الحالي.

وقد اتخذ المجلس عدة توصيات بعد مناقشات مستفيضة بين الاعضاء استعرضوا خلالها نتائج امتحانات الفصل الدراسي وما اسفرت عنه التحليلات من وجود ارتفاع في نسبتي الرسوب بمادتي الرياضيات واللغة الانجليزية في كافة الصفوف الدراسية.

وتضمنت التوصيات ضرورة العمل على تكثيف الجهود واستمرار المتابعة داخل المدرسة بالنسبة للضعاف في التحصيل مع استدعاء اولياء امورهم الى المدرسة لاطلاعهم على المستويات وتشكيل لجنة لزيارة بعض الاسر التي تواجهها صعوبات في الحضور للمتابعة.

وتم بحث الخطة العلاجية المقترحة لرفع المستوى التحصيلي للطلاب والتي اشتملت على عدة محاور منها: دروس التقوية الصباحية داخل المدرسة الى جانب التنسيق مع اللجنة الثقافية بنادي دبا الفجيرة وجمعية الاصلاح بدبا في هذا الصدد، والتركيز على طلاب الثانوية العامة وأولياء أمورهم، وقيام اللجنة التربوية بمجلس الآباء والمعلمين بتوزيع اخطارات الضعف التحصيلي على أسر الطلاب واجراء لقاءات مع المعلمين لمناقشة ظاهرة الرسوب.

كما ناقش المجلس أمور التوعية الخاصة بسلوكيات الطلاب فيما يتعلق بالتأخر عن طابور الصباح، والغياب المتكرر، والتسرب الدراسي. وقد وجه سعادة رئيس المجلس الى ضرورة قيام اعضاء المجلس بالمرور على طلاب الثالث الثانوي وتوجيه الارشادات والنصائح لهم لرفع مستوى تحصيلهم وتشجيعهم، كما دعا رئيس المجلس الى اجراء حصر للطلاب الضعاف تمهيدا للاجتماع بهم في الاسبوع القادم وتم تكليف السيد سالم احمد المجنون امين سر المجلس والاخصائي الاجتماعي بالمدرسة بمهمة الحصر وترتيب اللقاء.

اجتماع اللجنة العليا لأسبوع البلديات والبيئة

■ عقدت اللجنة العليا لاسبوع البلديات والبيئة اجتماعا صباح امس بمقر بلدية ابوظبي برئاسة السيد عبدالله الانصاري رئيس قسم الصحة نائب رئيس اللجنة العليا لاسبوع البلديات والبيئة.

وتم خلال الاجتماع الذي شاركت فيه الجهات المعنية باسبوع البلديات استعراض دور الجهات المشاركة في فعاليات لاسبوع البلديات والبيئة والذي سيقام خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ مارس الحالي تحت شعار «التقليل من استخدام الاكياس البلاستيكية».

وستقوم البلدية بتوعية اعلامية لتعريف السكان حول اضرار استخدام الاكياس البلاستيكية وضررها على صحة الانسان والبيئة بالاضافة إلى انه ستلقى ندوات ومحاضرات على المدارس وجمعية النهضة الظبيانية والاذاعة والتلفزيون.

كما ستقيم البلدية مسابقة علمة على كورنيش ابوظبي وستعرض فقرات فنية للمدارس والجمعية واصدقاء البيئة بالاضافة الى اقامة معرض للصور الفائزة في مسابقة رسوم الاطفال التي تنظمها اللجنة بالتعاون مع منطقة ابوظبي التعليمية.

التخطيط تشارك باجتماع «للاسكوا» في الاردن

■ اختتمت مؤخرا في المملكة الاردنية الهاشمية اعمال اللجنة الاحصائية للمنظمة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «اسكوا» والتي عقدت خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ من فبراير الماضي.

وترأس وفد دولة الامارات في هذا الاجتماع السيد محمد عبدالعزيز السويدي مدير الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من التقارير الخاصة بالاحصاء والبرامج المقترحة للاسراع في تحسين نظام التسجيل الاحصائي للتنمية الصناعية والبيئية وغيرها من الاحصاءات والمسوحات التي تقدم بها الحضور وجرى في ختام الاجتماع انتخاب السيد محمد عبدالعزيز السويدي رئيسا لاجتماعات اللجنة الاحصائية لمدة سنتين وبهذا يحق لدولة الامارات بموجب لائحة الترشيح ان تستضيف خبراء ومستشارين في مجال الاسكوا التابع للجنة، كما يخول الرئيس المنتخب ان تعقد اجتماعات ودورات تدريبية في هذا المجال. (وام)

بدء التحكيم في مسابقات التوعية المرورية بالعين

■ العين - الاتحاد: بدأت امس اعمال لجنة التحكيم في مسابقات التوعية المرورية لمدارس منطقة العين التعليمية.

وقد قامت اللجنة صباح امس بالاطلاع على الاعمال المسرحية المقدمة من مدارس عمورية وهاجر وأم الشهداء واسماء بنت ابي بكر.

وذكر فوزي الديب منسق الانشطة التربوية: ان العروض المسرحية التي قدمتها المدارس كانت جيدة وتركز على نشر الوعي المروري والثقافة المرورية بين الطالبات وكذلك ابراز الاهداف العامة من التوعية المرورية لتوصيل رسالة التوعية والوقاية للطلاب والطالبات في عمل درامي رائع.

ويتم عقب الانتهاء من اعمال التحكيم تحديد المدارس الفائزة بالمراكز الاولى على مستوى المنطقة تمهيدا لمشاركة هذه المدارس في المسابقات العامة على مستوى مدارس الدولة.

بمشاركة مدارس المنطقة افتتاح معرض الكتاب في أم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: ضمن فعاليات أسبوع المكتبات افتتح السيد عبدالله بن حسين مدير مكتب أم القيوين التعليمي صباح أمس معرض الكتاب الذي ينظمه المكتب على مستوى مدارس المنطقة بمدرسة الأمير الثانوية للبنين.

وقد قام السيد عبدالله بن حسين يرافقه مديرو المدارس وعدد من المسؤولين بجولة في المعرض الذي اشتمل على العديد من الكتب الثقافية والاجتماعية وكتب الاطفال وقد خصصت ايام السبت والاثنين والاربعاء لزيارة الطالبات وايام الاحد والثلاثاء والخميس لزيارة مدارس البنين للمعرض الذي يقام تحت شعار (نقرأ لنتعلم ونتعلم لنكون)

ورشة مسرحية في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت جمعية المسرحيين بمقرها بالشارقة ورشة لعمل مسرحي لعدد من الشباب المسرحيين الهواة تستمر اكثر من شهر يتم خلالها تدريب المشاركين بالورشة على تقنيات مسرحية متعددة.

وقال الفنان عمر غباش رئيس مجلس ادارة الجمعية ان الورشة ستنتهي بعمل مسرحي يقدم خلال الاحتفالات بيوم المسرح العالمي التي تنظم بالشارقة اواخر شهر مارس المقبل.

واضاف رئيس الجمعية ان هذه المسرحية سيقوم باخراجها خالد البناي مدير الورشة ومساعدة ابراهيم سالم وريما الغصين.. ويجري الآن اختيار النص المسرحي الذي سيتم التدريب عليه.

وقال غباش ان جمعية المسرحيين ستشارك باحتفالات المسرح العالمي والتي تستمر مدة اسبوع بأكثر من فعالية بالاضافة لتقديم مسرحية تكريما للراحل اسماعيل محمد أحد رواد المسرح في الامارات الذي انتقل الى رحمة الله في حادث مأسوي في الطريق لتأدية العمرة.

كما ستقوم الجمعية باعلان نتائج مسابقة افضل تأليف مسرحي التي اعلنت عنه الجمعية قبل حوالي شهرين.

ويذكر ان هذه الورشة المسرحية تعتبر اول نشاط عملي تقوم به جمعية المسرحيين منذ انشائها قبل حوالي ثلاثة اعوام.

حوار الحضارات في محاضرة للدجاني بدبي

دبي - الاتحاد: ضمن موسمها الثقافي العاشر تنظم ندوة الثقافة والعلوم بدبي محاضرة حول حوار الحضارات، يلقيها الاستاذ الدكتور أحمد صدقي الدجاني، وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم الموافق الخامس من شهر مارس الحالي بمقر الندوة الكائن بشارع الرقة ببناية شركة دبي للتأمين والدعوة علمة.

يكفيه قارىء واحد ليقتل نفسه من أجله..

الروائي ابراهيم أصلان: أنا رجل كسول.. أفضل الفن على الكتابة

■ لا يجب علينا ككتاب أن نفكر بدلاً من أحد ■ الجيل الجديد لم يفاجئني.. ولم يقدم استجابة مغايرة

القاهرة ـ خالد محمد غازي

■ رغم قلة ابداعه إلا انه استطاع ان يلمع في سماء الأدب المصري كواحد من ابرز المبدعين. وحفر لنفسه اسما في الوجدان الثقافي العربي، لأنه آمن منذ أن أمسك بالقلم ان الفن الذي يزاوله هو القيمة العليا في حياته.

إنه القاص والروائي ابراهيم أصلان.. صاحب كتابات «بحيرة المساء» و«مالك الحزين» و«يوسف والرداء» و«وردية ليل».

ندخل معه في هذا الحوار إلى دائرة اهتماماته المتنوعة والمتعددة:

- رغم أنك واحد من ابرز مبدعي جيل الستينات إلا أن كل نتاجك الأدبي يتلخص في مجموعتين قصصيتين وروائيتين.. فلماذا أنت مقل في إبداعك؟.

هذا سؤال أواجه به دائماً.. وأنا لم اشعر بأنني مقل وما أريد أن اوضحه ان المسألة لها جانب آخر.. اولاً أنا لا أكتب عن حيلتي ولا أريد كتابة تجربتي. لانني لو اردت ذلك فسأكتب كثيرا.. ثانيا لا اريد ان اكتب عن آلامي وأحلامي.. إذ أن تأثير ما اكتبه هو نتيجة قوة المشاعر التي تبدو غائبة.. بينما هي صاحبة الحضور الحقيقي الذي يثري فضاء النص ويصنع دلالته بهذا المنحنى لا أظن أنني مقلا ولكن هذا لا يمنع انني رجل كسول أفضل كثيراً أن اعيش الفن عوضا عن الكتابة.

إنكسار

- يلاحظ القارىء أن أبطال روايتك يرتدون ثوب الإنهزامية والإنكسار.. فما هو تعليقك؟.

لا أستطيع ان أكون فعالاً في واقع لم أشارك في صنع شروطه وليس من المعقول أن يفكر لي الآخرون ويحلمون لي أيضا.. والواجب علينا ككتاب الا نفكر بدلاً من أحد بل علينا أن نقدم ابداعا يعاون الآخرين على ان يفكروا ويتخيلوا لأنفسهم.

- أنت بعيد عن التراث العربي في كتاباتك فهل يمكن ان نعتبر هذا البعد موقفا من التراث؟.

أنا لست تراثياً.. ومع ذلك فأنا أقرأ من أجل الاستمتاع فقط لقد استمتعت بعدد قليل من الكتب القديمة.. تعلمت القراءة في «ألف ليلة وليلة» وحفظت عن ظهر قلب من الكتب مقامات الحريري عندما قرأت (يوميات قديمة) للعقاد في جريدة الاخبار وكان ذلك منذ زمن طويل.. تساءلت فيه، لماذا لم يكتب الحريري مقاماته بهذه اللغة المشروحة مباشرة.. حقيقة أنني لم أكن سعيداً بمجمل ما خرجت به من هذه المقامات الا أنني أحببت جدا مجموعة من السير المعروفة.. ومن هنا فإن قراءاتي في التراث محدودة بالنسبة لكثيرين.. وعلى أية حال فالتراث ليس قوة منفصلة عن الواقع الذي نعيشه خاصة وأن التراث ليس هو المكتوب فقط.. فنحن نعيش على هدى من التقاليد والأعراف التي تؤكد تأثير هذه العناصر التراثية غير المكتوبة.

وبسبب ولعي بتفاصيل الحياة اليومية وبخلق آلية الذين يخوضون صراعات يوميا من اجل مواصلة حياتهم ظننت أنني إذا استطعت ان أقدم عملاً عن بشر احياء وحقيقيين سوف أكون قد عبرت ضمنا عن هذه العوامل أو العناصر التراثية الفاعلة فيهم.

ابراهيم أصلان

لست تراثياً.. وأقرأ التراث للإستمتاع فقط

- هل هناك تفسير لاتجاهك إلى الكتابة الروائية بدلا من كتابة القصة القصيرة؟.

القصة القصيرة مثلها مثل غيرها من الاشكال الفنية ليست مجرد اطار.. انها أداة الكاتب في السعي نحو تكوين معرفة أكثر دقة وجمالاً للإنسان والعالم من حوله. هذه الأداة من الممكن ان نحيا بها ونكتب الرواية ايضا.. وعلى أية حال عندما اكتب فإنني أكون معنيا بكتابة كتاب.. بغض النظر عن كونه قصة أو رواية أو شعرا أو أي شيء آخر.

- في روايتك «مالك الحزين» يلاحظ القارىء تداخلات بين حياة الراوي وحياة البطل وأيضا تداخلات بين الأزمنة.. فلماذا كل ذلك؟.

لقد بدأت التخطيط لرواية «مالك الحزين» عام ١٩٧٢م في ظل مشاعر نعرفها جميعا وبينما أنا أعمل جاءت حرب ٧٣ لتغير تماما من الاحساس الذي كنت أسعى إليه وبه توقفت تماما ثم استجد طارىء.. فبدأت أرتد إلى حالة الدفع الافتعالية الأولى وكانت جغرافيا العمل كله تبدأ من بيت «يوسف النجار» ثم التوقف عند مقهى عوض الله «توجها الى ذروة مظاهرات الطلاب عام ١٩٧٢م.. ظلت جغرافيا العمل هكذا إلى أن تغيرت الأوضاع فتعددت الأزمنة وتداخلت بدورها.. وكانت مشقة بالغة من اجل الإمساك بحركة «حي» أو «مدينة».

تداخل تلقائي

في أعمالك الروائية والقصصية تجسيد شكلي بالكلمات يجمع بين الموسيقى والرسم.. هل هذه الطريقة في الكتابة اختيارية أم تطور تلقائي؟.

أثناء الكتابة تحدث لي دائماً اكتشافات فنية مغايرة هذه الإكتشافات عادة تجعلني اتخذ خطوات في اتجاه ما لاختبار جدوى هذه الاكتشافات.. وفي مرحلة لاحقة قد تؤدي إلى شيء أو لا تؤدي وليس ذلك مهما ولكن المهم هو أن نعي أن ذلك هو سبيلنا أو احد سبلنا للتطور.

- الكتابة.. ماذا تمثل لك؟.

الكتابة هي شغلي الشاغل طول الوقت. فهي البحث عن صيغة مثلى للتواصل مع الآخرين لأن صيغ التواصل في الواقع الذي نعيشه صنعتها قرون طويلة حتى انتهت إلى حد ما من البساطة المعجزة.. وأنا يكفيني أن يكون هناك كائن واحد أحب ما أكتب حتى أقتل نفسي من أجله.

- ما هي رؤيتك للمبدعين الجدد في الرواية والشعر.. وهل تراهم نبتا جيدا لزملائهم؟.

أؤكد أن ثمة جيلاً حقيقياً يتبلور الآن.. بعد جيل الستينات رأينا أعمالا مجيدة لعدد من الكتاب من مختلف الأعمار ولكن للأسف وأكرر ما قلته من قبل ان هذه الأعمال لم تفاجئني بجديد، ولم أصادف ما يمكن أن اسميه استجابة فنية مغايرة.. ومع ذلك أرى أن الخط الحقيقي الذي يتهدد هذه المواهب يتمثل في شيئين الأول هو المناخ الذي يتطلب منهم قدراً هائلا من الصلابة والإيمان بأن قيمة الفن الذي يزاولونه هي القيمة العليا في حياتهم.. والشيء الثاني أنهم سوف يواجهون رفضا شرسا من أشياء الموهوبين.. وقد يبدو هذا الحسم غريبا مني.. إلا أنه لا مساومة في الفن.

ولو كلمة..

(١)

حضور الشعر كارثة.. هكذا قال، قلت: لا استوعب ان ينتهي الشعر برهافة اجوائه الى نتيجة عنيفة كهذه. حضور الشعر/ كارثة؟!. اكد: نعم. الاختلاء بالقصيدة استنفار للغة، ثورة للفكر والعاطفة. تمرد على الاسرة والوظيفة، كسر للوقت الاعتيادي، تأهب غير مألوف للقلم والقرطاس.. رجفة اصابع استجابت بانسجام وتوحد مع رجفة القلب وشرايينه والعقل وهوايته البحثية المستمرة.. تتصاعد الحالة هذه بسقوط كلمة في قعر الذاكرة فيلتهمها النسيان الخاطف الآتي على جناح لحظة متربصة سريعة الا يقول بعض الشعراء: انهم لم يكتبوا القصيدة التي هي القصيدة بعد؟!

استمر يتكلم.. تركته يسهب، واحلت نفسي الى حالة غياب سمعي اقتحمها الشاعر الفرنسي، اراغون بقوله: «ان نتكلم.. ان نزرع حصيات بيضاء تأكلها العصافير» مجرد الحديث عن كارثة الشعر.. كارثة.

(٢)

الالتزام في بعض وجوهه ضد الكتابة، واقصد بالذات «الالتزام الزمني» ماذا لو كنت بحاجة اليها. بحاجة شديدة اليها، بينما تقف هي على حائط بيتك ويداها مغروستان في خصريها.. تستدعيها بصور عديدة من الاغراءات التي بمقدورك.. بالكلمة الحلوة مرة.. باللامبالاة مرة.. بالدخول في معترك اللحظة بكل ما فيها من تفاصيل متوترة وموترة.. باراحة ذهنك مؤقتا عن التفكير فيها.. بمنح نفسك انطلاقة ترفيهية عبر مشية على شاطىء او سماع اغنية لطيفة او الاندماج مع مجموعة اصدقاء في مواضيع وحوارات.

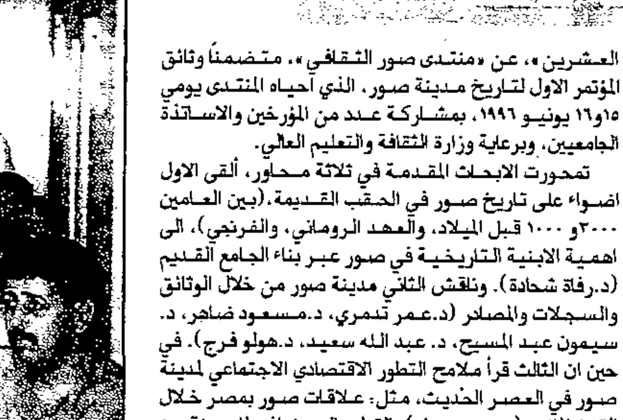
ومع ذلك تقف هناك.. على الحائط.. لاتفعل شيئا سوى اخراج لسانها لك في تحد مزعج. وتقول لك في صلف ودلال مقيت: لن.. اجيء.

ساعتها ليكن انتقامك اكثر جدية.. انسها تماما.. اهملها.. وفر مسامعك لاصوات اخرى عدا صوتها وصياحها.. ستجد نفسك غير مضطر للقلق في بلاطها.. ثم ستجدها هي تدق بابك في ادب جم.. وتدخل موقعك بنظرتين آسفتين.. وتهبك قلمها وقرطاسها لتكون تحت تصرفك.

على انك يجب ان ترجو ألا تكون قد اخلت بالتزامك الزمني مع الآخرين الذين ينتظرون ترويضها في زمن محدد.

(٣)

غصن خارج موسمه:
قالت له: أهدني ولو كلمة. فبكى



سوسيولوجيا الجنون السياسي والثقافي لـ «خليل أحمد خليل»

صدر عن دار الطليعة في بيروت سلسلة المفكر العربي كتاب سوسيولوجيا الجنون السياسي والثقافي الكتاب مساهمة في نقد الحوار الديني بين الإسلام والمسيحية، ويتضمن أربعة أبواب حملت العناوين التالية:

- نحو سوسيولوجيا للجنون السياسي والثقافي.
- الجنون السياسي والثقافي وامكانات التحاور الاسلامي-المسيحي.
- الجهلانية والجاهلية في مرحلة ما بعد الحداثة.
- العقلانية الجوانية والعقلانية البرانية.

يقع الكتاب في ١١٩ صفحة من الحجم الوسط.

«القصب»: مصطفى جمال الدين

صدر عدد جديد خاص من مجلة «القصب» (رئيس تحريرها مدين الموسوي) متضمنة مجموعة من المقالات توزعت كالتالي:

- محور حول رحيل الشاعر والفقيه العراقي السيد مصطفى جمال الدين شارك فيه كل من: الشيخ محمد مهدي شمس الدين، د.علي عقلة عرسان، السيد مهند جمال الدين، حسن العلوي وعبدالله الخاقاني.
- مقالات في: الادب الاسلامي بين الواقع والطموح (السيد محمد حسن فضل الله)، المرأة والتنمية الاجتماعية (الشيخ محمد علي التسخيري)، مسؤولية الامة بين الكتاب والعترة (الشيخ قاسم القبيسي)، قلق المعرفة (السيد هاني فحص). بالاضافة الى ابحاث ونصوص شعرية.

«صور من العهد الفينيقي الى القرن العشرين»:

صدر كتاب «صور - من العهد الفينيقي الى القرن العشرين»، عن «منتدى صور الثقافي»، متضمناً وثائق المؤتمر الاول لتاريخ مدينة صور، الذي احياه المنتدى يومي ١٥و١٦ يونيو ١٩٩٦، بمشاركة عدد من المؤرخين والاساتذة الجامعيين، وبرعاية وزارة الثقافة والتعليم العالي.

تمحورت الابحاث المقدمة في ثلاثة محاور، ألقى الاول اضواء على تاريخ صور في الحقب القديمة، (بين العامين ٢٠٠٠ و١٠٠٠ قبل الميلاد، والعهد الروماني، والفرنجي)، الى اهمية الابنية التاريخية في صور عبر بناء الجامع القديم (د.رفاة شحادة). وناقش الثاني مدينة صور من خلال الوثائق والسجلات والمصادر (د.عمر تدمري، د.مسعود ضاهر، د. سيمون عبد المسيح، د. عبد الله سعيد، د.هولو فرج). في حين ان الثالث قرأ ملامح التطور الاقتصادي الاجتماعي لمدينة صور في العصر الحديث، مثل: علاقات صور بمصر خلال القرن الماضي (د.محمد مراد)، التطور الديمغرافي للمدينة بين ١٧٥٠ و١٩٨٠ (د.حسن دياب)، تطور البنى الاجتماعية-السياسية للمدينة في القرن العشرين (د.حسن كريم) وغيرها.

يذكر ان الكتاب احتوى على تعريف بالمؤتمر وأبحاثه باللغتين الفرنسية والانكليزية.

«حلية الفرسان وشعار الشجعان»:

صدر عن دار «الانتشار العربي» كتاب «حلية الفرسان وشعار الشجعان» للشيخ علي بن عبد الرحمن، المعروف بابن هذيل الاندلسي. الكتاب يتألف من جزءين. يتناول الكاتب في الأول موضوع «الخيل»، بما في ذلك فضائل، وألوان، واسماء، وصفات، وعيوب، وأشعار كتبت لها، وألفاظ وتسميات اختصت بها. كما يتناول في الثاني ذكر السيوف، والرماح، والدروع والنبال والى ما هنالك من مرادفات وخصائص.

د. محمد مكية

جانب من جمهور (الكوفة) في احدى الامسيات

ديوان (الكوفة) بلندن يحتفل بـ ١٠ سنوات على تأسيسه

لندن ـ عادل خزام:

■ لمناسبة مرور (١٠) سنوات على تأسيس ديوان (الكوفة) الثقافي في العاصمة البريطانية لندن. اقيم مساء الأربعاء الماضي معرض (يوميات ديوان الكوفة) ١٩٨٦ ـ ١٩٩٦) بحضور عدد كبير من المثقفين العرب والاجانب المقيمين في العاصمة لندن. وقد اشتمل المعرض على ملصقات وصور وافلام فيديو عن كافة البرامج والانشطة والفعاليات التي اقامها الديوان منذ تأسيسه في ١٩٨٦/١٢/١٩. على يد الدكتور محمد مكيه استاذ العمارة والفنون الاسلامية المعروف.ويمكن القول ان الديوان استطاع خلال مسيرته القصيرة ان يرسخ الكثير من التقاليد الثقافية والقاء الضوء على الجوانب الهامة الابداعية والحضارية من خلال الامسيات الشعرية الكثيرة او المحاضرات،، التي تتطرق للعديد من وجوه الثقافة شارك فيها مبدعون ومفكرون عرب واجانب لاتزال مستمرة حيث يقدم الاديب ياسين النصير محاضرة حول «من ذاكرة شارع الرشيد ببغداد» في ١٢ مارس القادم وسوف يستضيف الديوان ايضا ندوة ومعرض «مع الفنان جواد سليم» في ١٩ مارس وامسية للشاعر شيركو بيكسه في ٢٦ من الشهر نفسه.

وفي ابريل القادم هناك محاضرة عن «آثار التسمم بالزئبق على البيئة والانسان بالعراق» للدكتور عبد الحميد العباسي ومعرض تشكيلي (تقاسيم على مربع) للفنان مهدي مطشر ومحاضرة للدبلوماسي البريطاني سام نال «الشرق الاوسط في الخمسينيات من القرن العشرين» وانشطة أخرى سيعلن عنها تباعا.

ويقع الديوان في منطقة بيزوتر محاذيا لمكتبة دار لساني وسط العاصمة البريطانية الحاضرة العلمية والمسرح الدولي المدني الواسع الذي تلتقي فيه مختلف الجاليات والحضارات، وقد تأسس بهدف ثقافي بحت وتنصب جهوده قدر المستطاع على تطوير وتشجيع الفعاليات الثقافية والفكرية والفنية العربية في العاصمة البريطانية وخارجها عبر تمكين مبدعي مختلف الاقطار من اللقاء والحوار في اطار المعارض الفنية والامسيات الادبية من جهة وعبر توفير المساحة والاجواء للمهتمين الاجانب ولعموم الجمهور البريطاني بما يسمح لهم بالتعرف عن كثب على المعطيات الرائعة للفنون والفكر والثقافة والحضارة التي ابدعها ولا يزال الانسان العربي المسلم.وبكلمة اخرى، يطمح ديوان الكوفة آن يكون بمثابة معهد فني وثقافي تجد فيه الفنون التشكيلية والادبية والموسيقية والمعمارية والحرفية. والمخطوطات النادرة والآثار مكانا لائقا بها وان يحتضن المزيد من اللقاءات بين المبدعين والمهتمين من فنانين ومفكرين وذلك عبر التنظيم الدوري المكثف والناجح للمحاضرات والندوات والامسيات الثقافية، وقد تم اطلاق اسم «الكوفة» على هذا الديوان نظرا للمكانة العريقة التي تحتلها مدينة الكوفة في العراق ودورها في حركة انطلاق وازدهار الحضارة العربية الاسلامية في فتراتها الذهبية.ويسعى الديوان حاليا الى التعريف بنشاطاته وفعالياته عن طريق اصدار كتاب خاص تقديرا ووفاء للمبدعين الذين شاركوا فيها واستجابة لطلبات عديدة ممن يقيمون خارج لندن وبريطانيا الذين لايستطيعون الحضور بسبب بعد المسافة. كما يحرص الديوان على عدم حصر اهتماماته وفرص المشاركة في نشاطاته على المبدعين المقيمين في العاصمة البريطانية وحدها وانما يفتح صدره رحبا لاستقبال مساهمات الفنانين والادباء والمفكرين العرب اينما كانت مناطق اقامتهم.

تسعة مقالات لم تنشر لمحمد حسين هيكل

■قال ابن السياسي المصري والاديب والمفكر البارز محمد حسين هيكل انه عثر على تسعة مقالات لم تنشر لوالده وان احدها على الاقل منع من النشر لتعارضه مع السياسة العامة.

وقال احمد هيكل «محامي» ان المقالات كتبت جميعها في النصف الثاني من عام ١٩٥٦ قبل وفاة والده مباشرة في ديسمبر من نفس العام.

بين هذه المقالات مقال عن «الفرد والدولة» كتبه هيكل بعد تأميم مصر قناة السويس واستقالة المرشدين الاجانب من العمل بالقناة.

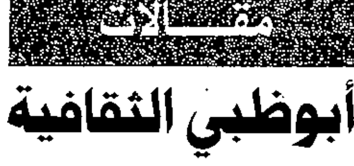
وحسب قول احمد هيكل منع المقال من النشر في صحيفة «الاخبار» لانه ينتقد الهجوم على المرشدين الاجانب في الصحف المصرية ويرى انهم يحترمون قرارات دولهم ويلتزمون بها.ومنها مقال يحمل عنوان «الحرب والسلام» ينتقد فيه «كثيرين ممن يؤمنون بالفكرة الاشتراكية لانهم يهاجمون الحروب وفكرة القتال حينما يحل السلام بالعالم او ببلدانهم ورغم ذلك فحين تقوم الحرب بالحق او بالباطل فانهم يكونون اول المحاربين ودعاة القتال».

وهناك مقال بعنوان «الهجرة في سبيل المال» ينتقد فيها هيكل المصريين لانهم يرفضون الهجرة من مصر الى البلدان العربية او الاوروبية للعمل وتحقيق ثروات كبيرة كما يفعل اللبنانيون مثلا.احد هذه المقالات يحمل عنوانا هو «مشكلة زيادة السكان» ويحذر فيه هيكل من زيادة السكان في مصر ويرى ان مشروع مديرية التحرير الذي كان قد بدأ لتوه ومشروع السد العالي الذي كانت مصر تسعى لتمويل بنائه وقت كتابة المقال لن يحلا المشكلة.وقال احمد انه «ربما» يجمع هذه المقالات في كتاب مع مقدمة عن ظروف كتابتها.ومحمد حسين هيكل باشا (١٨٨٨، ١٩٥٦) درس القانون في السوربون في باريس بين عام ١٩١٠ و ١٩١٣ وتأثر بالثقافة الفرنسية وحين عاد الى مصر عمل محاميا لفترة ثم احترف السياسة والصحافة والكتابة بقية حياته.

وانضم لحزب الاحرار الدستوريين وترأس تحرير صحيفة الحزب «السياسية» وعين عضوا بمجلس الشيوخ وصار رئيسا له سنة ١٩٥٠.

في سنة ١٩١٣ اصدر هيكل رواية «زينب» التي يعتبرها باحثون مصريون اول رواية عربية معاصرة يتحقق لها الاكتمال الدرامي ومنذ سنة ١٩٣٥ قدم بعض الكتابات الاسلامية ومنها «حياة محمد» و «في منزل الوحي» وحققت له هذه الكتب شعبية واسعة في مصر والعالم العربي.

وسبق لاحمد هيكل ان جمع بعض مقالات والده والتي نشرت في «السياسة الاسبوعية» واصدرها في كتاب بعنوان «الايمان والمعرفة والفلسفة».



مقالات

أبوظبي الثقافية

شيخة محمد الجابري *

■ مثلما أطلت علينا (أبوظبي الرياضية) في بثها التجريبي نتمنى ونطمح بل ونحلم بأن تطل علينا قناة (ابوظبي الثقافية) في مفاجأة جميلة للجمهور العربي في شتى أصقاع المعمورة، فهل يمكن للحلم أن يصبح حقيقة وواقعا ملموسا حتى وإن كان من باب الدراسة والتجريب في المرحلة الأولى، من وجهة نظري أطمح دائما للممكن وليس لدي مجال للمستحيلات خاصة في المواقف التي يمكننا التحكم فيها او السيطرة عليها من خلال معطيات معينة تمكننا من الوصول الى تحقيق بعض تلك الطموحات، وبالتالي ترسيخ وجودها واقعيا.

وواقعيا أقول ان بإمكان الإعلام الإماراتي ان يقدم شيئا مختلفا وسط هذا الهزال الاعلامي العربي الذي يطوق الأجهزة، ويعرضها لصدأ الفعل العربي غير الحضاري الذي نشاهده على بعض القنوات الفضائية العربية في لهجتها الغربية في برامجها ولا أقول الغربية لأن الغربية لها عذرها فلا رادع ولا وازع ديني يمكن ان يكبح جماح برامجها وان كانت تربأ بنفسها وهي الاجنبية عن تقديم التفاهات التي نشاهدها على القنوات العربية، وهذا الهجر المقصود للفكر والثقافة والتركيز في ذات الوقت على جانب الترفيه والغناء والرقص أهذه هي اهتمامات العرب في المرحلة الراهنة، وابناء العرب قد وصل بهم الأمر إلى الانسلاخ عن دينهم، نتيجة التأثر بهذا التخبط الإعلامي والتسابق نحو تقديم التفاهات باستثناء بعض القنوات المحترمة.

من هنا فإن وجود قناة ردع فكرية ثقافية عربية بات يمثل ضرورة حضارية ملحة قد تساهم بشكل أو بآخر إذا أحسن استخدامها في رأب الصدع الإعلامي الذي يهدد المؤسسات الإعلامية العربية.

ولماذا الإمارات، أو ابوظبي على التحديد؟ ذلك أن الإمارات عودت العالم العربي على ان تكون الطبيب المداوي لجراحاته، كما عودته على أن تكون الرائدة والسباقة إلى تبني القضايا العربية والمبادرات التي من شأنها ان تحقق التواصل العربي المهترىء، وتساهم في ذات الوقت في توسيع مشروع النهضة العربية على كافة الصعد، ولطالما انطلقت المبادرات الرائعة من هذه الأرض المعطاء، وبما ان إعلامنا يمر بمرحلة جديدة يصبو من خلالها الى تحسين الاداء وتحقيق قفزة نوعية إعلامية إماراتية فإن المجال إذن مفتوح لكسب قصب السبق في هذا الجانب، فالعالم العربي ليس في حاجة إلى زيادة أو طفرة في القنوات الترفيهية فهي موجودة وما أكثرها، وكل ما سيأتي بعدها يعد تقليدا أو محاكاة لما يقدم عبرها من برامج هزيلة لا تقدم ولا تؤخر ولا تضيف شيئا للجيل العربي، وسط هذه الطفرة يبدو التميز مطلبا ملحا، والمنافسة الشريفة تفرض نفسها، وهنا يجب ان تلغي قاعدة (الجمهور عايز كده) فليس كل الجمهور تافه، كما انه ليس كل الجمهور واعيا، ومثقفا، ومدركا لما يدور حوله، ومهمة هذه القناة المقترحة حمل لواء التنوير المفقود.

من هنا تبرز الأهمية القصوى لوجود قناة عربية ثقافية تحفظ للوجه العربي ماءه المندلق على أبواب واضعي الخطط الإعلامية للقنوات التعبانة التي نشاهدها الآن ويجني أبناؤنا حصادها المر، نعترف بأن مهمة القناة ستكون شاقة وسط هذا السباق الإعلامي المحموم، لكن يمكنها ان تتخطى كل الحواجز والعقبات عندما تستفيد من هذا الزخم الثقافي العربي، الممتد والمبعثر في كل الأقطار العربية، ولا شك ان قطاعا كبيرا وواسعا من الجماهير العربية سوف يرحب بهذه القناة. خاصة اذا وضعت ضمن أولوياتها الاهتمام بالمشروع النهضوي الحضاري العربي. واعادة صياغته بالشكل الذي يواكب التغييرات على الساحة العربية من خلال توظيف موروثاتنا وثقافتنا ومعتقداتنا لتصب جميعا في قالب التوعية الفكرية الجادة.

فهل تلقى المفاجأة من أبوظبي سؤال وأمنية نضعهما أمام الرجل الإعلامي الناجح صاحب المبادرات والتغييرات المهمة على شاشاتنا المحلية والفضائية. سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة، ونحن على ثقة وإيمان كامل بأن هذا الأمر لم يغب لحظة عن فكر سموه وأنه هاجسه كما هو هاجس الشارع العربي في كل مكان، وبالتالي فهو يأخذ حيزاً من تفكيره المستقبلي، فلعله يحقق الأمنية كما عودنا دائما على المفاجآت الجميلة غير المسبوقة، وعلى الإشعاعات الإعلامية الجديدة والتي نرقب المزيد منها في القريب العاجل.

■ كاتبة من الإمارات

٦٠ مليار دولار تقديرات الدعم المقدم من دول التعاون للدول العربية

■ بون: قدر معهد «ابنهاوزن» الالماني للدراسات الخارجية حجم الدعم المقدم من دول مجلس التعاون الخليجي للدول العربية بستين بليون دولار في مطلع التسعينات. وقارن حجم التجارة بين الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ونسبة التبادل التجاري في داخل الوطن العربي فقال «ان نسبة التجارة بين اعضاء السوق الاوروبية المشتركة تمثل ٦٠ بالمائة من تجارتها الخارجية في حين ان نسبة التبادل التجاري في داخل الوطن العربي لا تزيد على ٩ بالمائة على احسن تقدير». «واس»

الدولار

جنيه استرليني	٠,٦١١٤٠
مارك المانى	١,٦٨٧٩
ين ياباني	١٢٠,٦٤
فرنك سويسري	١,٤٧٥١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٣,٨٥	١٣٦٤,٠١	٠,٦٧

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٠,٦	٥,٢٧
زيوريخ	٣٦١,٦	٥,٢٨
هونغ كونغ	٣٦٠,٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز	٦٩٧٦,٦٤
لندن اف.تي	٤٣٣٩,٢
طوكيو نيكاي	١٩٠٢١,٥٦
باريس كاك	٢٦٣٢,٤٢

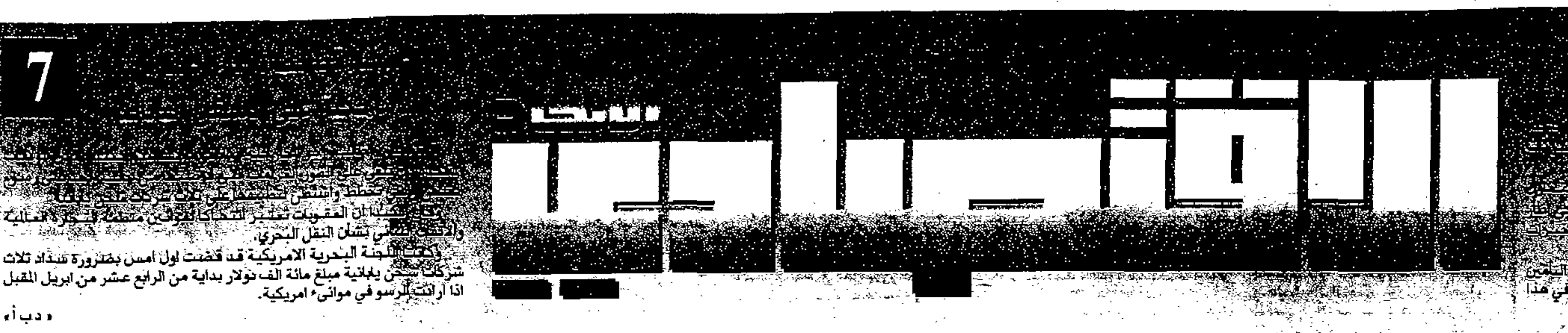
اسعار خامات البترول

خام برنت	١٩,٦٥
خام تكساس	٢٠,٧٥
خام دبي	١٧,٥٥
خام عُمان	١٨,٤٤

٦ر١٤ مليار دولار تقديرات خسائر صناعة المعلومات الامريكية بسبب القرصنة

■ واشنطن: قدرت هيئة الملكية الفكرية الدولية خسائر صناعة المعلومات والترويج في الولايات المتحدة الامريكية خلال عام ١٩٩٥ بما يزيد على ١٤ مليارا و٦٠٠ مليون دولار نتيجة لاعمال القرصنة والتقليد.

ولاحظت هيئة الملكية الفكرية الدولية ازديادا ملحوظا في عمليات القرصنة والتقليد في كل من بوليفيا وبلغاريا والفلبين ورومانيا وباكستان خلال عام ١٩٩٥م. (واس)



وكانت اللجنة البحرية الامريكية قد قضت اول امس بضرورة سداد ثلاث شركات شحن يابانية مبلغ مائة الف دولار بداية من الرابع عشر من ابريل المقبل اذا ارادت ان ترسو في موانىء امريكية.

«د ب أ»

وسيناقش في الاجتماعات موضوعات تأمينية هامة بالنسبة لاسواق التأمين الخليجية، خاصة فيما يتعلق بالجوانب التطبيقية والاتجاهات الحديثة في هذا المجال منها تدريب الكوادر الوطنية وتأمين السيارات والتأمين الطبي.

تحت رعاية خليفة

«أدنوك» تستضيف غدا مؤتمر الشرق الأوسط الخامس للنفط والغاز

■ كتب - حسن شرف:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول تستضيف شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» غدا مؤتمر الشرق الأوسط الخامس للنفط والغاز الذي يعتبر من أهم المؤتمرات التي تعقد في المنطقة في مجال صناعتي النفط والغاز.

يفتتح المؤتمر معالي يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول مدير عام شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك».

وسيوفر المؤتمر الذي يعقد ضمن ما يسمى بأسبوع النفط الفرصة للمشاركين فيه لدراسة آخر التطورات والتوجهات في مجال صناعتي النفط والغاز في المنطقة والاطلاع على المشاريع المطروحة في هذا المجال وامكانات المشاركة فيها.

ويتضمن أسبوع النفط أربعة أحداث هي مؤتمر الشرق الأوسط الخامس للنفط والغاز ومؤتمر استراتيجيات النفط في الشرق الأوسط ومؤتمر غاز البترول المسيل ومؤتمر تجارة وقود السفن. يشارك في المؤتمر اكثر من ٤٥٠ شخصا من ٥٠ دولة فضلا عن أكثر من ٦٠ من أبرز خبراء ومسؤولي صناعة النفط في العالم وممثلي كبريات شركات النفط والغاز المحلية والعالمية حيث سيتم على مدى ثلاثة أيام بحث آخر التطورات السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط وتأثيراتها على الصناعة النفطية في العالم.

من بين أبرز المتحدثين في المؤتمر نادر سلطان مدير عام ونائب رئيس شركة النفط الكويتية وعبدالله كريم ثابت مستشار التسويق في شركة «أدنوك» وحسن علي مرزوقي نائب المدير العام في شركة «أدجاز» وداتو محمد حسن رئيس شركة «بتروناس» وبالا سوكاويش بشركة نفط تايلاند ومونيكو ياكوب رئيس شركة بترون وبرنارد دي كوميريت رئيس شركة الف الفرنسية.

وذكر بيان صحفي أصدرته «أدنوك» أنه لضمان الاستفادة الكاملة للمشاركين في المؤتمر وحصولهم على أكبر قدر ممكن من المعلومات من جلساته قام منظمو المؤتمر باعادة هيكلته من ناحية المبدأ هذا العام حيث أصبح ينقسم الى جلسات عامة وأخرى متخصصة حتى يتاح للمشاركين حضور جلسة الافتتاح العامة في اليوم الأول للمؤتمر وجلسة الختام في اليوم التالي على أن تكون لهم حرية الاختيار بين سبع جلسات أخرى تعقد في آن واحد تحت عنوان دوائر العالم.

وتتضمن الجلسات العامة عددا من الندوات التي تدور حول موضوعات مختلفة مثل النظرة المستقبلية لأسواق النفط العالمية وتطورات صناعة النفط في منطقتي آسيا والشرق الأوسط والخيارات الاستراتيجية المفتوحة وامكانات الاستثمارات الخارجية.

وتركز الجلسات التي تعقد على هامش المؤتمر على موضوعات مثل النظرة المستقبلية للتطورات في مجال صناعة البتروكيماويات في الشرق، بالاضافة الى موضوع أسعار النفط وتذبذبها والأخطار المترتبة على ذلك وأسواق النفط في آسيا الوسطى وروسيا والشرق الأوسط وعمليات تصنيع الغاز الطبيعي المسيل والمكثفات وتخزينها وبناء المرافق اللازمة. واشارت «ادنوك» الى ان عدد المتحدثين في المؤتمر الحالي يصل الى نحو ٤٥ شخصا في حين بلغ عددهم على مدى المؤتمرات السابقة أكثر من ١٥٠ شخصا.

وفيما يتعلق بالمشاركين فقد وصل عددهم بين الأعوام ١٩٩٣ و١٩٩٦ الى نحو ١٥٠٠ شخص من ٥٥ دولة تنوعت اختصاصاتهم ووظائفهم لتشمل مديري شركات النفط والطاقة والاقتصاديين والمصرفيين ومحللي فرص الاستثمار والتجار والمسؤولين الحكوميين، وانضم اليهم مؤخرا العاملون في مجال الشحن البحري وناقلات النفط بالاضافة الى العاملين في الشؤون المالية الأمر الذي يشير الى تطور المؤتمر.

المتداولون في بورصة بومباي الهندية في حالة من الهياج اثر الارتفاع الكبير في اسعار الاسهم عقب اعلان الميزانية الهندية الجديدة حيث اعلن وزير المالية الهندي ب. تشيدا امبارام في خطاب الميزانية خفض الضرائب على الشركات والافراد وتقليل رسوم الواردات. (أ.ف.ب)

الطاير: المناخ الاستثماري الجيد يجذب البنوك العالمية لاتخاذ الامارات كمركز لنشاطها

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ المناخ الاستثماري الجيد في الامارات والاسهام في التمويل المشترك للمشروعات الكبرى في المنطقة ومشروعات القطاع الخاص واتخاذ الامارات كمركز للنشاط المصرفي بالمنطقة يجذب البنوك العالمية ويزيد من حرصها على توثيق علاقاتها مع البنوك الوطنية.

صرح بذلك معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة عقب استقباله أمس تشارلز جود رئيس بنك ايه ان زد كريندليز الذي يزور الامارات للاطلاع على أنشطة فروع البنك بها، وحضر المقابلة اليستر ميتلاند المدير التنفيذي للبنك.

وصرح معالي أحمد الطاير عقب المقابلة بأنه تم بحث مجالات التعاون في القطاع المصرفي والامكانيات التي توفرها الامارات لفرص الاستثمارات خاصة في مجال التمويل المشترك للمشاريع، واهتمام البنك بالامارات خاصة في مجال تمويل المشاريع الخاصة غير الحكومية واتخاذ الامارات كمركز للنشاط في المنطقة.



معالي أحمد الطاير خلال استقباله رئيس بنك كريندليز. «تصوير: محمد سرور».

وقد اكد مسؤولو البنك اهتمامهم بتطوير العمل والتركيز على التعاون مع المؤسسات المصرفية والاستفادة من المناخ الاستثماري في الامارات والتعاون المالي بين المؤسسات الوطنية والمؤسسات الدولية في التمويل المشترك للمشروعات.

وقال معالي أحمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة رئيس مجلس ادارة بنك الامارات الدولي، وبنك دبي التجاري ان البنوك تركز على التمويل المشترك في محاولتها لتنويع محافظها المصرفية وتحرص على التعاون في تمويل المشروعات الكبرى خصوصا في قطاع الطاقة والكهرباء لأن هذه المشروعات تحتاج الى مبالغ كبيرة، وآجال متوسطة، كما ان هذا التمويل المشترك يحتاج الى الخبرة الدولية.

جمارك دبي تشارك في ندوة «مايكروسوفت» العليا بلندن

■ دبي - الاتحاد: بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانيء والجمارك بدبي بادخال احدث انظمة تكنولوجيا المعلومات في مختلف الادارات الجمركية بجمارك دبي للنهوض بالعمل وتقديم افضل الخدمات الجمركية للمتعاملين مع الجمارك ونظرا للتطور والتقدم الذي حققته جمارك دبي في استخدام انظمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة، تم اختيار جمارك دبي لحضور ندوة مايكروسوفت العليا بلندن خلال الفترة من ٣-٢ مارس ٩٧ وذلك نظرا لما تقوم به جمارك دبي من تحديث لادارتها وربطها عبر شبكة متقدمة من المعلومات الالكترونية.

وقد استطاعت جمارك دبي خلال فترة وجيزة تحديث انظمتها الالكترونية بما يتناسب مع احدث انظمة التكنولوجيا العالمية، اذ سيقوم السيد بيل جيت رئيس مجلس ادارة شركة مايكروسوفت العالمية بافتتاح هذه الندوة والتي تعقد تحت عنوان «توحيد الانظمة» للوصول الى المستقبل عبر الاتجاه لتوحيد المعلومات الخاصة او الحكومية.

ما سيقوم العديد من المدراء التنفيذيين لشركة مايكروسوفت بالقاء محاضراتهم للسادة الحضور وسوف يحضر هذه الندوة مدراء عامون ومدراء تنفيذيون من دول افريقيا والبحر المتوسط والشرق الاوسط.

١١ مارس القادم بالبحرين

مناقشة مشاريع الربط الكهربائي بين الدول العربية

■ القاهرة - وام: يعقد المكتب التنفيذي للوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء اجتماع الدورة الثالثة في دولة البحرين يومي ١١ و١٢ من مارس القادم لمناقشة مشاريع الربط الكهربائي بين الدول العربية والتي تضم الربط الخماسي بين سوريا ومصر والاردن والعراق وتركيا والربط الكهربائي لدول المشرق العربي ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح السفير عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية ان المكتب سيناقش اعداد خريطة الربط الكهربائي بين الدول العربية والتي تتم بمعرفة الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء.

مباحثات بين الأمم المتحدة وشركات النقل لتفتيش البواخر بميناء جبل علي

■ بدأت شركات الملاحة البحرية وملاك البواخر اجراء محادثات مع سلطات الامم المتحدة لتسيير رحلات منتظمة بالبواخر عبر موانيء دبي والموانيء العراقية.

وقال القبطان منصور ياسين مدير عام «جرين اميرتس» أمس ان هدف المباحثات هو انهاء عمليات التفتيش على البواخر للتأكد من التزامها باتفاقية النفط مقابل الغذاء في ميناء جبل علي بدبي وباعتبارها اجراء نهائيا لايجوز بعده ايقاف البواخر او اعتراضها في عرض البحر من قبل قوات التحالف التي تراقب تنفيذ الاتفاق الخاص بالنفط مقابل الغذاء. واضاف ان اعتراض البواخر في عرض البحر يعرضها وطواقمها لاخطار وخسائر هي في غنى عنها وانه يمكن لمراقبين من قبل الامم المتحدة والسلطات المشرفة على الخط فحص البواخر في ميناء جبل علي قبل توجهها للعراق.

ثانية اكبر شركة شحن يابانية تتخذ دبي مقرا اقليميا لعملياتها

■ دبي - الاتحاد: اعلنت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان مجموعة شركات «هانكيو اكسبريس» احدى كبرى الشركات اليابانية التي تخصصت منذ انشائها عام ١٩٦٠ في صناعة الشحن الجوي والبحري الدوليين تنوي تأسيس مقر اقليمي لها في دبي.

وقال خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة امس ان قرار الشركة اليابانية جاء بعد عدة مباحثات واستفسارات مع مكتبنا التمثيلي في اليابان. واضاف ان اهتمامنا المتزايد بالسوق اليابانية وتوجهنا لجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية انعكس ايجابا على السوق المحلية حيث قامت عدة شركات يابانية باتخاذ المنطقة الحرة بجبل علي مقرا لها.

واجرت مجموعة شركات «هانكيو اكسبريس» عدة اتفاقيات مع عدد من الشركات الرئيسية بغرض توزيع منتجاتها في المنطقة وتعتبر ثانية شركة يابانية بعد شركة ساميكين متخصصة في مجال النقل والشحن ويذكر ان شركة ساميكين قد اتخذت ايضا دبي مقرا تجاريا لها.

وصرح ايمي كودايرا مدير الشركة ان المنطقة الحرة بجبل علي تعتبر مكانا مثاليا بالنسبة للشركة لانشاء المشاريع الخاصة حيث تتمتع ببنية تحتية متميزة. ويتواجد عدد كبير من الشركات اليابانية بالمنطقة وقد لعب ممثلو دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي من خلال مكتبهم في اليابان دورا كبيرا بمساعدتنا في صنع القرار المناسب.

تجمع بين خدمتي الصرف الآلي والدفع

بنك «ايه إن زد» يطرح بطاقة اكسيس ويستعد لاصدار «فيزا» منتصف ١٩٩٧

■ في اطار خطة تستهدف دعم خدماته المصرفية الشخصية بالامارات أعلن بنك «ايه ان زد كرنديز» عن طرح بطاقة «اكسيس» والتي تتميز بأنها بطاقة صرف آلي، وبطاقة دفع في الوقت نفسه.

وقال كامل خضير المدير الأول للخدمات المصرفية الشخصية بأبوظبي ان هذه البطاقة تقدم لأصحاب الحسابات الجارية وحسابات الادخار بدون حد أدنى. ويمكن استخدامها في السحب النقدي السريع أو الدفع، ويمكن من خلالها الحصول على دفتر شيكات، كما أن هناك خدمة ٢٤ ساعة للابلاغ عن فقدان البطاقة واستخراج بطاقة جديدة في أسرع وقت.

وقال خضير ان طرح هذه البطاقة يتزامن مع مهرجان دبي للتسوق مشيرا الى ان تطوير خدمات البنك لن يقف عند هذا الحد حيث ستستمر الجهود لاعطاء قيمة أفضل لمجموعة الأدوات الحالية التي يقدمها ولتطوير بطاقة اكسيس بحيث يمكن استخدامها في الايداع ودفع فواتير الخدمات من خلال آلات الصرف الآلي التابعة للبنك.

وأعلن خضير ان البنك يعتزم خلال المرحلة المقبلة ربط بطاقة اكسيس بخدمات شبكة ايه ان زد كرندليز حول العالم بحيث يمكن فيما بعد استخدام البطاقة خارج الامارات، مشيرا الى ان هذه البطاقة تتميز بأنها بطاقة دفع دون فرض رسوم عليها مثل البطاقات العادية.

من جهته قال راجان جوتجالكر رئيس قسم الاعمال المصرفية للافرادبالامارات ان هذه البطاقة خطوة مهمة نحو تسهيل التعاملات بالنسبة للعملاء، خاصة وأنهم يبحثون طوال الوقت عن قنوات توصيل الكترونية لتلبية احتياجاتهم المصرفية.

وقال ان بطاقة «اكسيس» هي بطاقة صراف آلي وبطاقة تحويل الأموال الكترونيا من نقاط البيع وهو ما يسمى بنظام «ايفتبوس» ويعد ايه ان زد أول بنك دولي يطرح هذه النوعية من البطاقات التي تجمع بين خدمة الصرف الآلي والدفع في الامارات.

وتضم قائمة البنوك التي يمكن استخدام البطاقة في آلات الصرف الآلي بها بنك الامارات الدولي المحدود وبنك الشرق الأوسط وبنك هولندا العام «ايه بي ان امرو» بخلاف بنك «ايه ان زد كريندليز».

وباستخدام هذه البطاقة يمكن للعملاء الحصول على النقد والكثير من الخدمات الأخرى من آلات الصرف الآلي الخاصة بالبنك في أبوظبي والعين ودبي والشارقة اضافة الى امكانية سحب النقود من أكثر من ٦٠ آلة صراف آلي لبنوك شبكة «ان سويتش»، كما يمكن استخدامها في أكثر من ٢٥٠٠ محل تجاري من الأعضاء في شبكة «ان سويتش».

وأشار جوتجالكر الى ان البنك يخطط لتوسيع شبكته الالكترونية في الامارات عند الانضمام لنظام «سويتش» التابع للمصرف المركزي هذا العام وهذا النظام سيوفر لعملاء البنك امكانية الوصول الى اكثر من ٢٥٠ صرافا آليا في الامارات.

خلال جلسة مباحثات مع الوفد المصري

بروك: الامارات مقبلة على فترة نمو وازدهار كبيرين في الفترة القادمة

■ كتب ـ سعد جمعة:

■ اكد سعادة حمد بروك النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان الامارات عامة وابوظبي خاصة مقبلة على فترة نمو وازدهار كبيرين في الفترة المتبقية من هذا العقد والعقد القادم، مشيرا الى ان الامارات اصبحت مركز استقطاب دولي للشركات والمؤسسات العالمية المختلفة.

جاء ذلك خلال ترؤسه لجلسة المباحثات التي عقدت امس بمقر الغرفة بين المسؤولين بغرفة ابوظبي والوفد التجاري المصري الذي يزور البلاد حاليا برئاسة نبيل لبيب عبدالسيد وبحضور عدد كبير من ممثلي الشركات المصرية.

واشار بروك في كلمته التي القاها خلال الجلسة الى عمق العلاقات الأخوية المتميزة بين الامارات وجمهورية مصر العربية. وقال انه على الرغم من متانة العلاقات بين البلدين الا ان التبادل التجاري مازال ضعيفا، وتمنى حدوث نقلة نوعية في حركة التبادل التجارية بين الجانبين، حيث سجلت حركة



سعادة حمد بروك

المبادلات التجارية بين امارة ابوظبي فقط ومصر خلال النصف الاول من العام الماضي ١٣١ مليون درهم. وان هذا الرقم يشكل ٤,٩٪ من اجمالي الواردات من الدول العربية، مشيرا الى ان الغرفة تأمل في تواجد فعال ونشاط اكبر لرجال الاعمال المصريين في اسواق الامارات.

من جانبه اشاد نبيل لبيب عبدالسيد رئيس الوفد المصري بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقدم شرحا وافيا عن الصناعات والمنتجات المصرية والنوعية المتميزة والجودة العالية التي تتمتع بها. وذكر ان الشركات والمؤسسات المصرية والمنتجة تبذل قصاري جهدها لزيادة حجم حصتها في اسواق الامارات النشطة والمهمة. وذكر تقرير عن التبادل التجاري بين ابوظبي ومصر خلال النصف الاول من العام الماضي والذي اعد بمناسبة زيارة الوفد التجاري المصري ان واردات الامارات من مصر بلغت خلال النصف الاول من العام الماضي ٨,١١٥ مليون درهم، وهو رقم اكبر مما تم تحقيقه في الواردات من مصر لاعوام ٩٢ـ٩٣ـ١٩٩٤، وقد كانت اعلى قيمة في الاستيراد من مصر خلال نفس الفترة المذكورة هي للمعادن العادية ومصنوعاتها بحوالي ٨,٤٠ مليون درهم والمنتجات النباتية بحوالي ٤,٢٦ مليون درهم والاغذية بحوالي ٥,١٦ مليون درهم.

تدير ٨٥٠ مليار دولار حول العالم

«ميريل لينش» تفتح مكتباً في أبوظبي الشهر المقبل

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ أعلنت مؤسسة «ميريل لينش» العالمية اعتزامها افتتاح مكتب جديد لإدارة نشاطها في ابوظبي هو الثاني من نوعه في الإمارات بعد مكتب دبي الذي بدأ العمل فيه قبل أكثر من ٢٠ عاما.

وقال مايكل جيلز رئيس وحدة الحسابات المصرفية الخاصة بالمؤسسة ان الفرع الجديد سيبدأ نشاطه الشهر المقبل، وسيتولى ادارته جون متيلاند مدير مكتب دبي حاليا، موضحا ان هذه الخطوة تأتي بفضل قناعة المؤسسة بأهمية سوق الإمارات بصفة خاصة والخليج بصفة عامة في مجال الاستثمارات الدولية. وقال ان نمو أعمالنا في الإمارات يسير بشكل جيد وبمتوسط نسبته ١٠٪ سنويا، وانه قبل خمس سنوات كان عدد العاملين بمكتب دبي ١١ شخصا فقط، في حين يصل العدد حاليا الى ٦٠ شخصا.

وقال جيلز ان عدد العاملين بمكتب ابوظبي سيتراوح بين ١٢ و١٤ موظفا. ويركز المكتب على انشطة ادارة الاستثمارات الخاصة في المرحلة الحالية، وان المؤسسة تخطط لتقديم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية والاستثمارية للأفراد.

ومن جهته قال جون متيلاند ان ميريل لينش تبدي اهتماما بمجال تجميع الأموال لتمويل مشروعات البنية الأساسية، واوضح ان المؤسسة شاركت قبل عامين في ترتيب قرض بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لتمويل توسعات شركة الومنيوم دبي «دوبال».

وأوضح مايكل جيلز بدوره، أن سوق الأسهم بالدولة ستساهم إلى حد كبير في تنشيط مجالات الاستثمارات، خاصة اذا ما تزامن ذلك مع برنامج للخصخصة. واشار الى ان مؤسسته مهتمة للغاية بالعمل في الإمارات وان هنلك فرصا كبيرة لدعم النشاط الاستثماري بالدولة، وقال ان ميريل لينش على استعداد للترويج عالميا للاستثمار في الإمارات خاصة اذا ما تم فتح الباب امام الاجانب للاستثمار في سوق الاسهم. وحول ما اذا كانت البورصة وبرنامج الخصخصة سيجذبان الاستثمارات الوطنية بالخارج ويؤثران على انشطة ميريل لينش وغيرها من مؤسسات الاستثمار قال جيلز ان لدينا خبرة ودراية واسعة بالأسواق العالمية، ومهمتنا ادارة الاستثمارات سواء تم ذلك هنا أو في الخارج

توزيع ١٠٪ من رأس المال كأرباح لمساهمي جيما ١٥ مليون درهم ارباح بيبسي كولا خلال ٩٦

■ دبي ـ الاتحاد: تقرر توزيع نسبة ١٠٪ من رأس المال كأرباح للمساهمين بشركة «جيما» للمياه المعدنية وتوزيع ٥٠٪ من رأس المال للمساهمين بشركة دبي للمرطبات بيبسي كولا.

صرح بذلك السيد محمد يحيى زكريا المدير العام للشركتين وقال ان الشركتين تابعتان لدبي للمرطبات مشيرا الى ان الشركة تأسست عام ٥٩ بموجب مرسوم اميري اصدره المغفور له الشيخ راشد بن سعيد وان بيبسي كولا حققت ١٥ مليون درهم ارباحا خلال عام ٩٦ تقرر توزيع ٥,٨ مليون درهم للمساهمين وبلغت نسبة الارباح المحققة خلال ٩٦ نحو ١٥ مليون درهم تمثل نحو ٨٠٪ من اجمالي رأس المال.

وذكر ان الشركة تحتفظ باحتياطي من الارباح بلغت جملته حاليا نحو ٤٠ مليون درهم سيستخدم في تلبية متطلبات التوسعات المستقبلية في خطوط الانتاج وكاحتياطيات لتسوية الارباح المستقبلية بما يحقق للشركة الاستمرار في صرف نسبة ٥٠٪ على الاقل من رأس المال حتى في حالة انخفاض الارباح في اي عام قادم لظروف طارئة او غير متوقعة. وقال ان الشركة قامت بتوزيع ٥٠٪ من رأس المال كأرباح على المساهمين خلال آخر ١٥ سنة مشيرا الى ان جملة اسهم الشركة تصل لنحو ١٧ الف سهم يمتلكها ٧٦ مساهما وانه من النادر تداول هذه الاسهم في السوق نظرا لربحيتها السنوية العالية وزيادة قيمتها الفعلية في السوق عن قيمتها الاسمية وهي ١٠٠ درهم للسهم.

واشار الى انه تم توزيع نحو ٢٥٠ مليون درهم كارباح منذ تأسيس الشركة وبالتحديد منذ عام ٦٢.

وذكر ان الشركة بصدد احداث تطور كبير في التوسعات واحلال خطوط للانتاج بحلول عام ٢٠٠٠ وسوف يشمل ذلك العبوات والشكل حيث تجري حاليا تجارب في امريكا والمانيا لانتاج خامات جديدة تستخدم في تصنيع العبوات بما يزيد من فترة صلاحية الاستهلاك من ٣ شهور كما هي حاليا الى ٦، ٩ شهور الامر الذي سوف يساهم في زيادة الانتاج بصفة عامة. وذكر ان الشركة تقوم بتصدير نحو ١٥٪ من انتاجها الى جمهوريات وسط آسيا وباكستان وايران وليبيا والجزائر والصومال واليمن وسلطنة عمان مؤكدا ان خطط التوسيع والاحلال المستقبلية سوف تزيد من امكانيات وكميات التصدير للخارج.

واضاف ان الشركة تدعم الاسواق المحلية بانتاجها بالاضافة الى دعم الانشطة الرياضية والاجتماعية في الاندية وجمعيات النفع العام بميزانية سنوية لاتقل عن مليون درهم.

بحث مساهمة البنك الاسلامي في عدد من المشاريع بالقطاع الخاص

■ الشارقة ـ وام: بحث سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس مع بعثة البنك الاسلامي للتنمية التي تزور الدولة حاليا امكانية مساهمة البنك في عدد من المشاريع الخاصة بالقطاع الخاص داخل الدولة.

وذكر السيد علي تحسين الجوهري كبير مهندسي ادارة المشاريع في البنك بأن هنلك اتجاها لوضع أسس جديدة تمكن البنك من المساهمة بفعالية في تمويل المشاريع الخاصة ورجال الاعمال والمستثمرين مشيرا الى امكانية فتح فرع للبنك في دولة الامارات مستقبلا وقال ان البنك قام بتمويل عدد من المشاريع الخاصة داخل الدولة وان البعثة تقوم باجراء اتصالات مع الجهات المعنية بالدولة لتمويل عدد من المشاريع الجديدة في الامارات.

موظفو وزارة المالية والصناعة يزورون جزيرة صير بني ياس

■ في اطار حرص وزارة المالية والصناعة على تنمية روح التعاون مع الجهات المختصة بتنشيط السياحة في الإمارات قام قسم العلاقات العامة بالوزارة بتنظيم رحلة الى جزيرة صير بني ياس يومي الخميس والجمعة الماضيين شارك فيها عدد كبير من موظفي الوزارة وشملت الزيارة اطلاع الموظفين المشاركين على جميع معالم الجزيرة المختلفة حيث اشاد الزائرون بالجهد الكبير الذي تم بذله لتحويل هذه الجزيرة الى معلم سياحي حضاري كبير جاء نتيجة لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لتحويل الصحراء واحات خضراء.

كما اشاد الزائرون بالاهتمام الذي لقوه من المسؤولين بالجزيرة وابدوا اعجابهم بالجزيرة التي اصبحت احد المعالم السياحية الهامة في الدولة. (خاص)

٥٢٠ مليون دولار قرضاً من بنكين لبناء محطة كهرباء بالبحرين

■ المنامة: اعلن مصدر رسمي في المنامة ان الحكومة البحرينية وقعت عقدا للحصول على قرض بقيمة ٥٢٠ مليون دولار، مع «سيتي بنك» و«بنك البحرين الوطني» لتمويل بناء محطة جديدة للكهرباء.

ووقع وزير المالية والاقتصاد البحريني ابراهيم عبدالكريم في المنامة اتفاقية القرض مع ممثلين عن المصرفين اللذين سيضمنان «توفير الاموال» لهذا المشروع الذي لم يكشف عن كلفته.

ومن المفترض ان يبدأ تشغيل هذه المحطة في عام ١٩٩٩ في منطقة «الحد» في شمال شرق البحرين على ان تنتج ٢٥٠ ميجاواط من الكهرباء. اضافة الى «المياه المحلاة».

وكانت البحرين قد اعلنت في منتصف ديسمبر الماضي انها خصصت مبلغ ٣,٠٤٢ مليار دولار للسنوات الاربع المقبلة (١٩٩٧ ـ ٢٠٠١) لتنفيذ مشاريع تنمية.

وتنتج البحرين ٤٠٧٠٠ برميل من النفط الخام يوميا لكنها ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط. (أ.ف.ب)

بنك البحرين الوطني يوزع ١٠ ملايين دينار ارباحاً على المساهمين

■ المنامة: قال بنك البحرين الوطني ان مساهميه اقروا توزيع عشرة ملايين دينار ارباحا عن علم ١٩٩٦م.

وقد وزع البنك تسعة ملايين دينار ارباحا عن علم ١٩٩٥م.

وفي الشهر الماضي اعلن بنك البحرين الوطني اكبر بنك تجاري في البحرين ان صافي ارباحه زاد ٣١ في المائة الى ١٣,٦ مليون دينار من ١٠,٤ مليون دينار في العام السابق.

وقال بيان للبنك ان معدل كفاية رأس المال يبلغ ٢٤,٥ في المائة. (رويتر)

مجموعة بنوك دولية تمنح شركة الغاز الروسية قرضاً بقيمة ٢,٥ مليار دولار

■ بون: اعلن مصرف «درسدنر بنك» الالماني انه ابرم في فرانكفورت نيابة عن مجموعة بنوك دولية اتفاقية مع شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة «غاز بروم» تحصل بموجبه الاخيرة على قرض قيمته ٢,٥ مليار دولار بشروط ميسرة.

وقال بيان صحفي ان الشركة الروسية ستستغل القرض الممنوح بفائدة قدرها ٢ في المائة ولمدة ثمانية اعوام لتمويل مشروع مد انابيب الغاز الطبيعي «يامال» اوروبا.

واشار الى ان اتفاق «غاز بروم» مع «درسدنر بنك» نيابة عن ١٩ بنكا دوليا يقدم الدليل على ان الشركة الروسية التي تستغل حقولا من الغاز الطبيعي يقدر احتياطيها بربع احتياطي العالم وانها «اهل للحصول على القروض من الاسواق المالية العالمية دون حاجة الى ضمانات حكومية».

واضاف ان الشركة التي تمتلك حكومة موسكو ٤٠ في المائة من رأسمالها ستقوم بتسديد اقساط القرض من عائدات الغاز الطبيعي الذي يصل الى اوروبا الغربية عبر انابيب الغاز الطبيعي الحالية. (كونا)

الأمم المتحدة: الفقر يتفاقم بسبب سياسات الطاقة

■ لندن: قال برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة ان مكافحة الدول النامية للفقر لن يكتب لها النجاح ما لم يجر تعديل اساسي في اسواق الطاقة العالمية.

وقال ان الدعم الضخم لمصادر الطاقة التقليدية كالنفط والغاز وسوء الاستهلاك ومتطلبات الاستثمار الرأسمالي تلحق أكبر ضرر بالدول الاكثر فقرا وتتسبب في اضرار خطيرة بالبيئة. وقال اندرس فيكمان نائب المدير الاداري للبرنامج ومن بين المشاركين في كتابة تقرير عن الطاقة «ستتزايد احتياجات الطاقة في الاقتصاديات المتنامية للعالم النامي بشكل كبير في العشرين عاما المقبلة». وقال البرنامج في تقريره انه بحلول عام ٢٠٢٠ ووفق المعدلات الحالية سيبلغ الاستثمار في انتاج الطاقة وتوزيعها ٧٥٠ مليار دولار سنويا من ٤٥٠ مليارا حاليا.

وقال فيكمان لرويتر «نعتقد ان مثل رؤوس هذه الاموال لن تكون متاحة لكثير من افقر الدول النامية».

ومضى يقول «كما ان افقر الدول لا تكاد تصيب نفعا لأن الشركات تهدف اساسا إلى المناطق التي بها كثيرون ممن يقدرون على الدفع». (رويتر)

«بتروكون» تفتتح فرعاً جديداً في أبوظبي

■ تفتتح شركة بتروكون العربية المحدودة فرعا لها في ابوظبي يوم الاثنين القادم ويشارك في حفل الافتتاح احمد سيف الناصر رجل الاعمال ومدير علم شركة الإمارات للاستثمار فضلا عن عدد كبير من رجال الاعمال والمهندسين المتخصصين في مجال النفط ومشتقاته والمدراء التنفيذيين لشركة بتروكون العربية المحدودة في السعودية فرع الظهران. (خاص)

موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي تساند مهرجان دبي للتسوق

■ دبي ـ الاتحاد: اعلن سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي ان موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي يتابعان وللعام الثاني على التوالي دورهما المساند لمهرجان دبي للتسوق من خلال مسؤوليتهما عن تنظيم سوق المهرجان.

واضاف انه سوف يقام سوق المهرجان لهذا العام على شكل قرية عالمية على جانب بر ديرة بامتداد خور دبي ابتداء من فندق شيراتون دبي وحتى منطقة الراس وقد تقرر ان يطلق عليها اسم «قرية النابودة العالمية» وذلك لقيام شركة سعيد ومحمد النابودة برعاية هذه القرية بشكل رسمي.

وتتضمن قرية النابودة العالمية على اجنحة مختلفة كل جناح يمثل سوق دولة معينة من الدول المشاركة، ويتم بناء جناح كل دولة بالقرية بحيث تبرز به اهم المعالم والسمات المميزة لهذه الدولة، حتى يتكون في النهاية سوق المهرجان تحت اسم قرية النابودة العالمية التي تشتمل على سوق عالمي مصغر يضم اهم الملامح الرئيسية باسواق كل الدول المشاركة بالمهرجان.

ومن الدول المشاركة في قرية النابودة العالمية حتى الآن، دولة الامارات العربية المتحدة، الهند، باكستان، جمهورية مصر العربية، تونس، دول الشرق الاقصى، ليتوانيا، اوكرانيا، اذربيجان. ويذكر ان العراق سيكون هذا العام ولاول مرة ضمن الدول المشاركة في سوق المهرجان من خلال مشاركته ضمن اجنحة قرية النابودة العالمية.

وسوف تشتمل قرية النابودة العالمية على قرية للاطفال تحتوي على العاب الاطفال ويقام بها عروض المهرجين وشخصيات الكرتون وسيتم اقامة مرسم حر للاطفال لحضور الرسامين الكبار مع اقامة مسرح لعروض الاطفال داخل قرية الاطفال بالاضافة الى المسابقات الثقافية والحفلات الترفيهية، وسيتم بناء مسرح بقرية النابودة العالمية يتسع لـ ١٢٠٠ شخص لاقامة الحفلات الغنائية والموسيقية والعروض الفنية المختلفة التي ستقام خلال ايام المهرجان، ايضا توجد مسارح مصغرة تم توزيعها في القرية لاقامة عروض المهرجين.

دراسة تطالب باعادة النظر في التركيب السلعي لصادرات الامارات

■ أكدت دراسة اقتصادية حديثة ان التطورات الهيكلية للصادرات غير النفطية لدولة الامارات بها بعض الاختلالات الهيكلية مما يتطلب اعادة النظر في كل من التركيب السلعي والتركيب الجغرافي لها.

واشارت الدراسة التي أعدها كل من شريف مكاوي وريم البردان بمصرف الامارات الصناعي ونشرتها مجلة شؤون الصناعة التي تصدرها الدائرة الصناعية بأبوظبي الى ان تجربة بعض الصناعات في الدولة أثبتت نجاح المنافسة في الاسواق العالمية والتي يمكن تعميمها في الفترة القادمة.

وأضافت الدراسة أن السياسات والوسائل المحفزة للتنمية الصناعية في الدولة متعددة وتقوم بها ادارات اتحادية ومحلية حيث يجب على هذه الجهات ان توجه هذه المحفزات الى تنمية القطاع الصناعي التصديري وخاصة الصناعات ذات القيمة المضافة العالية. وأشارت الى ان العلاقات التجارية المتميزة بين الامارات والكثير من دول العالم تساعد على تنمية القطاع التصديري من السلع غير النفطية الا ان ذلك يستدعي دراسة سعة الاسواق الخارجية للمنتجات الاماراتية وخاصة الاسواق الخليجية والعربية. ودعت الدراسة الى تطوير الوسائل ووضع السياسات المختلفة لدعم القطاع الصناعي المحلي لزيادة ودعم الصادرات الوطنية مما سيعود بالنفع على الاقتصاد الوطني. وفيما يتعلق بتطور صادرات السلع غير النفطية للامارات ذكرت الدراسة ان القطاع الصناعي الخاص اتجه بعد الطفرة النفطية التي شهدتها الدولة في السبعينات وتنامي الدخل القومي خلال الثمانينات نحو تبني سياسة تعويض الاستيرادات كمدخل للتنمية الصناعية في الدولة، حيث تركزت حركة التصنيع في مراحلها الاولى نحو بناء قطاع صناعي يلبي الاحتياجات الاساسية للسكان من المواد الغذائية والمواد المعمرة، ولقد وجدت هذه الصناعات عوامل كثيرة محفزة، كالبنية الاساسية المتطورة والتكلفة المتواضعة النسبية للعمالة والوقود والتسهيلات المصرفية المتعددة الجوانب، وذلك بالاضافة الى الاستقرار الاجتماعي والسياسي وتشجيع الدوائر الحكومية الاتحادية والمحلية للاستثمار الخاص بشقيه الوطني والاجنبي.

بمشاركة الامارات
بدء اعمال الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر العمل العربي بالقاهرة

■ القاهرة: بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اعمال الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر العمل العربي حيث يرأس وفد الدولة معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية. وقد طالب الوفد المشاركة باتخاذ موقف موحد ضد الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وادان المشاركون قرار اسرائيل بانشاء مستوطنة سكنية جديدة بالقدس الامر الذي يهدد السلام بالخطر وينذر بتصاعد التوتر في المنطقة من جديد.

واعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري في كلمته التي القاها نيابة عنه السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في افتتاح المؤتمر ادانة مصر الكاملة لعملية الاستيطان غير المشروع في مدينة القدس العربية ومشيرا الى ان العملية تعتبر من اهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تقدم في مسيرة السلام ودعا الى ضرورة تعزيز التضامن بين الدول العربية على غرار الوحدة الاقتصادية الاوروبية الشاملة وذلك لمواجهة كافة التحديات الاقليمية والدولية وعولمة الاقتصاد وتحرير التجارة مؤكدا على ضرورة ايجاد آليات تنفيذ خطط وبرامج تنمية القوى البشرية العربية لمسايرة التطورات الدولية الحديثة.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية على ان استمرار اسرائيل في انتهاك التزاماتها وتحديها لارادة المجتمع الدولي واستمرار بناء مزيد من المستوطنات لن يفيد سوى الارتداد بعملية السلام الى الوراء. وحذر اسرائيل من مخاطر وقف تيار السلام العادل والشامل الامر الذي يعرض المنطقة لدوامة العنف والعنف المضاد واشعال شرارة الانتفاضة من جديد. واوضح الدكتور عبدالمجيد ان اعلان المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاخير عن اقامة منطقة حرة كبرى للتجارة العربية اعتبارا من اول العام القادم هو البداية الحقيقية للتكامل الاقتصادي العربي.

كما ادان بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية في كلمته انتهاكات قوات الاحتلال الاسرائيلية المستمرة في الاراضي العربية المحتلة عن طريق التوسع في اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي والهويات الشخصية بهدف تغيير الواقع السكاني والجغرافي لمدينة القدس.

وطالب بتفعيل دورة مؤسسات العمل العربي المشترك وتأمين مستلزمات اداء مهامها القومية لدفع مسيرة العمل العربي المشترك وتحقيق الاهداف المشروعة للامة العربية واكد على ضرورة السعي الى المزيد من التضامن العربي لمواجهة تطورات عولمة الاقتصاد والتي تفتقد ابسط متطلبات التكافؤ بين الدول حيث تزداد الدول الكبرى ثراء بينما تتفاقم مشاكل الفقر والبطالة والامية في بلدان العالم الثالث.

ودعا السيد حسان العسكري رئيس المؤتمر ووزير العمل الجزائري الى ضرورة تضافر كافة الجهود العربية لدعم منظمة العمل العربية باعتبارها ابرز المؤسسات التي تدعو الى وحدة الصف العربي والحفاظ على حقوق العمال. ويستأنف المؤتمر جلساته اليوم الاحد ويستمر لمدة خمسة ايام.

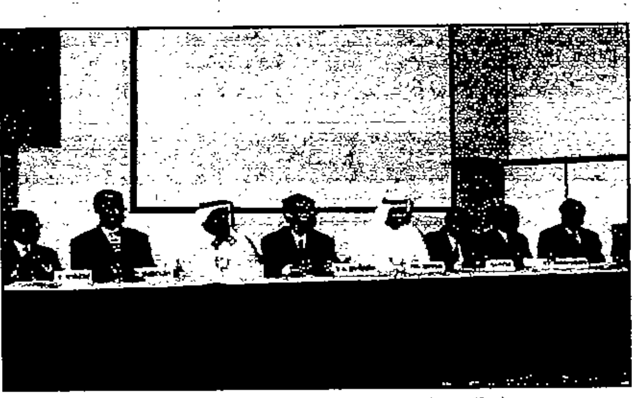
٥ ملايين درهم ميزانية تجار الذهب بدبي للترويج خلال مهرجان التسوق

■ دبي ـ الاتحاد: كشفت مجموعة تجار الذهب بدبي عن ميزانيتها المخصصة لمهرجان دبي للتسوق للعام الجاري والبالغة نحو ٤ ملايين و٩٩٥ الف درهم. جاء ذلك خلال اللقاء الذي حضره السيد محمد القرقاوي منسق عام المهرجان والسيد ردولف شينيلي رئيس المكتب الاقليمي لمجلس الذهب العالمي بدبي واعضاء المكتب وممثلو مجموعة تجار الذهب بدبي والتجار الذين ساهموا في المهرجان وتبين ان الميزانية تشمل مليونا و٧٥٥ الف درهم ستخصص لجوائز السحب على الذهب بواقع كليوجرام يوميا بالاضافة الى اجراء سحب على ١٠ كيلوجرامات من الذهب وتخصيص ٣ر١ مليون درهم للترويج والاعلان للحدث والانشطة المرتبطة بتجارة الذهب ونحو مليون و٢٥٠ الف درهم قيمة مدفوعات التجار المشاركين في المهرجان وتوقعت الميزانية ان تصل الايرادات الى ٤ ملايين و٧٥٠ الف درهم بعجز قدره ٢٤٥ الف درهم سيتم تغطيتها من احتياطي ايرادات العام الماضي والتي بلغت مليونا و١٨٥ الف درهم.

وكانت ميزانية المجموعة للعام الماضي شملت انفاق ٤ ملايين و٦٧٥ الف درهم منها ٢ مليون و١٧٤ الف درهم للجوائز التي تم السحب عليها وحققت الميزانية ايرادات قدرها ٥ ملايين و٨٥٨ الف درهم.

وبلغ اجمالي عدد تجار الذهب المشاركين في مهرجان العام الجاري ٢٢٩ تاجرا من المتوقع ان يصلوا الى ٢٥٠ تاجرا وذلك مقابل ٢٣٢ مشتركا في مهرجان العام الماضي. وتوقع الحضور زيادة مبيعات الذهب خلال مهرجان العام الجاري مقارنة بالماضي نظرا لانخفاض اسعار اونصة الذهب الى ٣٥٠ دولارا مقابل سعر تراوح من ٣٩٠ الى ٤٠٠ دولار للاونصة خلال مهرجان العام الماضي والذي تم خلاله بيع ٧ اطنان من الذهب قيمتها نحو ١٠٠ مليون دولار.

وتقرر استمرار اجراء السحب اليومي على كيلوجرام من الذهب طوال ٣١ يوما على الكوبونات التي تصرف لكل من يشترى ذهبا بواقع كوبون واحد لكل مشتريات قيمتها ٥٠٠ درهم فيما سيجري السحب في نهاية المهرجان على جميع الكوبونات على جائزة واحدة عبارة ١٠ كيلوجرامات.. وسيتم اصدار عملة ذهبية وساعة ذهبية تحملان شعار دبي مدينة الذهب ورسوم مستوحاة من التراث وتزيين سوق الذهب بشعارات المهرجان



القرقاوي خلال اجتماعه مع تجار الذهب   تصوير: جابر عابدين

يوفر الخدمات المصرفية «بالانترنيت»
بنك فلسطين الدولي يبدأ نشاطه في ابريل ويخطط لافتتاح عشرة فروع بالضفة وغزة

■ دبي ـ الاتحاد: اعلن عصام ابوعيسى رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي ان البنك سيبدأ نشاطه في البيرة بالضفة الغربية او اخر ابريل المقبل وانه يخطط لافتتاح ١٠ فروع في الضفة وغزة في المرحلة الاولى يعقبها التوسع بشكل اكبر، مشيرا الى وجود خطة جاهزة بشأن توسيع شبكة فروع البنك.

وقال ابوعيسى ان العمل يجرى حاليا في المقر الرئيسي للبنك في البيرة حيث يتم تركيب أحدث الأجهزة التكنولوجية في مجال الخدمات المصرفية وتدريب الكوادر.

وأوضح أن البنك سيبدأ بعد الافتتاح مباشرة في توفير خدمة التعامل المصرفي عن طريق الانترنيت بحيث يمكن للعميل وبتكلفة بسيطة اجراء اتصالاته بالبنك، وطلب فتح الحسابات والاستعلام عن الارصدة وطلب كشف الحساب ودفاتر الشيكات، اضافة الى التمويل الفوري ودفع الفواتير.

وقال ابوعيسى ان هذه الخدمة ينفرد بها بنك فلسطين الدولي للمساهمة في تطوير الانشطة المصرفية المحلية وتوفير حلقة لتصل مباشرة بين العملاء ومختلف انحاء العالم.

وقال ابوعيسى انه لاتوجد ضرورة لتملك جهاز كمبيوتر للاستفادة من هذه الخدمة حيث توجد اجهزة حديثة تدعى «إن سي» يمكن للعميل من خلالها الاتصال بالبنك عن طريق جهاز الهاتف.

ويوفر البنك لدى بدء نشاطه ١٨ خدمة مصرفية من بينها خدمة رؤية للمتاجرة بالعملات والأسهم والسندات للمرة الاولى في فلسطين.

كما يوفر البنك خدمة «سويفت» وهي أحدث نظام للتحويلات المالية في العالم اضافة الى خدمة الهاتف المصرفي ومن بين الخدمات الأخرى التي يقدمها بنك فلسطين الدولي خدمة بطاقة الائتمان.

دراسة اقتصادية تتوقع توازن الميزانيات الخليجية بحلول عام ٢٠٠٠

زيادة عائدات النفط ساهمت في تقليص العجز

■ دبي - الاتحاد: قالت دراسة اقتصادية حديثة ان دول مجلس التعاون الخليجي خطت خطوات مهمة نحو اعادة التوازن لموازناتها السنوية التي عانت من اختلالات هيكلية وعجوزات مزمنة منذ انتهاء حرب الخليج الثانية، وما صاحبها من تذبذب في اسعار النفط ترك اثارا كبيرة على الموازنات العامة لهذه الدول. وأوضحت الدراسة ان دول الخليج استطاعت المحافظة على التوازن العام لموازناتها السنوية بفضل اتخاذ سياسات اقتصادية تناسب طبيعة الاوضاع في هذه الدول من جهة، وتطورات أسواق النفط العالمية من جهة اخرى.

وقد ادت هذه السياسات الى احتواء العديد من السلبيات التي نجمت عن اتساع فجوة العجز السنوي للموازنات الخليجية في بداية التسعينات مما خفف من وطأة الانعكاسات غير المواتية للعجز على الاوضاع الاقتصادية بصفة عامة.

وعملت دول المجلس على زيادة العائدات غير النفطية فالايرادات غير النفطية في دولة مثل سلطنة عمان ارتفعت بنسبة ٣ر٧٪ خلال ١٩٩٦ مقارنة بمستويات ١٩٩٥، وتتشابه الصورة الى حد بعيد مع التغيرات التي حدثت في الموازنات السنوية لبقية دول المجلس.

وفي المقابل سجلت اسعار النفط العالمية زيادة ملحوظة وارتفع سعر برميل نفط اوبك بنسبة ١٩٪ تقريبا في ١٩٩٦ مقارنة بمتوسط سعره في ١٩٩٥ مما قلص عجوزات الموازنات الخليجية في العام الماضي، وفتح المجال امام اعداد موازنات أكثر توازنا لعام ١٩٩٧م.

وقد انخفض العجز الاجمالي لموازنات دول المجلس بنسبة ١١٪ عن حجمه الحقيقي حسب مشروعات الموازنات التي اعلنت في الربع الاول من ١٩٩٦، وكان بالامكان تخفيض العجز بصورة أكبر غير ان ارتفاع العائدات النفطية شجع على زيادة الانفاق خاصة في السعودية التي ارتفعت فيها النفقات الى ٨ر٥١ مليار دولار في الوقت ثم تحديد حجم الانفاق بـ ٤٠ مليار دولار في ميزانية ١٩٩٦ بعد اضافة مستحقات كبيرة بلغت ٢٢ مليار ريال لتسديدها لمتأخرات مستحقة منذ سنوات.

ورغم ذلك فقد انخفض العجز الفعلي في كل مقارنة بحجم العجوزات الواردة في الموازنات السنوية التي اعلنت في بداية العام.

وبالنسبة للعام الحالي تشير البيانات الى ان حجم العجز الاجمالي في الموازنات الخليجية سيرتفع بنسبة ٨ر١٠٪ إلا ان هذا العجز مرشح للانخفاض اذا استقرت اسعار النفط عند معدلاتها العالية الحالية.

وتشير البيانات الى امكانية انخفاض اجمالي الايرادات في الموازنات الخليجية بنسبة ٣ر٤٪ لتصل الى ٠٢ر٦٨ مليار دولار مقابل ٠٤ر٧١ مليار في عام ١٩٩٦، كما يتوقع انخفاض اجمالي الانفاق بنسبة ٤ر٢٪ ليصل الى ٣٢ر٧٩ مليار دولار هذا العام مقابل ٢٤ر٨١ مليار دولار في ١٩٩٧م.

وتقو الدراسة ان دول مجلس التعاون تختلف في السياسات والاساليب التي تتخذها لتغطية العجز في السعودية تغطي العجز من خلال الاقتراض من المؤسسات المحلية وبالاخص البنوك التجارية، أما الكويت فتسحب من الاحتياطيات العامة وتستدين من صندوق الاجيال القادمة، في حين تعتمد البحرين وعمان على اصدار السندات الحكومية بصورة اساسية.

ورغم ثبات حجم العجز في الموازنات السنوية إلا ان المؤشرات الاقتصادية العامة تشير الى تمكن دول المجلس من التغلب على العديد من الصعوبات الاقتصادية بعد حرب تحرير الكويت فارتفاع الايرادات في ١٩٩٦ فتح المجال امام تسوية العديد من المستحقات المتأخرة، وأوجد حالة من الاطمئنان المالي الذي عزز الثقة في الاقتصادات الخليجية، كما ظهرت بوادر مشجعة على امكانية تقليص العجز واصدار موازنات متوازنة بحلول عام ٢٠٠٠.

وتشير الدراسة الى ان دول الخليج عادة ما تضع تقديراتها للايرادات النفطية بشكل متحفظ وبأسعار تتراوح بين ١٣ و١٥ دولارا للبرميل مما يتيح مرونة اكثر في حالة تذبذب الاسعار.

السفير اللبناني يفتتح مطعم البركة بمريديان ابوظبي

■ تحت رعاية شركة ابوظبي الوطنية للفنادق افتتح سعادة جورج حبيب سيلم سفير لبنان لدى الدولة وبحضور السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى الدولة مطعم البركة اللبناني بفندق مريديان ابوظبي بعد ان تمت اعمال الديكور الشامل التي استمرت قرابة الشهرين. حضر حفل الافتتاح جمع غفير من ابناء الجاليات العربية والاجنبية لدى الدولة وعدد من الوفود الاعلامية بالامارات ودول الخليج العربية ومندوبي وكالات الانباء العربية والاجنبية بالامارات. وقد القى المهندس البير متى كلمة الافتتاح مرحبا بالمدعوين ومشيدا بالعلاقات المتميزة بين الامارات ولبنان وموجها الشكر لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق وادارة فندق مريديان ابوظبي للدعم الذي تقدمانه الى ادارة المطعم بصورة دائمة.. كما شارك في حفل الاستقبال عدد من الفنانين والفنانات من لبنان الشقيق.

اقبال كبير للمشاركة في العروض الحية لمعرض «ايدكس ٩٧»

■ ابدى العديد من العارضين حماسا كبيرا للمشاركة في العروض الحية التي تقدم خلال معرض ايديكس ٩٧ الذي يقام خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس المقبل والتي تتضمن عروضا للرماية بالذخيرة الحية وعروضا للحركة تقدمها المركبات البرية اضافة لعروض مائية وبرمائية تقدمها الزوارق والغواصات الخفيفة والمركبات البرمائية.

وتعتبر هذه العروض من أهم مايقدمه المعرض وتمت دعوة حوالي ٥٠ وفدا رسميا من شتى انحاء العالم لحضور المعرض ليكون الثالث في سلسلة «معرض ومؤتمر الدفاع الدولي ٢».

وسوف تقام عروض الحركة للمركبات البرية المجنزرة بصورة يومية خلال المعرض في ميدان مخصص لذلك وتبلغ مساحته مائة الف متر مربع اما عروض الزوارق والمركبات البحرية والتي ستجري في القناة الصناعية المحاذية لموقع المعرض الرئيسي فانها ستقام ايضا بصورة يومية مع تناوب مواعيدها مع مواعيد عروض المركبات البرية. وبالنسبة لعروض الرماية التي تعتبر من أبرز سمات سلسلة «ايدكس» فانها سوف تقام مرتين في النهار ومرة ثالثة اثناء الليل وذلك في ميدان القطرة الذي يتيح استخدام الذخيرة الحية والمدافع والصواريخ بمدى يصل الى ٢٠ كيلومترا.

غرفة أبوظبي تبحث تطوير العلاقات الاقتصادية مع وفد تجاري سوداني

■ بحث أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع علي خضر سمبال أمين عام اتحاد اصحاب العمل بالسودان ورئيس الوفد التجاري السوداني الذي يزور البلاد حاليا سبل تطوير العلاقات الاقتصادية وتنشيط الاتصالات بين رجال الاعمال في كلا البلدين. واكد المنصوري خلال الاجتماع الذي عقد أمس بمقر الغرفة على أهمية مشاركة الشركات والمؤسسات السودانية في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في أبوظبي وبشكل خاص معرض أبوظبي الدولي «اديف ٩٧».

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	-	-	٥,٨٧
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٢٨	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٧٢
دينار بحريني	٥,٥٠	٥,٣٦	٥,٦٩	٥,٨٨
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٧٥	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٧٨٩	٢,١٧٣٨	٠,٠٣٠٣	٠,٦٤٤٥	٢,٤٨٥١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٦	٦,١٠٥٢	٢,٢١٩٧	٠,٠٣١٠	٠,٦٥٨٢	٢,٥٣٧٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٢٧٤	٠,٢٢٨١٣	٠,٠٠٣١٨	٠,٠٦٧٦٤	٠,٢٦٠٨١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٥	٠,٦١٣٥٢	٠,٢٢٣٠٦	٠,٠٠٣١١	٠,٠٦٦١٤	٠,٢٥٥٠١
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٥	٠,٤٩٣٤٧	٠,١٧٩٤١	٠,٠٠٢٥٠	٠,٠٥٣٢٠	٠,٢٠٥١١
جنيه مصري	٣,٣٨٨٤	٥,٥١٥٣	٢,٠٠٥٢	٠,٠٢٨٠	٠,٥٩٤٦	٢,٢٩٢٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢٣,٠٩	٩١٧,٣٢	١٢,٨١	٢٧١,٩٩	١٠٤٨,٧
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٣٣	٠,٤١٩٣	٠,٠٠٥٩	٠,١٢٤٣	٠,٤٧٩٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك المني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦١٤٣	١,٦٨٩٧	١٢١,٠٤	٥,٦٩٨٧	١,٤٧٨٠
جنيه استرليني	١,٦٢٧٨		٢,٧٥٠٥	١٩٧,٠٣	٩,٢٧٦٣	٢,٤٠٥٩
مارك المني	٠,٥٩١٨	٠,٣٦٣٦		٧١,٦٣	٣,٣٧٢٦	٠,٨٧٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥١	٠,٠١٤٠		٠,٠٤٧١	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٥	٠,١٠٧٨	٠,٢٩٦٥	٢١,٢٤		٠,٢٥٩٤
فرنك سويسري	٠,٦٧٦٦	٠,٤١٥٦	١,١٤٣٢	٨١,٨٩	٣,٨٥٥٧	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٣٨	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨
مارك المني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٢,٧٥	٢,٨٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٢
ليرة ايطالية	٣,٧٥	٧,٤٥	٧,٢٥	٧,٣٥	٧,١٣	٧,٢٢	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٦٠	٦,٧٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

حكام مصر في دائرة الاغتيال السياسي ٩

حلقات يكتبها: حنفي المحلاوي

تفاصيل محاولة اغتيال الملك فاروق عند قرية القصاصين بالاسماعيلية


فاروق في شرفة عابدين

■ في ٢٨ ابريل عام ١٩٣٦.. توفي الملك فؤاد، وكان لا بد من ان يعطي العرش وفق نظام الوراثة الذي وضعه واقره الدستور من بعده.. ابنه الامير فاروق الذي كان في هذه الفترة نائيا عن مصر.. حيث مكان دراسته هناك في لندن..

وفي هذا التوقيت لم يكن الامير فاروق قد بلغ سن الرشد.. حتى يتمكن من تولي عرش مصر.. اذكان عمره انذاك ستة عشر عاما.. وكان والده قد بعثه الى بريطانيا لدراسة الفنون العسكرية.. وهو في سن الخامسة عشرة.. وهناك على حد قول عادل ثابت.. قام بأول دور من ادواره السياسية الرسمية والدولية عندما مثل والده الملك فؤاد في جنازة الملك جورج الخامس..

ويبدو انه اقام خلالها علاقة صداقة شخصية مع الملك ادوارد الثامن الملك الجديد لبريطانيا، غير انه بعد ستة اشهر من اقامته في لندن توفي الملك فؤاد، وعاد الى مصر من اكاديمية «وولتش» بعد بضعة ايام ليتولى منصب ملك مصر خلفا لوالده

ولما كان فاروق لا يزال اصغر كثيرا من ان يتم تنصيبه ملكا بصورة رسمية، فقد تم تشكيل مجلس اوصياء للحكم باسمه وبرئاسة الامير محمد علي توفيق.. وعضوية كل من عزيز عزت باشا، وشريف صبري باشا خال الملك وعلي ماهر باشا..

ويؤكد الكاتب الصحفي محمد التابعي ان الامير فاروق عاد من انجلترا حيث بدأ دراسته هناك في الاسبوع الاول من شهر مايو سنة ١٩٣٦.. وكان هناك اتجاه لرفع سن الرشد الى ٢٥ عاما بدلا من الثامنة عشرة وفق اقتراح الامير علي توفيق على ان يعود فاروق مرة اخرى الى انجلترا لاستكمال دراسته.. ولكن الوزارة الوفدية برئاسة مصطفى النحاس رفضت هذا الاقتراح وتمسكت بأحكام الشريعة والقانون والدستور.. وان هذه جميعا تقرر ان سن الرشد هو الثامنة عشرة هلالية، وان جلالة الملك يتولى ويمارس سلطاته الدستورية والحالة هذه في يوم ٢٨ يوليو عام ١٩٣٨

والغريب كما يرى بعض المؤرخين ان استمساك زعماء الوفد بأحكام الشريعة والقانون والدستور.. لم يكن سوى ذريعة او حجة.. لانهم اعتقدوا ان في امكانهم ان يضعوا فاروق الملك الشاب في «جيوبهم» وان يسيروه ويوجهوه كما يريدون.. وذلك بعدما اراحهم الموت من خصمهم العنيد الملك فؤاد..

وحتى يبلغ الملك فاروق سن الرشد.. تقرر ان يقوم برحلة طويلة الى اوروبا لعلها تزيد من تجاربه ومعلوماته.. كما تقرر ان تصحبه في هذه الرحلة امه الملكة نازلي وشقيقاته الاميرات واستاذ اللغة العربية احمد يوسف ومستر فورد مدرس التاريخ والجغرافيا والسيدة المرافقة زينب ذو الفقار وابنتها صافيناز ذو الفقار - الملكة فريدة فيمابعد...

كما شارك في هذه الرحلة خال الملك الوجيه حسين صبري وابنته وزوجته السيدة شهيرة الدرمللي.. ومن الحاشية احمد محمد حسنين ومعه ياوره الخاص عمر فتحي وطبيب الخاصة الملكية الدكتور عباس الكفراوي والامين الثالث علي رشيد والدكتور حسين حسن مساعد مدير السكرتير الخاص للملك..

واوفدت وزارة الداخلية اثنين من ضباطها ليكونا في حراسة الملك.. وقد تحدد يوم ٢٧ فبراير موعد السفر من بور سعيد على ظهر الباخرة «فايسروي اوف انديا» واستمرت الرحلة قرابة خمسة اشهر.. حتى يوم الاحد الموافق ٢٥ يوليو ١٩٣٧.. بوصول السفينة التي تقل الملك فاروق الى ميناء الاسكندرية فجر ذلك اليوم، وفي ٢٩ يوليو ١٩٣٧ تولى الملك فاروق سلطاته الدستورية.. ومنذ ذلك التاريخ اصبح الحاكم العاشر الذي جلس فوق عرش مصر من سلالة الوالي محمد علي باشا خلفا لوالده الملك احمد فؤاد..

ويقول التاريخ ان فاروق ظل ملكا على مصر التي ظلت محتفظة باستقلالها غير الكامل من بريطانيا الى ان قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ التي اطاحت بعرشه واجبرته على التنازل عن ذلك العرش لابنه الطفل احمد فؤاد الثاني.. وتم توقيع وثيقة التنازل في قصر رأس التين في ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢.. ومن ثم غادر البلاد الى ايطاليا حيث توفي هناك عام ١٩٦٥.. وعندما توفي دفن في مصر في مسجد الرفاعي بجوار جثمان والده الملك فؤاد..

وطوال هذه الفترة التي امتدت لخمسة عشر عاما.. اثبتت حوادث التاريخ المدون في الوثائق والكتب والمراجع.. ان ذلك الحاكم قد تعرض لاربع محاولات اغتيال.. اثنتان مؤكدتان بالوثائق والمستندات ومدونتان في مذكرات بعض الساسة المصريين الذين عاصروا فترة حكم فاروق.. وهما محاولة اغتياله عند قرية القصاصين في عام ١٩٤٣ وهوما يعرف تاريخيا باسم حادث القصاصين..

اما المحاولة الثانية المؤكدة فوقعت في عام ١٩٥١ حين اطلق عليه الضابط مصطفى كمال صدقي رصاص مسدسه اثناء دخوله لمنزل الوصيفة ناهد رشاد بالجيزة ولكنه لم يصب بسوء.. وافلت من اطلاق الرصاص فنجا بأعجوبة من الموت هذه المرة.. على الرغم من انه قد اصيب في المحاولة الاولى.. وفق ما ذكرته التقارير الطبية بكسور في الحوض ورضوض وكدمات في بعض اجزاء جسمه..

اما المحاولتان غير المؤكدتين.. فقد ذكر احداهما الضابط سيد جاد عضو جماعة الحرس الحديدي والذي شارك بنفسه في تنفيذ هذه المحاولة التي استهدفت اغتيال الملك وفق تعليمات احد الباشوات الذي استأجره لهذه المهمة، والثانية وقعت في مدينة روما.. وقد اشيع ان الرئيس عبد الناصر هو الذي اوفد احد رجاله لقتل ذلك الملك بالسم حيث كان يقيم انذاك في منفاه الاختياري..

ولما كنا نتقدم في هذه الاوراق حصرا شاملا لكل محاولات اغتيال حكام مصر.. سواء من واقع ما ذكرته الاوراق التاريخية الموقعة والموثقة.. او مما سمعناه او قرأنا عنه في مذكرات بعض الذين تحدثوا عن هذه المحاولة.. فسوف نتوقف عند تلك المحاولات الاربع بالتفصيل.. مع التركيز على المحاولتين المؤكدتين واللتين وقعتا في عامي ١٩٤٣ و١٩٥١..

ووفقا للمنهج العام الذي اتبعناه من قبل علينا ان نلقي بعض الاضواء على العصر الذي تواجد فيه الحاكم.. نتعرف من خلاله على بعض الملامح الخاصة به وبعض الملامح السياسية ايضا..

وحين نتطرق للحديث عن اخص ملامح عصر الملك فاروق.. وما يتعلق بأحواله الشخصية لا شك.. ان الظروف التي ولد فيها وتربى فيها.. بل والعوامل التي اثرت في توليه حكم مصر والظروف التي حكمت تلك العوامل.. تكون من اهم مايثير لعاب الباحث والمؤرخين.. وايضا لعاب المتخصصين في فن الحكايات.. وتأتي في اطار هذه الاثارة على المستويين التاريخي والاجتماعي.. الظروف التي ولد فيها هذا الملك الصغير.. خاصة وانه كان اول حاكم لمصر يتولى العرش من ام جاءت من خارج اسرة الوالي محمد علي باشا الكبير.. وقد فتح ابوه بذلك بابا جديدا للانساب الملكية اختلطت بنساء عامة الشعب..

واكثر من ذلك كان الملك فاروق نفسه من اشد المعجبين بتلك الخطوة التي اتخذها والده من قبل فسار على نفس دربه.. حين تزوج من امرأتين كانتا تنتميان لعامة الشعب ايضا..

ويهمنا في هذا السياق ان نتحدث اولا عن ظروف ميلاد ذلك الطفل باعتباره كان يمثل لابيه بداية عهد جديد.. اقتضى ذلك منه ان يصدر قانونا جديدا لتوارث العرش.. بحيث يضمن له ولذريته من بعده ان يكون الابن الكبير ملكا على البلاد من بعد وفاته.. وذلك بعدما نجح في استبعاد كل ابناء عمومته وذرية اخيه الخديوي توفيق وابنه من بعده عباس حلمي الثاني عن العرش..

وتقول سطور التاريخ الملكي ان الامير الصغير ولد في ١١ فبراير عام ١٩٢٠وهواول اولاد الملك فؤاد الذكور من زوجته الثانية الملكة نازلي.. وكان قد انجب من قبل ولدا سماه اسماعيل من زوجته الاولى الاميرة شويكار.. لكنه توفي صغيرا..

وقد صاحبت ولادة فاروق العديد من الروايات والحكايات كان اخطرها ما تردد بشأن ولادته في الشهر السابع.. وعما اذا كانت هذه الولادة تقلل من نسبه الملكي.. ومن بعد ولادة فاروق انجب والده ثلاث بنات صغيرات.. وكان من قبل قد انجب ابنة رابعة من زوجته الاولى شويكار..

وجاء ميلاد فاروق ليحمل ابناء سارة لوالده الذي كان ينتظر مولده بفارغ الصبر.. حتى يضع حدا للجدل الدائر في الاوساط السياسية خاصة البريطانية فيما يخص ولي العهد القادم من بعد رحيله.. وليقطع الطريق امام خصومه واعدائه من الاسرة الملكية الذين كانوا في انتظار هذه الفرصة للجلوس بدلا من ابنه على عرش مصر..

وتزوج الملك فاروق فور توليه حكم مصر من الملكة فريدة وانجب منها ثلاث بنات ايضا.. لكنه وبحثا عن ولي العهد تزوج من اخرى وهي الملكة ناريمان.. التي نجحت بالفعل في تحقيق امنيته.. فجاء الامير احمد فؤاد الثاني الذي رحل عن مصر.. وهولا يزال وليدا صغيرا.. وكما هو معروف.. لقد تولى فاروق حكم مصر وهودون السادسة عشرة.. واستمر فوق عرش مصر قرابة خمسة عشر عاما، وذلك حتى تنازل عن العرش وهو في سن الثانية والثلاثين من عمره منهيا بذلك عصرا ملكيا طويلا استمر قرابة مائة واربعين عاما..

اما عن اهم الاحداث السياسية التي ارتبطت بعصره.. فكانت كثيرة وساخنة.. ويأتي في مقدمتها توقيع مصر لاتفاقية اومعاهدة الصداقة مع بريطانيا.. وذلك في شهر اغسطس عام ١٩٣٦.. وقد وقعها عن الجانب المصري الزعيم مصطفى النحاس والتي اطلق عليها معاهدة الشرف والكرامة.. وكانت المفاوضات بشأن هذه المعاهدة قد استغرقت عدة اشهر شهد الملك فؤاد جانبا منها قبل رحيله.. كما كانت ايضاسببا اساسيا في ازدياد الهياج الشعبي وكراهية الناس للانجليز.. وتعاطف الملك فاروق من ناحية اخرى مع هذا الهياج.. ووقوفه الى جانب الادارة الشعبية..

هذا التعاطف الذي بدا منذ اليوم الاول لتوليه السلطة.. وموقفه المعارض للاحتلال البريطاني كاد ان يكلفه حياته عند قرية القصاصين.. وذلك بتدبير محاولة اغتياله الاولى.. والذي كان من الواضح ان الجيش البريطاني يقف وراء ماسبق.

ولا ننسى ان ننوه في هذا السياق.. الى حديث سياسي آخر.. كان على جانب كبير من الاهمية وهوسطوع نجم جماعة الاخوان المسلمين.. والتي تكونت لاول مرة في عام ١٩٢٨ على يد الشيخ حسن البنا.. وزيادة قوة نفوذها وسلطانها في الفترة التي تزامنت مع تولي الملك فاروق حكم مصر.. هذا النفوذ امتد الى العديد من جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية .. مما جعلها قوة لا يستهان بها فيما وقع من احداث هذه الفترة..

ولقد شمل نشاط هذه الجماعة في الفترة المنوة عنها.. النزول للشارع السياسي بعد تكوين هيكلها العسكري.. والذي اضطلع بمهامه الكبرى في تنفيذ العديد من الاغتيالات السياسية.. والغريب وفق ما سطره المؤرخون.. ان هذه الجماعة لم تفكر في القيام بأي عمل من اعمال الاغتيال اوالتصفية الجسدية للملك فاروق نفسه.. وقد يكون ذلك راجعا في الاصل الى نجاح هذا الحاكم في احتواء اعضاء هذه الجماعة ورئيسها الشيخ حسن البنا.. بل واستعانته ببعض هؤلاء الاعضاء في الوقوف بجانبه في صراعه مع خصومه السياسيين..

ولا يمكن ان نذكر الاحداث السياسية الهامة التي ارتبطت بحياة الملك فاروق دون ان نشير الى العديد منها.. مثل نشوب الحرب العالمية الثانية وحرب فلسطين عام ١٩٤٨.. والهزات السياسية العنيفة التي اجتاحت الشارع المصري والتي انتهت بقيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢..

ونحن نقف على بعد خطوات قليلة لمشاهدة محاولات اغتيال الملك فاروق والتي تمكنا من حصرها في اربع محاولات فقط.. كانت هناك شهادة تاريخية لا بد من الاشارة اليها.. وهي ماسجله الضابط سيد جاد في مذكراته عن محاولات اغتيال الملك فاروق حيث ذكر ان الملك قد تعرض لاكثر من هذا الرقم لاغتياله.. وقد جاء حديثه عن هذه المحاولات ضمن ما ذكره عن دوره في حماية فاروق كأحد اعضاء جماعة الحرس الحديدي، التي كونها الملك لهذا الغرض.. ونحن نؤكد رغم ذلك اننا سوف نركز فقط في الاوراق القادمة على ماذكرناه عن المحاولات الاربع.. دون ان نغفل الحديث عن المحاولات الاخرى.. التي سوف نشير اليها ضمن حديث هذه المحاولات..

المحاولة الاولى:

على الرغم من وجود شبه اتفاق بين عموم المؤرخين المصريين والاجانب.. على نتيجة حادث القصاصين الذي وقع للملك فاروق في عام ١٩٤٣.. الا اننا لا حظنا كذلك وجود نفس القدر من الخلاف بينهم فيما يتعلق بتحديد الجهة المسؤولة عن تبرير ذلك الحادث.. اذ رأى بعضهم ان ماوقع للملك فاروق في منطقة القصاصين لا يعد كونه حادثا فرديا.. دون ان يكون وراءه اية دوافع.. في حين اكد العديد من رجال السياسة والصحفيين الذين عايشوا هذه الفترة ان ماوقع في القصاصين.. انما هو محاولة مؤكدة لاغتيال الملك فاروق، دبرتها القوات البريطانية للتخلص منه

وقد استندوا في رأيهم هذا على ان الحادث الذي نتج عنه نجاة الملك بأعجوبة انما جاء في اعقاب حادث ٤ فبراير ١٩٤٢.. وموقف الملك فاروق الواضح من بريطانيا وانحيازه للارادة الشعبية التي كانت تعارض الاحتلال..

المؤرخون يتساءلون : هل كان الاحتلال البريطاني وراء المحاولة؟

وكان علينا لتحقيق حياد الرواية ان نتوقف عند ما ذكره الفريقان معا، من واقع ما هو مدون.. ودوافع كل جهة من الجهات التي تصورت انها ترى ان مسؤولية الحادث تقع على عاتق الجهة الاخرى..

وتبدأ وقائع حادث القصاصين وفق ما سوف نسطره هنا من شهادة احد الذين عاصروه.. بل وشاركوا في انقاذ الملك فاروق الذي كان قد اصيب من جراء الحادث وأخذ ينزف الدم بشدة لولا مساعدة هذا الرجل الذي بادر بالاتصال بالمسؤولين كمانوه هو عن ذلك فيما سوف يرويه لنا..

يقول عم نجيب يوسف باشكاتب المنشآت الهندسية ١٤٠بالقصاصين سابقا.. والكاتب بصحة فؤاد الاول بالمانظة.. عما شاهده في القصاصين: «كان لي شرف ان اكون في معية جلالة المليك المفدى حتى وصل الى المستشفى العسكري بالقصاصين وعرفت معلومات وحوادث لم يسبق نشرها..

ففي يوم الاثنين ١٥نوفمبر عام ١٩٤٣.. ونحو الساعة الرابعة والنصف صباحا سمعت صوت اصطدام مروع.. فبادرت وزميلي الضابط احمد لطفي التركي حيث لقيت شابا في مقتبل العمر.. له لحية جميلة صغيرة يضطجع في منتصف الطريق وهو يتألم .. فسارعنا الى حمله في مكان مرتفع.. واحضرت اناء من الماء ثم قدمته اليه فرفض ان يشرب..

كنت وزميلي في حيرة شديدة .. ولا نكاد نصدق انه مليكنا فكثيرا ما رأينا في هذا الطريق ضباطا من الفرنسيين لهم لحى صغيرة، لولا ان جلالة الملك كان يحمل على كتفه اسماء من البلاتين هو«فاروق الاول».. وكان جلالته يرتدي رداء هو غاية في التواضع والبساطة ويتألف من بنطلون كاكي قصير وحذاء من الشامواه دون جورب وساعة معدنية بيمناه سوداء قاتمة.. وكأنما احس جلالته بما يدور في خواطرنا من شتى الاحاسيس فسرعان ما سمعنا منه: «يارب لطفك.. يارب لطفك»..

وجريت الى مدير المعسكر الكابتن «بريدو» فقلت له ان جلالة مليكنا قد اصيب في حادث امام المعسكر.. فأمر احد ضباطه بقيادة سيارته الخاصة لنقل حضرة صاحب الجلالة الى المستشفى العسكري.. ثم مضت السيارة ومع جلالته اثنان من الحاشية.. وحضر في هذه اللحضة سائق جلالته.. كما كان هناك شخص يسيل منه دم غزير الظاهر انه نسى نفسه تماما فعاونته ومعي السائق ابو الذهب على ركوب عربة المليك وجلس جانبه وبلغنا المستشفى بعد عشر دقائق، ولقينا ضابطا انجليزيا يعمل طبيبا ويحمل في يده زجاجة «كلونيا» ثم قربها من جلالة الملك ورجا من جلالته ان يستنشق منها لكن جلالته رفض، قائلا انا لست مغمي علي.. انني منتبه تماما..

ثم قال لي جلالته: «انا لا اريد شيئا من هؤلاء».. وادركت مغزى القول الكريم، ولما بلغنا الى باب المستشفى كان لي شرف حمل جلالته مع السائق ابو الذهب ثم حضرت دكتورة برتبة ضابط وفحصت الصدر والبطن بعد ان سألت جلالته عن موضع الالم.

ورأيت جلالته بعد فحصه يبتسم رغم الالام الشديدة التي يعانيها، وذلك حين رأى ضباطه وجنوده المصريين احاطوا بالمستشفى ثم اسرعت سيارة المليك الكبيرة الى مكتب التلغراف بالقصاصين وكانت الساعة السادسة الا دقيقة..

واذكر هنا ان سائق جلالة الملك اخترق تلالا رملية عالية معرضا نفسه للخطر حتى يصل قبل ان يغلق مكتب التلغراف.. ثم خاطبنا الموظف واتصلنا بسراي عابدين وقصر القبة والوزارات.. كما اتصلنا بالدكتور علي ابراهيم باشا الذي حضر مع زملائه بطائرة

واضاف شاهد العيان في رسالته الخطية عن تفاصيل وقوع الحادث قائلا: وعرفت كيف وقع الحادث.. فان جلالة الملك كان في الصيد قرب مدينة الاسماعيلية، وفي معية جلالته ثلاثة من امهر الصيادين، وكان الصيد في هذه المرة كثيرا ملأ عربة بوكس كبيرة وعادت القافلة على هذا النحو: سيارة الصيد الملكية وسيارة المليك الكبيرة تحمل البنادق.. وبعدها قاد جلالته سيارة صغيرة من نوع «مرسيدس» اهداها لجلالته هتلر، وقد سبقت هذه السيارة القافلة.. بل انها كانت تسابق الريح.

وكان جلالة الملك رغم هذه السرعة الفائقة ينظرا الى الجهة الاخرى من قناة الاسماعيلية حيث مزارعه الجميلة، وفي نفس الطريق كانت توجد جرارة يبلغ طولها ١٣ مترا آتية من بني غازي وقد انحرفت فجأة شمالا فسدت الطريق وارادت دخول معسكر المنشآت العسكرية رقم ١٤٠.. غير ان الباب لسوء الحظ لم يفتح في الوقت المناسب.. وهنا تجلت عبقرية الملك في فن القيادة.. فهو حفظه الله لو سار توا لكان معناه الاصطدام المحقق، وان سار شمالا تعرض للانحدار في ترعة الاسماعيلية.. اذن فلينحرف يمينا ولبس امام مقدمة الجرارة بنصف دائرة، وفي هذه اللحظة تحركت الجرارة نصف خطوة الى الامام فصدمت عربة المليك صدمة خطيرة اطارت العجلات الامامية وكسرت الباب الذي وقع منه جلالته وتطاير الزجاج.

اما عن كيفية انتشار الخبر فيقول نجيب يوسف في شهادته التاريخية، ان معسكر رقم ١٤٠الذي وقع امامه الاصطدام يضم ١٥٠٠من العمال والصناع والمستخدمين واكثرهم مصريون.. وهنا لا بد لي ان اذكر بالفخر الشاب الجسور محمود خليل شومان الذي ما ان علم بالنبأحتى قفز الى سيارة تحمل خضروات كانت قاصدة الزقازيق حتى وصل بها الى قسم البوليس فهجم على رجاله وابلغهم النبأ فبادر الضابط ورجاله الى المستشفى العسكري الانجليزي، فوصلوا الى هناك رغم الاحتياطات الشديدة التي كانت هناك بسبب وجود عدد من الاسرى الالمان والايطاليين.. ويسرني ان اقول ان المسجد الذي انشأه جلالة الفاروق بالقصاصين يعد من اجمل المساجد، كما ان المستشفى كبير للامراض الصدرية يبلغ اتساعه٥٠ فدانا.

وبخلاف ذلك الوصف الذي نقلناه عن رسالة خطية كتبها احد شهود العيان للحادث فكانت هناك العديد من المصادر التاريخية الاخرى التي ذكرت الواقعة.. بل وصورته على انه حادث اغتيال فعلي دبرته قوات الاحتلال البريطاني.. فعلى سبيل المثال.. ذكر مرتضى باشا المراغي آخر وزير داخلية وحربية في العهد الملكي عن الحادث قوله: «في حوالي الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين ١٥ نوفمبر عام ١٩٤٣ كان فاروق - وكانت احدى هواياته قيادة السيارات وبسرعة - يمارس هوايته على طريق الاسماعيلية عندما اصطدمت سيارته بسيارة لوري تابعة للجيش البريطاني فتحطمت سيارة فاروق واصيب بكسرفي ضلوع الحوض، وتم نقله الى احد مستشفيات الجيش البريطاني القريبة من مكان الحادث عند مدينة القصاصين في حالة خطرة.. ولا بد للامانة ان اقرر انه للجماهير خشيت على فاروق وقلقت عليه وسارت مظاهرات الى القصاصين تعبر عن مشاعرها لملك مصر..

وقد ظل فاروق في المستشفى ثلاثة اسابيع نجا خلالها من الموت بأعجوبة بسبب شبابه وقوة احتماله.. ولان المستشفى البريطاني الذي كان يعالج فيه فاروق يضم اطباء كلهم انجليز فلقد انتدب للاشراف على علاج الملك طبيب مصري متخصص اسمه يوسف رشاد كان يعمل في سلاح البحرية.

من ناحية اخرى ذكر الكاتب الصحفي صبري ابو المجد عن حادث اغتيال الملك في القصاصين: «لقد كنت واحدا من ملايين شباب مصر الذين انفعلوا بحادث القصاصين.. وكان الجانب الذي اثارني في هذا الحادث بالذات اكثر واكثر اتهام الجيش البريطاني بتدبير حادث القصاصين للتخلص من فاروق وتولية الامير محمد علي توفيق ولي العهد العرش بعده..

وفي صبيحة اليوم التالي للحادث خطبت في تلاميذ مدرستي وكنت ضمن طلبتها وقتئذ في نهاية المرحلة الثانوية «البكالوريا» ونجحت في اخراج تلاميذ المدرسة جميعا.. كما نجحنا في اخراج تلاميذ المدارس المجاورة واتجهنا الى محطة مصر وهي قريبة من المدرسة وركبنا القطار الذي اقلنا الى القصاصين.. وفي معسكر الجيش البريطاني الذي وضع به الملك للعلاج رحنا نهتف بحياة الملك وسقوط الاحتلال البريطاني بالعربية والانجليزية.

وقد اشار الكاتب الراحل صبري ابو المجد الى موقف العديد من رجال السياسة المصريين الذين عايشواهذه الفترة.. وتأكيدهم على ان الحادث كان مدبرا من جانب القوات البريطانية.. وقد جمع كل هذه الاراء في كتاب صدر له بعنوان «حادث القصاصين» نشره في حينه.. ولو رجعنا الى موقف الصحافة المصرية التي كانت تصدر في ذلك الوقت لاحظنا وجود خلاف كبير بينها في تناول الحادث.. بل وفي نظرتها اليه والى الجهة التي دبرته.. حتى ان صحيفة كبيرة مثل «الاهرام» لم تجرؤ على ذكر الجهة التي كانت تملك السيارة التي ارتكب بها الحادث.. كما انها لم تنشر تفاصيله سوى في الصفحة الثانية.. ففي العدد الصادر من الجريدة بتاريخ ١٦ فبراير عام ١٩٤٣ وفي الصفحة الثانية ضمن باب حوادث واخبار نشرت موضوعا تحت عنوان «حفظ الله الفاروق».. وجاء في مقدمته: ابلغنا ديوان كبير الامناء امس ١٥ فبراير بالنشرة الطبية الاتية: حدث في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في طريق الاسماعيلية قرب القصاصين.. ان اصطدمت سيارة حضرة صاحب الجلالة الملك بسيارة نقل.. وقد اجريت الاسعافات اللازمة لجلالته في احد المستشفيات التابعة للجيش البريطاني.. وتبين بعد عمل الاشعة انه يوجد شرخ بسيط لا يتجاوز السنتيمتر بالحرقفة اليسرى مع رضوض بسيطة، والحالة العامة جديدة والنبض والحرارة طبيعيان..

وقد وافق الاطباء على ان ينتقل جلالته الى قصر عابدين غدا صباحا..» وذكر الخبر بالاضافة الى ذلك اسماء سبعة اطباء قاموا بعلاج الملك، وكان فيهم علي ابراهيم واحمد النقيب واثنان من الاطباء الانجليز هما الدكتور روس والدكتور لودي.. كما استطردت الجريدة بعد ذلك في نقل تفاصيل وقوع الحادث وكيف تلقى الشعب المصري النبأ وتأثيره على قطاع عريض من الناس..

وفي اليوم التالي الموافق ١٩٤٣/١١/١٧ نشرت نفس الجريدة بالصفحة السابعة موضوعا اخر عن الحادث بعنوان «صحة جلالة الملك وابتهاج الامة بسلامته».. وقد افاض فيه مندوب الاهرام في وصف تأثير الحادث على الناس في الشوارع في كل انحاء مصر.. بل وتأثيره كذلك على كل القطاعات الثقافية والسياسية والعسكرية التي [illegible]

الملك فاروق

الاتحاد
الأحد ٢٣ شوال ١٤١٧هـ. الموافق ٢ مارس ١٩٩٧م



آثار الحكيم

لا شيء يهم

■ يستعد الفنان ممدوح عبدالعليم للقيام ببطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «لا شيء يهم» المأخوذ من رواية للاديب الكبير احسان عبدالقدوس .. سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم.. اخراج احمد خضر.. يشارك في البطولة آثار الحكيم ورياض الخولي.. تدور الاحداث في اطار اجتماعي سياسي.

سهرات رياضية في A.R.T

■ انتهت قناة الرياضة بـ A.R.T من تسجيل ١٠ حلقات من برنامجها «سهرات رياضية» لعرضها على شاشتها.. ويستضيف البرنامج نجوم الرياضة العرب في كرة القدم والمسؤلين والحكام منهم البحريني محمد جاسم حملدة رئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة ورئيس لجنة الحكام العليا بالاتحاد الآسيوي والعميد فاروق بوظو وهو عضو لجنة الحكام العليا للاتحاد الدولي لكرة القدم والكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وشخصيات آخرى.. الحلقات لم يتحدد موعد عرضها حتى الآن.

همسات النجوم

■■ انا اتشاءم من القطط واكرهها جميعا حيث أصابتني عقدة نفسية منها منذ طفولتي عندما هجمت علي قطة شرسة وانشبت مخالبها في عنقي وانقذتني امي في اللحظات الاخيرة.

اسعاد يونس

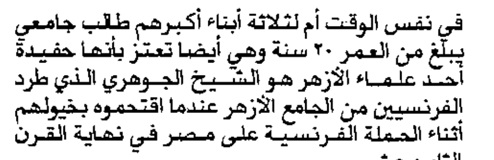


احمد ماهر

■■ اتمنى تجسيد شخصية الشاعر ابو الطيب المتنبي... فهو يمثل الانسان العربي بكل تناقضاته... فهو رجل شريف... عصامي رقيق... صعلوك احيانا... وامام القهر ينحني ويقبل الايادي.

احمد ماهر

بعد نجاحها في حياة الجوهري.. يسرا.. انتظروني مطربة في «دانتيلا»



■ القاهرة . مجدي شمس الدين:

■ النجمة السينمائية يسرا. كانت نجمة الاذاعة والتليفزيون خلال شهر رمضان هذا العام. من خلال المسلسل الاذاعي «ياأعز من عيني» والذي جسدت من خلاله شخصية المطربة الكبيرة الراحلة ليلى مراد، والمسلسل التليفزيوني «حياة الجوهري» والتي جسدت فيه شخصية سيدة مصرية قوية ورثت القيم والمبادئ عن جدها الشيخ الجوهري الذي تفتخر بأنه طرد الفرنسيين بخيولهم من الجامع الأزهر واذا كانت «حياة الجوهري» قد أعادت يسرا الى الشاشة الصغيرة بعد غياب عدة سنوات منذ «رأفت الهجان»، فإن ليلى مراد كانت سببا في عودتها للإذاعة للمرة الثانية حيث سبق لها تقديم مسلسل للبرنامج العام قبل ٣ سنوات وخلال شهر رمضان أيضا بعنوان «لمسة ساخنة على جلد بارد» عن قصة لاسامة انور عكاشة

وفي حديث خاص لـ«الاتحاد» مشع بالبهجة ونشوة التألق تحدثت يسرا عن احاسيسها الصادقة في تجسيد شخصيتي «حياة الجوهري» على الشاشة الصغيرة، وليلى مراد عبر ميكروفون الاذاعة، وكشفت خلاله عن مفاجأة سينمائية مقبلة وصفتها بأنها إنقلاب كبير في نوعية الأدوار التي قدمتها للسينما منذ احترافها التمثيل، ثم تطرق الحديث الى اصرارها على تقديم الاعلانات التليفزيونية والتي ترى انها لاتقلل من نجوميتها بل انها هي «يسرا» التي تعطي للإعلان نجوميته !

وفيما يلي نص الحديث :

■ ما الذي أغرى نجمة سينمائية مثلك على تقديم مسلسل إذاعي ؟. هل لأنك تجسدين شخصية ليلى مراد ؟ وما هو رأيك في التجربة؟

- اولا هذه هي المرة الثانية التي أقف فيها كممثلة خلف ميكروفون الاذاعة، فقد سبق لي في شهر رمضان ايضا وقبل ٣ أعوام تقديم مسلسل اذاعي بالبرنامج العام بعنوان «لمسة ساخنة على جلد بارد» قصة وسيناريو وحوار الكاتب الكبير اسامة انور عكاشة.

ثانيا وكما توقعت في سؤالك، فإن شخصية ليلى مراد التي عرفتها عن قرب هي التي أغرتني بالفعل الى خوض تجربة التمثيل الاذاعي للمرة الثانية، فليلى مراد تعني لي الكثير، فقد تعرفت عليها وعايشتها منذ طفولتي بحكم العلاقة الوطيدة التي كانت تربطها بكل من جدتي ووالدتي وخالاتي، ومن خلالها عرفت المعنى الحقيقي للفن، ولذلك أعتقد انني عبرت عنها وجسدت شخصيتها بصدق في كل مراحل حياتها بصوتي وأدائي واحساسي العميق بها، بينما تخلل المسلسل بعض أغانيها الشهيرة بصوتها هي، حيث كان الاجماع من فريق العمل انه لايجوز الاستعانة بأية مطربة لتؤدي اغانيها، لأنه لايوجد صوت في مثل صوتها

يبقى أن أشيد بأداء زملائي النجوم والفنانين المشاركين في المسلسل وفي مقدمتهم سمير صبري الذي أدى دور انور وجدي، وعزت ابو عوف الذي أدى دور منير مراد «شقيقها».

■ وماذا عن «حياة الجوهري»؟

- «حياة الجوهري» سيدة مصرية موظفة بمصلحة الشهر العقاري ومسؤولة عن الأختام الرسمية وهي في نفس الوقت أم لثلاثة أبناء أكبرهم طالب جامعي يبلغ من العمر ٢٠ سنة وهي أيضا تعتز بأنها حفيدة أحد علماء الأزهر هو الشيخ الجوهري الذي طرد الفرنسيين من الجامع الأزهر عندما اقتحموه بخيولهم أثناء الحملة الفرنسية على مصر في نهاية القرن الثامن عشر.

هذه السيدة تعرضت لمؤامرة ضدها تسببت في دخولها السجن ظلما حيث اتهمت بتقاضي رشوة وهو ما يتنافى مع سلوكها وقيمها ومبادئها.

ورغم انتهاء عرض المسلسل ومن قبله انتهاء التصوير، فإن هذه الشخصية لاتزال تعيش بداخلي، لأن قصة هذه السيدة هزتني من الأعماق، وتفاعلت معها وتوحدت معها، ووجدتني أقاوم ما تعرضت له من ظلم وكلما وقع ضدي شخصيا، لأنني بطبيعتي اكره الظلم وأشعر بضحاياه

■ ألم تترددي في قبول الدور خاصة وأنك تجسدين شخصية سيدة أم لثلاثة ابناء اكبرهم في العشرين من عمره. وهو ماترفضه كثيرات من النجمات ممن هن في مثل سنك ؟

- لم أتردد لحظة في قبول تمثيل دور أم لاولاد كبار. بل انني وافقت على تجسيد الشخصية فور قراءة السيناريو، لأنها نموذج لضحايا الظلم يجب ان نتعرض لهم في الأعمال الروائية

أما بخصوص دور أم لأولاد كبار فقد أردت تغيير مفهوم وصورة وشكل الأم المصرية التقليدية على شاشتي السينما والتليفزيون التي أعتادها المشاهدون. حيث يجري اظهارها دائما غير مهتمة بهندامها ولاجمالها ولاملامحها. تزحف التجاعيد على وجهها ويكسو البياض شعرها. هذه الصورة التي حفظها الناس عن ظهر قلب. أردت تغييرها وتقديم الأم بشكل جديد يؤثر في تحريك المشاعر والأحاسيس.. ولاتنس انني مثلت دور أم لطالب جامعي منذ ١٥ سنة في فيلم «حدوتة مصرية».

■ ماهي أعمالك القادمة ؟

- لي فيلمان في «العلب» في انتظار العرض. الأول «أمن دولة» من اخراج المخرج الشاب كريم جمال الدين الذي أتوقع له نجاحا كبيرا في المستقبل، والثاني «عش الغراب» من اخراج سمير سيف وأجسد فيه شخصية سفيرة في الأمم المتحدة.

وهناك فيلمان آخران سيحدثان انقلابا كبيرا في نوعية الأدوار التي أمثلها للسينما. الأول بعنوان «دانتيلا» اقدم من خلاله ٧ أغنيات وأظهر خلاله بشكل جديد تماما وهو من اخراج ايناس الدغيدي عن قصة الدكتورة هالة سرحان، أما الفيلم الآخر فمأخوذ عن قصة للكاتب مدحت العدل ولم نستقر بعد على اسم مخرجه.

■ هل مازلت مصرة على الاستمرار في تقديم الاعلانات التليفزيونية؟

- الاعلان لم يأخذ من نجوميتي بل أنا التي أعطيته النجومية ويكفيني انني أقدم إعلانا عن منتجات مصرية في إطار شديد الأناقة تشجيعا لصناعة بلدي.. رحلتي مع الاعلانات لن تتوقف. ويكفي ان النجم العالمي المصري عمر الشريف يشاركني في تقديمها وهذا وسام جديد على صدري!

يسرا تغني في احدى لقطات فيلم «دانتيلا»



قوس قزح

كلام ليس له علاقة باللغة العربية!!

■■ قطعت الفضائية المصرية ارسالها يوم الخميس الماضي.. واطلت المذيعة وهي تبتسم وتقول للمشاهدين.. ستقوم الفضائية المصرية اليوم بنقل مباراة الاهلي المصري والنادي الفيصلي بطل الاردن في بطولة الخبة لكرة القدم.. ثم قدمت اغنية فيديو كليب.. وبعدها عادت لتكرر نفس الخبر وبنفس الاخطاء.. الفضائية المصرية ستقوم اليوم بنقل مباراة الاهلي والمصري النادي الفيصلي بطل الاردن في بطولة الخبة لكرة القدم..!!

بصراحة منتهى الثقافة.. ولكن هل كان المقصود حقا هو الخبة أم الخيبة..!! الله أعلم..!!

□□□

■■ تليفونات كثيرة من قراء «الاتحاد» قمت بالرد عليها خلال الايام الماضية وكلها تناقش قضية واحدة وهي القناة الرياضية وعدم وصولها بوضوح الى المشاهدين حتى داخل ابوظبي خاصة في بعض الاماكن بالنادي السياحي وشارعي حمدان وخليفة.. وطبعا انا لست خبيرا في هندسة التليفزيون ولم ادرس التكنولوجيا.. ولكن ما اعرفه هو اننا عندما نقدم خدمة تليفزيونية قوية ومتميزة فلابد ان نضمن وصولها الى المشاهدين في كل الامارات.. ولكن ان نقدم خدمة رياضية متميزة جدا بل وراقية من خلال اول قناة رياضية اماراتية ولا يشاهدها الجمهور فهذا معناه ان هناك حاجة غلطا.. الا اذا كان الهدف منها هو «النخبة».. مع الاعتذار طبعا لمذيعة الفضائية المصرية!!

مطلوب من تليفزيون ابوظبي حل سريع لهذه المشكلة بشكل او بآخر ورغم انني اعرف انها مسألة صعبة ومعقدة.. ولكن لا اتصور ان الحل المؤقت مستحيل حتى لو قمنا مؤقتا بتزويد القناة الرياضية باحدى قنوات القناة الارضية «البرنامج العام» لتقوية ارسال القناة الرياضية خاصة عندما نقوم بنقل حدث رياضي هام!!

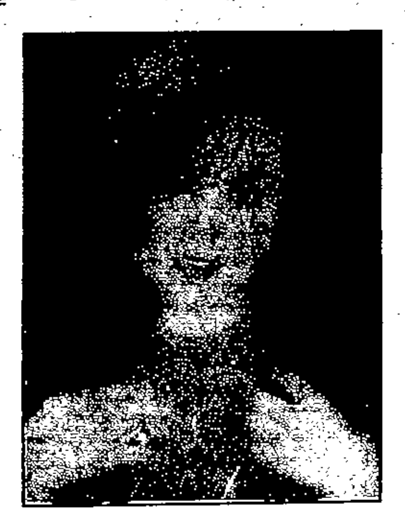
.. والجماهير في انتظار قرار حاسم لحل هذه المشكلة..!

□□□

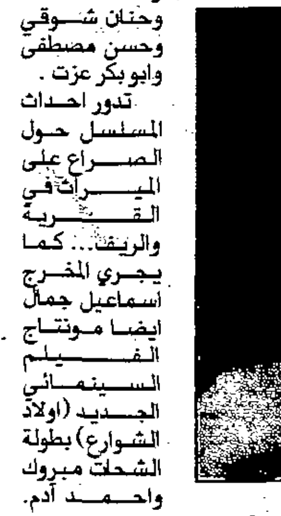
■■ اخطاء اللغة في نشرة اخبار تليفزيون ابوظبي بعد تطويرها بدأت تظهر على الشاشة مرة اخرى.. ويبدو ان المذيعات لا يقمن بمراجعة النشرة وقراءتها اكثر من مرة قبل الظهور على الشاشة.. بصراحة خسارة كبيرة ان نهدف الى تطوير ونقضي عليه بسبب بعض الجهد المطلوب قبل ان تطل المذيعة على الشاشة الصغيرة لتقول للمشاهدين كلاما ليس له علاقة باللغة العربية..!!

في المونتاج

■■ يقوم المخرج حسن بشير حاليا بعمل مونتاج المسلسل التلفزيون الجديد (لعبة القرية) بطولة معالي زايد واحمد بدير ونهلة سلامة وحنان شوقي وحسن مصطفى وابو بكر عزت. تدور احداث المسلسل حول الصراع على الميراث في القرية والريف... كما يجري المخرج اسماعيل جمال ايضا مونتاج الفيلم السينمائي الجديد (اولاد الشوارع) بطولة الشحات مبروك واحمد آدم.



حنان شوقي



المطرزات . . فنون جميلة . . تقاليد عريقة

تحد فنّي انساني للتغلب على الاعاقة في معرض مغربي بالمجمع الثقافي

■ كتبت . هدى عزت:

■ تحت عنوان: «المطرزات فنون جميلة . تقاليد عريقة» نظم المجمع الثقافي معرضا خاصا بـ الجمعية المغربية للتكوين والتطبيق الفلاحي» حيث عرضت مجموعة متميزة من المطرزات من انتاج المعاقين الذين برعوا في حياكة مطرزات حائطية متوسطة الحجم وهي اعمال يدوية مطرزة بشكل لوحات فنية رائعة جسدت العديد من المواضيع الحياتية الخاصة بالقرون السالفة.

رحلات الصيد . النزهات البرية . الجلسات العائلية وغيرها من المواضيع الفنية بالايحاءات المستمدة من الطبيعة..

الجدير بالذكر ان معظم هذه المطرزات من انتاج المعاقين المرضى الذين يعانون رغم شفائهم من مشاكل عصبية وعضلية خطيرة في اطرافهم والذين ارتأت ادارة المستشفى التى تعالجهم العمل على اشغالهم بهدف تحقيق امرين في آن واحد: الاول مواجهة الفراغ وعدم تواجد فرص عمل لهم والثانية كعلاج حركي حيث يمكن بطريقة الحياكة تلك اجبارهم على استعمال اصابعهم المتحدرة، حيث تغرز الابرة في القماش ثم تنتزع بسرعة مما يعني تمرينا جادا وجيدا لأطرافهم.

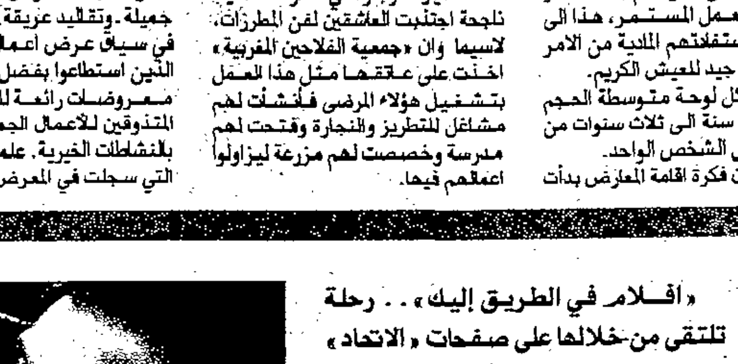
وبالفعل فقد بدأت النتائج البارزة تظهر مع تحسن احوالهم بعد عشر سنوات من العمل المستمر، هذا الى جانب فكرة استقلالهم المادية من الامر وتوفير مردود جيد للعيش الكريم.

علما ان كل لوحة متوسطة الحجم تستغرق من سنة الى ثلاث سنوات من العمل من قبل الشخص الواحد.

وهكذا فان فكرة اقامة المعارض بدأت تأخذ حيزا للوجود في خطوات عملية ناجحة اجتذبت العاشقين لفن المطرزات، لاسيما وان «جمعية الفلاحين المغربية» اخذت على عاتقها مثل هذا العمل بتشغيل هؤلاء المرضى فأنشأت لهم مشاغل للتطريز والنجارة وفتحت لهم مدرسة وخصصت لهم مزرعة ليزاولوا اعمالهم فيها.

وقد جاء معرض (المطرزات فنون جميلة . وتقاليد عريقة) كخطوة ناجحة في سياق عرض أعمال هؤلاء المرضى الذين استطاعوا بفضل جهودهم انجاز معروضات رائعة للغاية، جذبت المتذوقين للأعمال الجميلة والمهتمين بالنشاطات الخيرية. علما ان كل المبيعات التي سجلت في المعرض سيعود ريعها للعمال الذين يعتمدون في معيشتهم على الجمعية.

ولعل اجمل تلك الاعمال تجسدت بلوحة تمثل جماعة من الصيادين المتأهبين لرحلة صيد مع كلابهم الى جانب لوحة اخرى حيكت بأشكال طيور وديوك، او غزلان وغيرها.. علما ان معظم المشاهدات تلك استمدت من مشاهد طبيعية خلابة. ولا يسعنا سوى القول بان مثل هذه المعارض لا تكتمل سوى بالعمل التطوعي لخدمة مصالح اولئك المرضى الذين لم تستطع «الاعاقة» ان تحد من قدراتهم البدنية والذهنية، وبالتالي فان تشجيعهم يعد بمثابة «دعم» قوي لمساعدتهم في التغلب على مشاكلهم تلك.



جانب من المعروضات (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

فنون عمان التشكيلية في معرض «٢٥ فبراير» بالكويت

■ مسقط - الاتحاد: تشارك الجمعية العمانية للفنون التشكيلية في معرض «٢٥ فبراير» الثاني عشر لعام ١٩٩٧ والذي يقام في دولة الكويت افتتح أمس ويستمر حتى الثامن من مارس.

تأتي مشاركة الجمعية في هذا المعرض رغبة منها في التواجد في مثل هذه المحافل الدولية التي تعود بالنفع والفائدة على الفنانين الاعضاء ولتبادل الخبرات والتجارب الفنية بين الفنانين المشاركين في المعرض.

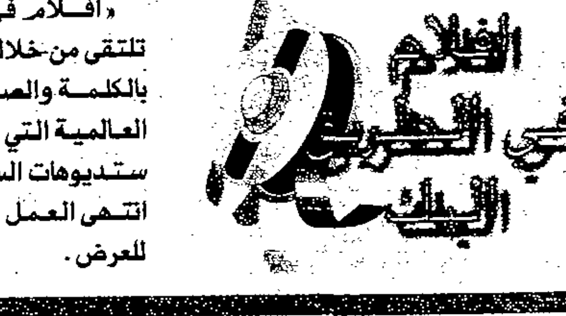
كما تأتي مشاركة الجمعية في المعرض لما يحمله من سمعة طيبة وسمة خاصة اعطته ثباتا وفعالية في دفع الحركة التشكيلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

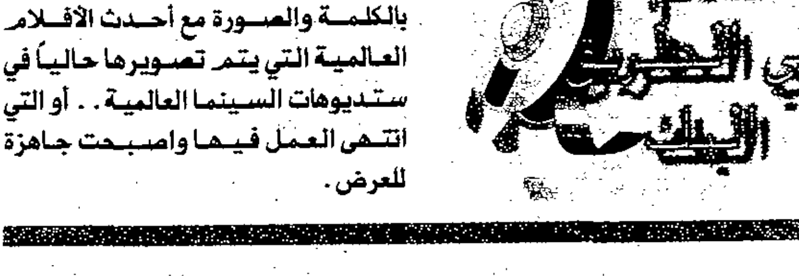
وسيشارك خمسة فنانين بلوحاتهم التشكيلية في المعرض بواقع ثلاثة - اعمال لكل فنان وهم اقبال بن رمضان الميمني ورشيد بن عبد الرحمن البلوشي

وسالم بن حمود الحارثي وسعود بن ناصر الحنيني وثريا بنت درويش البلوشي، وسيمثل الجمعية العمانية للفنون التشكيلية في التواجد في المعرض الفنان اقبال رمضان الذي سيحضر افتتاح وفعاليات المعر.

هذا وستقام على هامش المعرض مسابقة لافضل اعمال خليجية ابداعية متميزة تختارها لجنة التحكيم وتمنح الاعمال الفائزة جائزة «الدانة».

الجدير ذكره ان معرض ٢٥ فبراير يقام بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت. وتشارك فيه الجمعيات التشكيلية بدول مجلس التعاون الخليجي.





«افلام في الطريق إليك» . . رحلة تلتقى من خلالها على صفحات «الاتحاد» بالكلمة والصورة مع أحدث الأفلام العالمية التي يتم تصويرها حالياً في ستديوهات السينما العالمية . . أو التي انتهى العمل فيها واصبحت جاهزة للعرض.

الشبح والظلام

بطولة: مايكل دوجلاس / فال كيلمر / جون كافي

اخراج: ستيفان هوبكنز

من جديد يعود المؤلف (ويليام جولدمان) ليقدم للشاشة الامريكية احدى اروع القصص المثيرة التي تدور احداثها في القرن التاسع عشر وبالتحديد للعام ١٨٩٨ حيث نتعرف على البطل (فال كيلمر) في دور الضابط (جون باترسون) المكلف من قبل المملكة البريطانية آنذاك بتأسيس جسر موصل بين مناطقها ومناطق افريقيا الشرقية (المستعمرة) لخدمة رعاياها في تلك المستعمرات.

وهناك يصطدم الضابط اترسون بالسكان الاصليين من افارقة وهنود حمر يعملون على افشال مهمته إلا انه ما يلبث ان يكسب ثقتهم حين يقتل احد الاسود التي اعتادت الانقضاض على اكواخهم والتهام البعض الآخر.

لكن الحدث الأسوأ كان يتمثل بحلول (الشبح والظلام) وهما اسما رجلين من (آكلي لحوم البشر) كان سكان تلك المنطقة يهابونهما لوحشيتهما.

ومع تزايد الهجمات ووصول عدد الضحايا الى اكثر من مئة قتيل يقوم الضابط كيلمر بتكليف (صياد الاسود البارع) مايكل دوجلاس لقتل تلك الوحوش واعادتها الى عرينها!





اللعب مع المصائب

بطولة: بني ستيللر / باتريسيا اركوسيت / تيا ليوني / ماري تايلر مور / آلان ألدا

اخراج: ديفيد راسيل

دراما عائلية تدور احداثها في جو من (المتاهات النفسية) حيث يبحث البطل (بني ستيللر) بصحبة زوجته الودود (باتريسيا اركوسيت) عن جذوره العائلية الحقيقية وبمعاونة (وكالة التبني) يستطيع (بني) ان يكتشف والديه الحقيقيين (ليلى توملين وآلان اكدا) لكن هذا يؤلم والديه بالتبني (جورج سيغال وماري تايلر مور) اللذين يضطران لفضح السر القديم لمسألة التبني هذه!

في هذا الفيلم حاول المخرج والمؤلف (دايفيد) راسيل) ان يقدم نموذجا مقتبسا من اهم المشاكل التي يمكن ان تعترض العائلات البريطانية ومحاولة تقديمها بطريقة درامية معالجة.

الجدير بالذكر ان هذا المخرج والكاتب كان قد قدم العديد من الأفلام الناجحة التي تدور معظمها في هذا الاطار اهمها فيلمه السابق (الهرولة مع القرد) وفيه يطرح مسألة علاقة مرضية تربط بين ام وابنها!

انها هي

بطولة: جنيفر أنيستون / ماكيسين باهنز / كاميرون دياز

اخراج: ادوارد برنز

القصة تدور حول سائق التاكسي برنز ميكي) الذي يقع في حب امرأة جميلة تستقل سيارته في احد الأيام (ماكسين باهنز) لايصالها الى عرس في نيو اورليانز حيث يعود الاثنان من هناك... متزوجين!

ومع تطور الأحداث يكتشف ميكير ان الاندفاع الرومانسي لا يكفي لبناء علاقة زوجية آجدر بالازدراء في مكان اقامتهما الأقرب لمقلب نفايات قذرا!



اعصاف

لانكاد نخرج من مشكلة حتى تظهر لنا مشكلة جديدة أكثر غرابة من التي قبلها.. ففي الفترة الأخيرة بدأ كثير من الناس يعلنون شكواهم وضجرهم من مشكلة ليست بالبسيطة.. فكثير من الأسر في أبوظبي وبني ياس تلقوا عروضا غريبة عبر الهاتف من سيدات أجنبيات. وربما آسيويات يتكلمن الانجليزية! والخدمات التي تعرضها تلك السيدات عبر الهاتف لاتتوقف، فاحداهن اتصلت باحدى الأسر اكثر من مرة وتسأل في البداية.. هل هناك من يتكلم الانجليزية؟ فاذا كان هناك أحد فانها تقدم عرضها ويتلخص العرض في أنها سيدة «محترمة» وفقيرة ومسكينة وبحاجة الى المال ولاتريد أن تتسول، فاذا كان هناك رجل في المنزل فانها ستقوم بعمل مساج وتدليك له.. أو لاي أحد من أفراد العائلة وهي لاتتردد ان كانت التي تتكلم في الهاتف هي زوجة الرجل أو أم أو حتى فتاة مراهقة أو مراهق.. المهم أنها تعرض «بضاعتها» وتؤكد على أنها تحترف ما تقوم به وأنها سوف «تريح» الرجل؟!!!

وقد حاولت احدى الأمهات معرفة المكان الذي تتصل منه تلك السيدة فاكتشفت أنها تستخدم الهاتف العمومي لتنفيذ غرضها..

بالطبع المسألة واضحة تماما، وتلك السيدات أصبحن مصدر قلق للزوجات والأمهات بالدرجة الأولى وللجميع لما يعرضنه من خدمة غريبة جدا وبأسلوب أكثر غرابة وجرأة!!!

ونتمنى من الشرطة التحري وراء هذا الموضوع ومتابعته والتحقيق مع تلك النسوة اللاتي سولت لهن أنفسهن ازعاج الناس في بيوتهم وادخال الخوف في قلوبهم من خلال ذلك التصرف اللامسؤول والذي يحتاج منا الى وقفات لنضع حدا لتصرفات مثل تلك الفئات التي لاشك انها تزعزع أمن المجتمع.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

حديث الكاميرا

ما زالت سائبة

برغم كل الجهود المخلصة التي بذلتها وتبذلها الأجهزة المختصة في سبيل التوعية بمخاطر ترك الحيوانات السائبة بين الشوارع والميادين معرضة حياة الناس للخطر ومشوهة المنظر العام، ومفسدة ما تبذله البلدية من جهد في سبيل نشر اللون الأخضر.. فان الحيوانات السائبة ما زالت تمرح وتسبب أضرارا جسيمة.

وهذه دعوة مخلصة للمحافظة على حياة الانسان ونظافة المدن.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

ثمن الهروب

كما هو معروف، حسب قانون احضار الخادمات بالنسبة للوافدين، يتوجب دفع مبلغ تأمين لدائرة الجوازات وقدره ٤٨٠٠ درهم ومبلغ ٣٥٠٠ لمكتب احضار الخادمات وكذلك راتب شهر مقدما للخادمة ٧٠٠ درهم بالاضافة الى دفع مصاريف اخرى كبطاقة الصحة ٣٠٠ درهم وشهادة صحية ٢٠٠ درهم واقامة ٣٠٠ درهم اذ يصل المبلغ الاجمالي ١٠,٠٠٠ درهم وما فوق، نحن لا نعترض على ذلك فهذا قانون الدولة ويجب علينا احترامه مهما كان. ولكن المشكلة هنا انه بعد دفع كل ذلك نفاجأ بهروب الخادمة التي لن يكون قد مضى على بقائها ثلاثة اسابيع فقط. وهذا يتطلب التعميم عليها ودفع ثمن تذكرة وقد حدث ذلك معنا ولكن اعادة المبالغ المذكور باتت مستحيلة عند مراجعة كل من دائرة الجوازات ومكتب العمالة الذي احضر الخادمة. واذا ما رغبنا في احضار خادمة بديلة فيجب علينا دفع كل هذه المبالغ مرة اخرى.

علاء الدين دياب

مداعبات

■ رأت سيدة زوجة جحا تبكي فسألتها عن سر ذلك، فأجابت:
- ذهب جحا يبيع حماره في السوق فعاد الحمار ومعه النقود!
سأل الصغير أخاه على المائدة:
- لماذا يحملق في صحن السبانخ هكذا؟!
- ألم يقل المدرس ان السبانخ غني بالحديد؟
بلى.
- أين الحديد؟!

* * *

المعلم للتلاميذ: اليوم نبدأ الحصة الأولى من العام الدراسي الجديد، هل لديكم أي سؤال؟!
أحد الطلاب: نعم يا أستاذ... متى تبدأ العطلة؟!

نجلاء نصر الكفراوي /أبوظبي

الوقت الضائع

■ اثار اهتمامي خبر جميل وانا اتابع الاخبار اليومية عبر جريدتكم الموقرة، وهو حول اسلوب ياباني لاختصار جلسات الاجتماعات الطويلة التي يعقدها موظفو بلدية مدينة يوكوهاما لمناقشة شؤون المدينة والتي تصل الى عدة جلسات في كل يوم وبواقع نحو ثلاث ساعات لكل جلسة، وذلك عندما لجأت بلدية المدينة الى تجربة جديدة وهي تجهيز قاعات الاجتماعات بدون مقاعد للجلوس، اذ يظل المجتمعون واقفين اثناء المناقشات.

والنتيجة التي حققتها البلدية اليابانية كانت باهرة النفع في تحقيق الهدف اذ تدنى عدد الجلسات بشكل لافت للنظر كما تقلصت المدة الزمنية لكل جلسة، وهذه التجربة النافعة دفعت مؤسسات وبلديات يابانية اخرى الى انشاء قاعات للاجتماعات خالية من المقاعد.

الى هنا انتهى الخبر الجميل..

ولكن لم ينته الحوار والتساؤل بالنسبة الينا: فكم من الوقت اهدرناه من حياتنا ونحن نبدأ دوامنا بمؤسساتنا ودوائرنا؟.. كم من الوقت اهدرناه ونحن نحضر احتفال افتتاح او ندوة او محاضرة، فاذا كان الوقت المحدد التاسعة صباحا مثلا او مساء ويتأخر الموعد او يؤجل الى العاشرة يضيع الوقت في الانتظار. كم من الوقت يضيع في احاديث جانبية بعيدة عن مصلحة العمل او المصلحة العامة.. كم من الدقائق تضيع من عمر الطالب بالمدرسة بسبب طالب غير مبال بالعملية التربوية والتعليمية؟ وكم من ساعات تضيع من الطفل وهو جالس امام التلفاز لمشاهدة برنامج غير مدروس بشكل صحيح مع قدراته؟.. كم من الوقت تضيعه المرأة في احاديث جانبية عبر الهاتف او امام المرآة مع انواع الاصباغ او البحث في مجلات الموضة ومشاهير الفن؟، كم من الوقت نقضيه في الانتظار لاكتمال نصاب الاجتماع المقرر دون جدوى او على الاقل تنفيذ برنامج عملي في اصلاح خلل ما؟ ، وهناك الكثير من الامثلة على اهدار الوقت في حياتنا اليومية.

حري بنا ان نستفيد من وقتنا بما يعود علينا بالخير.

فمتى ادركنا أهمية الوقت ونظمنا حياتنا بالالتزام بالمواعيد المحددة وعرفنا كيفية استغلال الوقت لصالحنا نستطيع ان نساير ركب الحضارة، علما باننا كنا السباقين في استغلال اوقاتنا بالشكل الصحيح لما فيه خيرنا، وتسيدنا العالم وسطرنا اعظم حضارة عبر التاريخ. وما احوجنا الى ان نربي اجيالنا للقرن القادم على كيفية استغلال الوقت واحترام المواعيد قبل فوات الاوان، فالوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك، وهو عند الاخرين ايضا اغلى من الذهب، يضعون له المعايير والمقاييس لاستغلاله والاستفادة منه وتجربة بلدية يوكوهاما جديرة بالاحترام والاهتمام والاخذ باساليب النجاح، والدعوة مفتوحة للحوار البناء.

هاشم محمد يعقوب . كلباء

(صبر وسلوان)

* شيء طيب ان يعتب صاحبنا على حاملة (النقال) وشاربة (الدخان) ولكن اين هو عن سيف البحر وبعض المكان.

* طوبة طوبة ان في الموضوع اغضوية والمعنى في قلب...

* قالوا اختر صديقك، اقول كيف وأين اجده وفي اي مكان وهل يباع ويشتري وما هو ثمنه؟؟

* اعماق وانت في الاعماق والله أعلم بما في الاعماق.

* قالوا اقلام تنحت في الصخر ونقول اقلام تنحر في البشر ولله المشتكي والصبر...

* السعادة شيء طيب الكل بحاجة اليها ولكن على حساب من يا ترى.

* موضوع روان محزن (كل نفس ذائقة الموت) والله يرحم روان ولك الشكر والعرفان ولأهلها الصبر والسلوان.

* كانت عيونا وقد اصابتها الوعكة والله الشافي.

* أعمال البر والاحسان ظاهرة طيبة ولكن السمعة والرياء ظاهرة سيئة.

أبوعلي

راقبيه

■ احرصي ايتها الام على مراقبة ابنك مراقبة تامة لتبعديه عن موطن الرذيلة والبحث عن المحرمات التي قد تسبب له المرض فراقبي برامج التلفاز، وراقبي ما يسمعه ويراه في المجلات من قصص او صور مشينة، تخيري له الرفقة الصالحة وابعديه عن قرناء السوء

مجلس امهات رأس الخيمة

عيون

الصنم الأحمر!!

■ كل موصوف ننعته بالعالمية نقصد به ما جاء من الغرب.. نحن الذين اضفينا عليه صفة العالمية لاننا على قناعة تامة رغم بعض المكابرة احيانا بأن العالمية هي مرادف الغربية. احدث خطوط الموضة الغربية نقول انها الموضة العالمية.. احدث الرقصات الغربية نقول عنها العالمية.. المدارس والاتجاهات الادبية والشعرية الغربية نقول عنها العالمية.. السلام الذي يريده الغرب ويسعى له بطريقته الخاصة جدا نسميه السلام العالمي.. وكل من اراد ان يثمن نفسه وفكره وخططه وطريقته عاليا يقول انه يسير وفق احدث النظم العالمية وهو يعني بالتأكيد النظم الغربية.

وهذا الوصف الدائم بالعالمية لكل ما اعتنقه الغرب وارتضاه يدل دلالة قاطعة لا ريب فيها على اننا نعيش حالة هيام وعشق وحب من طرف واحد للغرب رغم اننا نخجل كثيرا من الاعتراف الصريح والمباشر بهذا الحب الافلاطوني.. يدل دلالة اكيدة على اننا لا نملك الآ ماضينا.. ماضينا فقط هو ملكيتنا الخاصة لانه من صلبنا ومن انتاجنا ومن صنعنا ومن تأليفنا وتلحيننا.. اما حاضرنا فليس لنا ولا نملك منه شيئا وانما هو قشور القشور من حاضر الاخرين.

دورنا في الحاضر ليس سوى اننا مرايا سيئة مليئة بالشروخ تعكس حاضر الاخرين بشكل مشوه ومهزوز وغير واضح.

لسنا مؤلفين ولا ملحنين الحاضر وانما نحن «كورس» يؤدي لحنا غربيا لكلمات غربية واداء لمطرب غربية.. نحن فقط نقول ما يقولون ونردد ما يغنون ونستهلك اسوأ ما ينتجون.

والواقع الذي نريد انه نعيشه هو ان المخترعات والاجهزة العلمية وادوات التكنولوجيا التي يصنعها الغرب هي وحدها التي يصح ان نطلق عليها وصف العالمية.. اما الافكار والقناعات والقيم واساليب العيش وطرق الاداء السلوكي والملبس والمسكن والتقاليد والاعراف .. كل ذلك لا يصدق عليه وصف «العالمية».. لان هذا كله يفترض انه ميراث تاريخي وجغرافي ضارب في عمق كل شعب او مجموعة من الشعوب المتقاربة او المرتبطة.. يتعرض مع الزمن للتطور او التشكل او البلورة او التغيير.. لكنه يبقى اللون الخاص جدا والمحلي للغاية والنكهة المميزة لاى شعب.

معنى ذلك واذا تأملنا اكثر انه لا توجد في واقع الامر عادات وتقاليد واعراف وقيم متخلفة ما دامت ابنه تابعة للعقائد والموروثات التاريخية.. وهذا ما غاب عنا وغبنا عنه.. فاعتقدنا ان اهم سمات التحضر والرقي ان ننبذ تقاليدنا وقيمنا وافكارنا ونكفر بها باعتبارها قيما متخلفة ولي زمانها وان التحضر والرقي يقتضيان منا وبلا تفكير اعتماد النموذج الغربي كله وبلا انتقاء او اختيار كدليل على التحضر والتقدم ومسايرة العصر.. حتى العصر الذي هو الزمن اعتبرناه غربيا.. ورحنا نتغنى بمسايرة العصر. ونحن نقصد بوعي او بلا وعي مسايرة الغرب.. فالغرب هو العصر الحديث.. والغرب هو القرن العشرون والقرون القادمة حتى النهاية.

عندما نتغنى بمسايرة العصر فاننا بالتأكيد لا نعني مسايرة اليابان او كوريا الجنوبية او سنغافورة او ماليزيا وانما ابصارنا مثبتة بحب وهيام من طرف واحد على دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

نسينا او تناسينا ان اليابان ودول النمور الصفر مازالت محتفظة بهويتها وتقاليدها واعرافها وطقوسها وازيائها منذ مئات السنين وان سر نهضتها ليس النموذج الغربي ذلك الصنم الذي نعبده وانما السر انها بنت نهضتها بمواد خام محلية صرفة.. ثم هبت لتغزو الغرب في عقر داره وتثير رعبه وهلعه.

نحن نري ويا خيبة ما نرى ان الحضارة هي تقليد الغرب واخذ ما يقوله وتطبيقه كمسلمات غير قابلة للجدل والنقاش.. ومع ذلك نصرخ ضد الغرب الكافر الملحد ونزعم اننا الاسياد واهل القيم والجنس الآري او شعب الله المختار.. على الرغم من ان كل ممارساتنا على كافة الاصعدة تناقض قولنا وتصرخ بعبوديتنا للصنم الغربي الاحمر.

تعالوا اضرب لكم مثلا من الفكر السياحي العربي.. فالممارسات السياحية والفكر الذي يدور في رؤوس المعنيين بالسياحة في امتنا.. ان السائح ليس سوى الاجنبي الاحمر القادم من القبلة التي نولي وجوهنا شطرها وهي دول غرب اوروبا والولايات المتحدة.

واذا توسع التعريف قليلا فربما يشمل السياح من بعض دول اخرى قليلة.

الترويج للسياحة او التنشيط السياحي او عوامل جذب السياح الذين هم في فكرنا اهل الغرب فقط لابد ان تشمل اقامة وعمل وبناء كل ما يرضى السائح الاحمر واتباع النظم الغربية في الفندقة وفي الاندية والقرى السياحية واندية العراة اذا لزم الامر.

فكرنا السياحي الاعمي والاعرج يتلخص في ضرورة ان يأتي السائح الاحمر ليري عندنا نسخة طبق الاصل من بلده او وطنه في العادات والتقاليد والتفسخ والتحلل والعري والانفلات.. هذا في رأينا ما سيجذبه ويجعله يدفع دم قلبه.

والسؤال الذي يقفز فورا هنا.. ما الذي يدعوني كسائح الى الذهاب لمكان هو نسخة اخرى من مدينتي او بيتي او بلدي؟.. ربما اذهب مرة واحدة فاذا رأيت نسخة مكررة فلن اعود مرة اخرى.. فالمفترض ان السائح ترك وطنه واهله وتجشم مشاق الترحال والسفر الطويل ليري اماكن مختلفة عما عاش فيها وحفظها.. وكلما اختلف المكان الذي قدم اليه السائح احبه اكثر وزاد فضوله وتطلعه لزيارته اكثر.

كل الدول التي تتصدر قائمة الدول السياحية في العالم مثل اسبانيا مثلا اعتمدت في فكرها السياحي على المحلية البحتة.. على ابراز نكهتها الخاصة والمتميزة في كل ما تقدمه وتعرضه للسياح.. فهي تعلم ان السائح الذي جاء من اقصى الارض انما هدفه الاساسي ان يرى اسبانيا بعجائبها وغرائبها وحلوها ومرها وثيرانها ولم يأت ليرى نسخة من بلده.

وهذه الدول السياحية العملاقة بدأت بابنائها لا بالاجانب.. جعلت ابناءها سياحها في البداية.. ووجهت كل الخدمات السياحية اليهم واعتبرتهم مقياسا لما يمكن ان يكون في مجال السياحة.

اما نحن فان اعظم الاماكن السياحية او التي نتصور انها سياحية محرمة على ابناء البلد او باسعار تقصم ظهورهم وبخدمات سيئة.. حتى يأتي الاجنبي الاحمر فتتغير الحال ويبدأ الذوق والتزلف والنفاق.

باختصار فكرنا السياحي قائم على تسول السياح الحمر واستعطافهم والتضرع اليهم ان يزورونا ليجدوا ما يسرهم.. اما الدول ذات الكرامة السياحية فهي تضع ساقا على ساق ويأتيها السائح مهرولا.. لماذا؟ لانها تحترم ابناءها وتجعلهم سياحها الاهم والاولى بالرعاية.. وعندما احترم القريب واخدمه واعامله بذوق فانني من باب اولى سأعامل الغريب نفس المعاملة.. لان الذوق من طبيعتي وليس لزوم السائح الاحمر القادم من القبلة الى نولي وجوهنا شطرها غربا.

نحن نقول ان الغرب ينظر الينا بكراهية واحتقار.. وهذا في الواقع ليس ذنب الغرب.. فكيف احتقر انا قيمي وتقاليدي واخجل من اظهارها وابرازها للغرباء القادمين ثم انتظر من الآخرين احترامها؟.. ان الناس لا يحترمون إلا من يحترم نفسه اولا.

اذا كان ذلك هو رأينا في انفسنا فهل يظلمنا الآخرون اذا احتقرونا او كرهونا؟. وانا لم اضرب بالسياحة مثلا إلا لأؤكد لكم ولنفسي اننا من حيث لا ندري احيانا ومن حيث ندري كثيرا نعتبر النموذج الغربي هو النموذج الامثل لا لشيء الا لاننا فقدنا الهوية وضللنا الطريق فرحنا نبحث عن اى عابر سبيل نمشي وراءه حتى اذا كان سائرا عكس اتجاهنا وحتى اذا كان يقودنا الى هاوية!!.

نظرة:
عندما افقدك سوف اخسر مرتين..
سأفقد هويتى ولن اكون انت!!

نور . العين

شاهد لكم او عليكم

■ ردا على مقالة الاخت «ناعمة الذهلي .بنى ياس» بعنوان «ماذا يرضيكم» الاحد ٩٧/٢/٢٣

انعم الله . سبحانه وتعالى . علينا بنعمة عظيمة، انارت لنا دنيانا وبصرتنا بآخرتنا، وشرحت لنا اسرار الحياة وحددت ادوارنا فيها كهداة للبشرية، ولنحقق معنى العبودية الحقة لله.

ما رأيكم اعزائي بدين خضعت له الانسانية، وقاد البشرية الى نور الهداية وطريق العلم وحدد للانسان دور الخلافة في الارض والسيادة فيها، مجتبا اياه، التلطخ باوساخ الدنيا ورذائلها، فاحل الحلال وحببه وحرم الحرام وابغضه؟! بالتأكيد هذا الدين صالح لكل زمان ومكان، وموافق لكل علم وتطور ضمن ضابط الشريعة وتوجيه الدين الحنيف.

استغرب ممن يجهل قدرة الاسلام، على احتواء التطور واستدل بتلك الجهود البسيطة من المخلصين والذين لا حول لهم ولا قوة، بها نشأت انجازات اسلامية عظيمة كبدائل اسلامية لتلك البرامج المنحرفة فما اكثر الاشرطة الاسلامية من محاضرات واناشيد اسلامية واشرطة القرآن الكريم والمسرحيات الاسلامية والتمثيليات الهادفة وافلام الكرتون الاسلامية اضف الى ذلك الافلام الهادفة والبرامج الهادفة التي تخدم الجوانب الاجتماعية والعلمية والثقافية..

ان اصحاب الباطل يدفعون الكثير من اجل باطلهم اما اصحاب الاسلام فانهم يتركون القلة الملتزمة «المطوعة» كي يبذلوا وكأن الاسلام اسلام هؤلاء وليس اسلام الجميع، اسلام كل من قال لا اله إلا الله محمد رسول الله.

واخير فالبديل الاسلامي كان ولا يزال شاهدا لكم او عليكم.

راشد سيف . كلية العلوم

سارغم قلمي

■ لا شك ان الانسان يمر ببعض الظروف الخاصة التي تضطره الى التوقف عن ممارسة بعض نشاطاته الحياتية.. وهذا ما حدث معي حين توقفت عن الكتابة لصفحتي المحبوبة «رأي الناس» ولم يكن هذا التوقف تقاعسا او كسلا او عدم رغبة في الكتابة فلا شيء ابدا من هذا لان الكتابة تمثل بالنسبة لي شيئا مهما واساسيا في حياتي لا يمكنني الاستغناء عنه تحت اى ظروف لاسيما وان الكتابة هي مجال عملي وأسعى من خلال الممارسة العملية للارتقاء بمستواي الكتابي الى الاحسن.

وقد اتاحت لي صفحة رأي الناس الفرصة الجيدة لتحقيق هذا الهدف الذى سعيت اليه ومازلت. وساعدتني الصفحة بشكل كبير في تحسين مستواي سواء عن طريق المشاركة في الكتابة اليها او بقراءة المواضيع الهادفة التي تنشر بها واخص بالذكر المقالات اليومية للكاتبة القديرة نور . العين.

وانا ادين للاساتذة المحررين بكل الشكر والتقدير والامتنان على ما قدموه لي من مساعدة وما بذلوه من جهد في الاخذ بيدي وتشجيعي على صقل وتنمية موهبتي الكتابية حتى اصبحت الآن والحمدلله في مستوى أفضل بكثير مما بدأت به رحلتي مع الكتابة.

وعهد مني بأن أظل وفيا لكم ومقدرا مساعدتكم العظيمة لي وان اتواصل معكم من خلال صفحتنا العزيزة كلما اتيحت لي الفرصة بل وسأرغم قلمي على ذلك وادفعه دفعا وسأجاهد نفسي واحث فكري واستجمع كل حواسي لاستطيع كتابة موضوع مفيد بين فترة واخرى من اجل التواصل المستمر بلا انقطاع مع صفحة رأي الناس ومع الاخوة القراء كما كنت سابقا.. اسأل الله تعالي التوفيق والسداد للجميع لما فيه الخير والصلاح.

مطر بن سعيد البلوشي ابوظبي

رأي الناس

ادام الله قلمك وكل الاقلام الامينة الجادة فلا أحد يختلف على احترام تلك الاقلام وتقديرها وقلمك بلا شك من ابرزها فمرحبا بك دائما.

بطل العجب

■ تصيبنا الدهشة والذهول عندما نرى المناظر الخليعة العارية التى اصبحت تغزو مجتمعنا العربي من تبرج وتقليد للغرب، وهذا بعيد كل البعد عن ديننا وعقيدتنا وعاداتنا وتقاليدنا، وقد تصل عند بعض الافراد الى قمة الانحلال والانحدار الاخلاقي وهذا هو المستوي الذى وصل اليه معظم شباب العالم العربي، فلماذا نعجب عندما تصاب امتنا العربية بالمحن والازمات التى تظهر على صورة تفكك وتمزق وتشتت؟.

هذا الصراع حتما لم يحدث من فراغ وانما نتيجة انتشار الفساد والتبرج والانحراف الاخلاقي الذى يسعى الغرب لنشره بين العرب بشتى الطرق

ووجد الغرب وسيلة سهلة لابعاد المسلمين عن دينهم وعقيدتهم فتراهم احترفوا مهنة تصميم الازياء واطلقوا عليها لقب «الموضة العالمية»، ونحن العرب نتصور اننا باتباعنا الموضة الغربية سوف نحقق الارتقاء لأعلى مراتب التقدم والحضارة المنشودة. فالتبرج الذى فرضه علينا الغرب لا يمكن ان نطلق عليه لقب المدنية الحديثة وعلينا ان نعلم ان التبرج من التخلف والجهل وليس من الحضارة والتقدم. ولكى نستعيد مجد اجدادنا واسلافنا السابقين، يجب ان نقيم علاقة وثيقة بين ماضينا وحاضرنا وذلك لن يتحقق إلا اذا تمسكنا بعقيدتنا وديننا وحافظنا على عاداتنا وتقاليدنا، واذا كنا نحن العرب نسعي في كل خطوة نخطوها الى تقليد الغرب سواء في الازياء ام السلوك، فهل الغرب بالمقابل يسعى الى تقليدنا والاقتداء بنا في ازيائنا وسلوكنا ام انهم ينظرون الينا نظرة احتقار وكراهية؟. نحن نحاول دائما ان نجعل المقارنة والمنافسة هى الفاصل الذى يربطنا ويصلنا مع الغرب ولكن شتان بين الاثنين، فالشيء الوحيد الذى يمكننا وبمقدورنا ان نسعى للاقتداء به وتحقيقه والحصول عليه هو العلم الذى سبقنا الغرب في الوصول اليه وحقق به المخترعات والاكتشافات والنهضة الحضارية، فذلك هو التقدم والتطور، فمقياس ارتقاء وحضارة الشعوب يقاس بالعلم، فهذه هى الحقيقة التى للأسف ندركها ولكننا نتجاهلها، فقد ابهرتنا المظاهر الكاذبة وابعدتنا عن الثقافة والعلم الذى حققه وانجزه الغرب على مر العصور.

مني السويدي . ابوظبى

ترجموا السلع

■ هناك بعض السلع التي يسعى الافراد للحصول عليها لسد حاجتهم الغذائية ومن المعروف ان الدولة تسعى دائما لاستيراد المواد المطلوبة مع اصدار القوانين التجارية والرقابة الصحية اجتنابا لاي اضرار قد يتعرض لها الافراد.

ولكن هناك بعض السلع التي يكون المستهلك في اشد الحاجة اليها ولا يستطيع الحصول عليها رغم توفرها لانها باللغة الاجنبية وتلك من الصعوبات التي تواجه الفرد المستهلك واحيانا يضطر المرء لشراء بعض الحاجيات المطلوبة معتمدا على الصورة المعلن عنا ويكتشف انه كان على خطأ او انه يحصل على السلعة المطلوبة فعلا ولكنه يجهل طريقة استعمالها نظرا لاختلاف اللغة الموصوف بها طريقة الاستعمال.

ولا يقتصر ذلك على المواد الغذائية فقط بل على الادوات الكهربائية والمنزلية وادوات التجميل النسائية التي تطالعنا كل يوم الصحف والمجلات بفيضان من الاعلانات والصور عنها ولايقصر بعض النساء في السباق لاقتنائها وبعد دفع مبالغ كبيرة يكون المصير سلة المهملات لعجزهن عن فهم الطريقة الصحيحة للاستعمال او استخدامها بطريقة عشوائية فتكون النتيجة عكسية وخصوصا اذا كانت للبشرة فانها تصيبها بالحساسية والالتهابات.

لذلك نطالب بالنظر في امر السلع المستوردة بحيث تتم ترجمة نشرة الاستعمال الى اللغة العربية ليتسنى للمستهلك فهم طريقتها وتجنب اي اضرار فهو يدفع قيمة هذه السلعة ومن حقه الانتفاع بها وليس اهمالها

كما اناشد المعنيين التشديد على المواد المستهلكة للطفل الرضيع وبالاخص حليب الاطفال الصناعي لانه يعتبر من ادق واهم احتياجات الطفل.

ارحموا المرأة

■ احترام المرأة واجب انساني وديني، حضت عليه جميع الاديان السماوية، فهي نصف المجتمع، لأنها الام والزوجة والاخت والقمة والخالة والجدة والحبيبة.

والمرأة اثبتت قدرتها في ادارة الاعمال الصغيرة منها والكبيرة، واكدت نجاحها في جميع مجالات الحياة، فنراها تعمل في البنك، ومدرسة وطبيبة وخياطة وصيدلانية وطباخة ومهندسة وشاعرة، وادبية.

لقد دخلت المرأة الحياة من بابها الواسع وامتهنت جميع الاعمال ونجحت حتى في المجال السياسي والعسكري.

والتاريخ القديم والحديث يحمل دلائل كثيرة على ذلك.

اذا لماذا هذه النظرة للمرأة بعد ان اكدت نجاحها بالفعل ومنذ القدم؟..

ليس كل النساء على مستوي واحد من الفهم والمعرفة والعقل والعلم والادب والقوة، ولكن هذا التفاوت النسبي موجود ايضا عند الرجال فليسوا جميعهم سواء.

وفي اى جنس وعلى مستوي كل المخلوقات التى على وجه البسيطة سنري التفاوت فالبعض جيد، والبعض فاسد.

والمرأة والرجل متكاملان، ولا يستطيع احد منهما الاستغناء عن الاخر، تلك هى حكمة الله سبحانه.

بعد كل هذا الا تستحق المرأة الاحترام والتقدير والاعتراف بحقوقها كاملة؟. وكيف يعطى الرجل لنفسه الحق بضرب زوجته التى هى شريكة حياته وام لاطفاله؟!.

احيانا تصل به عصبيته وجهله الى ايذاء الزوجة مما سيتوجب دخولها المستشفى!.

نعم هذه الحالات موجودة في مجتمعنا وفي عصرنا الحاضر!.

لماذا كل هذا؟.. أأخطأت اذا كانت قد اخطأت فمن منا لا يخطىء؟ كل البشر يخطئون.

ولماذا خلق الله العقل واللسان، وأوجد الفهم والحلول؟، الا ترون معي انه في احيان كثيرة تكون الكلمة اقوى من رصاصة والنظرة اقوى من خنجر؟.

لماذا الضرب اذا؟.. اليست المرأة انسانا له كيان وكرامة وحقوق؟.

الضرب للزوجة مرفوض كليا، لانه يولد الحقد، والحقد يتولد عنه الرغبة بالانتقام، والانتقام يعنى تحول الحياة الى جحيم.

اختى الزوجة: صوني شرفك وكرامتك، واخلصي لزوجك ولبيتك واعلمي ان الصراحة والصدق اسلم الطرق واكثرها نفعا.

اخى الزوج: ما ينطبق على الزوجة ينطبق عليك، وما تطالب به الزوجة تطالب به انت فاعدل في معاملتك مع زوجتك وتذكر الله.

معن حمد عريج
ابوظبى

اخطر من سيجارة

■ يسعدني ان اشارك في (رأي الناس) وهذه اول مرة اكتب فيها، وابدأها برد على مقالة (نقال وسيجارة) للاخ علي العيسى التي نشرت يوم السبت بتاريخ ٩٧/٢/١٥.

عفوا... الفتيات الاماراتيات او الخليجيات لسن سواء واصابعك ليست متشابهة... وقد تكون هناك ظروف تستدعي أن تستخدم الفتاة سيارة وهاتفا نقالا مثل ظروف العمل. او الاهل او الأولاد... وغيرها من الظروف وليس شرطا ان تكون للمعاكسة.

واما عن الظاهرة الاخرى فأنا معك ان هذا الشيء خاطىء وهذا يعتمد على تربية الاهل، والمنزل ايضا له دور هام في هذه الظاهرة. واحب ايضا ان اشير الى ظاهرة اسوأ وهي ان بعض الفتيات يترددن على النوادي الليلية. وهذا ايضا خطأ فكم هو مؤلم ان يرتاب اي شخص في شرف وسمعة الفتاة وكيف تكون مكانتها بين اهلها واخوانها الشباب واصدقائهم وابناء عمومتهم، واتمنى انا ايضا القضاء على هذه الظاهرة حتى لا تتكاثر وتنتشر فنحن اناس مسلمون ولنا تقاليدنا وعاداتنا ومن العيب ان نتشبه بالغرب الضائع. وهناك ايضا ملاحظة على مقالة الاخ علي موسى - العين بعنوان (نقال المرأة عورة) فلقد بالغ اكثر من اللازم قلت (لا تعرف ظروف الناس) فالحشمة والوقار لا يغيرهما جهاز نقال.

شمسة سعيد المنصوري
/ بني ياس

** رأي الناس
نرحب بك دائما صديقة لرأي الناس ونتمنى ان تتواصلي معنا بمساهماتك الجيدة

ذئاب كل وقت

■ لفت انتباهي موضوع «ذئاب العيد» للاخت (ام عبير) والذي تطلب فيه معرفة ما اذا كانت اصابت برأيها ام خابت، وايماننا منا كاسرة واحدة في صفحة «رأي الناس» فان من يبحث عبر الصفحة عن رأي صائب فلن يخيب امله ورأيه «فرأي الناس لايرد قاصد».

موضوع «ذئاب العيد» امر بات خطرا كبيرا على مجتمعنا والمجتمعات العربية، وقبل ان ابدأ الموضوع كنت اتمنى ان يطرح هذا المقال قبل العيد ومناقشته لأن كل شيء. كما تعلمون . في وقته جميل، ومن جديد اقول لك يا اختاه انت لست مخطئة بل على العكس انت فتحت عيونا وحركت عقولا باتت غاضة البصر والبصيرة عن الابناء وتصرفاتهم بالمناسبات وغيرها من الاوقات.

وبالنسبة للعيد فهو فرحة لنا واجمل ما فيه رؤية ابنائنا سعداء، والعيد هو بسمة رضيع وضحكة طفل ومداعبة صغير وكلها براءة خالصة.. هذا هو العيد.

ونقطتي الثانية هي ان «ذئاب العيد» لاتظهر فقط في العيد حتى نمنع الاطفال من التعبير عن فرحتهم، ولكن هناك (ذئابا لكل وقت يخلو لهم الجو مع شياطينهم ليفعلوا فعلتهم المشينة الدنيئة) فالحذر مطلوب يا اختاه في كل وقت، وحتى لانفسد على الاطفال فرحتهم.

نسمح لهم بالخروج للمعايدة ولكن بشرط ان يكونوا جماعة لايفترقون اخوانا كانوا او اصدقاء، بنات او اولادا وطبعا لا اظن ان ضعيف الايمان ومريض النفس سوف يحاول حتى مجرد النظر اليهم، وبالامكان ان ترافق الام صغارها لزيارة الجيران والاقرباء وذلك يكون اكثر امانا وادعو الاباء واولياء الامور للانتباه لابنائهم الصغار الابرياء وكذلك ابنائهم المراهقين وان يراقبوا سلوكهم ويوجهوهم الوجهة السليمة لكونهم في اخطر مراحل العمر، وان يتحمل اولياء الامور قبل ابنائهم مسؤولية ما يفعله ابناؤهم لان اعراض الناس ليست فكرة تنبت في عقول مراهقين ليلعبوا بها اللعبة القذرة.

صديقتي ان موضوعك هذا الذي طرحته لهو جدير بان يناقش ويشارك به الاخوة والاخوات بصفحتنا الغراء ولمدى بعيد حتى يعم ويحذر مجتمعاتنا العربية الاصيلة لتبقى اصيلة.

وقفة:
قال المال: اذا ذهبت تستطيع ارجاعي.
ثم قال العلم: اذا ذهبت تستطيع اللحاق بي.
ولكن قال (الشرف): اذا ذهبت لاتستطيع ارجاعي ولاتستطيع اللحاق بي!!

الزبيدي . سويحان

الضحك كلمة وصورة

النادرة: هى الخبر القصير، او القصة القصيرة الضاحكة، ويغلب على النوادر ان تكون مكتوبة. الدعابة: وهى اخف الوان الفكاهة، وهى فكاهة الشخص الوقور المحترم، الذى يداعب الآخرين بما يدعو الى الابتسام الخفيف، وليس الى الضحك العالي. المزاح: وهو وسط بين الدعابة والابتسامة العريضة، ويعتمد المزاح على المرح، والشعور بالبهجة، ولايحمل مكرا ولا خبثا كما هو الحال في بعض انواع السخرية والهجاء. النكتة: وهى اشهر انواع الضحك والفكاهة، وهى فن من اوجز فنون القول، يثير نفس السامع فجأة، وتاريخ النكتة قديم، فالانسان ضاحك بطبعه، يميل الى نقد ما يدور حوله، سواء اكان ذلك عن طريق التصريح او التلميح، بقصد اثارة الضحك، او بهدف الاصلاح.

السخرية: وهى من اصعب انواع الفكاهة، لانها تحتاج الى ذكاء واحيانا يكون للسخرية اهمية خاصة في مقاومة العادات الذميمة، ولكنها تصبح مذمومة اذا كانت للنيل من الآخرين، والحط من كرامتهم.

الكاريكاتير: وهو لا يعتمد على الحروف او الكلمات فقط، وانما ايضا . على الالوان والخطوط والظلال والاضواء، وقد يصاحب الرسم تعليق يبين المراد منه. واذا كان الرسم الكاريكاتيري فيه سخرية من الاشخاص سواء بالكلام او بالرسم، فإن هذا لا يجوز.

خفايا الروح . ابوظبى

الاتحاد 15 AL ITTIHAD

دمــوع الضــاد

■ الحديث عن اللغة العربية ذو شجون، يحرك في النفس احزانا راكدة ويثير آلام جروح مندملة عن ظاهرة الازاحة والاحلال في ثقافتنا مما يشير الى حال لغتنا العربية السيىء على المستوى العام.. ان العربية على المستوى الحياتي المعاش تعاني عللا كثيرة، فلقد اصاب اذان ابنائنا الوقر حتى انها لم تعد تأنس للالفاظ العربية الاصيلة، واعوجت الالسنة، فلاكت الالفاظ الركيكة واستساغت العامية وما تلبست به من الفاظ اجنبية ونفرت من الفاظنا الاصيلة الرصينة وهؤلاء اقول ما قاله زهير بن ابي سلمى لآل دمن:

تلجلــج مضغــــة فيهـــا انيض
أصلت فهي تحت الكشاح داء
غصصت بنيئهـــا فبشمـــت منها
وعندك لـــو اردت لهـــا دواء

ولقد بح صوتها، فصار الصوت الذي تسمعه اليوم غير الصوت العربي الاصيل الذي كان معروفا قديما، فصوت (الضاد) الذي توصف به العربية وكان دالا عليها وبه لقبت صار شيعا وأشتاتا بين ابنائها واختفت الثاء والذال والظاء فرجع اللسان الى الخلف كثيرا، وشوهت الصاد والسين.. الخ، لم يسلم صوت العربية من العلل والامراض، كما لم تسلم بنيتها، فالكتب في عصرنا الحديث تعج بكثير من المصطلحات عبارة عن مزيج من العربية وغيرها، وفصاحة المفرد ـ كما يقول البلاغيون ـ هي في خلوصه من تنافر الحروف، والغرابة ومخالفة القياس اللغوي. ان الله قد حفظها بحفظه لكتابه العزيز فكلاهما يستمد بقاءه من بقاء الآخر، القرآن لاتدرك دلالات آياته الا بمعرفة قواعد واصول العربية، وقديما قال الفقهاء «مالا يتم الواجب الا به فهو واجب» وترتيل القرآن الكريم واقامة حروفه واجب على كل مسلم ومسلمة.

ويبقى دور ابنائها وهم الذين حملوا امانتها، ومن قوتهم تستمد قوتها، فكل لغة تستمد قوتها وهيمنتها من قوة ابنائها، ولكن حالنا كحال قوم قريط بن انيف حيث يقول فيهم:

ولكن قومي وان كانــوا ذوي عـــــدد
ليسوا من الشر في شيء وان هانا!
يجزون من ظلــم اهـــل الظلم مغفرة
ومن اساءة اهل السوء احسانا!
كأن ربـــك لم يخلـــق لخشيتـــــه
سواهم من جميع الخلق انسانا!

بل ان من بين ابنائها من يطلع علينا ليذكر قصدية التآمر على لغتنا، ويشوه ويسفه تفسيراتنا اننا سنفقد كل شيء وشغلت هويتنا من بين فروج اصابعنا ما لم تتحد الامة، فالوحدة هي الحائط الذي يجب ان نعمل جميعا على اقامته في ظل التكتلات العالمية المعاصرة. ان عافية اللغة من عافية أهلها، كما ان هويتهم من هويتها، ومستقبلها مرهون بمستقبلهم فماذا سيكون مستقبلها؟!.

اما طلاب العربية ومعلموها فمسؤوليتهم اكبر فهم عمادها الذي يقوم عليه بناؤها فان كانت الاعمدة واهية فهل يقوم البنيان؟!.. وهم لها كالملح للطعام فما بال الطعام اذا الملح فسد؟!.

واخيرا اقول لهؤلاء وأولئك عودوا الى المنابع الصافية للعربية، وحركوا بها السنتكم واجعلوها تطرق آذانكم واقيموا لها المهرجانات والمؤتمرات ولعلمائها ومبدعيها ونادوا بها وارفعوا الصوت جهرة لعل العربية ترد من خلالكم عافيتها ليعود لها وجهها الجميل وصوتها الاصيل، تلك الملامح التي شرفها الله تعالى بحمل كتابه الى العالمين.

احلام سعيد حمدون ـ بني ياس

أســـتار وأســـرار

■ تتنفس الاعلام العربي الصعداء بعد انتهاء شهر رمضان المبارك، حتى القنوات التي تسبح في الفضاء كانت تشعر بضيق شديد من ضيف السنة، وكانت دقائق رمضان ابطأ من سلحفاة بالنسبة لها، وها هي «ريمة ترجع لعادتها القديمة» وياليتك يارمضان طوال العام.

● بذور الايمان موجودة في قلوب الغربيين والشرقيين، ولايخفى على عاقل دور الاعلام العالمي المعصري في طمس معالم هذه البذور بالقاء قمامات الرذائل عليها صباح مساء، وحتى يعم الخير العالم، لابد من تصحيح المسار والخوف من الجبار، قبل ان تكشف الاستار والاسرار.

● كشفت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان زراعة القنب المخدر داخل المساكن في فرنسا انتشرت بصورة كبيرة، وذلك باستعمال معدات خاصة مثل اضواء الضغط العالي وبرامج الكمبيوتر لمتابعة وادارة نمو النبات.

● باستطاعة الانسان استخدام كل ما في الوجود للخير والشر، غير ان الخير بحاجة الى دوافع لاتتوافر الا في شريعة الاسلام، فتعالوا لنجرب.

● ياجريدة «الاتحاد» كلك ذوق واخلاق ومحبة في قلوب القراء، ولكن نرجو مزيدا من الستر والتغطية للصور بشكل عام، وللرياضيين بشكل خاص، وذلك حتى يكمل الحلو.. وشكرا.

● اشاد «يلتسين» بالمسلمين الروس، وقال: انهم يشاركون بقسط كبير في اجراء الاصلاحات الاقتصادية والتحولات الديمقراطية وانهم يعملون على توطيد السلام المدني والتعاون القومي والديني في روسيا.. ياليت هذا الكلام ينبع من قلب يلتسين المريض بصدق ومحبة، فيمنح المسلمين الروس ممارسة عباداتهم ودعوتهم بحرية، عسى ان تندمل جروح الماضي العميقة.

● كل قلم يكتب بصدق ووعي وبدافع نصرة الحق والغيرة على اهله سواء في «رأي الناس» او غيرها انما هو سهم مسموم في عيون الاعداء فيا اصدقاءنا في «رأي الناس» ويا أيتها الاقلام الصاعدة بارك الله فيكم اجمعين.

● لايخفى على عاقل ان الامة العربية تمر بمرحلة خطرة للغاية، وهذا يوجب عليها الاستعداد والتأهب والحيطة، وحيث اننا لانرى شيئا من هذا فاننا نرجو من المسؤولين وضع النقاط على الحروف، واستخدام المواهب الكثيرة والابداعات المحبطة، وذلك كخطوة رئيسية اولى على طريق العزة والكرامة.

● «بنت الاقصى» دائما تسيل عبراتها وأهاتها عبر صفحة «رأي الناس» وكان آخرها «دموع فلسطين» ونحن نقول لها، يابنت الأقصى دموع فلسطين تؤرق كل خير وغيور في هذه الامة، وان كانوا قلائل، فبهذه القلة الصابرة سننتصر على اعدائنا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

● ٢٠ ألفا زاروا حديقة الحيوان بدبي خلال اجازة العيد، واكثر من مليون زاروا مهرجان التسوق، وعشرات الالاف حضروا مهرجان العين، وآخرون استمتعوا بمناظر «الحيونة» على الشواطيء.. الخ، فهل تدرون كم عدد الذين يرتادون المكتبات العلمية والمحاضرات الثقافية؟ لانريد البوح بالسر، وليبقى الامر مستورا.

● خبر طريف وظريف عزل «عبدالله بوكرم» رئيس الاكوادور من منصبه بعد ستة اشهر من اعتلائه كرسي الرئاسة باعتباره غير مؤهل جسديا وعقليا، والجميل في هذه العملية ان تحدث دون اعتقالات او سجون، ولا دماء ولاشجون، كما هي حال بلاد العالم الثالث الذي ما عليه الا ان يقول: الى الابد.. الى الابد.!

● تحدى الزعيم الصربي السابق «رادوفان كارادزيتش» اي قوة في العالم في النجاح بالقبض عليه لتقديمه الى محكمة جرائم الحرب الدولية التي ادانته كاحد ابرز مجرمي الحرب المسؤولين عن ارتكاب جرائم قتل وابادة جماعية في حروب البوسنة والهرسك.. يا مجرم كر.. لو كان للعدالة حظ في هذه العصور، لقطعتك اربا اربا انت وامثالك لكنه سراب الباطل وأهله.

● في خطوة مفاجئة اعلنت رئيسية وزراء النرويج «جروهارلم برنتدلاند» عن تنحيها عن رئاسة الوزارة طواعية بعد اثنى عشر عاما في السلطة كانت حافلة بالانجازات على كافة الاصعدة، وقد خلفها السيد «ثور بجويرن جاغلاند» زعيم حزب العمل الحاكم «اللهم لا شماتة على الاسماء».

محمد رحال

هـــل من مزيـــد؟

■ ليس بدعاً أن نلاحظ في ميادين كثيرة من صحافتنا اتجاها لتبني الأفكار البناءة والآراء الصادقة.

ولقد دأبت «رأي الناس» على الاعتماد على هذا المبدأ وانه لشيء تشكر عليه حقا.

ويقال «إن نصيحة المخلص في القلب» وهذا فيه من الحقيقة والواقعية ما فيه. فالرأي السليم والقول السديد والفكرة الناضجة كل ذلك له من التأثير في القارىء ما له سواء في أفكاره أو تصوراته أو سلوكه ونحو ذلك.

وهذه دعوة مني لجميع القراء الى اتحاف هذه الصفحة بهذه الأفكار البناءة والمقالات الهادفة، مع ان الموجودين حاليا (ما مقصرين) وفيهم الخير والبركة، وهم دائما مشاعل تنير وتفيد وتستفيد (وما عليهم زود).

ولكن هذا لا يمنع من النظر الى المزيد من القراء والأفكار ولا أظنني مخطئا في ان المسؤولين في «رأي الناس» يوافقون على هذا الرأي.

فالفكرة البناءة تحفل بالصدق وتوقظ في النفوس المعاني النبيلة وتعمل على محاربة المساوىء ومعالجة مواطن الضعف ومظاهر العيب.

أتمنى من أعماق قلبي ان ارى التجاوب الصادق مع كل فكرة بناءة هادفة الى الخير والصلاح.

وكلما كانت دائرة النجاح اكبر ونطاق المشاركة اوسع كانت الاستفادة اكبر.

سعيد موسى علي - رأس الخيمة

شعـــر الحكمـــة

■ ان الحكمة تاج يزين رؤوس العقلاء، وما اجمل ان يكون الشاعر حكيما، حين يدعم قصائده بحكم تلد من تجاربه في الحياة، وهذا ما يجعل منها ادبا انسانيا خالدا على مر العصور، والازمنة.

فالشاعر يكبر في عيون قارىء قصائده، اذا استشف حكمة في بيت من ابياته الشعرية بعد دقة تأمل، وطول معاناة، وأشد ما يعجبني في الشاعر فلسفته الحكيمة في الحياة، فهي في نظري من افضل الصفات التي يجب على الشاعر ان يتحلى بها في شعره، وعلى الرغم من ان شاعر الحكمة المتنبي كان مصابا بداء العظمة، لدرجة جعلت قصائده تتسم بطابع الغرور سواء في مضمونها، او في مقدماتها الطللية، الا ان الحكمة كانت من ابرز سماتها التي جعلت منه شاعرا للحكمة، لا الشاعر المغرور، فاسلوبه في النظم جعله يغلب شعراء عصره.

اذا، فالحكمة من اجمل الاغراض التي ينظم بها الشاعر قصائده، فهي تدل على صفاء ذهنه، وسرعة بديهته، والعديد من شعرائنا اليوم ينظمون ابيات الحكمة في مقدمة القصيدة، او في نهايتها او في وسطها، وليس من السهل على اي شاعر استخلاص حكم، تكون خلاصة لتجارب خاضها الا اذا كان شاعرا مجيدا.

والحكمة اليوم يحرص عليها العديد من الشعراء في الشعر النبطي، او في الشعر العمودي، وفي الشعر النبطي نجد الامير خالد الفيصل يقول:

من بادي الوقت هذا طبع الايامي
عـذبات الايام ماتمدي لياليها
حلــو الليالي تــوارى مثل الاحلامي
مخطور عن عجاج الوقت يخفيها

وايضا يقول:

ان حكينـا ندمنا وان سكتنا قهر
بين قلب عطيب وبين راس عنيد

والامير بدر بن عبدالمحسن يقول:

تبسمي بعض البكا فالتبسـام
واقسى الحزن ماكان في النفس مكتوم

اما شاعرنا سالم سيف الخالدي يقول:

الضحــك ماهــو علامة مستريــح
والبكى احيــان مــايوحي بحــزن

واذا اطلعنا على شعر المتنبي، سنجد ان الكثير من اقواله في الحكمة جرت مجرى الامثال لانه يتصل بالنفس الانسانية، ويردد نوازعها، وآلامها، فقد بث الحكمة في قصائده على اختلاف اغراضها، وقل ان تخلو منها قصيدة حتى ما جاء منها في الغزل، ومن حكمه، ونظرته في الحياة قوله:

صحب النـــاس قبلنـــا ذا الزمــانا
وعنـــاهم من امـــره مـــاعنانا
وتولـــوا بغصـــة كلهـــم منـــه
وان ســــر بعضهـــم احيـــانـــا

وكذلك قوله:

اذا غامـــرت في شــــرف مــروم
فلا تقنـــع بمـــا دون النجـــوم

واذا تأملنا ديوانا نسبوه للامام الشافعي فسنجد انه بحر لا يخلو من الحكمة مثل قوله:

تمـــوت الاســـد في الغابات جوعا
ولحم الضـــأن تأكلـــه الكلاب
وعبد قـــد ينـــام على حريـــر
وذو نسب مفارشـــه التـــراب

وقوله ايضا:

تغرب عن الاوطان في طلب العلى
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفـــرج هم، واكتساب معيشـــة
وعلم، واداب، وصحبة ماجـــد

وكذلك يقول في حكمة الصمت:

اما ترى الاسد تخشى وهي صامتة؟
والكلب يخسى لعمري وهو نباح

ويخسى هنا بمعنى يرمي بالحصى. كما ان قصيدته «دع الايام تفعل ماتشاء» افضل مثال على ذلك.

والشاعر ايليا ابو ماضي يقول:

بالـــوهم توجد دنيا لا وجود لها
وتنطـــوي عنك دنيـــا. انت رائيها
دع المســـاوي في الـــدنيا فما برحت
فيها محاسن تنسينا مســـاويـها

والعديد من الشعراء اهتموا بصياغة الحكمة في اشعارهم، ولا يتسع المجال لذكرهم الآن. واغلبهم شعراء يميزون لهم مكانتهم الادبية العالية. لذلك ارجو من بعض شعرائنا الاهتمام بالحكمة في قصائدهم قليلا كغيرها من الاغراض الشعرية، فهي التي ترسم شخصية الشاعر اكثر من غيرها، كما انها توحي بفطنة الشاعر، وعمق نظرته. واخيرا يقول الشاعر ابي شبكة:

واذا انت لم تعـــذب وتـــفمس
قلمـــا في قـــرارة الآلام
فقـــوافيك زخـــرف وبـــريـــق
كعظـــام في مدفن من رخـــام

عائشة المهيري

أعزب!

أصدقاء الريشة
بريشة: عصام الدويري

فُكّوا حصاركم عنا!

أود ان ألح الى قضية طالما تكلمنا عنها كثيرا، وما زلنا وهي قضية المرأة المواطنة أو البنت أو الأم أو الزوجة أو الطالبة، فلقد تجنى علينا الشباب وأخذوا يتكلمون عنا بسبب او بدون سبب، لدرجة ان الوافدات استغربن ان يتكلم شبابنا عنا بهذه الطريقة التي تخلو من الاحترام، ولا اعتقد ان هناك مقالة نشرت من بنت تتجنى على شاب قبل ان يكتب هو عنها، فتضطر ان ترد عليه.

ان بنات الامارات واعيات مثقفات ومحترمات واذا كانت هناك حالة شاذة واحدة او اثنتان، فهذا لا يعني ان الكل غير مستقيم، وانت يا اخي الشاب المواطن عندما تكتب عن هذه البنت وطريقتها التي لا تعجبك فانك تتكلم فقط عن واحدة اساءت التصرف، لا الكل. فكر قبل الكتابة وشن الهجوم على هذه البنت، فهي قبل كل شيء مواطنة، يعني تمس وتجرح كل المواطنات ولا تنس انها من وطنك فأين الغيرة والنخوة فيكم يا شبابنا؟ أضحكتم علينا الناس. فما العيب في حمل «هاتف نقال» بالنسبة للبنت ما دام في حدود الاحترام والحاجة؟ وما العيب في الذهاب الى الأسواق ما دامت محتشمة؟

وللعلم انتم الشباب لا تنظرون فقط الا للمتبرجة وتتركون المتحجبة، فاكتبوا مرة تمدحون او تشكرون فيها بنتا متحجبة. وما كل من لبست العباءة الخليجية أو الاماراتية اصبحت مواطنة. هناك وافدات كثيرات قلدن المواطنات بلبس العباءة، ولا انكر ان فئة منهن محتشمات.

ان الاماراتيات ما زلن يحافظن على العادات والتقاليد على عكس ما تقولون. وانا بدوري اشكر بعض الاخوة المواطنين على احترامهم لرأينا وشخصيتنا فهناك فئة من الشباب الواعي المتعلم والمحافظ حتى في تصرفاته. وكما يقول المثل الشعبي (حلات الثوب رقعته منه وفيه) وليس المهم ان تصادف الانسان مشكلة ويقع فيها، وانما المهم ان يعرف كيف يتصرف في حل هذه المشكلة ولا يعاود الوقوع فيها مرة ثانية.

ان الاماراتية محتاجة الى من يقف معها ويشد على يدها حتى تخرج من الحبس الانفرادي الذي يحاصرها ألا وهو انتم الشباب الذين تحاصرونها في الأسواق والشوارع والمدارس وحتى صالونات التجميل تقفون على ابوابها. وبعد ذلك تبعثون الى الجرائد شكوى عن هذه البنت وتحقرون من شأنها. كفوا عنا حتى ننتبه الى مستقبلنا واولادنا وبيوتنا. اننا اخواتكم وامهاتكم وزوجاتكم وبناتكم.

بنت الفجيرة

للحرية حدود

■ تعقيباً على مقالة الأخت بنت العين بعنوان «كل يوم لوم» بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٣م عندما تعمقت أكثر وجدت نفسي لا شعوريا أمسك بالقلم لكي أرد عليك. لا أعرف ماذا قصدت بالحرية الشخصية التي تحدثت عنها في هذا الموضوع؟ وهل في اعتقادك ان الأشياء التي تسيء الى سمعة المجتمع تسمى بالحرية الشخصية؟ وعفوا فاني لست ضد المرأة ولكن معها ومع من يحافظ على عادات وتقاليد بلدي الحبيب..

وانا لم اكتب لأقف ضد المرأة ولكن كتبت مقالي بدافع الغيرة والحرص على بنات بلدي وأمتي. وأرجو منك ان توضحي لي معنى الحرية الشخصية!! واتمنى لك التوفيق والاستمرار..

علي العيسي

تربت يداك

■ كثيرا ما تطالعنا المجلات العربية سواء اكانت خليجية او غيرها باستطلاعات في شتى المجالات مع بعض الاخوات لمعرفة آرائهن في موضوع ما.

وفي احدى المرات قدر الله ووقعت في يدي احدى هذه المجلات وبها العديد من الصور لفتيات عربيات من ملامحهن اجنبيات من ملابسهن والاصباغ التي تلون وجوههن وكان الاستطلاع يدور حول مواصفات زوج المستقبل فكانت المواصفات التي ذكرتها يتعجب لها كل ذي عقل.

اول المواصفات هي ان يكون الزوج ذا خلق ودين يا سبحان الله فتاة متبرجة كاسية عارية تطلب زوجا ذا خلق ودين.

هذه الفتاة تنافق وتقول شرطي الاول الدين والاخلاق ثم الشرط الثاني ان يكون مرتاحا ماديا. لماذا تستحين من ذكر الشرط الثاني ولاتجعلينه شرطك الاول والاخير اتستحين من الناس والله احق ان تستحي منه وانت تعلمين تمام العلم ان ذا الخلق والدين لايرضى الا بذات الدين تربت يداه؟.

لماذا هذا الافتراء وانت تبحثين عن شيء دنيوي فان وهو المال وتتسترين وراء الدين؟ لماذا تنسين يوما لاينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم؟.. ادعوك يا انت للرجوع الى الله تعالى والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ادعوك الى الالتزام بالحجاب الشرعي الذي امرك الله تعالى به اصدقي النية مع الله فهو سيرزقك ذا الدين والخلق حقا وليس تسترا كما طلبت المال زائل والحياة فانية فهي متاع الغرور.

اتقي الله في نفسك واتقي الله في قولك تذكري عذاب القبر ويوم الحساب احتشمي في مظهرك ونقي بالايمان والطاعة جوهرك يا اختي اني اخاف عليك يوم التناد.

أم مجاهد ـ الشحامة

من قاع الى قاع

■ خلال السنوات القليلة الماضية وتحديدا منذ ان اعلن السيد ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية في المنفى في اواخر عقد الثمانينات ومن ثم انعقاد مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١ مرورا باتفاق اوسلو في عام ١٩٩٣ وحتى هذه المرحلة دخلت القضية الفلسطينية وبالتالي الصراع العربي (الاسرائيلي) في منعطفات ومتاهات حادة وكثيرة جدا، حتى ان التطورات والاحداث صارت تتداعى وتتلاحق بشكل دراماتيكي وبوتيرة غاية في السرعة لم نعد معها نحن كشعوب معنيين قادرين على ان نواكب كل هذه التداعيات ومما يدعو للاسف فعلا، ان هذه الاحداث كانت في كل مراحلها تسير بهذه القضية وبهذا الصراع وبالتالي بنا نحن ابناء الوطن العربي نحو الانزلاق والانحدار من قاع الى قاع كيما تصب في نهاية كل مرحلة في مصلحة الكيان الاسرائيلي

ان كانت الانتفاضة الفلسطينية هي احد آخر ثلاثة كروت رابحة قدمت ككبش فداء على مذبح مفاوضات الاستسلام والخزي كقربان تكفير عن مقاومتنا المشروعة للاحتلال المقيت في فلسطين. فاننا في هذه الايام والتي طغت عليها سمة هذا الكم الهائل من التنازلات تلو التنازلات مقابل اللاشيء على وشك ان تكمل حرق ثاني هذه الكروت الا وهو المقاطعة العربية (لاسرائيل) وعليه صار لزاما علينا ان نجري عملية تقييم للحالة التي وصلنا اليها عسى ان نتمكن من الوصول الى طرح معقول نوظف من خلاله ما تبقى لنا من امكانات لاحتواء هذا المأزق الذي قد وضعنا فيه. وكيما نستطيع ان نحقق هذه الغاية وبشكل موضوعي لابد من عمل استقراء سريع لعدد من الامور التي ظهرت على الساحة مؤخرا.

كثر الحديث في الايام الماضية عن اللقاء الذي تم في كوبنهاجن مؤخرا وجمع بين مجموعة من الكتاب والمثقفين من مصر وفلسطين والاردن والكيان الاسرائيلي وعن الوثيقة التي تم اصدارها في نهاية اللقاء والتي عرفت باسم «وثيقة كوبنهاجن» والتي تحدثت عن «تحالف شعبي دولي من اجل السلام».

تنوعت ردود الفعل ازاء هذا الامر، الا ان الغلبة كانت للاتجاه الوطني والذي ضم الكثير من الرموز من كتاب ومثقفين واكاديميين امثال سعد الدين وهبة ومحمد سيد احمد ويونان لبيب رزق وغيرهم والذين رفضوا تلبية الدعوة لحضور المؤتمر لاسباب عديدة يمكن ايجاز اهمها في الآتي:

احيطت رحلة الاعداد لهذا اللقاء بسرية تامة لمدة ٤ شهور في حين كان من المفروض ان يتم تنظيم حوار موسع مع الكتلة الوطنية المثقفة قبل ذلك.

طغى البعد السياسي على البعد الاكاديمي والثقافي في هذا اللقاء وبالتالي تم اعطاء المثقف العربي دورا ليس دوره حيث اخذ دور المفاوض السياسي. في حين ان الدور المنوط به المثقف العربي كان دائما التمسك بالثوابت والحقوق الوطنية الى الحد الاقصى.

استولى المشاركون في هذا اللقاء على حق ليس من حقهم. حيث ارتضوا لانفسهم ان يأخذوا دور المتحدثين بلسان شعوب المنطقة باعتبارهم ممثلين عنهم. وهذا غير مقبول بالمرة.

توقيت اللقاء كان غير مناسب «على الاطلاق. وذلك في ظل التصرفات المنشودة لحكومة الكيان الحالية.

ان هذه الوثيقة هي واحدة من المنعطفات الحادة التي تمر بها القضية العربية حاليا حيث انها كرست فكرة التطبيع بشكر خطير عن طريق محاولة اضفاء البعد الثقافي والاكاديمي وايضا الشعبي على الحدث السياسي. بعد ان كاد البعد الاقتصادي يفشل، كما انها واحدة من اخطر المحاولات لاختراق وحدة الصف لدى القوى الوطنية المثقفة.

تمثل وثيقة التفاهم بين حزبي العمل والليكود باسرائيل الرد الامثل على كل من يراهن على دور حزب «الحمائم» المتساهل في ظاهره. مقارنة بحزب الصقور المتعنت ظاهريا وايضا فعليا. فقد جاءت هذه الاوثيقةفيما تسكت كل الاصوات التي كانت تنادي بضرورة كسب ود حزب العمل من اجل اختراق التشدد الليكودي. حتى وصل الأمر في احيان كثيرة بأن تتوجه القيادة الفلسطينية بدعوة ابناء الوطن المحتل لتجنيد الجهود من اجل دعم مرشحي حزب العمل في الانتخابات العامة في السنوات السابقة!!.

من بين ما تضمنته وثيقة التفاهم هذه، نقطة في غاية الاهمية لابد من ذكرها هنا حتى يتبين للقارىء العربي حقيقة الوضع القائم والذي لا يتوافق بتاتا مع ما تحاول ايهامنا به القيادة الفلسطينية من وقت لآخر بخصوص عودة القدس. تفيد هذه الحيثية ان (القدس ستظل العاصمة الموحدة «لاسرائيل» وتخضع للسيادة الاسرائيلية وحدها)!!.

تنص الوثيقة التي سميت وثيقة عباس بيلين والتي لم تحظ بالكثير من الاهتمام الاعلامي عن سابق قصد على ما يبدو - على اعتماد نموذج الفاتيكان او كوستاريكا بالنسبة لطبيعة الكيان الفلسطيني المرتقب. من حيث احتفاظ الفلسطينيين بحقهم في السيادة وايضا حقهم في الاحتفاظ فقط بقوة شرطة من اجل الحفاظ على أمنها، وأمن «اسرائيل» طبعاً.

وقد تطرقت هذه الوثيقة الى الكثير من النقاط، مثل موضوع القدس. واللاجئين والمستوطنات وكالمعتاد فإن كل ما جاء فيها هو بالنتيجة للصالح الاسرائيلي.

غسان نور فريوات ـ الشارقة

مصر

وزارة الصحة تعمل الجمعة حتى التاسعة مساء

■ تجربة فريدة ورائدة بدأتها وزارة الصحة.. فتحت الوزارة ابوابها منذ صباح امس وحتى التاسعة مساء لجميع العاملين والمتعاملين فيها بهدف انجاز العمل على اكمل وجه. أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الوزارة بحكم طبيعة مسؤوليتها لا تعرف الاجازات وبخصوص تجربة الامس اضاف انه ليس هناك قرار او تكليف بذلك ولكن العمل كان بمثابة اتفاق جماعي ينبع من داخل جميع العاملين بمختلف القطاعات. واضاف ان العمل الجيد والتفاني فيه هو الطريق الوحيد للنجاح والابداع والتميز.. قدم الوزير الشكر لجميع العاملين بالوزارة لوعيهم وادراكهم الجيد لمتطلبات العمل.

بدء تلقي طلبات تأجير شقق الاوقاف

■ تبدأ هيئة الاوقاف المصرية ولمدة اسبوعين تلقي طلبات المواطنين الراغبين في تأجير شقق الهيئة بالمحافظات، صرح الدكتور محمود حمدي زقزوق ان الهيئة طرحت ٢٤ عمارة سكنية بالطالبية ومنشية القناطر وايتاي البارود والعريش ومدينة الطور المسكن العائلي و ٧ عمارات برمسيس وكفر الشيخ والغردقة ومرسى مطروح والمحلة وشبين الكوم للاستخدام الاداري وسيتم عرضها للايجار في مزاد علني. وذكر الوزير ان الهيئة ستنتهي من عملية فحص طلبات الراغبين للسكن العائلي في مدة اقصاها شهر واحد، كما سيتم توزيع الشقق عن طريق القرعة والغاء النسبة المخصصة للوزير والنسب المخصصة لأي فئة من فئات المجتمع، وأكد انه سيتم سحب الوحدة السكنية في حالة قيام المستأجر بمخالفة شروط التأجير.

٤٨ الف خط هاتفي بمدن الشرقية

■ يجري حاليا تركيب ٤٨ الف خط تليفوني جديد بمدن وقرى محافظة الشرقية يتم الانتهاء من تنفيذها خلال ستة اشهر لتلبية احتياجات المناطق المحرومة وسد احتياجات المواطنين الموجودين بقوائم الانتظار والتي ترجع الى منتصف الثمانينات. صرح بذلك الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية وقال ان هناك سبع مدن تستفيد من هذه الخطوط وهي منيا القمح وابوكبير وفاقوس ومشتول السوق وبلبيس والحسينية وابوعماد وقرى الغزالي وبندق والعصافرة والصنافير والهجارسة والقصاصين وسماكين الغرب وعليوة المحمودية وسماعنة والقراقرة.

صرف تعويضات لاصحاب المعاشات الذين تزيد مدة اشتراكهم على ٣٦ سنة

■ أكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية انه اذا زادت مدة اشتراك المؤمن عليه الذي يعمل في الخارج عن ٣٦ سنة فانه يستحق صرف دفعة واحدة عن المدة الزائدة بالاضافة الى المعاش المستحق له، واضافت الوزيرة ان مبلغ التعويض يقدر بواقع ١٠٨٪ من دخل الاشتراك او متوسط دخول الاشتراك عن كل سنة من سنوات الاشتراك الفعلية الزائدة على ٣٦ سنة.

السودان

فرض ضريبة جديدة على المنازل والمباني المؤجرة

■ الخرطوم - الاتحاد: فرضت سلطات ولاية الخرطوم ضريبة جديدة على المنازل المؤجرة تعادل نصف الايجار الشهري في العام وتشمل الضريبة المنازل الخالية لاكثر من ستة اشهر من تاريخ صلاحيتها للاستعمال.

وينص القانون الذي اجازه مجلس وزراء حكومة الولاية على فرض هذه الضريبة على المنازل وجميع المباني ذات الادوار والشقق والفنادق والمخازن والمحال التجارية والمصانع.

ويلزم القانون مالك المبنى دفع الضريبة سنويا في الموعد الذي يحدده المجلس المحلي الذي يجوز له تقسيط السداد على ان يكون المالك ملزما بدفع اي قسط حتى اذا لم يكن حائزا على المبنى عند موعد السداد.

واوجب القانون الذي قدمه لمجلس الوزراء وزير مالية ولاية الخرطوم الحاج عطا المنان على كل مالك مبنى خاضع للضريبة ان يخطر المجلس المحلي كتابة وقبل يوم ٣٠ من شهر نوفمبر من كل عام بتاريخ شغل المبنى وتاريخ اخلائه واي تعديلات في أجرته واذا لم يقدم ذلك الاخطار دون عذر مقبول يكون ملزما بدفع ضعف مبلغ الضريبة المفروضة من تاريخ علم المجلس باعادة شغله كما ينص القانون على انه في حالة عدم دفع الضريبة او اي سقط بعد انقضاء شهر من تاريخ استحقاقه فيجوز الحجز على ممتلكات المالك للمبنى وبيعها لتحصيل الضريبة المفروضة.

ويلزم القانون المستأجر بدفع الضريبة نيابة عن المالك في حالة غيابه او لم يسهل العثور عليه. ومنح القانون وزير المالية صلاحية اصدار اللوائح اللازمة لتنفيذه وصلاحية تشكيل لجان لتقدير الايجارات. واعفى القانون المباني الحكومية والمساجد والكنائس والمدارس والاوقاف وجميع المباني الاخرى التي لا تدر اي ايراد وكذلك المباني المملوكة للسلك الدبلوماسي من تلك الضريبة بشرط المعاملة بالمثل.

٨ اصابات بمرض السحائي في جميع ولايات السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: افادت تقارير وزارة الصحة ان حالات الاصابة بمرض السحائي بالسودان أبلغت حتى يوم الاثنين الماضي ٨ حالات لم تنجم عنها وفيات. وتوقعت التقارير ان ترتفع حالات الاصابة بالمرض خاصة وان الفترة من بداية مارس وحتى بداية ابريل تعتبر فترة تزايد الاصابات بمرض السحائي. وكان عدد المصابين بالسحائي العام الماضي قد بلغ ٣٤ شخصا توفي منهم ٨ أشخاص. وقالت أن حملات التطعيم التي بدأت بولاية الخرطوم ستركز على مجموعات سكانية مثل العاملين بالقوات النظامية، والعمال والطلاب باعتبارهم أكثر الفئات تعرضا للاصابة بهذا المرض.

• مجلس الشعب يرفض الطعون •



عن الاخبار

اليمن

شركات خاصة للنظافة في صنعاء

■ بدأت احدى الشركات المحلية للنظافة اعمالها في شوارع العاصمة صنعاء بعد ان رست عليها المناقصة التي تقدمت للفوز بها عدد من الشركات العاملة في هذا المجال.

وقال علي علي البروي مدير مكتب الاسكان والتخطيط الحضري بامانة العاصمة ان هذه الخطوة اتخذت بموجب قرار مجلس الوزراء الخاص بخصخصة النظافة حيث تم الاعلان عن هذا المشروع في مناقصة علمة منتصف العام الماضي وبعد فحص العطاءات فازت الشركة الوطنية المحدودة وتم توقيع العقد معها لتنظيف المنطقة الممتدة من مطار صنعاء الدولي حتى ميدان السبعين بما في ذلك مدينة حدة مشيرا الى ان العقد ينص على ان يدفع مكتب الاسكان ٩ ملايين ريال شهريا للشركة مقابل اجور النظافة فيما تقوم الشركة بالعمل بمعداتها الخاصة إلى جانب انها استأجرت بعض المعدات الخاصة بأمانة العاصمة مقابل أجر رمزي. واضاف، اذا نجحت الشركة في المهمة الموكلة اليها فسيتم التعاقد مع شركات اخرى لتتولى مهمة النظافة للمناطق المتبقية في امانة العاصمة مؤكدا بأن خصخصة النظافة تعتبر هي الحل الامثل لايجاد مدينة نظيفة وجميلة.

٢١ مليون دولار لتحديث مطار عدن

■ قال المهندس حسين السياغي وكيل الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد ان العمل في مشروع اعادة جاهزية مطار عدن الدولي سيبدأ خلال الشهرين القادمين موضحا بان المشروع يشتمل على تحديث المبنى وبرج المراقبة واقامة منشآت جديدة وتجهيز المطار كاملا بالاجهزة والمعدات المتطورة بتمويل من البنك الدولي والحكومة الفرنسية حيث تصل التكلفة الاجمالية للمشروع الى ٢١ مليون دولار.

واوضح بان المشاورات جارية مع الجهات الممولة بشأن اعادة سفلتة مدرج مطار عدن بتكلفة تقدر بنحو ٦ ملايين دولار مشيرا الى ان هذا المشروع قد وضع ضمن الخطة ورصد له مبلغ ٥٠٠ مليون ريال.

من ناحية أخرى قال وكيل الهيئة العامة للطيران المدني ان العمل بمشروع اعادة سفلتة مطار تعز الدولي سيبدأ خلال الفترة القليلة القادمة بعد استكمال اجراءات توقيع العقد مع الشركة المنفذة وذلك بتكلفة تصل الى ٢٥٠ مليون ريال.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح قد وضع حجر الاساس لهذا المشروع خلال زيارته التفقدية الى محافظة تعز خلال شهر ديسمبر.

الاردن

ضبط ٧٩ كلجم من الحشيش و ٩٢ ألف حبة من العقاقير المخدرة خلال الشهر الماضي

■ قال مدير الجمارك نظمي العبدالله ان ٣٧,٨ كيلوجرام من الحشيش ضبطت مخبئة في المقعد خلفي لسيارة و (٢٢٠٠) حبة من العقاقير المخدرة تم ضبطها في مركز حدود الكرامة على الحدود مع العراق، اضافة الى ١٨٥٠ كروز دخان في مركزي حدود العمري مع السعودية والرمثا مع سوريا في مخابىء سرية في ارضية البرادات الاسبوع الماضي. واضاف انه تم ضبط اجهزة كهربائية تتمثل في ٤ مقاسم و ١٤ رسيفر و ٩ هواتف نقالة في جوانب احد البرادات قدرت قيمتها بـ ٩ آلاف دينار. ادارة مكافحة المخدرات بدورها قالت بأن عناصرها ضبطت ٣٩ كلجم من الحشيش في جنوب البلاد و ٩٠ ألف حبة من مخدرة في النصف الثاني من الشهر الحالي. وقال العقيد نزيه الشرايدة ان ١٢ شخصا تم توديعهم للقضاء بتهم تعاطي وترويج المخدرات حيث تم ضبط ١٣١ جراما من مادة الهيروين و ٩ جرامات من الكوكايين و ٢,٥ كلجم من الحشيش في سبع قضايا متفرقة.

منع التدخين في المدارس

■ اصدر وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري بلاغا طلب فيه من جميع مديري التربية في البلاد اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع التدخين في جميع المدارس الحكومية والاهلية والخاصة. ويشمل القرار بالاضافة الى الطلبة المعلمين، وحظر القرار التدخين داخل الغرف الصفية او الخاصة بالمعلمين او داخل الحرم المدرسي.

فلسطين

حملة اعلامية اسرائيلية في امريكا حول البناء الاستيطاني بالقدس

■ ذكرت القدس المقدسية ان وزارة الخارجية الاسرائيلية وجهت تعليمات الى السفارة في واشنطن بشن حملة اعلامية في الاوساط السياسية والاعلامية الامريكية بخصوص البناء الاستيطاني في جبل ابوغنيم، وورد في التعليمات الى عدد من السفارات في عواصم العالم أنه يجب التركيز في الحملة الاعلامية حول قرار اسرائيل البناء في جبل ابوغنيم على ان البناء يقع في منطقة الحدود البلدية للقدس ومعظم المنطقة غير مأهولة بالسكان، وان ٧٥ بالمائة من الاراضي التي سيقام عليها الحي صودرت من اليهود وستقام منازل للعرب ايضا في القدس، وفقا للعدد النسبي للسكان ومن الضروري اقامة الحي بسبب ازدياد عدد سكان القدس.

احكام وافراجات

■ ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال حكمت على ٣ مواطنين من صور باهر بالسجن فقد حكمت على جمال محمد نمر ٢٤ شهرا وعز خليل عز ٢١ شهرا، ورباح خليل احمد غر لمدة ١٨ شهرا بتهم امنية. كما اطلقت سراح المواطن اسلام ابراهيم التمام من نابلس بعد اعتقال دام عشرين شهرا في مجدو وغرامة الف شيكل. سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الاداري لستة من الاسرى لمدد مختلفة وهم: عبدالكريم ادريسي، سمير الشلالدة، رائد دراغمة، نعيم غانم ولمدة ستة اشهر، وعدنان ابوتبانة لمدة ثلاثة اشهر وحسن فطافطة لمدة اربعة اشهر. كما ذكرت القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية اطلقت سراح خالد غماد شلهين - ٢٢ عاما من سكان القدس بعد قضاء اربع سنوات من اصل محكوميته البالغة ست سنوات. كما اطلقت سراح عبدالسلام نمر دراغمة - ٣٣ عاما من طوباس بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاث سنوات ومدحت صالح الصالح - ٢٢ عاما من مجدل شمس بعد قضاء محكوميته البالغة ١٢ عاما في شطة.

الموافقة على ٢٠ طلب جمع شمل في نابلس

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان مدير علم وزارة الداخلية في محافظة نابلس صرح بأنه تمت الموافقة على عشرين طلبا لجمع الشمل وعلى اصحابها مراجعة دائرة الاموال المدنية لاتمام معاملاتهم وهم: حنان يوسف زين الدين، جودت يوسف زين الدين، محمود محمد حسن عبد، خولة فؤاد دويكات، ايمن مصطفى حاج، رزق صالح عبدالقادر، سهير مصطفى الالفي، نادي محمد خيري عالول، جمال محمد رمحي، مها محمد شتية، هويدا يوسف خويرة، ايمان عبدالكريم القط، فالح محمد نصاصرة، سميرة مصطفى حنيني، زاهر عتيق مليطات، ذيبة محمد حنيني، حسن اسماعيل عودة، سلوى احمد كنعان، محمد احمد عبدالفتاح، محمد عرفات منصور.

العليا ترد اعتراضا لجمعية معتقلي مجدو

■ ذكرت الحياة الجديدة الفلسطينية ان المحكمة العليا الاسرائيلية رفضت الالتماس الذي تقدمت به الجمعية الفلسطينية في حق معتقلي مجدو والبالغ عددهم ٦٠٠ معتقل مطالبة بالتزام سلطات الاحتلال توفير التدفئة للاسرى القابعين في الخيام. وبررت المحكمة ردها بأن توفير التدفئة للمعتقلين يشكل خطرا على أمن وحياة المعتقلين أنفسهم.

العثور على جثة رقيب فلسطيني

■ ذكرت القدس المقدسية ان الدوريات المشتركة عثرت على جثمان الرقيب احمد محمد سليمان بوران - ٣٠ عاما من قوات الامن الفلسطيني في قلقيلية ملقاة في واد البذان، وتم انتشال الجثة ويجري التحقيق في ملابسات الحادث.

البقاء لله

- ربيع بركات الاشهب، محمد حسنين عبدالفتاح السويطي، حسين عبدالرحمن العبد الافطشي، فريزة ملكاوي البنا، سارة احمد العويري، لطيفة صدقي كلبونة، عمر اسماعيل خليل الهوارين، فاطمة محمد اسماعيل، حسين حسن اسعد ابوديك، كريمة احمد ابراهيم سلمان.

لضمان نزاهة الانتخابات المقبلة
الحكومة والأحزاب بالمغرب يوقعون على ميثاق شرف سياسي

■ الرباط - مكتب الاتحاد:

■ في خطوة وصفها العديد من السياسيين المغاربة بأنها تمثل تحولا مهما في المسار الديمقراطي بالمغرب. وقعت جميع الاحزاب المغربية بما في ذلك أحزاب المعارضة أمس (الأول) على ميثاق أخلاقي يضمن التزامها مع الحكومة بعدم المساس بنزاهة الانتخابات التشريعية المقبلة في المغرب لاختيار ممثلي الشعب في مجلس المستشارين ومجلس النواب.

وقد وقع على الميثاق من طرف الحكومة المغربية، وزير الداخلية ادريس البصري الذي خاطب اجتماعا عقد خصيصا لعرض الاعلان المشترك بين الحكومة والاحزاب المغربية على أنظار الرأي العام المحلي والدولي مؤكدا أن الانتخابات القادمة في المغرب سوف تتسم بالنزاهة والاستقامة والمصداقية.

وتأتي هذه الخطوة تأكيدا لما أعلنه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في أكتوبر الماضي من أنه سيضع ثقله الشخصي وهيبته الشخصية وصلاحياته الدستورية لتمر الانتخابات المقبلة في المغرب في جو من الاستقامة والشفافية والنزاهة.

واعتبر ادريس البصري في كلمة ألقاها أمام رؤساء الاحزاب المغربية في الحفل الذي شهد التوقيع على ميثاق الشرف السياسي حول مسار العملية الانتخابية المقبلة أن هذه الخطوة تأتي تتويجا لعمل دؤوب في اطار فلسفة الحوار والتراضي التي دعا اليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. مضيفا أن الهدف الاساسي لعقد الاجتماعات السابقة بين الحكومة وممثلي الاحزاب المغربية يتمثل في العمل على الارتقاء لطموح جلالة الملك لترسيخ البناء الديمقراطي في المغرب. كما أوضح البصري أن النية الصادقة في الحوار والتراضي التي أبان عنها الجميع ستكون خير ضمانة لاستشراف المستقبل بأمل كبير ووعي.

وفي ذات السياق، أعلن رؤساء وممثلو كافة الاحزاب المغربية الذين وقعوا على الميثاق بالاجماع التزامهم بتطبيق ماورد فيه لضمان انتخابات نزيهة تعكس الاختيارات الحقيقية للشعب المغربي.

ومن بين أهم بنود الميثاق، - تصرح الحكومة بأنها تسهر على التطبيق السليم لجميع القوانين وكل القرارات والاجراءات المتفق عليها بالتراضي. وأنها ستمنع بصرامة كل تدخل غير مشروع من أية ادارة بأية وسيلة كان هذا التدخل، وستمنع استعمال السلطة والنفوذ والمال غير المشروع الذي يستهدف المساس بسلامة الانتخابات ونزاهتها.

- تصرح الاحزاب السياسية بأنها ستحترم جميع القوانين والقرارات والاجراءات الانتخابية التي اتخذت بالتراضي مع الحكومة. وستعمل على أن تعبيء كل أعضائها وأجهزتها حتى تجري الانتخابات في جو من الحماس الشعبي الايجابي. وتؤكد أنها لن تسمح بأن تستغل الطعون القضائية للتشكيك في مصداقية العمليات الانتخابية وبأنها ستنوه بنزاهة الانتخابات وسلامة المؤسسات الناتجة عنها اذا طبقت جميع القوانين والاجراءات بصفة سليمة ونزيهة وفي شفافية مطلقة تنفيذا لرغبة جلالة الملك.

- وسائل الاعلام العامة ستفتح في وجه الاحزاب والهيئات النقابية والمهنية خلال الحملات الانتخابية بالمساواة والانصاف.

- الالتزام باحترام القواعد الاخلاقية والضوابط القانونية التي يتضمنها قانون الصحافة واحتكامهم اليها وتقيدهم بها في صحفهم ومنشوراتهم وفي كل الاحوال.

تأجيل زيارة وفد الفصائل الصومالية الى القاهرة لتوسيع تمثيلها

■ القاهرة - الاتحاد: صرحت مصادر دبلوماسية صومالية بالقاهرة ان زيارة وفد الفصائل الصومالية الممثل لمجلس الانقاذ الوطني «اللجنة الخماسية» للقاهرة والتي كان مقررا لها الشهر الحالي قد تأجلت الى شهر ابريل القادم.

وقالت المصادر ان تأجيل الزيارة يرجع الى رغبة القاهرة في ان يتم تمثيل كافة الفصائل الصومالية المتصارعة في الوفد وان يشارك فيه حسين عيديد زعيم التحالف الوطني الصومالي أو ممثل عنه على اعتبار ان عدم مشاركته يهدد بفشل اي اتفاقات يتم التوصل اليها، مشيرة الى ان القاهرة تسعى حاليا لاقناع محمد ابراهيم عقال رئيس ما يسمى بجمهورية شمال الصومال بالمشاركة مع جهود تحقيق المصالحة الشاملة والانضمام الى عضوية المجلس الانتقالي الذي يشرف على الاوضاع في الصومال. يشار الى انه كان من المقرر ان يصل وفد مجلس الانقاذ الوطني الصومالي الذي يضم ٢٦ فصيلا الى القاهرة خلال شهر فبراير لاجراء مشاورات مع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى حول الأوضاع في الصومال وسبل التوصل الى مصالحة شاملة بين كافة الفصائل المتصارعة.

أفورقي ينفي وجود حشود عسكرية أريترية - أثيوبية على الحدود مع السودان

■ القاهرة: أكد الرئيس الاريتري اسياسي افورقي ان هناك تشاورا مستمرا مع الرئيس حسني مبارك بشأن التعاون بين البلدين، موضحا ان مصر واريتريا تتبادلان المعلومات ووجهات النظر في كافة القضايا التي تهم البلدين، ونفى الرئيس الاريتري اسياسي افورقي اتهام الخرطوم له بمساعدة المعارضة السودانية، وقال ان هذا الاتهام يعبر عن فشل الجبهة الاسلامية بالسودان في حل مشكلات السودان الداخلية.

وأوضح افورقي ان سياسة الحكومة السودانية اصيبت بالفشل الذريع مما ادى الى توجيه الاتهامات لقوى خارجية مثل اريتريا ومصر.

وقال الرئيس الاريتري في حديث خاص لصحيفة «الاهرام» تنشره بعددها الصادر أمس ان الكلام عن حشود عسكرية اريترية واثيوبية من أجل شن هجوم على شرق السودان أمر غير صحيح مؤكدا انه ليس هناك حاجة لمثل تلك الحشود فكلها مجرد عملية اعلامية استهلاكية لا معنى لها ومحاولة تعليق الفشل على شماعة الآخرين.

واضاف الرئيس الاريتري ان اتهام اريتريا من جانب النظام السوداني بالحصول على اسلحة من اسرائيل ووجود خبراء اسرائيليين يدربون عناصر التجمع على الحدود الاريترية امر غير صحيح.

وعما تردد مؤخرا بأن الحكومة السودانية طلبت الوساطة الامريكية مع اريتريا قال الرئيس افورقي نحن رفضنا ذلك لأن مبدأ اريتريا هو أنه اذا كانت هناك مشكلة مع السودان فيجب حلها في مفاوضات ثنائية دون تدخل طرف ثالث.. موضحا انه منذ علم ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٤ حاولت اريتريا اكثر من مرة تجاوز هذه المشكلة من خلال اتصالات مباشرة وحصرنا الامور في اطار ثنائي ولكن دون جدوى.

وعن النزاع اليمني الاريتري والتصريحات التي صدرت مؤخرا من جانب اريتريا بأن النزاع قد تم حله.. قال الرئيس الاريتري ان النزاع تم حله لأن مطلب اريتريا كان احالته الى التحكيم وهو ما تم فعلا نتيجة المساعي الجادة من الطرفين، مشيرا الى ان الطرفين «اليمني والاريتري» ماداما قد وافقا على قبول حكم المحكمة فان القضية تعتبر منتهية ونحن متأكدون أن الأزمة ستنتهي بصدور قرار التحكيم والتزام الطرفين بما ستحكم به المحكمة.

وأعرب افورقي عن استعداده لقاء الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اذا اقتضت الضرورة ذلك موضحا ان القضية في يد التحكيم الآن والعلاقات بين البلدين ستعود الى مجراها الطبيعي بمرور الوقت حيث ان هناك جهودا تبذل لاعادة هذه العلاقات الى سابق عهدها.

وحول ما تردد عن تسلم اريتريا لصفقة صواريخ اسرائيلية وتم نصب شبكة صواريخ اثيوبية على الساحل الاريتري.. قال الرئيس الاريتري ان هذه الصواريخ تابعة للبحرية الاثيوبية استولينا عليها عام ١٩٩١ وكثير منها لا نحتاج اليه حاليا ولم تكن لدينا حاجة لنشرها على شواطئنا لانه ليس هناك ما يدفعنا لنشرها أو جلب صواريخ من اي طرف. وأوضح ان المشكلة الاريترية اليمنية كانت عابرة ولم نكن في حاجة الى الاسراع لشراء صواريخ متطورة من الخارج او حتى نشر ما لدينا منها. «أ ش أ»

أكبر كمية من المخدرات تم ضبطها في منطقة بلتيمور أمس الأول. «أ ب».

واشنطن: المكسيك حليف لأمريكا في مكافحة المخدرات.. وكولومبيا غير متعاونة

■ واشنطن: أقر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رسميا اعتبار المكسيك حليفا في الحرب ضد المخدرات على الرغم من وجود مشكلات فساد خطيرة.

وفي نفس الوقت لم يصدق كلينتون على اعتبار كولومبيا حليفا في الحرب ضد المخدرات وذلك للعام الثاني على التوالي، ولكن مسؤولين قالوا أن بوجوتا قد تقوم بتحرك لتغيير هذا الوضع في غضون اشهر.

وقامت مادلين اولبرايت في اعلان قرارات التصديق المتعلقة باثنتين وثلاثين دولة ان كلينتون «قرر منح المكسيك شهادة كاملة ولكن بتوقعات اكيدة بتحقيق مزيد من التقدم لمكافحة المخدرات في المستقبل القريب».

واضافت ان ٢٣ دولة من بينها المكسيك اعتبرت حليفة للولايات المتحدة في مكافحة المخدرات وحرمت ثلاث دول وهي بليز ولبنان وباكستان من ذلك ولكنها منحت تنازلات خاصة تعفيها من العقوبات الاقتصادية الامريكية التي قد تصاحب حجب التصديق عنها كحليفة للولايات المتحدة في مكافحة المخدرات.

جندي مكسيكي يفحص احدى السيارات بحثا عن مخدرات في تيجوانا بالمكسيك أمس الأول. «أ ب».

وقالت أولبرايت انه بالاضافة الى كولومبيا حرمت ايضا أفغانستان وبورما وايران ونيجيريا وسوريا مثلما كان الحال في عام ١٩٩٦ من الاقرار بأنها دول متحالفة في مكافحة المخدرات، وقد يؤدي عدم التصديق على كون الدولة حليفا للولايات المتحدة الى فرض عقوبات اقتصادية وتجارية امريكية صارمة.

واثارت اتهامات الفساد التي وجهت للجنرال جيسوس جوتيريز ريبولو الذي يقود جهود المكسيك لمكافحة المخدرات دعوات في الكونجرس لحرمان المكسيك من وضع الحليف، واتهم جيسوس بتقاضي رشا من احد زعماء تجارة المخدرات. «رويتر».

خطط أمريكية لمواجهة الهجمات الارهابية
المتهم بتفجير مبنى أوكلاهوما يعترف بجريمته

■ واشنطن: كشف مسؤولون أمريكيون عن خطط ومعدات جديدة متقدمة لمساعدة المدن الامريكية على مواجهة أي هجمات بالأسلحة الكيماوية أو البيولوجية مثل الهجوم بغاز السارين على مترو انفاق طوكيو في عام ١٩٩٥ الذي قتل فيه ١٢ شخصا على الأقل وأصيب خمسة آلاف آخرون.

ومن ناحية أخرى قالت صحيفة دالاس مورننج نيوز أمس الأول ان تيموثي ماكفاي الذي يشتبه بتفجيره مبنى اتحاديا في اوكلاهوما سيتي اعترف بانه زرع القنبلة التي قتلت ١٦٨ شخصا، وقال للفريق الذي يدافع عنه انه دبر هذا الهجوم اثناء فترة النهار لقتل عدد اكبر من الناس.

واضافت الصحيفة في تقرير خاص نشر على صفحتها في شبكة الانترنت انها حصلت على وثائق سرية لفريق الدفاع تلخص عدة مقابلات اجريت مع مكفاي ذكر فيها بالتفصيل الاستعدادات التي قام بها للتفجير الذي وقع في ١٩ ابريل عام ١٩٩٥

وأضافت ان مكفاي اشار الى تورط شريكه تيري نيكولاس في التفجير ولكنه أصر على انه قاد بمفرده الشاحنة الملغومة التي دمرت المبنى الاتحادي في وسط اوكلاهوما سيتي.

وذكرت الصحيفة ان ستيفن جونز رئيس فريق الدفاع عن مكفاي لم يؤكد ما تضمنته هذه الوثائق ولكنه قال انها اما سرقت او انها مزيفة ويجب عدم نشرها، ولكن الصحيفة قالت انها حصلت على الوثائق بشكل قانوني وان احداها تذكر بالتفصيل مقابلة جرت في عام ١٩٩٥ شرح فيها مكفاي سبب عدم تفجيره القنبلة ليلا اثناء عدم وجود احد في المبنى الاتحادي.

وقال احد افراد فريق الدفاع في ملاحظات بشأن المقابلة نظر السيد مكفاي الى عيني مباشرة وقال لي ان هذا لم يكن سيوصل الرسالة الى الحكومة، كنا بحاجة الى وقوع عدد كبير من القتلى لتوصيل رسالتنا.

وأردفت الصحيفة قائلة ان مكفاي أبلغ فريق الدفاع ان القنبلة صنعت من ٢٤٠٠ كيلو جرام من سماد نترات الامونيوم بالاضافة الى ما يساوي ثلاثة الاف دولار من الوقود، واذا صدق ذلك فإن القنبلة ستكون اكبر مما كانت الشرطة تظن.

وقال مكفاي الذي سيمثل امام محكمة في دنفر في أول أبريل انه غير مذنب في الاتهامات التي وجهت له بتفجير المبنى ولكن دالاس مورننج نيوز قالت انه لم ينف القيام بالهجوم في اي من الوثائق التي اطلعت عليها.

واعتمدت هذه الوثائق على لقاءات مع مكفاي فيما بين يوليو وديسمبر عام ١٩٩٥ في مؤسسة ايل رينو الاصلاحية الاتحادية في اوكلاهوما حيث احتجز قبل نقله الى منطقة دنفر في مارس عام ١٩٩٦. «رويتر».

The Dallas Morning News

GRUBBS MID-CITIES

February 28, 1997 3:15 p.m.

McVEIGH TOOK RESPONSIBILITY FOR BOMBING, REPORTS SAY

McVeigh saw "body count" as best way to make statement in Oklahoma City bombing, defense reports state

Suspect's attorney disputes reliability of documents

1997 The Dallas Morning News

McVeigh Story

Oklahoma City bombing suspect Timothy McVeigh says a "body count" in the April 1995 explosion was necessary to get a point across to the government, according to confidential defense reports

Timothy McVeigh Photo by Associated Press.

"We needed a body count to make our point."

–Timothy McVeigh

ADVERTISING

DFW UPDATE

تيموثي مكفاي كما ظهر في صحيفة «دالاس مورننج نيوز» أمس الأول. «أ ب».

مبنى أوكلاهوما عقب الانفجار في ١٩ أبريل ١٩٩٥. «أ ب».

واشنطن تطلب من حلفائها الانضمام لمشروع ضخم لطائرة تجسس

■ باريس: قالت صحيفة لوموند الفرنسية ان الولايات المتحدة وجهت الدعوة الى بريطانيا والمانيا وفرنسا للانضمام اليها في مشروع كبير لتطوير طائرة تجسس جديدة تعمل بدون طيار.

وقال الصحيفة امس الاول ان وكيل وزارة الدفاع الامريكية بول كامينسكي طلب من حلفاء واشنطن في اوروبا عقد اجتماع في ابريل القادم للتعاون في المشروع الذي يطلق عليه مبادرة اظهار تكنولوجيا المفهوم المتقدم الجديد. ولم يرد تعقيب على الفور من وزارة الدفاع الفرنسية على التقرير.

ولدى الولايات المتحدة مشروعان مماثلان لطائرات التجسس يجري تنفيذهما في اطار المبادرة وسيبحث الاجتماع ان كانت لندن وباريس وبون ترغب في المشاركة والمساعدة في تمويل المشروعين او برامج مماثلة قادمة.

والمشروع الرئيسي الذي يجري تطويره في شركة «تيليدين رايان» هو مشروع الطائرة العملاقة جلوبال هوك المصممة للطيران على ارتفاع ٢٠ الف متر لمدة تصل الى ٤٠ ساعة وارسال المعلومات الى قاعدتها بصورة فورية.

وقالت «لوموند» ان واشنطن تريد مايصل الى ٤٠ طائرة من هذا النوع الذي تتكلف الواحدة منه ٢٢ مليون دولار بما في ذلك محطة التحكم الارضية المرافقة.

والميزة الرئيسية لهذا النوع من الطائرات التي تعمل بدون طيار هو انه يمكن توجيهها بحيث تحلق في دوائر لفترات طويلة فوق مواقع الاضطرابات مثل كوريا الشمالية او الخليج دون تعريض طاقم الطيران للخطر. (رويتر)

مسؤول أمريكي سابق يعترف بالتجسس لصالح روسيا

■ واشنطن: اعترف المسؤول السابق في مكتب المباحث الفيدرالية الامريكي ايرل بيتس بتهمة التجسس لصالح روسيا.

وقال بيتس امام احدى محاكم مدينة الكساندريا بولاية فيرجينيا انه باع وثائق سرية لعملاء روس مقابل ٢٢٨ الف دولا اعتبارا من عام ١٩٨٧.

واقر ايضا بمحاولة بيع معلومات لمسؤول من مكتب المباحث الفيدرالي الامريكي بعد ان اوهموه بأنهم جواسيس من روسيا في عملية سرية اسفرت عن اعتقاله في ديسمبر الماضي. (وكالات).

حول العالم

اصابة شخص بانفجار سيارة ملغومة في أسبانيا

■ مدريد: اعلنت الشرطة الاسبانية ان سيارة ملغومة انفجرت في بلدة بيلباو الواقعة في شمال اسبانيا مساء امس الاول مما ادى الى اصابة شخص واحد بجروح طفيفة.

وصعد ثوار حركة ايتا الانفصالية هذا العام حملتهم المطالبة باستقلال اقليم الباسك عن اسبانيا والتي بدأت منذ ٣٠ عاما. (رويتر)

بابا الفاتيكان في كوبا يناير المقبل

■ هافانا: اعلنت كوبا ان من المقرر ان يزور البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان البلاد في الفترة من ٢١ الى ٢٥ من يناير من العام المقبل.

وذكرت صحيفة جرانما الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم في كوبا موعد الزيارة اول امس الجمعة في تقرير اعقب اول اجتماع يوم الخميس للجنة الخاصة بالاعداد لزيارة البابا.

وكان اعلن من قبل دون ذكر مزيد من التفاصيل ان زيارة البابا لكوبا ستتم في النصف الثاني من شهر يناير من علم ١٩٩٨. (رويتر)

ايران تسعى لامتلاك التكنولوجيا المدنية

■ طهران: اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني مجددا امس تصميم بلاده على امتلاك التكنولوجيا النووية المدنية.

وقال رفسنجاني خلال زيارته المحطة النووية المدنية التي يتم بناؤها في بوشهر على الخليج ان هذه التكنولوجيا «ضرورية من اجل التنمية».

ونقلت عنه الاذاعة الايرانية قوله «بالنظر الى تطور بلادنا وحاجاتها الملحة الى الكهرباء لا مفر من بناء محطات حديثة واستخدامها».

واكد ان مؤسسة جامعية متخصصة بالعلوم الذرية فتحت في ايران «مما سيسمح بزيادة معارفنا في هذا المجال من اجل التنمية والتقدم». لكنه لم يعط تفاصيل اخرى، ولم يشر الى تاريخ بدء العمل في هذه الجامعة. (أ.ف.ب)

مانديلا في الفلبين

مانديلا خلال اجتماعه مع راموس. (أ.ب)

■ مانيلا: عقد الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا جلسة مباحثات امس مع الرئيس الفلبيني فيدل راموس بحثا خلالها سبل دعم التعاون بين البلدين وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت وكالة انباء جنوب افريقيا عن مانديلا قوله عقب محادثاته مع راموس ان جنوب افريقيا عازمة على استطلاع كافة فرص التعاون مع الفلبين.. مشيرا الى ان بلاده لن تقصر تعاونها مع الفلبين على المجالات الاقتصادية.

وكان مانديلا قد وصل في ساعة مبكرة من صباح امس الى الفلبين في زيارة رسمية في اطار جولة تستغرق ثمانية ايام يزور خلالها ايضا كلا من سنغافورة وسلطنة بروناي وماليزيا.

وقد رافق الرئيس مانديلا خلال الزيارة التي تستمر يومين وفد يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين.

جدير بالذكر ان حجم التجارة بين جنوب افريقيا والفلبين يقدر خلال عام ١٩٩٥ بحوالي ٥٧ مليون دولار امريكي. (وكالات)

ردا على سياسة نتانياهو التوسعية

٢٣ نائبا أردنيا يطالبون حكومتهم بوقف العلاقات مع اسرائيل

■ عمان ـ الاتحاد: فيما طلب «١٥» نائبا أردنيا عقد جلسة خاصة لمناقشة سياسة الحكومة الداخلية جميعهم من نواب المعارضة، تقدم «٢٣» آخرون منهم بمذكرة الى الحكومة الاردنية لوقف العلاقة مع اسرائيل كرد على سياستها التوسعية الاستيطانية.

مجلس النواب الأردني في جلسة له أمس الأول أصدر بيانا اعلن فيه رفضه المطلق للاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية ومصادرة الأراضي العربية وتهويد القدس وتهجير أهلها.

وقال البيان ان ما تقوم به اسرائيل من ممارسات استيطانية هو عائق رئيسي في عملية السلام داعيا الى عقد قمة عربية طارئة لمناقشة السياسات الاسرائيلية والعمل على مواجهتها. كما ناشد الدول الراعية للسلام الالتزام بمسؤولياتها تجاه عملية السلام واعطاء القدس ما تستحق من عناية ومن قرارات تدعم الحق العربي في الحفاظ على عروبة القدس وعلى الأراضي الفلسطينية.

تحليل إخباري

استعدادا للانتخابات البرلمانية

٩ أحزاب أردنية تندمج في الحزب الوطني الدستوري

■ عمان ـ محمد الخطايبة:

■ في خطوة لا تبتعد عن تجميع القوى واستعادة الثقة لدى النخب والشارع الاردني. أعلنت «٩» أحزاب أردنية وسطية الانضمام في حزب واحد «الحزب الوطني الدستوري».

المسعى الاندماجي يأتي في غمرة الاستعدادات للانتخابات البرلمانية المفترض دستوريا ان تبدأ في تشرين ثان القادم. في محاولة لطرح قائمة عريضة من مرشحيها باسم حزب واحد. وفي ذلك خطوة لقطع الطريق على الحركة الاسلامية والقوى القومية واليسارية.

واذا ما تيسر لهذه الأحزاب الاندماج ونجاح تجربتها فستشكل اكبر حزب على الساحة في البلاد، على الرغم من نجاحات اليساريين في العام الماضي في لملمة صفوفها بالاندماج حيث اندمجت «الديمقراطي الاشتراكي والعربي الديمقراطي، والديمقراطي الأردني» في حزب اطلق عليه «الديمقراطي الوحدوي».

الاحزاب الوسطية قالت في بيان انه نتيجة للقناعة المشتركة لقيادات احزاب الوسط بضرورة تعميق المسيرة الديمقراطية، وبقرار نهائي لا رجعة عنه وبدون دوافع مؤقتة أو مرحلية ولتجسيد الهدف الاشتراكي تعلن عن اندماجها في حزب واحد.

ودعا البيان الشعب الأردني رجالا ونساء للدخول في حزبهم الجديد، فيما لم يترك اي مطلب شعبي دون الاشارة اليه لتبنيه ومنها تعزيز الوحدة الوطنية، المساواة في الحقوق والواجبات، احترام الحقوق الدستورية، بناء اقتصاد أردني مزدهر، رفض التدخل الاجنبي في الشؤون العربية، مواجهة القضايا الحيوية للمجتمع الأردني.

وقال البيان نعدكم بالعمل معا للتغيير الأفضل ولتعزيز الثقة بين قطاعات الانتاج ومواجهة البيروقراطية والفساد والانفلات والمساواة بين الرجل والمرأة.

المراقبون وصفوا البيان بأنه لا يبتعد عن الشعارات الانتخابية ويحمل في طياته تحديدا للتيارات الاسلامية وقوى المعارضة بهزيمتهم في الانتخابات المقبلة، بما يعني بأن مواجهة قريبة بين الطرفين أخذ فتيلها في الاشتعال. الحزب الدستوري الجديد. والذي سيأتي على انقاض احزاب التقدم والعدالة، العهد، الوحدوي العربي الديمقراطي، الجماهير، اليقظة، الوطن، التجمع الوطني وحزب الوحدويون يضم في صفوفه شخصيات بارزة مثل عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة وعبدالرؤوف الروابدة.

القضية المفصلية التي ستواجه التشكيلة الجديدة والتي قد تطيح بها مستقبلا ستكون داخلية كما تقول مصادرنا وتتمثل في توزيع المناصب العليا ومن بينها الامين العام والمكتب السياسي اضافة الى قيادات الفروع. وهو ما لم يتطرق اليه البيان الحالي الذي قال ان الأمناء العامين للاحزاب التسعة سيجتمعون في وقت لاحق للاتفاق عليه.

تحليل إخباري

في ظل الظروف الضاغطة على عملية السلام

دمشق تتحرك اوروبيا لتكمل ما بدأته عربيا

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ كان لقرار دمشق البدء بحركتها الدبلوماسية في باريس اكثر من سبب. ففي ظل الظروف الضاغطة على عملية السلام وعلى المسار السوري فيها تحديدا والتي تضع عملية السلام في مأزق خطير حسب وجهة نظر دمشق وهذا ما يتطلب تحركا فاعلا وحاسما في هذا الوقت الضائع الذي يستهدف استقرار المنطقة ككل حسب دمشق. وكان التوجه لاوروبا ولفرنسا تحديدا. وحسب دمشق والمصادر فيها فان العاصمة السورية تعتبر ان دخول عملية السلام في المأزق واسقاط عامل الوقت في هذه العملية يعطي نتانياهو فرصة هامة لاتخاذ خطوات عملية تضع اطراف عملية السلام وكل الفاعلين فيها باتجاه امر واقع على الارض وهذا ما بدأه فعليا نتانياهو عبر عمليات الاستيطان واطلاقها رغم ما يجر هذا من تطورات دراماتيكية على الوضع في المنطقة ويفجره كل هذا دفع للتحرك السوري باتجاه اوروبا وبشكل مكمل للتحرك السابق تجاه العواصم العربية وذلك في ظل غياب امريكي فاعل «مقصود او غير مقصود» تسعى دمشق للعمل على ملء فراغه اوروبيا وعربيا (ان امكن) ولكون باريس العاصمة الاكثر فعالية ونشاطا تجاه عملية السلام والتي هي على تماس مباشر معا نتيجة تكثف الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع اطرافها كان التحرك السوري باتجاه باريس اولا.

وتقول مصادر دمشق بان التحرك تجاه اوروبا يستهدف، سوريا، الامور التالية: ان دمشق لاتخفي بان الدور الفرنسي يحظى باهتمامها لكون هذا الدور والقيادة الفرنسية مهتمة بايجاد موقع لها ولاوروبا على صعيد السلام في الشرق الاوسط ودمشق ليست في موقع المعارضة لهذا الدور لابل انها وعلى العكس تسعى لتواجد دور اوروبي وفرنسي فاعل يعيد التوازن الى عملية السلام ودمشق تأمل بذلك الان ومستقبلا. ان التحرك الاوروبي والفرنسي في المرحلة السابقة وعبر اتصالات الرئيس الفرنسي جاك شيراك بنظيره السوري حافظ الاسد لاكثر من مرة والمراسلات المتواصلة بين الجانبين بالاضافة الى لقاء وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت مع المسؤولين الفرنسيين وزيارة وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون لاسرائيل وزيارة دو شاريت القادمة الى المنطقة والتي ستتبعها جولة للمبعوث الاوروبي للشرق الاوسط مورا تينوس، كل هذه الاتصالات التي محورها باريس ترى دمشق ضرورة لتطلع عليها عن كثب وبشكل يضع دمشق بالصورة لتقاطع كل هذه الخطوط والاتصالات في باريس والتي هي بالاساس مقتنعة بان اي دور فرنسي حقيقي في المنطقة يجب ان يمر عبر دمشق وبالتنسيق معها. ان دمشق قد عبرت وان تلميحا بانها تشعر حاليا بان هناك عدم حماس امريكي بالاستمرار المندفع والفاعل على صعيد عملية السلام وعلى المسار السوري الاسرائيلي بالتحديد بالاضافة الى ان هناك شعورا سوريا واضحا يتركز على ان واشنطن التي تؤكد على التزامها بعملية السلام وعلى لسان كلينتون نفسه غير متمسكة بكل اداراتها بهذا الالتزام. ولو كانت كل الاوساط الامريكية متمسكة بما اعلنه الرئيس كلينتون لما استطاعت حكومة نتانياهو ان تتهرب من العملية السلمية رغم قناعة دمشق بان لدى واشنطن القدرة لاقناع اسرائيل بالانصياع لمتطلبات السلام والانخراط مجددا بالعملية وبالتالي لما كانت الامور قد وصلت الى هذا المأزق على صعيد العملية السلمية. في ظل هذه الاجواء وفي ظل الدور الامريكي (الغائب او المغيب) وتصاعد التعنت الاسرائيلي وعلى كافة الصعد والرغبة الاسرائيلية بايقاف وتجميد عملية السلام وما يتبع هذا من خطوات اسرائيلية توجه ضربة قاصمة لعملية السلام، تحركت دمشق لترتيب اوراقها واستباق اي خطوة او ضغوط عليها لجعلها تتراجع عن مصالحها على صعيد عملية السلام فكانت الجولة العربية والاتصالات القيادية بين الاسد والزعماء العرب والجولة الاوروبية الحالية المكملة للجولة العربية بالرغم من قناعة دمشق بان المسؤولية الكبرى لاخراج عملية السلام في المأزق تقع على واشنطن بالدرجة الأولى. واذا كانت واشنطن غير متحمسة حاليا لتنشيط عملية السلام فهذا لايعني ان الاطراف العربية والاوروبية والدولية يجب ان توقف جهودها ايضا بانتظار التحرك الامريكي وهذا ما دفع دمشق للاستمرار بفعالية في تحركها الدبلوماسي لايضاح وجهة نظرها والتأكد على حرصها الكامل لعملية السلام والذي تسعى اسرائيل الى تشويهه وابراز دمشق بانها المعرقلة الاساسية لاستمرار مسيرة السلام في المنطقة. وحتى عودة الادارة الامريكية للتحرك بفعالية على صعيد عملية السلام فان دمشق مقتنعة بان نظرية (الوقت الضائع) لابتزازها اسرائيليا هي نظرية ساقطة كونها ستسقط معها عملية السلام بالكامل اذا لم يتحرك المجتمع الدولي لوضع حد للتعنت الاسرائيلي سياسيا وعسكريا والعودة لاستئناف مفاوضات السلام وفق الاسس التي قامت عليها.

يلتسين (الى اليمين) في حديث مع رئيس ادارة الرئاسة أناتولي شوبايس خلال لقائهما أمس الاول. (أ.ف.ب)

يلتسين يتوعد حكومته بعملية جراحية تغيّر ملامحها

■ موسكو ـ الاتحاد: في خطاب اذاعي موجه للشعب الروسي في ٢٨ فبراير تعرض الرئيس يلتسين لميزانية عام ٩٧، والاصلاح العسكري. وقال انه اتخذ قراره بالتصديق على ميزانية هذا العام وان قراره هذا لم يكن سهلا لان اسئلة كثيرة تحيط بالميزانية المطروحة. كما ان امكانية تنفيذها في الواقع امر مشكوك فيه علاوة على ما تثيره البنود الاساسية فيها من علامات استفهام. وقال انه فضل التصديق عليها بعد ان صادق عليها الدوما ثم المجلس الفيدرالي في ١٢ فبراير لكي لا يضاعف من التوتر السياسي في روسيا.

وفي حديثه عن الاصلاح العسكري قال يلتسين ان الجيش يعاني من ظواهر سلبية كالسرقة وامتهان كرامة صغار الجنود واضاف ان «الاصلاح العسكري هو وضع القوات من حيث العدد والمقدرات لتتطابق مع احتياجات روسيا اليوم وغدا».

وتعد المهمة الرئيسية للاصلاح الارتقاء نوعيا بقدرتنا الدفاعية والانتقال الى الجيش القائم على الاحتراف.

وسينشأ ذلك الجيش في روسيا. والتقى يلتسين يوم ٢٨ من فبراير بمدير رئاسة الجمهورية اناتولي تشوبايس وناقش معه الخطاب السنوي الذي يلقيه يلتسين على المجلس الفيدرالي قبل القائه في ٦ مارس.

ويعد الخطاب الذي ألقاه يلتسين انذارا لكل من وزير الدفاع الذي راجت مؤخرا شائعات تؤكد عزله. وكذلك انذارا لرئيس الوزراء الروسي وحكومته بعد ان اتهمها يلتسين بالتقصير في حل ازمة الرواتب والمعاشات المتأخرة. ويبدو في اصرار يلتسين على الاشارة «لجيش يقوم على المحترفين» تمسكه بخلافاته مع وزير الدفاع ايجور راديونوف الذي يعتبر ان الاصلاح العسكري القائم على انشاء جيش كهذا بعقود شخصية ودون الزام للمواطنين بفرض الخدمة العسكرية سيكون مقدمة لتفكيك نهائي للجيش الروسي.

وكان يلتسين قد التقى في ٢٧ فبراير الماضي بالجنرال فيكتور تشيتشيفاتوف قائد قوات الشرق الاقصى في الكرملين مما حرك موجة من الشائعات داخل العسكريين بأن وزير الدفاع الحالي سيعزل. وكان تشيتشيفاتوف قد طار مع يلتسين في ابريل ٩٦ خلال زيارته الى الصين. وعلى حد قول يلتسين فان الجنرال ترك لديه انطباعا جيدا للغاية.

ومع ان الناطق الرسمي باسم يلتسين نفى عزل ايجور راديونوف إلا انه حمله - باسم يلتسين - المسؤولية عن تدهور اوضاع العسكريين في اشارة لاستياء يلتسين من تصريحات ايجور راديونوف يوم الاحد ٢٣ فبراير التي شن فيها الوزير هجوما على خطط الاصلاح العسكري كما يتصورها يلتسين ويورى باتورين سكرتير مجلس الدفاع.

وكما تناقلت وسائل الاعلام الروسية فان قائد قوات الشرق الاقصى رسم ليلتسين صورة زاهية لأوضاع الجيش تختلف تماما مع ما طرحه وزير الدفاع.

وتشير اوساط مطلعة الى ان يلتسين في حال عدم عزل راديونوف سيقوم بتعيين نائب اول ثالث له مع نائبيه الحاليين اندريه كوكوشين وفيكتور سامسونوف. وقد يكون النائب الثالث هو قائد قوات الشرق الاقصى او اناتولي كناشين قائد قوات شمال القوقاز.

وترى اوساط مطلعة ان الرئيس يلتسين حانق بشدة على حملات وسائل الاعلام عليه خلال مرضه واتهامها المستمر له بالعجز، مما يدفعه لاجراء تعديلات واسعة لاثبات وجوده كان منها طرد ديمتري سوكولوف مصوره الشخصي الذي عمل معه لسنوات طويلة، ومنع صحفي اخر من دخول الكرملين، ثم اقالة ميخائيل ليسين مدير ادارة الرئاسة التي اتخذت شكل الاستقالة. هذا في الوقت الذي أومأ فيه سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الصحفي باسم يلتسين الى انه سيقلص من عدد المؤتمرات الصحفية التي يعقدها في اشارة لاحتمال عزله هو الاخر.

وكان ياسترجيمبسكي قد بدأ عمله في الكرملين مثل الجنرال ميخائيل ليسين بعد انتخابات الرئاسة في ١٩٩٦م.

اما عن الحكومة فإن تراخيا ملحوظا يسود بين وزرائها في انتظار التعديلات المرتقبة بعد لقاء يلتسين برئيس الوزراء واعرابه علنا عن عدم رضاه عن عمل الحكومة وضرورة اجراء تعديلات بداخلها.

والواضح من خطاب يلتسين الاذاعي وحديثه عن تصديقه على الميزانية حفاظا على السلام الاجتماعي انه يعتزم اتخاذ الميزانية ذريعة له في السادس من مارس للاعلان عن تعديلات قد تطيح حتى برئيس الوزراء نفسه.

وتفيد تاتيانا كوشكاريفا في صحيفة نيزافيمسيا جازيتا ٢٧ فبراير ان اناتولي تشوبايس والمجموعات المالية التي تدعمه هو سبب ذلك الالهام الذي حط على يلتسين باجراء جملة تعديلات تحمس لها يلتسين باعتبارها عملية جراحية سيقوم هو بنفسه باجرائها لتغيير منظر الحكومة.

وقد طرحت اسماء مرشحة لشغل منصب رئيس الوزراء منها يجور ستروييف رئيس المجلس الفيدرالي وغيره، لكن الكثيرين يعتقدون ان ازاحة تشيرنوميردين مسألة صعبة على الأقل لانه شيوعي قديم واصلاحي محافظ ومن ثم يمثل شعرة معاوية بين الشيوعيين والحكوميين وبين المحافظين والاصلاحيين والسلطة الرئاسية والتشريعية.

تقرير إخباري

العسكريون الروس في المانيا يخوضون المعركة الاخيرة في مواجهة موسكو

■ موسكو ـ احمد الخميسي:

■ انهم بضع مئات من الجنود والضباط سوفييت سابقا وروسيون حاليا من الفرق العسكرية التي زرعت في الغرب عهد الحرب الباردة. حينما اقلتهم القطارات الى هناك كانوا واثقين انهم يتجهون بعيدا للدفاع عن الوطن، لكن بضع سنوات جعلتهم يخوضون آخر معاركهم هروبا من الوطن ودفاعا عن النفس.

فقد قرر حوالي ستمائة من افراد تلك الوحدات العسكرية مابين عامي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ مغادرة معسكراتهم وعدم العودة اليها ولا الى وطنهم روسيا ثم طالبوا بحق اللجوء السياسي في المانيا مع عائلاتهم. وقد بدأت قصة الهروب عندما اعلن جورباتشوف عن انتهاء الحرب الباردة وضرورة الانسحاب العسكري من الغرب وحينذاك بدأت تلك الوحدات تتحلل على مرأى من الجميع، وعندما توحدت المانيا عاش الجنود في فراغ اعلامي قاس، اذ منعتهم قياداتهم من مشاهدة التلفزيون او الاستماع للاخبار في الاذاعة ويبرر افراد تلك الوحدات هروبهم بانهم سئموا تلقي التعليمات والسخرية منهم. آخرون يقولون انهم رفضوا التعاون مع المخابرات السوفييتية في حينه ويخشون الرجوع، فريق ثالث يقول انهم رفضوا تنفيذ اوامر قادتهم بالاتجار في المخدرات والاسلحة.

وقد يكون ذلك صحيحا لان سمعة تلك الفرق التي تولى امرها الجنرال ماتفي بورلاكفي سيئة للغاية داخل الجيش الروسي، ووفقا لما تقوله السيدة الالمانية فاندا فاتزيدلر عضوة الحركة الدولية لحقوق الانسان فان بعضا من اولئك الجنود رفعوا في حينه شكاوي للجنرال بافل جراتشوف وزير الدفاع السابق يشرحون فيها حقيقة الفساد المستشري في الفرق العسكرية الروسية بالمانيا. ولكن شائعات الفساد القوية كانت تحيط بجراتشوف نفسه المعزول والذي اشتهر على صفحات الجرائد بالجنرال «مرسيدس» لحصوله على عدد كبير من تلك السيارات بطرق مشبوهة.

ومن ناحية اخرى يقول بعض الضباط والجنود الروس انهم خلال السبع سنوات المنصرمة قد انشأوا شركات خاصة بهم، او التحقوا بعمل في المؤسسات الالمانية، او بدراسات في بعض المعاهد، بينما تزوج بعضهم وانجب اطفالا يتعلمون صباح كل يوم في المدارس الالمانية. وباختصار فان الضباط والجنود الروس وجدوا ـ بصورة او باخرى ـ اسباب استقرارهم هناك.

ويعود السبب في اهتمام الرأي العام المفاجيء بتلك القضية القديمة الى انتهاء مدة التصريح المؤقت لهم بالاقامة بينما ترفض الجهة الالمانية المختصة بشؤون الاجانب المهاجرين تمديد اقامة الجنود الروس بعد ان منحت ٦٣ فردا منهم هوية اقامة دائمة.

وتبرر الجهات الالمانية قرارها بالقوانين التي لاتمنح حق اللجوء للشخص طالما لايتهدده خطر في وطنه الاصلي يمنعه من العودة. ويستشهد الجنود الروس هناك بحالة زميلهم آليج ريابوف الذي عاد لروسيا عام ١٩٩١ فعاقبته المخابرات بوضعه دون وجه حق في سجن «ماتروسكايا تيشينا» بينما سجن البعض الآخر عند رجوعه بحجة تهربه من اداء الخدمة العسكرية.

وينص القانون الروسي على تقديم الهاربين من الخدمة لمحكمة عسكرية تصدر احكاما بالسجن لعشرين علما كل من يثبت تعاونه مع مخابرات الدول الاجنبية، وهي تهمة لايصعب على المحكمة الصاقها بالجنود لانهم يتعرضون ـ عند تقديمهم طلب اقامة في المانيا ـ لحوار طويل مع ضباط من المخابرات الالمانية والامريكية والانجليزية للاحاطة باسباب رفضهم العودة لروسيا. وفي ذلك الحوار لايهمل ضباط المخابرات الأجنبية جانبا شخصيا او عاما من حياة صاحب الطلب المقدم خاصة ان كان ضابطا وليس مجرد جندي روسي بسيط.

ووفقا لحديث فاندا فاتزيدلر فان ضباط المخابرات الاجنبية كانوا يبدأون بطمأنة الجنود والضباط الروس بان حق اللجوء السياسي امر محسوم ومضمون، ومن ثم اطلق بعضهم العنان لذكرياته وكل ما يعرفه من تفاصيل عن اوضاع الجيش الروسي.

ومن خلال هذه الاحاديث كونت الاجهزة الغربية صورة كاملة عن الاسلحة وتوزيع الفرق والمخازن العسكرية الخ.. ولعل ضباط المخابرات كانوا يركزون على فرز اولئك الجنود والضباط لمعرفة ما ان كان بينهم عميل للمخابرات الروسية.

ولايطمع الضباط والجنود الروس في الحصول على عفو من السلطات الروسية لانهم في نظر القانون الروسي «مجرمون» ولهذا يخوضون معركتهم الاخيرة بالشعار القديم «البحر وراءكم» ويركزون على انتزاع حق البقاء من الجانب الالماني، وهكذا ظهر في مدينة نورومبرج الالمانية اتحاد «السلام» الذي يضم عضوية مائة ضابط وجندي روسي، وبدأت منظمات المانية مثل «حزب الخضر» و«اتحاد بوندسفير للعسكريين الالمان» تعرب عن دعمها لمطالب الجنود الروس معتبرة ان ترحيلهم القسري لبلادهم عمل غير انساني وبتأثير من الرأي العام قرر الائتلاف الالماني الحاكم عدم طرد العسكريين الروس لكنه مازال يفكر في الوضعية التي يمكنه منحهم اياها في المانيا، وهو ما سيقرره وزيرا الداخلية والاراضي واضعين في اعتبارهما ان تعداد الضباط والجنود مع افراد عائلاتهم يصل الى الف فرد.

اما كيف حولت روسيا جنودها من فرقة تدافع عنها الى فرقة تهاجمها في اقاصي الأرض فتلك قصة اخرى!.

الرئيس الروسي يأمر بصرف متأخرات الأجور

■ موسكو ـ وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما امس امر فيه الحكومة الروسية بدفع رواتب العاملين في موعدها للحد من التوترات الاجتماعية. وزاد هذا المرسوم من الضغوط التي يمارسها يلتسين على الحكومة لدفع متأخرات ضخمة من اجور العاملين في القطاع الحكومي والالتزام من الان فصاعدا بدفع الاجور الجديدة في موعدها. ومن المتوقع ان يجري يلتسين تعديلا وزاريا لشعوره بعدم الرضا. وجاء في مرسوم «ضمان دفع نفقات الاجور في موعدها» انه يهدف الى «ضمان الحق الدستوري للمواطنين في الحصول على اجورهم عن العمل وصرفها في موعدها والتخفيف من حدة التوترات الاجتماعية». وقال المرسوم الذي صدر عن الكرملين «حكومة روسيا الاتحادية ستضمن تخصيصا غير مشروط كل شهر لمستحقي الاموال الاتحادية». وفقا للبنود المحددة في القانون الاتحادي للميزانية الاتحادية لعام ١٩٩٧. وكانت متأخرات الاجور التي وصلت في بعض الحالات الى عدة اشهر قد اثارت احتجاجات واسعة النطاق من جانب العاملين في القطاع الحكومي مثل المدرسين تستمر يوما واحدا في كافة انحاء البلاد في ٢٧ مارس الجاري. (رويتر)

فرنسا تراجعت قليلاً

وثيقة تكشف مراسلات شيراك وكلينتون حول أزمة القيادة الجنوبية للأطلسي

■ باريس - سيد حمدي:

■ اطلعت «الاتحاد» على وثيقة تتضمن نص فقرات لخطابات متبادلة بين الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والأمريكي بيل كلينتون حول الخلاف القائم بخصوص مشاركة العسكريين الاداريين في قيادة حلف شمال الاطلسي سواء في المنطقة الجنوبية بمدينة نابولي الايطالية او في المنطقة الشمالية بمدينة برونسون الهولندية. وفي الوقت نفسه كشفت الوثيقة ان باريس اضطرت امام اصرار واشنطن على رفض المقترحات الى التراجع قليلاً خاصة مع تخلي معظم شركائها الاوروبيين عنها. وذهبت باريس الى المطالبة بشطر القيادة في القاعدة الجنوبية الى قسمين يقود احدهما عسكري اوروبي والآخر امريكي وذلك عبر اقتراح حمله الى الولايات المتحدة جان ديفيد لفيت المستشار الدبلوماسي للرئيس شيراك. وذكر مصدر فرنسي مطلع ان المستشار الالماني هيلموت كول الذي يدعم موقف «الاليزيه» اكد موقفه بهذا الصدد اثناء استقباله لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مؤخرا اثناء جولتها التي شملت العديد من عواصم العالم. وشدد المصدر على ان فرنسا تسعى في الوقت الراهن الى شد كل من بريطانيا وايطاليا واسبانيا الى صفها انتظاراً لما ستسفر عنه ردود البيت الابيض والوصول الى قرار نهائي بهذا الصدد قبل نهاية شهر مايو القادم وفقا للرئيس شيراك.

وتضمنت الوثيقة ان شيراك بعث في الثامن والعشرين من اغسطس الماضي برسالة الى كلينتون يطلب فيها من اسناد رئاسة قيادة قاعدة نابولي الى عسكري اوروبي. وقام كلينتون بالرد في الرابع عشر من سبتمبر منوها الى ضرورة توسيع عضوية الحلف ومبديا رفضه للتخلي عن رئاسة بلاده لمقر القيادة العليا المشتركة المتمركزة في قاعدة مدينة مونز البلجيكية والمعروف باسم «ساكور». وتتفرع عن هذه القيادة العليا، القيادة الجنوبية والشمالية لاوروبا. وتتوازى في الوقت ذاته مع قيادة المنطقة المسماة بـ «الاطلسية» والمعروفة باسم «ساكلانت» ومقرها قاعدة مدينة نورفولك الامريكية ويقودها عسكري امريكي.

ودعا شيراك في رده على الرسالة السابقة الى تدعيم «اوروبا» الحلف في المنطقة الاوروبية دون ان يفوته الإشادة بـ «التقارب الكبير بين تحليل» الرئيسين. واضاف قائلا «انني اتفهم مدى الصعوبة الكبيرة للقبول اليوم» بهذا التحول. واعتبر الرئيس الفرنسي ان «الحد الادنى» لاضفاء الصفة الاوروبية على القيادة العامة للحلف في القارة العجوز هو اختيار مساعد اوروبي للقائد الامريكي، مع اسناد قيادة القاعدة الشمالية والجنوبية في برونسون ونابولي الى عسكريين اوروبيين. وقال شيراك انه اذا «ما تمت الموافقة على هذه المقترحات، فإن فرنسا ستصبح مستعدة للاضطلاع بكامل مسؤولياتها (بالتزامن) مع تجديد الحزب». وتطرق - وفقا للوثيقة - الى الحساسية العالية التي يبديها الامريكيون تجاه اسرار «الاسطول السادس» العامل في البحر المتوسط قائلا ان من المهم «تحديد آلية مناسبة من اجل حل المشكلة المتعلقة بالاسطول السادس».

وذكر مصدر فرنسي مطلع ان فرنسا حظيت آنذاك بدعم المانيا وبريطانيا. وفي السادس والعشرين من سبتمبر ارسل كلينتون ردا الى شيراك مليء بالمجاملات قال فيه «جاك! يجب ان اكون صريحا معك، فيما يتعلق بالقيادة الجنوبية (للحلف). ان اجابتي هي لا». وادى الرد الامريكي في حينه الذي احيطت بريطانيا به علما الى تراجع الاخيرة عن دعم فرنسا في مطالبها. وعاود شيراك الكتابة الى كلينتون في العاشر من اكتوبر قائلا «في الوقت الحالي حيث يقود الامريكيون القيادتين الاستراتيجيتين (ساكلانت وساكور) يبدو لي امر مشروع ان تكون القيادتان الجهويتان (شمال وجنوب اوروبا) بأيد أوروبية». واشار المصدر المطلع الى ان شيراك «بات مقتنع في ذلك الحين بأن الاعتراضات الامريكية تأتي في وزارتي الدفاع والخارجية بأكثر مما تأتي من البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي». وركز شيراك في رسالة العاشر من اكتوبر على حقيقة «تطور المنطقة المتوسطية» كـ «رهان رئيس» يجب على اوروبا «أن تتحمل مسؤولياتها» تجاهه. لكنه اكد على ان ذلك الأمر يتم بـ «الاشتراك الجاد مع الولايات المتحدة» بما «يحفظ المصالح الامريكية في البحر المتوسط».

وقد أبقى المسؤولون الفرنسيون على اتصالاتهم بنظرائهم الامريكيين، حيث وجدوا منهم عدم جدية في بحث مقترحاتهم. وقال المصدر المطلع ان «واشنطن مارست ضغوطا على الحكومات الاوروبية في هذا الصدد». واضاف ان هيلموت كول «تفرد» بموقف مؤيد لشيراك عندما اخبر مادلين اولبرايت بأن «المطالب الفرنسية مشروعة». وعلى الصعيد ذاته ذهبت الوثيقة الى ان باريس تراجعت قليلا عن مطالبها ازاء الرفض الامريكي الحاد خاصة مع شعورها بتخلي الحلفاء الاوروبيين عنها فيما عدا المانيا. ووصفت الوثيقة التراجع الفرنسي بأنه تمثل في طلب بشطر قيادة نابولي الى قسمين يسند احدهما الى أوروبي والآخر الى امريكي. وقد حمل هذا الاقتراح الى واشنطن جان ديفيد ليفيت المستشار الدبلوماسي لشيراك في الرابع والعشرين من يناير الماضي - وفقا للوثيقة، ويستند الفرنسيون في مطلبهم الى سابقة وقعت بين عامي ١٩٥٢ و١٩٦٧ عندما تم اقتسام القيادة الجنوبية بين الامريكيين والبريطانيين.

خبراء يحذرون من اضطهاد المسلمين في بريطانيا

■ لندن: حذر خبراء بشؤون الاديان في بريطانيا برئاسة غوردون كونوي مدير جامعة «ساسكس» من ظاهرة العنصرية والتهديدات والعنف الموجهة ضد مليوني مسلم في بريطانيا.

ودعا هؤلاء الخبراء في دراسة اجروها لحساب مؤسسة (ديناميك) البريطانية الى ضرورة التغيير الجذري في سلوكيات وسائل الاعلام والسياسيين وزعماء الجاليات حيال مسلمي بريطانيا.

ولفتت الدراسة التي نشرت ملخصا لها كل من صحيفتي الجارديان والتايمز الى انه «حان الوقت لوضع اسس توجيهية عامة لوسائل الاعلام بشأن الاسلوب الذي يجب ان تعالج به شؤون المسلمين في بريطانيا».

واعربت الدراسة عن قلقها من تحول الشعب البريطاني الى شعب يكره المسلمين مشيرة الى ان الانحياز العدائي للمسلمين ارتبط في المجتمع البريطاني دوما بالعنصرية.

ونقلت الجارديان ان دراسة مؤسسة ديناميك التي حملت عنوان «اسلامو فوبيا» اي الخوف من الاسلام المظاهر والمخاطر دعت الى تحريم التفرقة الدينية والعنصرية وجعلها غير قانونية في المجتمع البريطاني.

واوصت بضرورة اتخاذ مبادرات تعليمية واخرى للتوظيف.

ونسبت «الجارديان» الى رئيس فريق الخبراء الذين اعدوا الدراسة غوردون كونوي مدير جامعة «ساسكس» البريطانية قوله ان العداء يفرض على المسلمين العيش في خارج نطاق الحياة العامة للمجتمع البريطاني ويمنعهم من اداء الدور المناسب لهم في الحوار الوطني بين فئات المجتمع البريطاني وبالتالي يحرم هذا المجتمع من الاستماع الى اصواتهم ومعرفة اهتماماتهم». «و ا س»

هزيمة المحافظين في الانتخابات الفرعية.. بداية النهاية لحكومة ميجور؟.

■ لندن - محمد كركوتي:

■ بعيدا عن التحليلات السياسية حول مستقبل حكومة المحافظين البريطانية، فان الخسارة التي مني بها الحزب الحاكم في الانتخابات الفرعية التي جرت في دائرة وريل ساوث شكلت بداية النهاية للحكومة، لاسيما وأن هذه الانتخابات هي الأخيرة من نوعها قبل الانتخابات العامة، التي يصر المحافظون على عدم اجرائها بشكل مبكر، والتمسك بالموعد القانوني لها وهو شهر مايو المقبل.

فالفوز الذي حققه مرشح حزب العمال المعارض في هذه الدائرة بين تشابمان لم يكن عاديا، لانه حول الأغلبية التي كان يتمتع بها النائب المحافظ -الذي مات قبل شهرين تقريبا- على هذه الدائرة والبالغ قرابة ثمانية آلاف صوت الى صالحه، محققا بذلك انتصارا ساحقا في واحد من أهم المعاقل للحزب الحاكم. وبذلك سيطر على مايزيد عن ٥٣ بالمئة من الأصوات.

يضاف الى ذلك أن الانتخابات الفرعية دعمت النتائج التي تتوصل اليها استطلاعات الرأي المختلفة في بريطانيا، والتي تظهر تقدما كبيرا في شعبية الحزب العمالي، على شعبية الحزب الحاكم، وصل الى ٢١ بالمئة، وهي نسبة مريحة لأي حزب يستعد لخوض انتخابات عامة. وبذلك فان تشكيك المحافظين بنتائج استطلاعات الرأي، لم يعد مقنعا لأحد. الأمر الذي دفع رئيس الوزراء جون ميجور للاعتراف لأول مرة: بأنه لو جرت الانتخابات العامة على طريقة الانتخابات الفرعية في وريل ساوث فان المحافظين سيخسرونها حتما. غير أن هذا الاعتراف، لم يغير شيئا من موقف ميجور الرافض للدعوات المتكررة من جانب أحزاب المعارضة، بضرورة الدعوة الى انتخابات مبكرة، لاسيما وأن المحافظين باتوا يحكمون البلاد بأقلية - وليس أغلبية - مقعد واحد، مما يضيف مصاعب كبيرة عليهم في مواصلة الحكم حتى الموعد الرسمي للانتخابات العامة الذي يصرون عليه.

ولا أحد يستطيع أن يحدد بالضبط، على ماذا يراهن ميجور وأركان حزبه لاسترجاع ما أمكن من شعبية، في الوقت الذي لم يتبق للانتخابات سوى عدة أسابيع. الا أن بعض المراقبين يعتقدون بأن ميجور يخفي مفاجأة ما، وان لم يستطع أي منهم تحديدها أو اعطاء مؤشرات حولها. لاسيما وأن المحافظين قدموا كل مايستطيعون لجذب الناخب، الذي بدا من خلال الانتخابات الفرعية التي جرت في الأعوام القليلة الماضية، يرغب بالتغيير.

ولعل السبب الرئيسي في انصراف غالبية الناخبين الى الحزب العمالي، أن هذا الأخير، نفذ خطة اصلاحية محكمة قبل عامين، استطاع بها أن يجتذب الناخب التقليدي لحزب المحافظين، الذي بات يؤمن بضرورة أن يدخل المحافظون مشروع اصلاحات على حزبهم، على غرار الاصلاحات العمالية.

وتعاني حكومة ميجور من ضعف تاريخي لم يحدث له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية، وهذا مايفسر بالتأكيد خسارة هذه الحكومة لكل الانتخابات الفرعية التي جرت منذ وصولها الى الحكم والبالغ عددها سبعة. وبذلك تدخل هذه الحكومة التاريخ على أنها الوحيدة منذ أكثر من ١٦٠ سنة، لم تكسب انتخابات فرعية واحدة.

حجب الثقة:

ان خسارة المحافظين في دائرة وريل ساوث، دفعت أحزاب المعارضة لتصعيد ضغوطاتها على الحكومة لاجبارها على الدعوة لانتخابات عامة مبكرة. وبهذه الخسارة أيضا زادت قوة السلاح الذي تحمله المعارضة، الأمر الذي يحتم على حكومة ميجور، أن تترابط أكثر وأكثر منع نواب الأحزاب الايرلندية الاتحادية الممثلة في البرلمان، لأنهم الوحيدون الذين يستطيعون انقاذها في الأسابيع المتبقية للانتخابات.

فقد قدم الحزب الوطني الاسكوتلندي مشروع قرار لمجلس العموم لحجب الثقة عن الحكومة، سيتم التصويت عليه في العاشر من شهر مارس المقبل. ومن المفارقات أن هذا الحزب هو الذي قدم مشروعا مماثلا ضد حكومة جيمس كالاهان العمالية في عام ١٩٧٩، الأمر الذي أدى الى سقوط الحكومة ووصول مارجريت تاتشر الى السلطة لتظل فيها مايزيد على ١١ سنة ونصف السنة.

ولأن عدد نواب المحافظين حاليا في البرلمان ينقص مقعدا واحدا عن عدد نواب أحزاب المعارضة مجتمعة، فمن المؤكد أن تحجب الثقة عن الحكومة، الا اذا استمر النواب الايرلنديون في سياسية عقد الصفقات مع حكومة ميجور، مقابل مواصلة تأييدهم له، والتصويت الى جانب مشاريع الحكومة المطروحة.

ومن هنا تحركت أحزاب المعارضة، لاقناع الايرلنديين بضرورة الوقوف مع الأغلبية - وليس الأقلية - لأن ذلك ينعكس بصورة سلبية على سمعتهم على الساحة السياسية، خصوصا وأن الناخبين في مقاطعة ايرلندا الشمالية، أكدوا في استطلاعات الرأي المختلفة على ضرورة اجراء الانتخابات العامة مبكرا، وأهمية التغيير السياسي في البلاد.

ويقول جون بريسكوت نائب رئيس حزب العمال المعارض للاتحاد، من الغريب أن يؤيد الايرلنديون حكومة أقلية، ولم يبق للانتخابات العامة سوى أسابيع قليلة. وأشار بريسكوت، الى أن الأمر قد يكون مفهوما لو أن الانتخابات العامة ستجري بعد سنة أو أكثر. مؤكدا، بأن هذه الحكومة ستخسر الانتخابات لامحالة، لانها لم تعد حكومة بريطانيا كلها، بل حكومة بعض البريطانيين.

ويرد وزير الصحة البريطاني ستيفن دوريل في تصريحات للاتحاد على بريسكوت بقوله، انه لايزال هناك الكثير الذي يمكن للمحافظين القيام به قبل الانتخابات العامة، وعلى هذا الأساس يعمل الحزب الحاكم. وقلل دوريل من أهمية خسارة حزبه في دائرة وريل ساوث، وان لم يستطع أن ينفي أثرها السلبي على الحملة الانتخابية للحزب الحاكم، والتي بدأت عمليا في مطلع العام الحالي.

اذا... لم يبق أمام المحافظين سوى أسابيع قليلة، لكي يستجمعوا قواهم، ويسترجعوا شعبيتهم المفقودة. ويرى مراقبون مستقلون، أنه من الصعب على جون ميجور أن يحقق شيئا ذا قيمة بهذا الصدد، وذلك لقصر المدة التي تفصل الانتخابات العامة. يضاف الى ذلك أن الانقسامات الكبيرة في صفوف الحزب الحاكم، تجعل من أي حركة موالية ضعيفة للغاية.

و من هنا لايمكن أن يتخذ كلام وزير الداخلية مايكل هاورد - على سبيل المثال - بأن العمل سيبدأ من وريل ساوث وأن هناك الكثير الذي يمكن للمحافظين القيام به، قبل الانتخابات على محمل الجد. فقد قال وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق ديفيد مليور وهو محافظ، ان خسارة الانتخابات الفرعية، تعتبر كارثة سياسية بالنسبة لحزبه، لانها تأتي في وقت حرج للغاية.

على كل حال... كل شيء مرهون الآن أكثر من أي وقت مضى، بتوجهات نواب الأحزاب الايرلندية الاتحادية. فهؤلاء يمكنهم الآن اسقاط الحكومة اذا صوتوا في العاشر في الشهر الجاري مع المعارضة التي تسعى بكل مالديها من قوة لحجب الثقة عن أضعف حكومة محافظة منذ الحرب الثانية.

مرشح المحافظين ليس بايروم (الى اليسار) يقف الى جانب المرشح العمالي الفائز بين تشابمان. (أ.ف.ب)

باكستان تطلب من حركة «طالبان» تحديد مكان اقامة «بن لادن»

■ اسلام آباد، طلبت باكستان من حركة طالبان الافغانية تحديد مكان اقامة الملياردير أسامة بن لادن الذي يرعى الارهاب والذي يقيم في استضافة الحركة في اقليم ننجارهار الافغاني.

واوضحت مصادر رفيعة المستوى لصحيفة «النيوز» الباكستانية الصادرة أمس ان وفدا يتكون من شخصيتين باكستانيتين بارزتين قد التقت بأحد زعماء الحركة الملا عبدالجليل أخوند في كاندهار الاسبوع الماضي.

واضافت المصادر ان الوفد اعرب عن قلق الكثير من الدول لوجود بن لادن في المناطق التي تسيطر عليها طالبان في افغانستان.

وقد اكد زعيم طالباني رفيع المستوى قيام الوفد الباكستاني بالزيارة الا انه شدد على ان موضوع بن لادن لم يكن هو الوحيد في اطار اهداف الزيارة.

ونفى المسؤول الطالباني في نفس الوقت ما تردد من قبل عن وصول وفد سعودي لمقر قيادة الحركة لاثارة موضوع بن لادن مؤكدا انه لم يصل الى قندهار أي مسؤول سعودي أو عربي.

وأشار الزعيم الطالباني في تصريحاته «للنيوز» الى ان حركته لم تعط لزيارة الوفد الباكستاني أي أهمية حتى أن الوفد لم يلتق بمحمد عمر زعيم الحركة لبحث مسألة بن لادن.

وأوضحت الصحيفة أن زعماء الحركة في جلال اباد قد اكدوا عدم وصول أي تعليمات لهم بشأن هذا الموضوع.

وقالت «النيوز» ان الزعيم الطالباني اكد وجود بن لادن في المناطق التي تسيطر عليها الحركة.

وفي نفس الوقت قالت الصحيفة ان بن لادن قد زاره برلماني بريطاني الشهر الماضي في اقليم ننجارهار وعرض البرلماني البريطاني على بن لادن منحه حق اللجوء السياسي لبريطانيا اذا ما رغب بن لادن في ذلك.. الا ان بن لادن رفض وأكد أنه لا يرغب في ترك افغانستان. ونقلت الصحيفة الباكستانية عن مصادر أفغانية قولها ان بريطانيا تقدر الدور الذي يقوم به بن لادن وانها لا تلقي اي لوم عليه للقيام بأي اعمال ارهابية.

واشارت الصحيفة الى ان بن لادن يقيم في قاعدة عسكرية في تورا بور باقليم ننجارهار ومعه زوجته وأطفاله وأربعون أسرة عربية أخرى.

واوضحت الصحيفة ان هذه القاعدة مسلحة بأسلحة حديثة وقادرة على الدفاع جوا وبرا. «أ ش أ».

الهند وباكستان.. الخصمان اللدودان يتجهان الى الحوار

■ اسلام اباد: تستعد الهند وباكستان بحذر لاستئناف محادثاتهما التي تعثرت طويلا ولكن خلافهما بشأن كشمير يجعل الانفراج المبكر أمرا مستبعدا، وقال براهما تشيلاني محلل شؤون الدفاع في مركز الابحاث السياسية في نيودلهي «لا اعتقد اننا يجب ان نتوقع انجازات كبيرة على الفور، المفاوضات ستكون بطيئة وطويلة جدا». وكانت المحادثات التي اجريت على مستوى وزارتي الخارجية في يناير عام ١٩٩٤ قد انهارت بسبب الخلافات العميقة حول كشمير التي كانت سببا في حربين من الحروب الثلاث بين باكستان والهند منذ الاستقلال في عام ١٩٤٧.

وولد صعود رئيس الوزراء الباكستاني الجديد نواز شريف الذي فاز في الانتخابات التي اجريت في الثالث من فبراير الماضي الى السلطة املا جديدا في امكانية استئناف الحوار بين الدولتين.

واقترح شريف يوم الخميس الماضي ان يجتمع مع رئيس وزراء الهند ديفي جودا بعد محادثات تمهيدية بين مسؤولين كبار، وفي الهند قال مسؤول رفيع ان حكومته سترد «بشكل بناء» على العرض الباكستاني.

وقال شريف في رسالة وجهها لديفي جودا انه يتعين عقد اجتماع في مارس الحالي بين مسؤولين كبار في وزارتي الخارجية للتمهيد لمناقشات جادة بين رئيسي الوزراء.

واعرب ديفي جودا لشريف عن رغبته في اجراء محادثات تتناول مجموعة متنوعة من القضايا ولم يستبعد اجراء مناقشات حول منطقة جامو وكشمير في جبال الهيمالايا التي تعتبرها الهند جزءا من اراضيها.

وتريد باكستان التي تسيطر على ثلث منطقة كشمير السماح لسكان كشمير واغلبهم مسلمون بالتصويت تحت اشراف الأمم المتحدة لتخييرهم بين الانضمام لباكستان أو الهند التي يشكل الهندوس اغلب سكانها، وتعتبر الهند وضع كشمير غير قابل للتفاوض وتريد ان تستبعد اجراء مناقشة حول هذا الموضوع.

وقال تشيلاني اذا كانت الهند وباكستان راغبتين في تطبيع العلاقات فيجب ان توافقا على اجراء حوار يطرح موضوع كشمير جانبا لأنه اكثر المواضيع صعوبة.

وكرر شريف في رسالته لديفي جودا الاعراب عن اصرار اسلام اباد على ان تكون كشمير في جدول الاعمال، وقال في هذا الصدد امل ان توافقوا معي على انه سيكون من الصعب ان نبدأ تعاونا جادا في مضماري الاقتصادي والثقافة بدون احراز تقدم في موضوع جامو وكشمير الجوهري.

واضاف انه يشترك مع ديفي جودا في اعتقاده ان هناك فرصة تاريخية لبحث الخلافات المعلقة مع اقتراب الذكرى الخمسين لاستقلال الدولتين.

وترى باكستان ان رفض الهند مناقشة موضوع كشمير سيعرقل التقدم في مواضيع ثنائية اخرى.

واقترح مسؤول امريكي يوم الاربعاء الماضي وضع كشمير على جدول الاعمال ولكن ليس في مقدمته بالضرورة.

ونسبت الى روبن رافائيل مساعد وزير الخارجية الامريكي قوله «ربما تستطيع الهند وباكستان ان تلتقيا وان تبرآ التفاوض اذا لم يكن الوضع السياسي لكشمير اول موضوع في جدول الاعمال وانما سياتشين ثم التجارة».

وترابط القوات الباكستانية والهندية منذ اكثر من عقد في مواجهة على قمة جبل سياتشين التي تغطيها الثلوج، وفشلت محاولات سابقة لكي يتفق الطرفان على الانسحاب.

ويقول بعض المعلقين الباكستانيين انه حتى لو تجاهلت اسلام اباد ضغوط الغرب لأزالة خلافاتها مع الهند فيجب ان تستمع لنصيحة الصين التي تحالفت معها منذ وقت طويل ولكنها تسعى الآن لتحسين العلاقات مع الهند ودول اخرى في جنوب آسيا».

ويعلم شريف الذي كان يعتبر موقفه من كشمير متشددا في الماضي ان خصومه السياسيين سيغتنمون اي خطوة تبدو في ظاهرها تنازلا للهند لاتهامه بخيانة قضية مقدسة.

وقال قاضي حسين احمد رئيس حزب الجماعة الاسلامية الذي يساند جماعة ثوار حزب المجاهدين في كشمير ان الهند يجب ان تعترف بكشمير كأرض متنازع عليها قبل ان توافق باكستان على اي محادثات مع نيودلهي.

وقال في مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي ظلت كشمير التي هي بمثابة وريد العنق لباكستان تحت الاحتلال الهندي على مدى الخمسين عاما الماضية واذا لم تحرر فلا يوجد ما يدعو الحكومة للاحتفال بالعيد الذهبي لاستقلال باكستان او اجراء محادثات مع الهند» «رويتر».

اجراءات أمن روسية تحسبا من هجمات الشيشان

■ موسكو: قامت روسيا بتشديد الاجراءات الامنية على حدودها مع الشيشان بسبب المخاوف من شن هجمات ضدها. ونسبت وكالة ايتار تاس الروسية لوزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف القول ان الجهود التي تهدف لمنع من سماهم «قطاع طرق» من العبور الى داخل روسيا قد عززت في اعقاب تهديدات وجهتها مجموعة من قادة عسكريين في الشيشان بانهم سوف يستمرون في شن حرب ضد موسكو.

واضافت انه ليس من الواضح ما اذا كانت روسيا ستقوم بارسال مزيد من افراد القوات الفيدرالية الى حدودها مع الشيشان غير ان وزير الداخلية الروسي قال في تصريح اذاعه تليفزيون موسكو انه لاتوجد حاجة لارسال مزيد من القوات الى هناك.

وكان الجانبان قد وقعا في اغسطس الماضي على اتفاقية لانهاء الحرب التي استمرت عشرين شهرا في الشيشان ومنذ انسحاب القوات الروسية من الشيشان في ديسمبر الماضي لن تقع اي اشتباكات بين الجانبين.

وكان اصلان مسعدوف الرئيس المنتخب في الشيشان قد اقر بوجود جماعات منشقة لاتخضع لسيطرته في الشيشان. (ق ن ا)

مشروع صفقة غواصات روسية للهند

■ نيودلهي، تدرس الهند شراء ست غواصات روسية من طراز «اس - ٣٠٠» مزودة بأنظمة دفاعية مضادة للطائرات والصواريخ في صفقة تبلغ قيمتها مليار دولار. وذكرت صحيفة «آسيا ايج» الهندية امس أن الهند تهدف بشراء هذه الغواصات موازنة الصواريخ من طراز «ام - ١١» التي حصلت عليها باكستان مؤخرا من الصين.

وأشارت الصحيفة الى ان فريقا من وكالة صادرات السلاح الروسية المملوكة للدولة قدم عرضا لبيع هذه الغواصات خلال زيارة قام بها مؤخرا للهند.

ونسبت الصحيفة لمسؤولين روس.. ان النظام الدفاعي المزودة به الغواصة «اس - ٣٠٠» يبلغ مداه ١٥٠ كيلومترا وهو افضل من النظام الامريكي المضاد للصواريخ المعروف باسم «باتريوت» كما ان النظام الدفاعي الروسي يمكن ان يدمر الطائرات المعادية بالاضافة الى الصواريخ المنطلقة من الطائرات الى جانب تعقب وتدمير الصواريخ البلاستيكية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر هندية.. ان الروس سيعرضون على الهند ترخيصا بتصنيع هذا النظام الدفاعي محليا. (أ ش أ)

وزراء خارجية افريقيا يطالبون مجلس الأمن بايجاد حل لأزمة لوكيربي

■ طرابلس: طالب وزراء خارجية افارقة مجلس الامن الدولي قبول حل وسط بشأن ليبيا فيما يتعلق بقضية لوكيربي وقالوا ان مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في يونيو المقبل سينظر في سبل رفع العقوبات التي فرضت عليها علم ١٩٩٢، وقال وزراء الخارجية الافارقة في بيان تم التصديق عليه الليلة قبل الماضية في ختام اعمال مؤتمر المجلس الوزاري السنوي الذي عقد في طرابلس واستغرق ثلاثة ايام يوصي مجلس الوزراء الافارقة بقوة بان ينظر مجلس الامن في سبل حل الازمة بصورة عاجلة.

وقال الوزراء أن المجلس يود تأكيد موقفه الذي اعرب عنه في الدورة العادية الرابعة والستين في ياوندي من الاول الى السادس من يوليو علم ١٩٩٦ والخاص بان استمرار فرض العقوبات قد يدفع الدول الافريقية الى استحداث سبل اخرى لتجنيب الشعب الليبي المعاناة في المستقبل.

وقال البيان ويفوض المجلس في هذا الشأن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في صياغة خطة عمل عملية للبحث والتنفيذ في القمة الافريقية المقبلة في هراري بزيمبابوي في يونيو المقبل. وتسري على ليبيا عقوبات منها حظر الرحلات الجوية اجبر ممثلي ٥٢ دولة افريقية على السفر برا لحضور المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية منذ ان رفضت طرابلس علم ١٩٩٢ تسليم ليبيين مشتبه فيهما بشأن تفجير طائرة ركاب فوق لوكيربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ وهو الحادث الذي راح ضحيته ٢٧٠ شخصا.

وتريد واشنطن ولندن محاكمة المشتبه بهما في الولايات المتحدة او بريطانيا ورفضتا اقتراحا قبلته ليبيا بأن يحاكم الرجلان في بلد محايد على ايدي قضاة اسكتلنديين وبموجب القانون الاسكوتلندي

وقال المجلس الوزاري الافريقي مما يؤسف له بدرجة كبيرة ان الدول الغربية الثلاث المعنية لم تبد اهتماما يذكر حتى الان للمبادرات التي طرحت عليها فيما يتعلق بالحل العادل والمقبول للازمة. وصرح مجلس الوزراء الافارقة على مجلس الامن ثلاثة خيارات لحل الازمة هي:

محاكمة المشتبه بهما في بلد محايد يحدده مجلس الامن الدولي اجراء محاكمة للمشتبه بهما على ايدي قضاة اسكتلنديين بمقر محكمة العدل الدولية في لاهاي وبمقتضى القانون الاسكتلندي.

اقامة محكمة جنائية خاصة في محكمة العدل الدولية لمحاكمة المشتبه بهما.

ووصف مسؤولون بمنظمة الوحدة الافريقية عقد المجلس الوزاري للمنظمة في طرابلس بانه اظهار للتضامن مع ليبيا.


برلمانيو الصين في طريقهم لحضور الجلسة الافتتاحية (أ.ب)

اعضاء البرلمان الصيني يقفون دقيقة حداداً على وفاة دينج في افتتاح الجلسة (أ.ب)

٩ر٧ مليار دولار ميزانية الدفاع

الصين تعلن تحسين قواتها المسلحة وتتعهد بالتشدد لمواجهة الاضطرابات العرقية

■ بكين . هونج كونج، افتتحت الصين امس الدورة السنوية لمؤتمر الشعب العام (البرلمان) بالوقوف دقيقة حدادا على الزعيم الصيني الراحل دينج هسياو بينج.

وبدأت الجلسة بخطاب لرئيس الوزراء لي بينج تعهد فيه بانتهاج خط متشدد ازاء الاضطرابات العرقية واكد ان الصين ستعمد الى تحديث جيشها دون ان تشكل تهديدا للدول المجاورة - وذلك في الوقت الذي ذكرت فيه انباء انه من المتوقع ان تعلن الصين اليوم زيادة في النفقات العسكرية بنسبة ٧ر١٤٪ هذا العام.

كما اعلن بينج ان بلاده ستواصل سياسة الانفتاح على العالم الخارجي التي بدأها الزعيم الراحل دينج مشيرا الى العلاقات مع الولايات المتحدة واوروبا على انها ذات اهمية خاصة.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «مينغ باو» التي تصدر في هونج كونج ان عائلة الزعيم الصيني الراحل تنوي نثر رماده اليوم في مضيق فورموزا قبالة تايوان وقبالة شواطئ هونج كونج.

واوضحت الصحيفة الصادرة باللغة الصينية ان عائلة دينج التي سيرافقها سبعة من اعضاء المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الصيني ستنثر رماد الزعيم الصيني من سفينة حربية.

وسينظم احتفال صغير قبل انطلاق السفينة وفق ما ذكرت الصحيفة التي لم توضح ما اذا كانت السفينة ستدخل المياه الاقليمية في هونج كونج.

وكان دينج الذي توفي في ١٩ فبراير الماضي اوصى بحرق جثمانه الأمر الذي تم الاثنين في بكين، وبنثر رماده في البحر.

ففي افتتاح الدورة البرلمانية تعهد رئيس الوزراء الصيني بانتهاج موقف متشدد تجاه الاضطرابات العرقية في بلاده.

ولم يذكر خطاب لي الهجمات التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي والتي لم تتناولها وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الدولة.

لكن لي قال ان حكومته «ستؤمن وحدة الوطن الأم ووحدته العرقية وتعارض بحزم اي كلمات أو انشطة تهدف الى تقسيم البلاد أو الحاق الضرر بوحدة عناصره».

كما اكد بينج ان الصين ستعجل في عملية تحديث نظام الدفاع الوطني وخصوصا الواجهة البحرية دون ان تشكل اي تهديد للدول المجاورة واعلن ان تحديث القوات المسلحة يشكل ضمانة اساسية للتنمية الاقتصادية واستقرار الدولة على المدى الطويل».

واضاف في عملية التحديث هذه «سنولي اهمية كبيرة لمسألة الدفاع عن حدودنا وخصوصا الواجهة البحرية لضمان سيادة البلاد ووحدة اراضيها وكذلك حقوقها ومصالحها البحرية».

واكد رئيس الحكومة ان تعزيز القدرات العسكرية للصين يجب الا يثير قلق الدول المجاورة لها. وتابع «ان تطور الصين لن يشكل ابدا تهديدا لاي دولة. فالصين لا تشارك في السباق على التسلح ولا تقوم باي توسع عسكري ولن تسعى على الاطلاق الى فرض هيمنتها».

وتبنى لي ايضا موقفا اقل تشددا تجاه تايوان بعد التهديد باستخدام القوة لاستعادة الجزيرة في العام الماضي ورحب بالتحسن في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وعلى الصعيد نفسه، ذكرت مصادر رسمية لوكالة الانباء الالمانية انه من المتوقع ان يعلن وزير المالية الصيني اليوم اثناء عرض الميزانية امام البرلمان خططا لانفاق ٥٧ر٨٠ مليار يوان (٧ر٩ مليار دولار) على شؤون الدفاع العام خلال العام الحالي بزيادة قدرها ٧ر١٤٪ عن العام الماضي.

كما اعلن رئيس الوزراء الصيني ان بلاده ستواصل دون شك سياسة الانفتاح على العالم الخارجي، وقال «نود ان نرى مزيدا من التحسن في العلاقات الصينية - الامريكية وتعزيز العلاقات الصينية - الاوروبية. ولم يول لي نفس القدر من الاهمية للعلاقات مع اليابان جار الصين وأكبر شريك تجاري لها.

أنباء عن هجوم قريب على معسكر للاجئين

المنظمات الانسانية الغربية غادرت كيسنجاني وزراء الخارجية الأفارقة يدعون لوقف اطلاق النار بزائير

■ كيسنجاني . طرابلس، غادر ممثلو المنظمات الانسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الغربية الأخرى غير الحكومية مدينة كيسنجاني وهي بلدة رئيسية في زائير «على عجل» صباح امس لأسباب أمنية.

وذكر متحدث باسم الأمم المتحدة ان ثالثة وآخر طائرة غادرت للتو كيسنجاني واضاف ان التقارير تشير الى زيادة حدة التوتر في كيسنجاني وتم الاجلاء بسبب تدهور الامن بصفة عامة في المنطقة وهو الأمر الذي يستحيل معه العمل.

ويتزامن رحيلهم مع الأنباء التي ذكرت ان المتمردين برئاسة لوران ديزيريه كابيلا يستعدون للاستيلاء على مخيم تينغي تينغي للاجئين (على بعد ٢٥٠ كلم جنوب شرق كينشاسا) الذي يضم ١٦٠ الف لاجئ.

وسلهم تقدم القوات المتمردة في هرب اللاجئين واعتبرت المنظمات الانسانية ان اللاجئين سيغادرون المخيم سريعا وبالتالي لا مبرر للبقاء في كيسنغاني.

وظل الهدوء مخيما على كيسنغاني، لكن عددا من المسؤولين يخشى ان يؤدي رحيل ممثلي المنظمات الانسانية في اشاعة حالة من الذعر بين السكان.

وابرز المنظمات التي اجلت المدينة هي المفوضية العليا للاجئين وبرنامج التغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسف» ومنظمات فرنسية غير حكومية، «اطباء بلا حدود» و«اطباء العالم» ومنظمة «التحرك ضد الجوع».

جاء ذلك في الوقت الذي دعا فيه وزراء الخارجية الافارقة المجتمعون في طرابلس الى وقف فوري لإطلاق النار في زائير وانسحاب جميع القوات الاجنبية منها بما فيها المرتزقة. (وكالات)


اللاجئون في معسكر تينغي - تينغي بزائير ينتظرون الطعام (أ.ف.ب)


سكان كيتا يجلسون في العراء في ظل طقس شديد البرودة بعد الزلزال (أ.ف.ب)

زلزال يصيب الصين

ألفا قتيل وجريح ضحايا زلزال ايران
٩٠ قتيلاً ومئات الجرحى في زلزال باكستان

■ طهران . اسلام اباد، في الوقت الذي اكدت مصادر باكستانية امس ان عدد ضحايا الزلزال المدمر الذي تعرض له اقليم بلوشيستان قد ارتفع ليصل الى تسعين قتيلا فضلا عن مئات الجرحى، اذاع التليفزيون الايراني امس ان ٣٥٠ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ١٦٥٠ آخرون من جراء الزلزال العنيف الذي ضرب شمال غرب ايران امس الاول، ووقع زلزال في شمال غرب الصين حيث أسفر عن مقتل شخص وانهيار ١٥٠٠ منزل.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن التليفزيون قوله ان الزلزال الذي تبلغ قوته ٥ر٥ درجة على مقياس ريختر ضرب مدينة اردبيل وبلدة مشكنشهر امس الاول مما الحق اضرارا جسيمة بنحو ٥٢ قرية مجاورة.

وقال التليفزيون ان فرق الانقاذ تواصل عملياتها في المناطق المنكوبة إلا انه لم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وقال التليفزيون الايراني الذي تستقبل بثه هيئة الاذاعة البريطانية الليلة قبل الماضية ان ١٠٠ شخص قتلوا وجرح ٢٥٠ آخرون من جراء الزلزال.

ومن شأن زلزال قوته اربع او خمس درجات ان يكفي لأحداث اضرار جسيمة في المناطق المأهولة بالسكان.

وتهز الزلازل ايران بين الحين والاخر وكان اسوأها قوته ٣ر٧ درجة على مقياس ريختر واسفر عن مقتل ٢٥ ألف شخص في اقليمي جيلان وزانجان المتجاورين عام ١٩٩٠م. وضرب الزلزال المنطقة واستمر ٣٠ ثانية ليتسبب في اضرار بنسبة ٤٠ في المائة في ٥٢ قرية ضمن المنطقة المنكوبة المتاخمة لحدود ايران مع اذربيجان.

واقليم اردبيل منطقة زراعية ومن ابرد مناطق ايران اذ تنخفض فيه درجات الحرارة الى ما دون الصفر في الشتاء.

ويجيء الزلزال بعد ١٦ ساعة من زلزال اخر ضرب بلدة كيتا باقليم بالوخستان الباكستاني والمناطق المحيطة بها ليقتل نحو ٥٠ شخصا. ويقع اقليم بالوخستان عبر الحدود الجنوبية الشرقية لايران.

وقال مركز باكستاني حكومي لرصد الزلازل في منطقة بيشاور بشمال غرب البلاد ان الزلزال الذي هز باكستان قوته ٢ر٦ درجة على مقياس ريختر.

وقالت الوكالة الايرانية في وقت سابق ان هزة ارضية قوتها ٥ر٥ درجة على مقياس ريختر هزت مدينة سنندج بغرب ايران في نفس الوقت تقريبا الذي هز فيه زلزال آخر اردبيل التي تبعد ٣٥٠ كيلومترا عنها.

ولم ترد تقارير عن حجم الخسائر في سنندج التي تقطنها اغلبية كردية.

وقالت الوكالة ان اقليم جيلان الشمالي الايراني المطل على بحر قزوين اصيب بهزة ارضية ايضا قوتها اربع درجات على مقياس ريختر إلا انها لم تسفر عن وقوع خسائر.

وفي مطلع فبراير الماضي قتل زلزالان قوة الأول ١ر٦ درجة والثاني ٤ر٥ درجة على مقياس ريختر ٧٩ شخصا وجرحا ٣٦٠ آخرين في منطقة جبلية بشمال شرق ايران. (وكالات)

تصاعد الازمة بين أنقرة وطهران

عسكر تركيا يطالبون اربكان بعدم الابتعاد عن النظام العلماني

■ أنقرة - طهران، تعهد مجلس الامن القومي التركي صباح امس بالدفاع عن المبادئ العلمانية للجمهورية التركية، كما طالب الحكومة التي يتزعمها حزب الرفاه الاسلامي بعدم الابتعاد عن طريق الديمقراطية والنظام العلماني الرسمي، واعلن اتخاذ اجراءات لمكافحة ما وصفته بالتطرف الاسلامي، وفي ختام اجتماع ماراثوني استمر تسع ساعات، اعلن المجلس انه لن يتساهل مع النشاطات المعادية للنظام.

وفي الوقت نفسه، ازدادت الازمة بين تركيا وايران تصعيدا، بعد ان طلبت الخارجية الايرانية رسميا امس من السفير التركي في طهران مغادرة ايران خلال اسبوع.

وفي ختام اجتماع استمر حتى فجر امس اصدر مجلس الامن التركي بيانا قال فيه، «لن يكون هناك اي تنازل في تطبيق المبادئ الدستورية وقوانين الجمهورية.. ان مجموعات تخريبية تحاول تقسيم الدولة بين علماني وغير علماني.. لقد تقررت الاجراءات التي ستتخذ وستبلغ الحكومة بها».

وفي اشارة واضحة الى القلق الذي اثارته مؤخرا شخصيات سياسية من احتمال حصول انقلاب، دعا البيان مختلف المسؤولين في البلاد الى «عدم القيام بتكهنات من شأنها بث الشكوك حول الديمقراطية في تركيا والاساءة الى صورة البلاد في الخارج».

واستنادا الى التحليلات الاولى، فان المجلس منح رئيس الوزراء «الاسلامي» نجم الدين اربكان فرصة اخيرة، وبدد المخاوف بشأن حصول انقلاب في البلاد، يذكر ان المجلس هو اساسا هيئة استشارية تضم عددا كبيرا من العسكريين وتطبق قراراته بحذافيرها.

وقال معلق التليفزيون التركي في ختام الاجتماع ان ارادة العسكريين طغت على ارادة اربكان، اما المشاركون في الاجتماع فلم يدلوا باي تصريح لدى انتهاء الاجتماع الذي كان مخصصا لبحث «النشاطات الرجعية والارهاب».

وقالت مصادر ان المجلس بحث تقريرا وضعته اجهزة الاستخبارات التركية التي تربط نشاطات المجموعات المتطرفة بحزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان.

كما اوصى المجلس في الوقت نفسه، بمد العمل بحالة الطوارئ المعلنة في تسع مقاطعات لمدة ٤ أشهر اخرى لمواصلة الحرب ضد حزب العمال الكردستاني.

ومن جانب آخر، ذكرت اذاعة طهران ان الخارجية الايرانية قررت أبعاد السفير التركي عثمان كوروترك والقنصل اوفوج اوز سانجاج، بسبب قيامهما بنشاطات تتناقض مع وضعهما الدبلوماسي، واتخذ هذا الاجراء بعد ان اعلنت تركيا الخميس الماضي رغبتها في ابعاد القنصل الايراني العام في شرق تركيا، بعد انتقاداته العنيفة لمسؤولين في الجيش التركي، وكان سفير ايران في انقرة محمد رضا باقري غادر تركيا الشهر الماضي بعد تصريحات دعا فيها الى تطبيق الشريعة.. (وكالات)



لجنة للتحقيق باختفاء وثائق «البنتاجون» عن مرض حرب الخليج

■ واشنطن، اعلن كبير موظفي لجنة شؤون المحاربين القدامى في مجلس الشيوخ الامريكي ان اللجنة ستجري تحقيقا فيما اعلنته وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» من انها فقدت معظم سجلاتها التي تتعلق بهجمات الاسلحة الكيماوية خلال حرب الخليج عام ١٩٩١م.

وقال تشارلز بلتا جليا ان اللجنة بدأت تشكل فريقا خاصا للتحقيق في اسلوب معاملة الحكومة لآلاف من الجنود الذين خاضوا حرب الخليج وسقطوا فريسة للمرض.

واعلن رئيس اللجنة السناتور الجمهوري ارلين سبيكتر ان الفريق الخاص سيحقق فيما اذا كانت وزارة الدفاع قد حاولت اخفاء معلومات ربما تفسر بعض جوانب هذه المرض، ولكنه قال انه لا يتهم وزارة الدفاع باخفاء المعلومات. (رويتر)


مبارك وعرفات اثناء لقائهما امس « رويتر »

قرار اسرائيلي بهدم ٧٠٠ منزل
مجموعة امريكية تضرب عن الطعام وتقرر الاعتصام ٧٠٠ ساعة احتجاجاً

■ غزة: اعتصمت مجموعة امريكية من دعاة السلام امام مقر الصليب الاحمر في الخليل امس، واعلنت نيتها الاضراب عن الطعام مدة سبعمائة ساعة اعتباراً من امس احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية هدم سبعمائة منزل اقيمت في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وذكر راديو اسرائيل ان المعتصمين دعوا سكان الخليل الى الانضمام اليهم.

يأتي ذلك في الوقت الذي عقد فيه المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة طارئة في رام الله للبحث في قرار اسرائيل اقامة حي جديد بجنوب شرق القدس.

ودعا الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية ورئيس لجنة التوجيه والمراقبة عن الجانب الفلسطيني في المفاوضات، الدول العربية ودول العالم وراعيي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي والامين العام للامم المتحدة، الى العمل مع القيادة الفلسطينية من اجل ضمان الغاء القرار الاسرائيلي الخاص ببناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم بالقرب من القدس.

وجاء ذلك في رسائل بعث بها الدكتور عريقات الى كل من دينيس روس الممثل الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، وميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي لعملية السلام، والى حكومات مصر والاردن والمغرب وتونس وقطر وعمان وروسيا والاتحاد الاوروبي ودول امريكا اللاتينية وكندا واليابان والدول الافريقية والاسيوية واستراليا ونيوزلندا والصين. وجاء في هذه الرسائل ان الغاء القرار الاسرائيلي يعتبر مسؤولية دولية ولابد لكل دولة من القيام بواجبها لوقف النشاطات الاسرائيلية الاستيطانية التي تعرض عملية السلام للخطر.

وحذر محمود عباس الامين العام للجنة التنفيذية الفلسطينية، اسرائيل من اشعال حرب الاستيطان في القدس ومناطق اخرى، وحمل بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، مسؤولية ما قد يحدث من عنف واضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب سياسته الاستيطانية.

ومن جانب اخر، طالب وزراء الخارجية الافارقة اسرائيل بوقف بناء مستوطنات جديدة على الاراضي الفلسطينية المحتلة، واشاروا الى ان ذلك من شأنه ان يقوض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزراء في قرار تمت الموافقة عليه يوم الجمعة في ختام اعمال المؤتمر السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية في طرابلس «يطالب مجلس الوزراء الافارقة، اسرائيل بأن توقف على الفور مصادرتها لاراض فلسطينية وبناء مستوطنات جديدة لا سيما في القدس والمناطق المحيطة بها». وقال البيان «يعرب المجلس عن قلقه البالغ وادانته لانتهاكات الحكومة الاسرائيلية لمبادئ السلام والتعايش السلمي». (وكالات الانباء)

لايوجد فيها أي أثر يهودي
عالمة آثار اسرائيلية تؤكد: جبل أبو غنيم أرض عربية

غزة : اكدت عالمة الآثار الاسرائيلية يوديت جرين من الجامعة العبرية في القدس المحتلة، ان جبل ابوغنيم والمنطقة المحيطة به ارض فلسطينية عربية وانه لايوجد اي اثر يهودي في المنطقة، ودللت على ذلك بان للمكان قدسيته لدى الطوائف المسيحية

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) التي اذاعت ذلك، ان الباحثة الاسرائيلية كانت قد اعدت وثيقة بالتعاون مع علماء آثار آخرين وسلمتها الى الحكومة الاسرائيلية. وقد بينت الباحثة في دراستها ان المنطقة مقدسة لدى المسيحيين حيث توجد فيها الاماكن التالية:

كاريسما (بيرقاديسمو) وتعني مكان الجلوس، وتقع على الطاحونة الحجرية الثالثة من القدس وحتى بيت لحم، ويشير الاسم الى ان السيدة مريم العذراء قد نذلت فيها قبل ولادتها للمسيح وفيها موقع الكنيسة ذات الثمانية اضلاع، واصبحت الكنيسة التي بنيت في القرن الخامس تحت اشراف الراهب والقديس تيودوسيونس.

قرية بريقلت وهي قرية وكنيسة في صور باهر الحديثة وتقع على ممر قديم للقدس وتؤدي الى دير تيوجتيس في قرية محروم.

قرية ابوغنيم (هضبة القديس بولس) او «هارحوما» كما تسميها اسرائيل وهي ممتلكات الفرنسيسكان اكتشفت عام ١٩٥٢ وتبدو فيها كنيسة صغيرة الى يمينها يوجد دير ذو فناء واسع في مركز حوض محاط بعدة احواض اخرى.

ومن الآثار المسيحية الاخري في جبل ابوغنيم الذي تسعى اسرائيل الى اقامة مستوطنة يهودية عليه بالقرب من القدس، بئر القط، التي اكتشفت عام ١٩٥٢ والمكان عبارة عن دير بني في القرن السادس وتوجد فيه آثار لجزاء داخلية لكنيسة، كما يوجد فيه دير كبير وفناء مركزي محاط باعمدة مزينة باشكال هندسية، وقرية لوقا التي اكتشفت عام ١٩٤٥ ويوجد فيها ارضية من الفسيفساء لدير من الممكن ان يكون قد بناه لوقا شقيق مارينوس وسميت ام طوبا البيزنطية ميتوبيا.

كما يوجد فيه اثر آخر يسمى سيار الغنيم وهو المكان التقليدي للرعاية الى الشرق من مدينة بيت لحم واكتشف عام ١٩٣٤ ويوجد بالمكان كنيسة تحتوي على كهف اكتشف في القرن الرابع الميلادي (ا ش ا).

المعارضة اليمنية تتجه الى المشاركة في الانتخابات

■ صنعاء ـ الاتحاد ووكالات الانباء، ارجأت المحكمة المكلفة بمحاكمة ١٥ قياديا يمنيا جنوبيا في المنفى بتهمة اعلان الانفصال اثناء الحرب الاهلية عام ١٩٩٤، جلستها امس الى منتصف مارس الجاري بعد ان قررت تعيين ٩ محامين للدفاع عن المتهمين. بينما صرحت مصادر في صنعاء بان هناك تسوية قريبة متوقعة بشأن مشاركة احزاب المعارضة في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ابريل المقبل

واعلن رئيس محكمة امانة شمال العاصمة صنعاء القاضي صلاح جسار في جلسة قصيرة ان المحكمة قررت تعيين تسعة محامين للدفاع عن المتهمين الذين يحاكمون غيابيا. وقد اختير المحامون من بين قائمة قدمتها نقابة المحامين بناء على طلب من المحكمة. وحدد موعد الجلسة المقبلة في ١٥ مارس الجاري. وكانت المحاكمة بدأت في ٢٤ اغسطس الماضي وتأجلت عدة مرات.

اغتيال امام مسجد جزائري
دعوة آيت أحمد للمثول أمام القضاء

■ الجزائر ـ الاتحاد ووكالات الانباء، دعا الرئيس الجزائري الامين زروال امس احزاب المعارضة كلها الى اجتماعات جديدة الثلاثاء والاربعاء تمهيدا للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ٢٩ مايو او في ٥ يونيو المقبلين.

واوضح التليفزيون ان هذه الاجتماعات ستخصص لدراسة تقرير مجموعة العمل المكلفة بتحديد كيفية تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية، والمهام التي ستتولاها هذه اللجنة.

جاء ذلك فيما قررت السلطات الجزائرية فتح ملف متابعة قضائية ضد حسين آيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية بتهمة الادلاء بتصريحات كاذبة مست مؤسسات البلاد. وكان حسين المقيم بسويسرا حاليا منذ اغتيال الرئيس محمد بوضياف، قد اتهم في تصريح صحفي مؤخرا اجهزة الامن الجزائرية باغتيال الزعيم النقابي عبدالحق بن حمودة في ٢٨ يناير الماضي، كما اتهمها باغتيالات اخرى منها تلك التي راح ضحيتها الرئيس محمد بوضياف ورئيس المخابرات السابق قاصدي مرباح وأبوبكر بلقايد المسؤول السابق في اجهزة الدولة واحد مؤسسي التحالف الوطني الجمهوري.

ونظرا لخطورة التصريح دعي آيت احمد لتقديم الدليل على صحة أقواله الى العدالة الجزائرية، والا فإن أمرا بالتوقيف سيصدر ضده في الأيام المقبلة.

من جهة اخرى اغتيل امام احد المساجد بولاية «تيبازه» الجزائرية بالقرب من مدخل منزله الكائن ببلدية الداموس بتيبازه (٧٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة).

واوضحت صحيفة «الخبر» ان الامام شبوي ابراهيم (٥٨ سنة) اغتيل من طرف مجموعة ارهابية رميا بالرصاص.

على صعيد آخر، يجرى مسؤولو اكثر من ١٥٠٠ جمعية ذات طابع وطني ومحلي اتصالات مكثفة هذا الايام لبناء تجمع حزبي جديد يتبنى برنامج الرئيس اليمين زروال. وينوي هؤلاء المسؤولون تقديم قوائم للانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها بعد ثلاثة اشهر من الآن.

تضارب حول موعد بدء عملية التوزيع
العراقيون ينتظرون الغذاء

■ بغداد : مازال العراقيون في انتظار وصول المواد الغذائية بعد اكثر من شهرين ونصف الشهر على بدء تطبيق اتفاق النفط للغذاء الذي يتيح للعراق بيع كميات محدودة من نفطه لتمويل شراء مواد غذائية وادوية باشراف الامم المتحدة. واكدت مصادر عراقية مطلعة امس ان الدوائر المختصة مازالت في انتظار وصول الاغذية لتوزيعها على المواطنين العراقيين وان توزيع هذه المواد لن يبدأ قبل بداية الشهر المقبل فيما اكد مصدر في الامم المتحدة ان المواد ستصل بعد منتصف الشهر الجاري.

وقالت المصادر المطلعة ان توزيع الاغذية لن يبدأ قبل بداية الشهر المقبل وذلك خلافا لما كان اعلنه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في باريس من ان توزيع الاغذية على السكان العراقيين سيبدأ اعتبارا من الاول من مارس، وجددت المصادر اتهام الادارة الامريكية بتأخير المصادقة على العقود التي ابرمها العراق لشراء مواد غذائية وادوية.

واعتبرت المصادر العراقية نفسها ان تحديد عنان لبدء توزيع المواد الغذائية باول مارس ربما يكون ناجما عن معلومات خاطئة قدمت اليه وان من يتابعون تنفيذ الاتفاق في المنظمة الدولية يعلمون جيدا الصعوبات التي تضعها الادارة الامريكية عبر ممثلها في لجنة العقوبات المكلفة بالمصادقة على العقود لشراء الاغذية.

واوضح مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان الامين العام ذكر ان التوزيع سيبدأ في غضون شهر من الان وهذا لايعني الاول من مارس باي شكل من الاشكال. واكد المصدر نفسه ان الشحنات الاولى من الاغذية ستصل الى العراق بعد منتصف الشهر الحالي ويكتمل ايضا وصول المراقبين الدوليين الى العراق

وذكر مصدر في الامم المتحدة امس الاول ان حوالي ثلث المراقبين المكلفين بالاشراف على توزيع المواد الغذائية موجودون في العراق حاليا من اصل ١٥١ مراقبا وان الباقين سيصلون قريبا.

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قد ذكر امس الاول انه رغم مرور حوالي ثلاثة شهور على بدء تنفيذ الاتفاق فان العراق لم يستلم اي شحنات من الاغذية. واضاف ان العراق قدم الى لجنة العقوبات ما بين ١٨٠ و١٩٠ عقدا الا ان اللجنة لم تصادق حتى الان سوى على ما بين ٨ و١٠ عقود تخص الاغذية. وكرر وزير النفط العراقي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي الاتهامات للادارة الامريكية مؤكدا انه فيما يخص العقود لتجهيز العراق بالاغذية هناك العديد من الصعوبات التي تفرضها الادارة الامريكية لتأخير وصول الاغذية والادوية الى العراق. (ا ف ب)

حكم عراقي باعدام قاتلي سائق السفارة الاردنية ببغداد

■ بغداد : اصدرت محكمة عراقية حكما بالاعدام على مواطن سعودي وآخر اردني بعد ادانتهما بقتل سائق يعمل في السفارة الاردنية في بغداد في نوفمبر الماضي. واعلن تلفزيون العراق في برنامج اسبوعي لوزارة الداخلية عرض بعد ظهر امس الاول ان احدى المحاكم اصدرت حكما بالاعدام بحق السعودي زبن بطاح خبية الزويلي (٢٧ عاما) والاردني ناصر حنتور ابشير الرويلي (٢٣ عاما) بعد ادانتهما بقتل سائق السفارة الاردنية عمر احمد علي الصبح (٤٠ عاما) في ١١ نوفمبر الماضي على الطريق بين بغداد وعمان (ا ف ب).

وزير الدفاع السعودي اختتم زيارته لواشنطن

■ واشنطن : اختتم وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز امس زيارته لواشنطن التي استغرقت خمسة ايام، التقى خلالها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه ال جور وعددا آخر من كبار المسؤولين الامريكيين وقد اكدت الولايات المتحدة مجددا التزامها بمواجهة اي تهديدات لامن وسلامة واستقرار منطقة الخليج.

وجاء هذا التأكيد خلال اجتماع الوزير السعودي مع ال جور الذي وجه دعوة لولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لزيارة الولايات المتحدة، وقال متحدث باسم جور ان الجانبين بحثا في موضوعات مختلفة، واكدا اهمية تأمين مصادر النفط الى العالم كما بحثا سبل مكافحة الارهاب الدولي، وتوسيع العلاقات التجارية بين البلدين. واعرب الجانبان عن ارتياحهما لنتائج مباحثات الامير سلطان خلال زيارته لواشنطن ومن بينها قرار انشاء خط اتصال هاتفي مباشر بين وزارتي دفاع البلدين.

(وكالات)

خبراء دول «اعلان دمشق» يبحثون مشروع البروتوكول الأمني

■ القاهرة : يعقد يومي الاربعاء والخميس القادمين بمقر وزارة الخارجية بالقاهرة اجتماع لخبراء دول اعلان دمشق لبحث مشروع البروتوكول الامني المقدم من المملكة العربية السعودية تمهيدا لعرضه على وزراء خارجية دول الاعلان في دورتهم الخامسة عشرة المقرر عقدها بالعاصمة السورية في شهر يونيو القادم

(ا ش ا).

مهندسو الاردن يعتصمون امام مقر الكباريتي

■ عمان : اعتصم زهاء الف مهندس ومهندسة لمدة ثلاث ساعات امس امام مقر رئاسة الوزراء في المرحلة الثانية من اجراءات تصعيدية لرفع علاواتهم المهنية، الا ان مجلس النقابة تحدث عن بوادر انفراج في الازمة بعد حصوله على تعهدات من رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي.

وقال حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين، كبرى النقابات المهنية ان الكباريتي عقد اجتماعا مع عدد من اعضاء النقابة من بينهم رئيسها ليث شبيلات النائب الاسلامي السابق

(ا ف ب).

لبنان يرفض المشاركة بصيغة «النفط مقابل الغذاء»

■ بيروت: اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس، ان لبنان لن يساوم على علاقته بالكويت لقاء المشاركة في صفقات تصدير الغذاء الى العراق مقابل النفط.

وقال بري في لقاء مع مراسلي وسائل الاعلام الكويتية في بيروت بمناسبة زيارته للكويت اليوم «ليس في لبنان من هو مستعد لدفع اثمان سياسية ضد مصلحة الكويت». (كونا).

واشنطن متمسكة بضرورة احتواء العراق وايران

■ واشنطن : اكد كبير المتحدثين باسم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس مجددا ضرورة احتواء العراق وايران، باعتبارهما يشكلان تهديدا لاوروبا والشرق الاوسط. وقال ان الدول الاوروبية التي سعت لفتح حوار مع ايران لجعل سياستها معتدلة يبدون في حالة غضب، نتيجة فشل مساعيهم. واضاف المتحدث ان اولبرايت حملت بشدة على العراق وايران خلال جولتها الخارجية الاخيرة وناقشت الموضوع في كل عاصمة زارتها من روما الى موسكو وحتى في آسيا (اب).

اليمن ينفي وجود اسلحة عراقية مخزنة على اراضيه

■ صنعاء : نفت السلطات اليمنية نفيا قاطعا امس وجود اسلحة عراقية مخزنة في اليمن كما سبق واعلن معارض سوداني للنظام في الخرطوم. ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن متحدث باسم وزارة الخارجية اليمنية تأكيده ان تلك الانباء مختلقة واكاذيب لا اساس لها من الصحة وهي تستهدف الاساءة لليمن.

وكان المتحدث اليمني يرد على تصريح للفريق فتحي احمد علي عضو القيادة العسكرية للتجمع الوطني الديمقراطي، اكد فيه ان الحكومة السودانية تلقت في ٢٠ فبراير الماضي شحنة من الاسلحة العراقية المخزنة في اليمن (ا ف ب).

رئيس الدولة يتلقى اتصالا هاتفيا

(تتمة الصفحة الاولى)

(صورة ص ٢)

ومن جهة ثانية بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقية تعزية الى فخامة الرئيس فاروق احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في ضحايا الزلزال الذي اصاب مناطق جنوب غرب باكستان مؤخرا.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية مماثلة الى فخامة الرئيس فاروق احمد ليجاري. (وام)

حمدان بن زايد يدعو موسكو إلى تحمل مسؤولياتها

(تتمة الصفحة الاولى)

لمعالي فيتالي ايجناتينكو نائب رئيس الوزراء بروسيا الاتحادية الذي سلم سموه رسالة خطية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من القيادة الروسية.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الاماراتي والروسي كما تم ايضا بحث الاوضاع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط وذلك في ضوء المستجدات الاخيرة بما فيها العمليات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وحضر المقابلة سعادة فيكتور بوسوفالوك نائب وزير الخارجية الروسية وسعادة اوليغ ديركوفسكي السفير الروسي لدى الدولة.

وكانت اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وروسيا الاتحادية قد عقدت اجتماعهاالاول بعد ظهر امس في فندق ابوظبي انتركونتيننتال.

ويرأس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية جانب دولة الامارات الى هذا الاجتماع ومعالي فيتالي ايجناتينكو نائب رئيس الوزراء جانب روسيا الاتحادية.

وفي بداية الاجتماع رحب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان برئيس واعضاء الجانب الروسي في اللجنة المشتركة بين البلدين مؤكدا الدور الهام لهذه اللجنة في توطيد وتدعيم العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

كما اكد حرص دولة الامارات على ان تصل هذه العلاقات الى مستويات جيدة موضحا ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يولي اهمية خاصة لعمل اللجان المشتركة بما فيها اللجنة المشتركة بين الامارات وروسيا الاتحادية.

واضاف ان الجانب الاماراتي مكلف من قبل صاحب السمو رئيس الدولة بتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع روسيا الاتحادية ويحرص على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بان ترقى هذه العلاقات الى مستويات جيدة باعتبار ان روسيا دولة عظمى.

ومن جهته اعرب معالي فيتالي ايجناتينكو عن بالغ سروره وامتنانه لبدء عمل اللجنة المشتركة بين البلدين مشيرا الى ان اللجنة ستعمل من اجل علاقات افضل بين البلدين الصديقين في الحاضر والمستقبل.

وقال انه متفق تماما مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان حول اهمية دور اللجنة المشتركة في تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات مؤكدا ان هذه العلاقات شهدت تطورا كبيرا في الفترة الاخيرة حيث زاد التبادل التجاري بشكل مضاعف بين البلدين مما يبشر بمستقبل افضل للعلاقات الثنائية بينهما.

واوضح في هذا الصدد ان التحولات والتغيرات الاقتصادية في روسيا بما فيها التحول الى اقتصاد السوق الحر هي تغيرات لا رجعة فيها وهي احد اسباب نمو العلاقات الاقتصادية الروسية مع الدول الاخرى مشيرا الى وجود مجالات كثيرة للتعاون مع دولة الامارات خاصة في مجال المشاريع المشتركة والاستثمار والطاقة واعرب بهذه المناسبة عن الامل في التوصل الى صيغة مشتركة لمشروعي اتفاقيتين بشأن عدم الازدواج الضريبي وتشجيع وحماية الاستثمار بين البلدين.

وحضر الجلسة الافتتاحية سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة فيكتور بوسو فالوك نائب وزير الخارجية الروسي واعضاء الجانبين الاماراتي والروسي.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أقام حفل غداء تكريما للضيف الروسي والوفد المرافق له حضره اعضاء الجانبين في اللجنة المشتركة.

وبعد ذلك عقد الجانبان جلسة مباحثات اولى اقتصرت على اعضاء الجانبين وترأس الجانب الاماراتي فيها سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية والسيد فيكتور بوسو فالوك نائب وزير الخارجية الروسي وتم خلال هذه الجلسة بحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اللجنة المشتركة ومن ابرزها التبادل التجاري والتعاون في مجالات الاقتصاد والاستثمار والمصارف والتعاون التقني وفي المجال الاعلامي والثقافي والسياحي وفي مجال الطيران المدني وفي الزراعة والبيئة وغيرها من المجالات الاخرى.

واكد سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي خلال الجلسة استعداد دولة الامارات لتطوير علاقاتها مع روسيا بما يخدم المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة للبلدين الصديقين مشيرا الى ان الموضوعات المطروحة تهدف الى تطوير العلاقات الثنائية ووضع الاسس المناسبة لهذا التطوير بينما اكد رئيس الجانب الروسي ان بلاده تتطلع الى ذلك وتسعى اليه وان اللجنة المشتركة ستعمل على تحقيقه.

وتم في ختام الجلسة الاولى تشكيل اللجان الفرعية لبحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال بهدف الوصول الى صيغة مشتركة لمحضر اجتماع اللجنة المقرر التوقيع عليه اليوم. (وام)

الكويت تقيم خندقا ثانيا

(تتمة الصفحة الاولى)

وفي القاهرة ذكرت صحيفة «الاهرام» ان وفدا رفيع المستوى من الحزب الديمقراطي الكردستاني اجرى محادثات مع المسؤولين المصريين حول الوضع في شمال العراق، في لقاء وصفته الوكالات بانه غير عادي بعد ان نأت مصر بنفسها عن جميع الجماعات العراقية المعارضة والاكراد. وقال هوشيار زيباري احد مسؤولي الحزب. ان الوفد اكد للمسؤولين المصريين ان الحزب الذي يتزعمه مسعود البرزاني ليس حزبا انفصاليا، وانه يسعى لحل ديمقراطي للمشكلة الكردية. في اطار وحدة اراضي العراق. واضاف زيباري ان الوفد توجه بعد القاهرة الى دمشق ويعتزم زيارة السعودية. ودول اخرى في الخليج، لحشد التأييد العربي للاكراد. (وكالات)

١٠ قتلى و٣٠ جريحا في مواجهات داميةبألبانيا

(تتمة الصفحة الاولى)

تيرانا واوقفوا السيارات المسافرة بين البلدتين، واشار صحفي في بلدة جيروكاستر الجنوبية الى ان الطرق هناك ايضا اغلقت.

ويبدو ان شائعات مفادها ان الشرطة السرية تستعد لاجلاء المضربين عن الطعام من جامعة المدينة كانت وراء المواجهات التي لم يسبق لها مثيل في فلورا والتي تشهد تظاهرات مناوئة للحكومة منذ ٣ اسابيع. وكان الاضراب الذي يقوم به ٤٢ طالبا في الجامعة قد دخل امس يومه العاشر احتجاجا على الحكومة اثر انهيار شركات توظيف الاموال وضياع اموال المودعين.

الا ان شهود عيان قالوا ان اعمال العنف اندلعت بعد ان طعنت الشرطة رجلا امام الجامعة. وذكرت مصادر طبية ان الرجل غادر المستشفى بعد تلقيه العلاج.

وقال المستشفى ان المتظاهرين فلتمير توجاج ـ ٣٤ عاما وشكيليجيم بوجداني ـ ٣٣ عاما وارتو زوتو ـ ١٤ عاما قتلوا بالرصاص.

وابلغ احد المواطنين صحفيا في مبنى الجامعة انه «يوجد الآن نهران في فلورا احدهما يدعى فيوزيه والاخر يدعى دماء اطفالنا».

ونفى جهاز الشرطة السرية ان ضباطه خططوا لاقتحام الجامعة لاجبار الطلبة على اخلاء المبنى واتهموا المعارضة الاشتراكية بالتحريض على العنف

ونصب المتظاهرون سلاحا رشاشا امام مبنى الجامعة، وذكرت مصادر ان الضباط والجنود في مبنى الشرطة الذي دمره المتظاهرون لم يبدوا اي مقاومة ووصفوا الوضع في المدينة بانه تمرد.

على الصعيد نفسه افاد شاهد عيان ان المتظاهرين اوقفوا امس في لوشنيا (جنوب البانيا) شاحنتين تنقلان اربعين عنصرا من شرطة مكافحة الشغب وجردوهم من اسلحتهم قبل اشعال النار في الشاحنتين.. ووقع الحادث عند مدخل لوشنيا (٩٠ كلم جنوب تيرانا) حيث اقام المتظاهرون حاجزا. واضاف الشاهد نفسه ان رجال الشرطة لم يبدوا اي مقاومة لمواجهة المتظاهرين الذين جردوهم من اسلحتهم وخونهم ودروعهم وارغموهم على خلع بزاتهم العسكرية لاحراقها. (وكالات)

دومو .. مطلوب حياً أو ميتاً في البوسنة وفرنسا!

(تتمة الصفحة الاولى)

واسلحة تم اعطاؤها لاحقا للجيش البوسني ومع تفكيك هذه الكتيبة بطلب امريكي، تزايد الغموض اكثر حول وضع ليونيل. اذ اتهمته الشرطة البوسنية باثارة الشغب في احد الاماكن بالمدينة. كما اتهم ايضا باطلاق النار على اثنين من افرادها وقاتل احدهما. وتقول الروايات الفرنسية ان الشرطة البوسنية القت القبض على زميل له يحمل الجنسية الايطالية اشهر اسلامه ايضا. ويدعي كارلو مازوني بينما تمكن الزميل الثاني الجيبوتي زيغيريني بينيام من الفرار، ومنذ ذلك الحين والسلطات البوسنية تبحث عنهما في كل مكان.

وقد اهتم ليونيل بالصحافة وفقا للروايات نفسها دون ان يقبل ان يتحدث للصحف عقب عودته ـ جنديا فرنسيا من مناطق الحروب ـ عن ذكرياته مع الحرب، وآثر ان يفضي بذلك فقط الى مطبوعة صغيرة محدودة تصدر في الحي الذي يقيم فيه قائلا ان لديه رغبة لكي يقول للعالم كله ما شاهده بنفسه ويقال عنه انه ذهب. في الغالب ـ في وقت سابق الى لبنان ليحارب فوق اراضيه. وينسبون الى بعض من قابلوه عام ١٩٩٥ انه اعتبر القتال قضية شخصية بالنسبة له وانه لايطيق «بلاهة» الحياة في فرنسا التي تنتظره بعد الحرب، و في هذه الفترة اعتنق الاسلام وكرس نفسه للقضية البوسنية. وفي البوسنة التقى بطالب الطب الفرنسي الذي اعتنق مثله الاسلام كريستوف كاز، وهذا الاخير قتل على يد الشرطة البلجيكية التي لاحقته عندما دخل حدودها بعد هجوم الشرطة الفرنسية على منزل شارع «كاريت» في مدينة روبي!.

بيروت: المعتقلون اليابانيون ثلاثة

(تتمة الصفحة الاولى)

وافاد مصدر رسمي امس ان موفد الحكومة اليابانية هيروشي هيرابايشي سيصل اليوم الى بيروت لاجراء مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين.

واوضح المصدر ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري سيستقبل غدا هيرابايشي كبير مستشاري الشؤون الخارجية في حكومة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وكان مصدر قضائي قد اشار يوم الجمعة الى ان التوقيفات شملت ما مجموعه تسعة اسيويين من بينهم ثلاثة يابانيين، لكنهم لا ينتمون على الارجح الى «الجيش الاحمر». واشارت الصحف اللبنانية الى ان نائب رئيس جهاز امن الدولة العميد علي مكي هو الضحية الاولى في هذه القضية، اذ تردد انه اقيل من منصبه.

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الى مصادر قالت انها طلبت عدم الكشف عن هويتها، قولها ان اسراع السلطات اللبنانية في التحقيق مع المعتقلين جاءت بعد ان «هددت» اليابان بوقف معونة قدرها ١٣٥ مليون دولار على الاقل، تعهدت بان تقدمها الى لبنان لمساعدته في برنامج اعادة الاعمار.

وقالت المصادر ان السلطات اللبنانية تبحث في الوقت نفسه عمن سرب معلومات عن القضية الى الحكومة اليابانية، وترددت انباء بان ضابطا في امن الدولة اتصل باليابانيين دون التنسيق مع رؤسائه.

وعلى صعيد آخر علمت «الاتحاد» ان وزارة الخارجية اللبنانية اعدت مسودة ملف المباحثات المتوقعة مع وزير الخارجية الفرنسية ارفيه دو شاريت الذي سيزور لبنان يوم الخميس القادم. وقال مصدر دبلوماسي لبناني للاتحاد ان بيروت ستستمع اولا الى ما يحمله دو شاريت حيث تردد انه سيطرح مسودة افكار تتعلق باستئناف المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي وايضا ما يتعلق بالوضع الراهن في الجنوب اللبناني.

وفي الجنوب حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق قرى القطاع الاوسط وشن غارات وهمية في المنطقة، واعلنت المقاومة ان رجالها تصدوا للطائرات وأطلقوا الصواريخ المضادة باتجاهها.

وأطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي نيران رشاشاتها الثقيلة من موقعها في برعشيت باتجاه الاودية المحاذية للشريط الحدودي المحتل. كما مشطت قوات الاحتلال الاسرائيلي محيط موقعها في الطهرة. وقصفت المدفعية الاسرائيلية قرى فرون، الغندورية ووادي الحجير. مما تسبب بخسائر في الممتلكات والمزروعات.

واعلن امس في بيروت ان امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد سيشارك في يوم التضامن مع الجنوب في ١٤ مارس الحالي، وسيلقي كلمة تعبر عن مساندة الجامعة ودعمها للشعب اللبناني في كفاحه المشروع لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة اللبنانية حتى حدودها الدولية وفق القرار ٤٢٥.

كما أعلن رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة عن مشاركته في المهرجان الذي سيقام في ١٨ ابريل القادم في الملعب الروماني في صور بمناسبة ذكرى مجزرة قانا.

وزير خارجية قطر يزور البحرين اليوم

(تتمة الصفحة الاولى)

المؤتمر الذي عقد في بيت الشرق بالمدينة المحتلة على اهمية الدعم العربي لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي.

يذكر ان السفير القطري يقوم بزيارة الاراضي الفلسطينية بهدف وضع اللمسات النهائية على الاسبوع الذي ستقيمه قطر «لانقاذ القدس» من ٣/٢٦ الى ١٩٩٧/٤/٢ حيث وقع على بروتوكول تنفيذ هذا الاسبوع في «بيت الشرق»

ويأتي اقامة اسبوع القدس بناء على توجيهات الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر، وسيخصص ريعه من اجل دعم المشاريع الحيوية وترميم المنازل في القدس. (الوكالات)

افورقي في القاهرة .. وقرنق يسعى لزيارتها

(تتمة الصفحة الاولى)

بمسجد العمارات بوسط الخرطوم بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة موضحا انها الحل لمشاكل البلاد، كما انها ستعمل على تجنيب البلاد اراقة الدماء وفتق الجراح.

واضاف: اذا اقدمنا على الحوار عبر هذه المبادرة صادقين في التوجه، مقدمين مصالح البلاد العليا على المصالح الذاتية الضيقة. وتجاوزنا السقاسف والصغائر مع الاحتكام للشريعة ووحدة الارض وسلامتها من كل كيد خارجي، ونبذ العنف، فسنصل الى حل تحل به البركة والخير.

من جانبه رحب امين المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصفا اياها بانها استمرار للانجازات الرائعة التي حققها سموه واضافة الى مبادرات سموه العربية المشهورة.

وقال المعتصم عبدالرحيم في تصريحات صحفية ان المبادرة سادتها الحكمة واتسمت بالرأي الصائب والحرص على المصالح العليا. واضاف انها تجد الترحيب والتأييد من الجميع للثقة البالغة في صاحب السمو الشيخ زايد معربا عن امله في ان يستجيب الذين قال انهم اغلقوا باب الحوار وحملوا السلاح في مواجهة وطنهم لهذه الدعوة المخلصة.

على الصعيد الدولي قرر مجلس الامن تأجيل تنفيذ قرار مقترح بفرض حظر جوي على السودان بعد ان استمع الى تقرير اعده مسؤول من الامم المتحدة حول اثار حظر قيام الطائرات السودانية برحلات دولية على الاقتصاد السوداني.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن نجونو مهوجو رئيس مجلس الامن الكيني بعد اجتماع عقد لهذا الغرض فجر امس بان المجلس بحث في تطبيق عقوبات محدودة الا انه رأى من الضروري المضي بحذر في هذا الصدد. واشار الى امكانية ان يؤثر الحظر على انتاج الغذاء وعلى المرضى الذين يسعون لتلقي العلاج في الخارج.

على صعيد اخر. ذكر مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان الرئيس الاريتري اسياسي افورقي اجتمع لدى وصوله امس الى القاهرة بالرئيس المصري حسني مبارك حيث تركزت المحادثات على الوضع في السودان.

على الصعيد نفسه، صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب مباحثات الرئيسين انهما بحثا الوضع الافريقي بصفة اساسية والعلاقات الثنائية وبصفة خاصة الوضع في السودان والقرن الافريقي ومشكلة السودان واريتريا ومشكلة الصيادين المصريين والسفن المصرية المحتجزة لدى اريتريا.

من جهة اخرى، ذكر مصدر في «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة العقيد جون قرنق ان وفدا من الجيش يقوم بزيارة للقاهرة منذ يوم الاثنين الماضي. وقال مدير مكتب جون قرنق دينغ ألور الذي يرأس الوفد ان هذه الزيارة التي بدأت يوم الاثنين الماضي ترمي الى اطلاع المسؤولين المصريين على اخر تطورات الوضع في السودان.

واكدت مصادر في المعارضة الشمالية السودانية طلبت عدم الكشف عن هويتها ان حركتها تحاول تنظيم زيارة لقرنق الى القاهرة وترفض السلطات المصرية الادلاء باي تعليق حول هذا الموضوع

اسرائيل تحاصر المدن الفلسطينية بالدبابات والقناصة

(تتمة الصفحة الاولى)

لمواجهة هذه السياسات الاسرائيلية. ومنها احتمالات عقد قمة عربية وكذلك قمة لدول لجنة القدس على مستوى القادة والملوك في القريب العاجل. بالاضافة الى مسائل تعتبر محور الاتصالات التي تجرى بين منظمة التحرير الفلسطينية والعديد من الدول العربية حاليا. وأكد صبيح ان الجزء الاكبر من قمة مبارك وعرفات خصص لبحث زيارة الرئيس الفلسطيني لواشنطن ولقاء القمة المنتظر بينه وبين الرئيس الامريكي كلينتون غدا «الاثنين» حيث اتفق عرفات ومبارك على القضايا المهمة والمطالب الفلسطينية التي سيطرحها الرئيس الفلسطيني على الرئيس كلينتون والتي ستكون على رأس اولويات جدول اعمال اللقاء خاصة ان عرفات سيتقدم بطلب عاجل للادارة الامريكية بضرورة تنشيط وتوسيع مجالات الدور الامريكي في عملية السلام وخاصة على المسار الفلسطيني والمشاركة بوفد موسع في مفاوضات الوضع النهائي مع طلب ممارسة ضغوط امريكية اكثر على اسرائيل لوقف مشروعات التوسع الاستيطاني واحترام قرارات واتفاقات اوسلو. وقد اكدت الرئاسة المصرية امس ان لقاء مبارك ـ نتانياهو سيعقد الأربعاء المقبل في القاهرة.

وعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة طارئة امس في رام الله. دعا بعدها الى عقد قمة عربية طارئة والى اجتماع لجنة القدس. كما دعا الفلسطينيين الى اضراب عام يوم غد الاثنين. وقال أحمد قريع رئيس المجلس، ان المجلس اعتبر ان كل قرارات الاحتلال باطلة وان القدس جزء من الارض المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمة لدولة فلسطين. ولذلك فان اي تغييرات او اجراءات فيها مرفوضة وغير مقبولة بحسب قرارات الشرعية الدولية. وقال أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لـ «الاتحاد» ان اسرائيل قامت باستنفار قطاعات كبيرة من قواتها باتجاه المدن الفلسطينية، اضافة الى تحريك عدد كبير من الدبابات والآليات الثقيلة ونشرتها على مداخل المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية كما نشرت القناصة تحسبا لوقوع احداث مواجهة كما حدث في سبتمبر الماضي.

كما دفعت اسرائيل امس بتعزيزات عسكرية اضافية الى مواقع عديدة جنوبي القدس وخاصة محيط جبل ابوغنيم. واتخذ الجنود سلسلة من التدابير التي تعرقل حركة التنقل بين بيت لحم ومدن الشمال حيث شددوا اجراءات التفتيش.

وبدأت الجرافات امس مجددا حملة لشق طرق استيطانية جديدة في قرية بني حسان في منطقة سلفيت. واقامت الجرافات حواجز ترابية لمنع الفلسطينيين من الوصول الى أراضيهم.

وقالت تقارير صحفية اسرائيلية ان اسرائيل تخطط لزيادة عدد اليهود في القدس الشرقية بنحو نصف مليون نسمة خلال العقد المقبل، وان الخطط تنص على بناء اكثر من ٥٢ الفا و٢١٧ وحدة سكنية جديدة في منطقة القدس، بالاضافة الى توسيع مستوطنة «معاليه أدوميم» شرقي المدينة واسكان ٤٠ الف مستوطن جديد ليصل عدد سكانها الى ٦٠ ألفا. وزيادة عدد سكان مستوطنة «جبعات زئيف» بنحو ١٢ ألف مستوطن اضافي.

وزعم وزير الداخلية الاسرائيلي انه ليس هناك مناص من توسيع المستوطنات اليهودية في جنوب جبل الخليل، وذلك «كتعويض» عن عزل هذه المستوطنات في اعقاب تنفيذ المرحلة المقبلة من انسحاب الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وحذر وزير الخارجية المصرية من ان بناء الحي اليهودي الجديد في القدس الشرقية يقوض عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وذكر بقرارات القمة العربية بهذا الشأن، ودعا الطرفين العربي والاسرائيلي الى تحريك عملية السلام.

عادل محمد الراشد

بغض النظر عما اذا كان المنشور في الصحف يوم الجمعة على لسان اللواء ضاحي خلفان حول تورط المئات من طلاب المدارس في تعاطي المخدرات صحيحا، او التصريحات «التوضيحية» التي نفى فيها امس ان تكون تلك البيانات والارقام خاصة بطلاب المدارس والتي خلص فيها الى ان الحالة في مدارسنا مطمئنة ولا تدعو للفزع.

فسواء كان هذا او ذاك فان «بوفارس»، وكعادته، رمى حجرا جديدا في مياهنا الوطنية ليحرك أوضاع حالة قبل أن تصبح قضية او ظاهرة. فأشار، سواء فيما ورد يوم الجمعة او في نفي يوم أمس السبت، الى سلبيات جديدة وغريبة على مجتمعاتنا بدأت تتسلل الى أهم قطاع وأخطر فئة من فئات مجتمعنا الصاعد. ولعل بقية تفاصيل الارقام التي وردت في احصائية ادارة مكافحة المخدرات بشرطة دبي تعفي الجميع من التأويل وتبين ان اعراضا للمرض بدأت تظهر في مدارسنا، أو أكثر تحديدا، في فئات الشباب.

ولان هذه الاعراض لا تنحصر فقط في المخدرات، وقانا الله واياكم منها ومن شرورها، فان الاخبار لاتزال تنقل الينا عن اولئك الذين يقعون في شبك رجال الأمن متلبسين بمحاولة القاء شباكهم في الأسواق والأماكن العامة لاصطياد بنات الناس، وعن غيرهم الذين يشكلون مجموعات مميزة في لبسها ومركبها وتصرفاتها، لتبدأ جولاتها بعد منتصف الليالي بين البارات ودور السينما ومطاعم الوجبات السريعة.

وقد سبق للواء ضاحي خلفان ان أثار الكثير من هذه القضايا التي تشكل خطرا على المجتمع وأخلاقه وثقافته. بل ان الرجل كان واضحا أكثر في احدى المقابلات التي أجريت معه عندما أكد اعتقاده بان مجتمعاتنا تتعرض لغزو ثقافي وأخلاقي من الخارج تتعدد وسائله وأدواته.

واذا تمت اثارة قضية انحراف بعض الشباب في المدارس وخارجها الآن. سواء وصل الأمر إلى حد المخدرات او ما دون ذلك من تدني المستوى التحصيلي وغيرها من مشاكل تعليمية تربوية، فان هذا يدعونا اولا إلى الاعتراف بان مثل هذه الاخطار قد وصلت الينا بالفعل واستقطبت بعض شبابنا. وقبل ان نطالب بالتخفيف من روع القوم علينا ان نبحث بجدية في الاسباب. فأسباب التهييج تحاصر الشباب والفتيات من كل الاتجاهات، ابتداء من وسائل الاعلام التي لم تعد تراعي عوامل القيم والدين والأخلاق فيما ترسله من رسائل تصل إلى المجتمع بكل فئاته، وحتى مفاهيم تشجيع السياحة التي بدأت اثمانها معلومة.. ولابد ستكون مدفوعة.

موقع الوطن العربي من «الموجة الثالثة» لثورة المعلومات (٣)

السيد يسين

في البحث الاول تحدث عن البشائر الثورية وحد الموجة وموجات المستقبل. وفي هذه الحلقة يتابع المحاضر مابدأه فيتحدث عن:

المبحث الثاني

البحث العلمي والمجتمع العربي

يمكن القول ان الأسئلة المتعددة التي تطرح عادة بصدد اوضاع البحث العلمي في اي بلد في العالم، على الأخص في بلاد الوطن العربي، ينبغي قبل الاجابة عليها، ان يطرح اطار نظري متكامل يسمح بالاجابة المنهجية عن كل سؤال، ووضعه في اطاره الصحيح، حتى لاتضيع المناقشة وتتسرب في دروب فرعية شتى، وسعيا وراء فك الاشتباك بين قضايا معقدة، واملا في توضيح الصورة بناء على التشخيص المحدد وبعيدا عن التعميمات الجارفة، او الصياغات الدبلوماسية التي تخشى الاعتراف بالواقع.

واول هذه المداخل هو ضرورة الانطلاق من منظور ونظريات ومفاهيم سوسيولوجيا العلم. وهو فرع من فروع علم الاجتماع ينظر للعلم باعتباره نسقا اجتماعيا يتفاعل مع بقي الانساق السياسية والثقافية والاقتصادية. وذلك لأنه من المتفق عليه بين الباحثين في هذا العلم الاجتماعي، ان النظم السياسي السائد في مجتمع ما، وفي حقبة تاريخية محددة، يؤثر تأثيرا واضحا على العلم ونموه واتجاهاته، وينعكس ذلك بالتالي على انشطة البحث العلمي المختلفة، وعلى اعضاء المجتمع العلمي، وعلى مؤسسات البحث العلمي.

واذا ألقينا البصر الى الوطن العربي فيما يتعلق بتأثير النظام السياسي على البحث العلمي، فيمكن ان نضرب مثلين بارزين، مصر والعراق. فيما يتعلق بمصر ادى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، الى نهضة علمية بارزة ترجمت نفسها في تطوير المركز القومي للبحوث، وانشاء عدد من المراكز الاساسية من اهمها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ومعهد التخطيط القومي، كما انشئت اكاديمية البحث العلمي، ووضعت سياسة علمية في الستينات، كانت رائدة في العالم الثالث في ذلك الوقت. اما العراق فمن المعروف ان قيادته السياسية شجعت البحث العلمي، ونجحت في تحقيق انجازات تكنولوجية في المجال العسكري على وجه الخصوص، واضعا في الاعتبار مشروع هذه القيادة في تحويل العراق الى دولة اقليمية عظمى في الشرق الاوسط، وان كانت قد بددت هذه الانجازات بحربها ضد ايران وغزوها غير المشروع للكويت.

غير ان سوسيولوجيا العلم لايركز فقط على النسق السياسي، ولكنه يهتم ايضا بالنسق الاقتصادي، ويركز على شكل النظام الاقتصادي والموارد الطبيعية، والميزانيات المتاحة للبحث العلمي، وتمويل الدولة والقطاع الخاص للبحث العلمي. اما النسق الثقافي فيركز بين مايركز عليه ـ على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، ووضع العلم في سلم القيم، ومدى سيادة التفكير العلمي في المجتمع، وضروب الابداع والتجديد، او انماط التفكير المحافظة او الرجعية والتي قد تعوق البحث العلمي، وتؤثر سلبيا على الحرية الاكاديمية وحرية التفكير. ويدخل في بحوث هذا العلم ايضا التنظيم الاجتماعي للمجتمع الاكاديمي، والتدريج العلمي بين اعضائه، ونوعية المدارس العلمية السائدة والصراعات بينها، وضروب التواصل العلمي مع بنية ومنظمات العلم العالمية.

مدخل السياسة العلمية

واذا كان مدخل سوسيولوجيا العلم هو الذي يساعدنا في الاجابة على اسئلة هامة من ابرزها ضعف الانتاج العلمي للباحثين العرب كما وكيفا، وانقطاع الصلة بين اتخاذ القرار والبحث العلمي، والاعتماد اساسا على نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة، وهجرة العقول العلمية، فان هناك مدخلا اساسيا آخر هو مدخل السياسة العلمية. والسياسة العلمية اصبحت الآن مبحثا علميا مستقلا له خبراؤه ومنظروه. وهي تتعلق اساسا باستراتيجية وتكتيك البحث العلمي في بلد معين، بمعنى انها هي التي تحدد اهداف البحث العلمي، ووسائل تحقيق هذه الأهداف، واهم من ذلك كله تحديد اولويات البحث العلمي، واقامة التوازن المطلوب بين البحوث الاساسية والبحوث التطبيقية، وهي التي تضع خطة انشاء المراكز العلمية، وتحدد نوعية تأهيل الباحثين وتدريبهم، وتعقد الصلة بينهم وبين صانع القرار السياسي من ناحية، والقطاعات الصناعية والانتاجية من ناحية اخرى.

ومن هنا فحين الحديث عن الوضع الراهن للبحث العلمي في المجتمع العربي، فلابد اولا من ان نسأل انفسنا، هل هناك سياسة علمية في كل بلد عربي من البلاد الاسلامية؟ وهل هناك سياسة علمية عربية قومية؟ ان الاجابة على هذين السؤالين يمكن ان تساعدنا في تشخيص الاوضاع السلبية للبحث العلمي العربي في الوقت الراهن. فكثير من البلاد العربية، حتى من تلك البلاد التي دخلت منذ عشرات السنين مضمار البحث العلمي، ليس لديها سياسة علمية واضحة، ومن ابرز هذه البلاد مصر. ولعل الحديث الدائر في الوقت الراهن حول وضع استراتيجية البحث العلمي، وماانتهى اليه من وثيقة مطروحة للنقاش فيه اعتراف ضمني بغياب السياسة العلمية.

اما السياسة العلمية القومية فهي غائبة عن الساحة، نتيجة ضعف البنى التحتية للبحث العلمي في البلاد العربية، والافتقار الى الارادة السياسية في التنسيق العلمي. وليس هذا غريبا في بيئة تفتقر كثيرا الى التنسيق السياسي.

* ونأتي اخيرا الى مدخل المشروع النهضوي. ونقصد بذلك على وجه التحديد مدى الارتباط بين العلم والتنمية. ونعرف من واقع دراسات تاريخ العلوم التي تمت بشكل مقارن، ان لحظات النهوض الوطني القومي، كانت ترتبط عادة بنمو البحث العلمي. ومن هنا يمكن القول انه في البلاد التي صاغت لنفسها مشروعا نهضويا، فان العلم والبحث العلمي يحتل في العادة مكانة عليا. لأن المشروع النهضوي يهدف عادة الى تحقيق التنمية البشرية الشاملة، مع التركيز على قوة الدولة بالمعنى الشامل الكامل، ونعني عسكريا وصناعيا وثقافيا.

ولو تأملنا تاريخ مصر السياسي والاجتماعي، لوجدنا ان المشروع النهضوي الذي صاغه محمد علي مؤسس مصر الحديثة، كان يركز تركيزا واضحا على النهوض بالتعليم، والبحث العلمي، والتكنولوجيا، بمعايير زمانه. فقد ارسل البعثات العلمية الى اوروبا للتخصص في العلوم العسكرية وغيرها، مع تركيز على التكنولوجيا، والجوانب التطبيقية، وانشأ المدارس والكليات العلمية، واهتم بالتعليم العام. والترجمة من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية. وهي المهمة التي نهض با رائد التنوير العربي رفاعة رافع الطهطاوي، بالاضافة الى جهوده العديدة الاخرى.

وكما اشرنا من قبل. فان المشروع النهضوي الذي صاغته ثورة يوليو ١٩٥٢، كان من بين مكوناته الاساسية تطوير وتدعيم ودفع البحث العلمي في مختلف المجالات الاساسية والتطبيقية. في ضوء سياسة علمية بصيرة، لم يتح لها للاسف ان تستمر، نتيجة ظروف سياسة خارجية وداخلية، ليس هنا مقام الافاضة فيها، مما يؤكد كما قلنا العلاقة الوثيقة بين النسق السياسي والبحث العلمي.

النظام السياسي والبحث العلمي

ماهو تأثير النظام السياسي على البحث العلمي؟ هذه مسألة خلافية.

ويمكن القول ان النظام السياسي يؤثر تأثيرا بالغا بممارساته على المناخ الفكري. ويتوقف ذلك على نوع النظام ذاته شموليا او سلطويا او ليبراليا. ذلك ان البحث العلمي يقتضي ممارسة للحرية الاكاديمية في اجلى صورها، ويتطلب تنوع الآداء واختلافها، وامكانية التعبير عن الاختلاف حتى مع ممثلي السلطة السياسية. اذا انتفى هذا المناخ الليبرالي الذي يؤمن بالتعددية. فهناك احتمال كبير ان تضل جهود البحث العلمي بتأثير الخوف، وخوفا من القهر الذي قد تمارسه السلطة السياسية. كما ان اتجاهات النخبة السياسية الحاكمة ازاء العلم، سواء من ناحية تقديره باعتباره قيمة عليا في ذاته من ناحية، ووسيلة ناجعة من ناحية اخرى للتصدي للمشكلات التي يجابهها المجتمع، ستحدد الى حد كبير حجم الاهتمام الذي سيولي للمؤسسات العملية، ودرجة التركيز على تأهيل الافراد العلميين، ومقدار التمويل الذي سيخصص للبحث العلمي، ونوع الصلة التي ستقوم بين اعضاء المجتمع العلمي والنخبة السياسية الحاكمة، سعيا وراء ترشيد صنع القرار.

البحوث الاجتماعية أم الطبيعية ؟

وقد حاول بعض الباحثين ان يقللوا من اهمية تأثير العامل السياسي على البحث العلمي، مقررا ان ذلك لو صح فانما ينطبق اساسا على البحوث الاجتماعية والسياسية التي قد تهدد نتائجها دعائم النظام السياسي، او تؤثر على وضع النخبة السياسية الحاكمة، ولكنها لاتتعلق بالبحوث الطبيعية.

والواقع ان هذا الرأي محل نظر. ذلك ان النظام السياسي بتوجيهاته ـ ايا كانت ـ يؤثر تأثيرا بالغا على مجمل انشطة البحث العلمي في مجال البحوث الاجتماعية والطبيعية على السواء. ويكفي ان نطالع المراجع الاساسية في مجال سياسات العلم لكي نتيقن ان توجهات النظام السياسي قد تفرض توجيها للموارد ناحية بحوث معينة. نظرا لتعلقها بسياسات الأمن القومي، كما تدركها النخبة في لحظة معينة. ولنأخذ على سبيل المثال القرار السياسي الاستراتيجي التي اتخذته اسرائيل لتطور البحوث النووية فيما تمهيدا لصنع قنبلة نووية. ألم يؤثر هذا القرار تأثيرا بالغا على البحث العلمي في اسرائيل؟ ونستطيع ان نقيس على ذلك قرارات سياسية متعددة اتخذت في الولايات المتحدة، او المانيا، او فرنسا، او انجلترا، او حتى في مصر باعتبارها كانت في الستينات رائدة في مجال السياسة العلمية.

غير ان تأثير توجهات النظام السياسي، وادراكات النخبة السياسية الحاكمة ليست في الواقع سوى طرف واحد من اطراف المعادلة. ذلك ان الطرف الثاني هم العلماء انفسهم الذين يكونون ماطلق عليه «المجتمع العلمي». وهذا المجتمع العلمي ـ في البلاد المتقدمة علميا وتكنولوجيا ـ له سطوة هائلة في عملية اتخاذ القرار العلمي. فقد استطاع اعضاؤه ان يبنوا لأنفسهم مكانة خاصة في المجتمع، تحت شعار «العلم بلغ الاهمية بحيث لاينبغي ان يترك للسياسيين». ومعنى ذلك ـ بمفهوم المخالفة ـ ان تترك عملية اصدار القرار العلمي للعلميين انفسهم. غير ان ذلك يثير اسئلة متعددة: هل العلميون يختلفون حقا عن غيرهم من افراد الشعب فيما يتعلق بالتطلعات والطموحات والأساليب الملتوية في بعض الاحيان التي تتبع للوصول الى المكانة؟ وألا يمكن ان تغريهم اعتبارات الشهرة العلمية او الرغبة في الكسب المادي، مما يؤدي بهم ذلك الى الانحراف في ممارساتهم العلمية، مما يثير قضية اخلاقيات البحث العلمي بكل جوانبها المتشعبة؟ لقد ثبت من الدراسات المقارنة لسياسات العلم، ان توجيهات اعضاء المجتمع العملي، لو استطاعوا اقناع النخبة السياسية الحاكمة، يمكن لها ان تدفع البحث العلمي في اتجاهات ايجابية للغاية، من شأنها ان تؤدي الى تقدم البلاد، وتعميق التنمية في كل مجالاتها، وحل مشكلات البشر، كما انها يمكن ـ على العكس ـ ان تدفع البحث في دروب ملتوية، وبغير اهداف واضحة، مما يؤدي الى اهدار الملايين في غير طائل.

نحن لانتحدث هنا عن الخطأ المشروع في اتخاذ القرار العلمي. فليس هناك عالم ايا كان يمتلك الحقيقة المطلقة، او عنده القدرة الكاملة على التنبؤ. ولكننا نتحدث عن محاولات الاحتيال باسم العلم، من خلال اقناع النخبة السياسية الحاكمة باهمية مشروعات علمية معينة، ثم يتبين انه ليس لها اي اساس علمي. وان من تقدموا بها، لم يسعوا سوى للحصول على اكبر ميزانيات البحث العلمي، لضمان بقائهم وتقدمهم في وظائفهم العلمية.

ويكفي شاهدا على ذلك ان نرجع الى الكتاب الخطير الذي الفه عام ١٩٦٩، دانيل جرينبرج بعنوان «سياسات العلم الامريكي». كان هذا اول كتاب يتعرض بالتشريح للمجتمع العملي الامريكي، ويمارس النقد المسؤول لمؤسسات العلم الأمريكية. وقد ساعده على ذلك انه كان يعمل محررا لاخبار العلوم في مجلة «العلم» الامريكية، مما يجعله يعرف اسرار عملية صنع القرار العلمي. ومن اطرف واهم الفصول التي يضمها الكتاب فصل بعنوان «الموهول: تشريح مشروع فاشل». والموهول هو اسم مشروع علمي عملاق في مجال البحوث الاساسية تقدم به مجموعة من العلماء الامريكيين، ونجحوا في اقناع السلطة السياسية بتمويله مبدئيا بخمسة ملايين دولار ارتفعت من بعد الى مائة وخمسين مليون دولار. وكان الهدف من البحث احداث ثقب عميق في قاع المحيط لدراسة المكونات الداخلية لتربة الارض. وقد ساد المشروع كل صور الفساد العلمي والاخلاقي، والتي تمثلت في المحسوبية في منح العقود، وصرف مكافآت وهمية، والكذب في التقارير العلمية. وحين انكشفت هذه العملية الاحتيالية العلمية الكبرى، اضطر الكونجرس الى اصدار قرار بانهاء المشروع، وهي سابقة لا مثيل لها.

من اوراق ندوة اعداد الوطن العربي في ظل ثورة المعلومات.
مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

أفق — فضل النقيب

لو ان الزعيم الكوبي فيديل كاسترو لم يقفل ينابيع الشعر في اعماقه ويختمها بشمع الايديولوجيا الاحمر، اذا، لربما كانت البشرية كسبت شاعرا بحجم الشاعر الشيلي الاشهر بابلونيرودا، وفقدت سياسيا ابهر العالم بالخطابة والتنظير والصمود، ولكنه لم يزد شعبه الا فقرا وعزلة، وكأن الانسان يستطيع العيش بالكلمات وحدها.

ويبدو ان السلطة بهيلمانها ونفوذها ومشاعر القوة التي توفرها هي اكثر اغراء من الشعر، فالسلطة تبرز المجد وتغطي الضعف، اما الشعر فيبرز الضعف ويتغذى على الخسائر... وما كان لرجل يضطرب وجدانه بكليهما ان يختار الألم والرقة والغناء تحت نافذة الحبيبة، على صولجان الحكم والامر والنهي ومقارعة رؤساء امريكا واحدا تلو الآخر.

ان كوبا التي كانت من بين اكثر الدول ازدهارا في امريكا اللاتينية عند اندلاع الثورة في ١٩٥٩ يشكل ناتجها الوطني الخام اليوم ثلث الناتج الوطني لتشيلي وسدس الناتج الوطني للارجنتين، كما انها فقدت الدعم السوفييتي الذي كان يتراوح ما بين خمسة وستة مليارات دولار سنويا وانخفض عائد صادراتها الى الخارج من ٤ر٥ مليار دولار سنويا الى ١ر٧ مليار دولار، واظن ان اضطراب الشعر والثورة في نفس الرئيس فيديل كاسترو قد كانا وراء الكثير من الألق السياسي المجاني. والكساد الاقتصادي المتنامي فقد فضل مسايرة المتنبي المندفع القائل:

وتركك في الدنيا دويا كأنما
تداول سمع المرء انمله العشر...

فضله... على حكيم المعرة الزاهد القائل،

تعب كلها الحياة فما اعجب
الا من راغب في ازدياد..

لقد نشرت صحيفة اي بي سي المحافظة التي تصدر في مدريد مجموعة من الرسائل غير المعروفة التي كتبها فيديل كاسترو وصفت بانها (تجمع بين عبارات الحب الملتهبة والافكار الفلسفية والقليل من السياسة) وقد كتبت بين ديسمبر ١٩٥٣ ومارس ١٩٥٤ عندما كان كاسترو يبلغ من العمر ٢٦ عاما.

في رسالة مؤرخة في ٩ فبراير ١٩٥٤ كتب يقول: (كم هي صغيرة ارض العالم، التي يتركها لنا القدر، كم علينا ان نكون افظاظا حتى لا نصب على العالم اقصى ما يمكن من نبلنا النادر، ان العالم احيل الى العدم، ونحن بسلوكنا في بعض الاحيان، اصغر من هذا العدم نفسه).

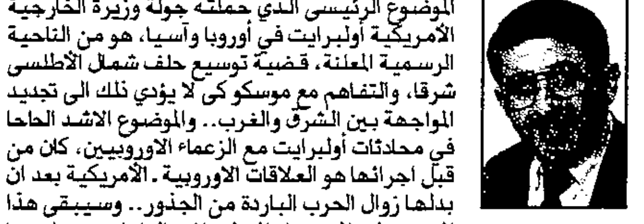
في حميمية نادرة يقول الرئيس: انني احتفظ بكل رسائلك، واذاكرها بحرارة، كما لو كنت احضر من خلالها لرسالة في علم النفس، الم اقل لك اكتبي بخط يدك بدلا من الآلة؟ ان كانت الكتابة تأخذ الكثير من وقتك فلا بأس ان اختصرت، ولكنني متيم جدا بخطك الجميل الذي يفيض انوثة ووضوحا.

لاحظ.. انها مجرد رسائل ولكنها تفيض بالشعر والرقة. اما المعشوقة فهي (ناتالي ريفولتا) زوجة طبيب كان يعمل في هافانا، واما الناشرة فهي ابنته الهاربة التي اخذت تبيع اسرار ابيها المهربة.

وما بين كاسترو العاشق الشاعر، وكاسترو السياسي الثائر... بحر من الكلمات،،، كلمات، كلمات، كلمات....

أولبرايت في أوروبا

أمن القارة بين واشنطن وموسكو



نبيل شبيب

الموضوع الرئيسي الذي حملته جولة وزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت في أوروبا وآسيا، هو من الناحية الرسمية المعلنة، قضية توسيع حلف شمال الأطلسي شرقا، والتفاهم مع موسكو كي لا يؤدي ذلك الى تجديد المواجهة بين الشرق والغرب.. والموضوع الاشد الحاحا في محادثات أولبرايت مع الزعماء الاوروبيين، كان من قبل اجرائها هو العلاقات الاوروبية ـ الأمريكية بعد ان بدلها زوال الحرب الباردة من الجذور.. وسيبقى هذا الموضوع في المستقبل المنظور اشد الحاحا من سواه، بما في ذلك توسعة الحلف والعلاقات مع موسكو.

حلف عملاق.. يبحث عن عدو

بل ان الاصرار الامريكي الذي ظهر للعيان مع استلام بيل كلينتون مهام منصبه في فترة رئاسته الثانية، على المخطط الزمني لتوسعة الحلف سيان ما الذي توصل اليه الاتصالات المكثفة الجارية مع موسكو، بات في نظر كثير من المحللين، السياسيين والاعلاميين في أوروبا، موضوع انزعاج وتساؤل عن الغايات الأمريكية من وراء ذلك.. حتى ان جريدة التايمز المحافظة البريطانية غير المتهمة بتوجه يساري ما، تعبر عن ذلك قبل يوم واحد من وصول وزيرة الخارجية الامريكية الى بريطانيا فتقول: «ان مخطط توسعة الحلف مع حلول عام ١٩٩٩م قائم على تقديرات خاطئة، ويمكن ان يسبب ظهور مصادر جديدة لعدم الاستقرار في اوروبا، وان يثير المواجهة مع موسكو من جديد، فيتعرض الحلف نفسه الى اخطار اكبر مما تواجهه الآن.. واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية جادة في حرصها على أمن اوروبا فينبغي ان توقف عجلات الاندفاع في اتجاه توسعة حلف شمال الاطلسي بأي ثمن».

ويمضي ايجون بار، خبير الشؤون السياسية الخارجية في حزب الديمقراطيين الاشتراكيين بألمانيا، ومهندس سياسة الانفراج نحو الشرق في السبعينات الميلادية شوطا ابعد بقوله عشية وصول وزيرة الخارجية الأمريكية اولبرايت الى بون محذرا من ان تسبب توسعة الحلف في الوقت الحاضر عزل الاتحاد الروسي. مما يمكن ان يؤدي الى ميل موسكو للتعاون مع بكين كما تشير دلائل عديدة في الآونة الاخيرة، او يؤدي الى تجديد سياسة المواجهة الروسية مع الغرب.

ولم يكن الحرص الامريكي على توسيع الحلف شديدا على هذا النحو من قبل، بل على النقيض من ذلك كانت واشنطن هي المعارضة لرغبات بون بهذا الصدد، والصادرة عن المصالح الالمانية المحضة، كتحسين موقعها المركزي في وسط اوروبا، وترسيخ اقدام نفوذها الجديد في عدد من الدول الشيوعية سابقا، وبالتالي تثبيت دعائم زعامتها الاوروبية. بل عندما كانت واشنطن تؤكد على اهمية استمرار وجود الحلف رغم سقوط المعسكر الشرقي، كان التساؤل السائد في الاوساط الاوروبية هو عن جدواه، وعما يمكن أن يقوم به من مهام، فهو حسب نصوص وثائق تأسيسه حلف دفاع جماعي عن اراضي دوله الاعضاء، وهو حسب المعطيات السياسية في الخمسينات الميلادية خطوة لمواجهة الخطر الشيوعي المتصاعد من الشرق.. ولم يعد يمكن ان يقتنع احد بان موسكو التي عجزت عن اخضاع افغانستان في العهد الشيوعي عسكريا او الشاشان في الوقت الحاضر، وبعد ان اصبح جيشها اقل من نصف ما كان عليه عددا، واضعف عدة مما كان عليه قبل عقدين او ثلاثة عقود من الزمن، تمثل خطرا امنيا على اوروبا.. فضلا عن حلف شمال الاطلسي بجناحيه الاوروبي والامريكي.

لقد بدا الحلف الغربي منذ مطلع التسعينات الميلادية عملاقا مسلحا بأحدث الاسلحة يبحث عن عدو، وهذا ما كانت تطرحه اللقاءات الاوروبية الامريكية في مختلف المناسبات، وانطلق من تصورين رئيسيين طرحتهما واشنطن على وجه التحديد، احدهما (تنامي اخطار الاصولية والازمات المحلية والاقليمية في المنطقة الاسلامية)، والثاني (احتمال الردة السياسية في موسكو على ضوء الصراع على السلطة فيها).. ولم يكن هذا أو ذاك مقنعا للاوروبيين، وان وجد في صفوفهم من يتبنى السياسة الامريكية ويدعو اليها، بل كانت جهات عديدة تطرح الغايات الامريكية على ضوء التمرد المالي والاقتصادي الاوروبي بعد سقوط الحاجة الى المظلة النووية الامريكية الواقية لغرب اوروبا، وبالتالي احتدام جولة جديدة من الصراع الاقتصادي التقليدي عالميا، فتؤكد ان ما ترسمه واشنطن من (اخطار مستقبلية محتملة) لدعم استمرار وجود الحلف مع الحفاظ على زعامته الامريكية المهيمنة، انما هو للحفاظ على ارتباط الاوروبيين بالامريكيين امنيا.. وبالتالي سياسيا واقتصاديا.

ابعاد الخلاف مع موسكو

اول من عارض ذلك وقاومه فرنسا كما هو معروف تحت عنوان الدعوة الى تميز امني اوروبي، واكثر ما ساهم في ترسيخ التصورات الامريكية احداث البلقان وما كشفت عنه من بعد الاوروبيين عن سياسة خارجية وامنية موحدة وفعالة. وقد ثبت الحلف في هذه الاثناء صياغة جديدة لمهامه، تذكر فيما تذكر مكافحة (الاخطار المحتملة من منطقة هلال الازمات) والمقصود بها المنطقة الاسلامية ما بين اندونيسيا والمغرب، ولكن لا تذكر الاخطار المحتملة من تطورات مستقبلية ما في الاتحاد الروسي. ولم يكن قد تطور الوضع في موسكو الى الصورة التي عبرت عنها الانتخابات النيابية والرئاسية الاخيرة، وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين، سياسيا وصحيا، اقدر منه الآن على اتخاذ مزيد من خطوات التفاهم والتلاقي على صيغة أمنية مشتركة مع الدول الغربية، سبق ان انعكست فيما انعقد من اتفاقات للحد من التسلح النووي والكيماوي والحيوي والتقليدي على نطاق واسع.. ومع ذلك فلم يتم آنذاك تثبيت هدف التوسعة الاطلسية على النحو الراهن، ولم يكن الالحاح الامريكي عليه شديدا كما هو الحال الآن. ومن هنا يطرح السؤال: هل كانت التطورات السياسية الداخلية وعلى وجه التحديد ازدياد قوة تيار الشيوعيين القدماء والقوميين الجدد، هي السبب في تنامي الاحساس الاوروبي بالخطر والمضي قدما في ترسيخ حلف شمال الاطلسي وتطويره، ام كانت تلك التطورات نتيجة للسياسة الاطلسية؟..

مسلسل الاحداث في السنوات الماضية يرجح الاحتمال الثاني.. بل ويؤكد ان واشنطن بصورة خاصة كانت تساهم وفق تخطيط مدروس. ومن الصعب هنا الاخذ بتفسير المصادفة المحضة. في ان تستعيد موسكو بعض قدرتها على المشاركة المباشرة في صناعة القرار السياسي والأمني دوليا بصورة عامة وفي الساحة الاوروبية على وجه التخصيص.. ولا نحسب ان القائمين على تخطيط الصيغ السياسية الامريكية لم يكونوا يقدرون ان موسكو ستكون آنذاك اقدر على معارضة توسيع الحلف باتجاه حدودها. ويمكن ذكر ثلاث نقاط رئيسية كامثلة على الاسهام الامريكي في دعم التطورات.

النقطة الاولى.. منذ انهيار الاتحاد السوفييتي لم ينقطع الدعم الامريكي المباشر وغير المباشر لتثبيت اقدام الهيمنة الروسية في البلدان المستقلة وسط آسيا.. وهو ما انعكس في المواقف الامريكية ـ والغربية جزئيا ـ من احداث اذربيجان وطاجكستان على سبيل المثال دون الحصر، وفي دعم المشاريع الاقتصادية الروسية في المنطقة على حساب المشاريع المعروضة من جانب تركيا، فضلا عن سياسة السعي المباشر لحصول موسكو وحدها على الارث النووي السوفييتي من دون بقية الدول الناشئة عن انهيار المعسكر الشرقي والاتحاد السوفييتي.. وادى هذا التطور الى اثارة المخاوف في البلدان الاوروبية الشرقية بصورة واضحة.

والنقطة الثانية.. التردد السياسي والعسكري والامريكي عن التحرك في البلقان بحجة انها قضية إوروبية، ثم العمل على نقلها من الساحة الأوروبية الى ساحة الامن الدولي حيث تمتلك موسكو امكانية المشاركة في التأثير على صناعة القرار الدولي، والامتناع عن اي خطوة مضادة لخرق المقاطعة الدولية من جانب موسكو على وجه التخصيص تجاه صربيا.. كان ذلك بمجموعه بمثابة التمهيد لتكتسب موسكو موقعا قويا في صناعة قرار الحرب والسلام في البلقان، حتى تحولت احداث المنطقة الى ثغرة لعبور كلمة موسكو الى الساحة الامنية الاوروبية.. وجدد هذا التطور الاحساس بالحاجة الى الاعتماد على واشنطن في مواجهة الثقل الروسي الجديد.

والنقطة الثالثة.. عندما طرح هدف توسعة حلف شمال الاطلسي شرقا لاول مرة، من جانب المانيا التي طرحت في الوقت نفسه هدف توسيع الاتحاد الاوروبي شرقا، عارضت واشنطن ذلك بشدة، واعلنت بوضوح انه يجب اخذ المصالح الامنية الروسية بعين الاعتبار، وهو ما اعطى هدف التوسعة تلقائيا صفة الخطوة (الخطيرة على المصالح الامنية الروسية) التي ينبغي. لهذا السبب. اخذها بعين الاعتبار. ومضى على هذه المعارضة الامريكية عامان، ولكن لم ينقطع الحديث عن الموضوع، وقد اصبح داخل موسكو ورقة رئيسية في ايدي خصوم يلتسين من الشيوعيين والقوميين في تحذيرهم من النوايا الأطلسية والمخاطر الأمنية على الحدود الروسية.. واثار هذا التطور التكهنات التي لم تعد تستبعد وقوع نكسة سياسية في مجرى التطورات السياسية الروسية.

عروض استفزازية!

على ان اشد ما يلفت الانتباه في الوقت الحاضر، انه بعد ان اصبحت موسكو اقرب الى موقعها القديم على الساحة الدولية والاوروبية نسبيا، واقرب الى الاعتراض، فان واشنطن لم تسلك طريقا توحي بالرغبة في التفاهم حول توسعة الحلف عندما تخل عن التردد السابق وتبنت هذا الهدف من جديد، فلم تعد تركز على (مراعاة موسكو ومصالحها الامنية) كما كان يفترض انطلاقا من السياسة الامريكية السابقة، انما على النقيض من ذلك، كان اعلان كلينتون عن هذه الخطوة بصيغة (الاملاء) الذي يوحي بان قراره لا يحتمل النقاش مع موسكو، وربطه بتحديد موعد ثابت للتنفيذ وبالتالي اكد سد ابواب ذلك النقاش، وحتى جولة وزيرة خارجيته تمهيدا لتوسعة الحلف وتحديد الدول الاولى المرشحة للانضمام اليه في قمة مدريد في يوليو المقبل، هذه الجولة اقترنت بمواقف في الاتجاه نفسه، فكان منها قبل بدء الجولة تأكيد الزعامة الانفرادية الامريكية عالميا بتعابير استفزازية مثل (نحن الذين نصنع القرار) ثم في روما بان اقصى ما تعرضه على موسكو، هو وثيقة امنية اضافية ـ دون ان تكون لها صفة الالزامية القانونية الدولية ـ من شأنها ان تعطى موسكو (صوتا) بمعنى التشاور والمناقشة في قضايا امنية معينة، ولكن دون ان يكون لها حق الاعتراض ـ الفيتو ـ وهو ما تملكه في الحلف الكبير دولة من حجم لوكسمبورج مثلا في مختلف القضايا. هذا فضلا عن رفض عدد من المقترحات الاخرى التي صدرت عن موسكو بصورة غير مباشرة، مثل حق المشاركة في (بعض) قرارات الحلف، وعلى وجه التحديد المهام العسكرية التي يقوم بها خارج ارض دوله الاعضاء. كما كان في البلقان، او ان تكون الوثيقة المشار اليها في صيغة معاهدة بين الحلف وموسكو وان تكون لها فعالية معاهدة قانونية دولية..

وبدا ان الميدان الوحيد الذي ظهر بصدده تجاوب جزئي مع موسكو، هو تعديل الاتفاقية القديمة حول تخفيض انتشار القوات التقليدية والاسلحة الثقيلة غير النووية، بصورة تسمح لموسكو بمضاعفة حجم وجودها العسكرى في منطقة القوقاز لاسباب معروفة، وهو بالذات الميدان المتوافق مع تصورات واشنطن والغرب عموما، حول دور الهيمنة الروسية المطلوب في وسط آسيا. واستخدمت أولبرايت نفسها عشية البدء بجولتها الأوروبية ـ الآسيوية لغة التشدد واملاء القرار ايضا، في حديثها عن اولوية هدف توسعة الاطلسي في السياسة الخارجية الامريكية، في مقال مطول نشرته (ايكونوميست) البريطانية في ثلاث صفحات.

لقد بدا لعدد من المحللين الغربيين ان في هذا الاسلوب الامريكي ما يستفز موسكو للتمسك برفضها بدلا من تليين موقفها، وهو ما انعكس بالفعل في مثل التهديدات الجديدة الصادرة عن الاغلبية النيابية في موسكو قبل وصول أولبرايت اليها بأيام معدودة، بعدم التصديق على الاتفاقية الثانية مع واشنطن للحد من الاسلحة النووية البعيدة المدى. وتضمن البيان الصادر بهذا الصدد في وكالة انترفاكس الروسية، ان موافقة يلتسين على حل وسطي يتضمن التوسعة يمثل خيانة للمصالح الوطنية الروسية، وعلى النقيض من الاسلوب الامريكي كانت الاطراف الاوروبية شديدة الحرص على التعامل مع موسكو بحساسية اكبر، اعربت عنها زيارات الرئيس الفرنسي شيراك والمستشار الالماني كول من قبل، كما اكد عليها المقال المشترك باسم وزيرى خارجية البلدين دي شاريت وكينكل في صحيفة ازفستيا الروسية، قبل ان يزور كينكل موسكو مستبقا زيارة اولبرايت بيومين فقط.

بين التحالف وصراع الزعامة

ليس من المستغرب على ضوء ما سبق ان تسعى الولايات المتحدة الامريكية بالذات الى ايجاد وضع امني يعطي لموسكو مكانة متميزة، لترسخ مكانتها في القارة الاوروبية، وتحول دون ان يصل التميز الامني واستقلال القرار السياسي الاوروبي الى مستوى يعطي الدول الاوروبية الأرضية التي مازالت تفتقدها في اطار التنافس او الصراع على الزعامة الدولية في الميادين المالية والاقتصادية.. وهو المنطلق الاول في وضع الصيغ السياسية في مختلف الدول الغربية في الوقت الحاضر، وهو العنصر الرئيسي الذي لم يتبدل في العلاقات الاوروبية ـ الامريكية منذ حقبة الحرب الباردة، وان تبدلت معطياته وشروطه، فيسعى كل جانب الى ايجاد معطيات وشروط افضل لصالحه.

ويؤكد ما سبق ايضا تعامل واشنطن مع مختلف المساعي الاوروبية للتميز الامني والسياسي كان متشددا الى اقصى الحدود، رغم الموقف الرسمي القائل باستمرار آن واشنطن تدعم مسيرة الوحدة الاوروبية كما تدعم ان تحمل اوروبا قسطا اكبر من المسؤولية الامنية دوليا.. مع الاشارة هنا الى ان هذا الموقف اقترن على الدوام بعبارة جانبية تجعله مشروطا وفق الرؤية الامريكية بشرط الاقتصار على التحرك (في اطار حلف شمال الاطلسي).

هذا الشرط بالذات هو الذي حدد نوعية الخلافات الامريكية ـ الفرنسية في اعقاب نهاية الحرب الباردة مباشرة، عندما سعت باريس بدعم اوروبي محدود، لاعطاء منظمة الامن والتعاون في اوروبا واعطاء منظمة الاتحاد الاوروبي الامنية ثقلا سياسيا وعسكريا جديدا.. الى جانب حلف شمال الاطلسي، وبقيت الخلافات مستمرة اكثر من عامين، الى ان ادت الخلافات الاوروبية في معالجة حرب البلقان، علاوة على التردد الالماني عن المضي مع فرنسا الى آخر الشوط، الى اضطرار فرنسا الى التراجع واظهار استعدادها للتعاون مع الحلف عسكريا، ولكن مع استمرار الجهود المبذولة للتميز الامني الاوروبي على ثلاثة اصعدة، اولها متابعة تطوير الاتحاد الاوروبي الغربي، وثانيها المشاركة في تشكيل نواة عدد من التشكيلات العسكرية الاوروبية المشتركة، كالفيلق الفرنسي ـ الالماني الذي انضمت اليه عدة دول اوروبية لاحقا، وكقوة التدخل السريع في البحر الابيض المتوسط مع اسبانيا وايطاليا والبرتغال.. والصعيد الثالث هو اعطاء الجناح الاوروبي في حلف شمال الاطلسي نصيبا اكبر من المشاركة في القرار العسكري، وهو ما يتركز بصورة خاصة على تعزيز وجود القيادات الاوروبية في الحلف.. الامر الذي أثار الخلاف على قيادة جناحه الجنوبي مؤخرا.

ورغم ان أولبرايت في جولتها على العواصم الاوروبية كانت حريصة على استخدام العبارات الودية امام الصحفيين كوصف المانيا بالحليف الوثيق، وبأنسب مكان لمناقشة توسعة الحلف، او القول بفتح صفحة جديدة في العلاقات الامريكية ـ الفرنسية، فقد كان واضحا ان الولايات المتحدة الامريكية لم تكن على استعداد للتراجع قيد انملة عن مواقفها السابقة في علاقاتها مع الحلفاء الاوروبيين. واكثر ما جاء ذلك بأسلوب استعراضي كان عبر الرفض القاطع لتسليم منصب القائد العام للجناح الجنوبي الى مسؤول اوروبي، وهو ما تكرر ذكره قبل بدء الجولة واثناءها بلهجة لا تدع مجالا للشك او التأويل. كما كان مما يلفت النظر ان اولبرايت تجنبت في معظم تصريحاتها استخدام تعبير (التميز الامني) الاوروبي الذي سبق ان استخدمه الساسة الامريكيون بعد سقوط المعسكر الشرقي كما استخدمه الاوروبيون، بل كانت حريصة على وصف الموقع الاوروبي في الخارطة الامنية المطلوبة حسب التصورات الامريكية بتعبير (الركن.. او العمود الاوروبي) تأكيدا على ربطه بحلف شمال الاطلسي.

هذا علاوة على تصلب الموقف الامريكي في مختلف القضايا الاخرى التي كانت ومازال موضع خلاف بين الجانبين، فالاقتراح الفرنسي الذي وجد دعما المانيا بعقد مؤتمر قمة خماسي يضم فرنسا والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الروسي قبل انعقاد قمة مدريد للتقرير في التوسعة الاطلسية، وجد رفضا امريكيا وان لم يتم الاعلان عن موقف رسمي نهائي حول ذلك، كما ان التعامل مع تركيا التي ربطت بين موافقتها على توسعة الحلف وبين انضمامها الى الاتحاد الاوروبي، وجد تأييدا امريكيا مقابل الرفض الاوروبي القاطع، ويضاف الى ذلك الخلاف المعروف في التعامل مع ليبيا وايران، بل حتى في القضايا التي تعتبر جانبية نسبيا كتعامل السلطات الالمانية مع طائفة (العولمية) المشبوهة في اوروبا على النقيض من الاعتراف بها ككنيسة في واشنطن، لم تتردد واشنطن من قبل واثناء زيارة اولبرايت في بون عن اتخاذ موقف النقد الحاد لالمانيا بصددها.

ويلفت النظر في العلاقات الامريكية ـ الالمانية على وجه التحديد، ان التأكيد المتواصل ان المانيا اهم حلفاء واشنطن في القارة الاوروبية، لم يمنع في الآونة الاخيرة من ان تورد السلطات الامريكية اسم المانيا عاما بعد عام في تقاريرها السنوية حول اوضاع حقوق الانسان عالميا، مع انها تتجاهل حالات اخرى في بعض البلدان الاوروبية تعتبر اشد مما تنتقده في المانيا.

لم يكن صراع النفوذ الاقتصادي والمالي عالميا غائبا في اطار العلاقات الاوروبية ـ الامريكية اثناء الحرب الباردة، ولكنه اكتسب بعد نهايتها بعدا اضافيا يدفع الى التساؤل عن مستقبل هذه العلاقات، هل ستعود الى سابق عهدها من ربط أمن اوروبا وبالتالي القرار السياسي فيها بالادارة الامريكية، ام يتمكن الاوروبيون من تعزيز ما يتطلعون اليه من مواقع اقتصادية وتجارية ومالية عالميا، بأرضية التميز الامني والسياسي التي ماتزال ضعيفة الدعائم، وما تزال المساعي المبذولة في مسيرة الوحدة الاوروبية قاصرة عن تحقيقها في المستقبل المنظور على الأقل.

كاتب عربي مقيم في المانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

تركيا بين اتجاهين

ما هي حقيقة الأزمة القائمة بين الحكومة التركية والجنرالات الأتراك؟.
هل هي معركة بين العلمانيين والتيار الاسلامي، ام معركة سياسية بين دعاة الاتجاه غربا وانتهاج سياسة مؤيدة للولايات المتحدة الامريكية، وبين الشريك الاكبر في الائتلاف الحاكم (حزب الرفاه التركي) الذي يرى مصلحة بلاده في التعاون مع الجيران العرب والأشقاء المسلمين؟

ان تخرج الأزمة إلى العلن، ويجتمع مجلس الأمن القومي التركي أمام عدسات المصورين، فهذا معناه توجيه رسالة علنية واضحة إلى حكومة السيد نجم الدين أربكان، مفادها انه اذا حاولت هذه الحكومة انتهاج سياسة لا ترضي العسكر، فان احتمالات القيام بانقلاب عسكري تصبح حتمية.

ونظرة سريعة إلى الماضي القريب، توضح ان العسكريين الأتراك بخاصة، والغرب بعامة، كانوا ضد وصول حزب الرفاه إلى السلطة. فقد ضغطوا لتشكيل ائتلاف بين حزبي «الوطن الأم» بزعامة مسعود يلماظ و«الطريق القويم» بزعامة تانسو شيلر. لكن ذلك التحالف لم يدم طويلا، وكان لابد من اعادة تكليف اربكان بتشكيل الحكومة التركية.

وعلى الرغم من ان اربكان أسند الحقائب الحساسة في حكومته إلى وزراء من حزب شريكته في الائتلاف، تانسو شيلر، الا ان زياراته الى بعض الدول الاسلامية، وتصريحاته المعادية لاسرائيل، ومجاهرته بمعارضة الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي، وتأييده الغاء العقوبات الدولية ضد ليبيا، وعقده اتفاقات تجارية مع دول تفرض الولايات المتحدة حظرا اقتصاديا عليها، تعتبر في نظر الغرب والعسكريين الأتراك خطا أحمر وخروجا على السياسة التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة لعقود عدة.

صحيح أن تراجع أربكان عن بعض مواقفه المعلنة أرضى العسكريين الأتراك، لكنه لم يهدئ من مخاوفهم من احتمال وصول حزب الرفاه إلى الحكم منفردا، الأمر الذي سيعني في نهاية المطاف تحولا جذريا في سياسة تركيا الخارجية الموالية للغرب، وانفتاحا على الجيران العرب، وتعاونا مع الدول الاسلامية.

هناك أزمة في أنقرة، بدأت بتسلم أربكان رئاسة الحكومة. اما كيف ومتى ستنتهي، فالأرجح انها تنتظر الضوء الأخضر من واشنطن.

الاتحاد

تحديات الأمن القومي العربي في ظل ثورة المعلومات (٢)

لواء اركان حرب احمد فخر

استعرض المعاصر في الحلقة الاولى المدخل الى ثورة المعلومات في المجال العسكري والافكار المطروحة في هذا المجال. واشار الى مدرسة عدم اليقين ومدرسة مقاتلى حرب الخليج. ويتابع المعاصر سرد افكاره فيتحدث عن!

ثانيا. حرب المعلومات:

● اعترفت كافة المدارس العسكرية الفكرية المعاصرة بان هناك ثورة قامت وتقوم في مجال المعلومات، اثرت وتؤثر على الامن القومي وعلى القتال والصراع المسلح. وان كانت هذه المدارس قد اختلفت فيما بينها في مدى وعمق الاثر واستقرار استمراره الا انها جميعا اشارت الى ما يطلق عليه صراع وحرب المعلومات. وقد تساءلت هذه المدارس الفكرية العسكرية: هل ثورة المعلومات قد ادت الى ظهور وثبوت نمط جديد تماما من الحروب وتحديات الامن القومي بنى على اساس ثورة المعلومات الكونية السائدة؟ ام ان ثورة المعلومات قد غيرت من تحديات الامن القومي وادت الى تطوير في التكنولوجيا استنادا الى مهارة العقل البشري وان العنصر الانساني لازال في مقدمة العوامل المؤثرة على الصراع في عصر ثورة المعلومات؟

● ومن ثم ظهر ما اطلقت عليه كافة المدارس العسكرية الفكرية المعاصرة: حروب القرن الحادي والعشرين والتى تحددت ملامحها الرئيسية في الآتي:.
- حرب مراكز القيادة والسيطرة
- حرب معلومات المخابرات
- حرب المعلومات الالكترونية
- استخدام المعلومات في عمليات الحرب النفسية
- حرب تدمير نظم المعلومات
- حرب المعلومات الاقتصادية
- حرب تقييد المعلومات الفعلية

● مما سبق يتضح ان محاور الامن القومى سوف تواجه بنمط متطور وجديد من الصراعات والحروب التى اوجدتها وافرزتها ثورة المعلومات. ويمكن تلخيص ما سيواجه الامن القومى في هذا المجال بصورة رئيسية فيما يلى.

١. حرب المعلومات للحد من قدرة اجهزة القيادة والسيطرة على تحليل المواقف، اتخاذ القرارات اللحظية المناسبة.

٢. الهجوم المعلوماتي على الاشارات والنبضات الالكترونية المرسلة او التي يتم استقبالها سواء في اجهزة القيادة والسيطرة او اجهزة الاستطلاع والاستشعار او اى تجهيزات الكترونية مركبة ومصممة ضمن نظم التسليح المختلفة بما يعطل ارسال واستقبال الاشارات او يشوشر عليها او يقلل من كفاءتها ووضوحها او يقلل من تدفقها.

٣. الهجوم المعلوماتى على كافة الاجهزة والمعدات التى تستخدم معلومات المخابرات وبيانات المواقف العسكرية لاتخاذ القرار القتالى المناسب ويتم هذا الهجوم على كافة اجهزة الاستطلاع والمخابرات ومعدات تحديد الاهداف وتسجيلها وتصويرها كتلك كافة معدات ووسائل تقييم الخسائر بعد اى عملية عسكرية.

حرب المعلومات ضد المجتمع

● الحرب المعلوماتية النفسية عن طريق استخدام المعلومات التى توفرها ثورة المعلومات وتكنولوجيات استخدامها للتأثير على ادراك الاطراف الاخرى بطبيعة الصراع واخفاء وتمويه النوايا وتوجهات اى اطراف اخرى بما يزيد من ضباب الصراع وعدم القدرة على التنبؤ المبكر.

● استغلال كافة المعلومات المتوفرة والمتبادلة في مجال التجارة والواردات والصادرات وقدرات الانتاج الاقتصادية بغرض اخفائها عن طرف او الاستفادة بها لطرف ضد طرف مما قد يؤدى الى تصعيد العلاقات الى حد الحظر الاقتصادى او المقاطعة الشاملة او انهيار الاسواق التجارية والمالية باعتبارها من مجالات تهديد الامن القومى الشامل.

■ التداخل في شبكات الكمبيوتر والاجهزة الحاسبة ومن ثم يمكن التوصل الى معلومات تستخدم في الحرب ضد فرد او مجموعة او دولة او تشل قدرته وقراءاته... او تغذية هذه الاجهزة بمعلومات مضللة او جراثيم وفيروسات.

● استخدام غير جيد سواء في النوع او التكوين او نظافة المعلومات بغرض تدمير او تعطيل او الاقلال من قدرة انظمة المعلومات المدنية او العسكرية في كافة مجالاتها.

ثالثا. التحديات التى تواجه الامن القومى في ظروف ثورة المعلومات

● ان ظهور ما يطلق عليه الحرب فوق التقليدية او ما اصطلح علية قد تبعت من ثورة الميكروالكترونيات والتطور السريع في تكنولوجيا الصواريخ الا اننا يجب ان نعرف ان هذا التطور قد اخذ وقتا ليس بقصير فقد بدأت ثورة الميكروالكترونيات علم ١٩٤٠ باختراع الترانزستور. اما جذور تطور تكنولوجيا الصواريخ فقد ظهرت خلال الحرب العالمية الثانية مع انتاج الصاروخ الالماني V.TO وقد تصاعد التطور عام ١٩٧١ باختراع وقد ادى ذلك الى انتاج بطاقات عالية للغاية فوق الوصف في التعامل مع البيانات والمعلومات والتى تستخدم حاليا في الصواريخ والحرب الالكترونية والاستطلاع الجوى المحمول. كما أن هذا التطور قد ادى الى تطور بلغ في اجهزة الاستشعار صغيرة الحجم فائقة الحساسية والتى تعمل ليلا ونهارا والتى يمكنها اكتشاف الاشعاعات المختلفة ويمكن لاجهزة الاستشعار هذه ان تحل كافة صور الاهداف الارضية ايا كانت طبوغرافيا مسرح العمليات.

■ ومن ثم فان الجمع بين اجهزة الاستشعار المتطورة قد ادى لزيادة بالغة في قدرات النيران بالغة الدقة ومن ثم اصبح من الممكن تحديد مكان الهدف وتدميره سواء كان ذلك في الارض او البحر او الجو وقد ظهرت مؤثرات ما بعد هذه التطورات في قدرات التدمير الدقيق في الصراع بين الصاروخ والطائرة والصاروخ والدبابة في الحرب العربية الاسرائيلية ١٩٧٣ وحرب تحرير الكويت ١٩٩١، فقد تطورت عملية الجمع بين هذه العناصر الثلاثة بحيث زودت الاقمار الصناعية والطائرات بدون طيار بما اظهر تأثيرها العكسى في الصراع الاسرائيلى السورى في لبنان ١٩٨٢ وحرب تحرير الكويت ١٩٩١.

● ان هذا التطور يشير الى ضرورة امتلاك المجموعة العربية وانتاجها لهذه الشبكة المتعددة من انظمة تسليح معلومات مختلفة بدءا من اجهز الاستشعار والملاحة والاتصال ووسائل حملها حيث ان ذلك يمكن استخدامه في حرب المعلومات ضد مراكز القيادة والسيطرة وفي التعرف اللحظي على الموقف في مسارح العمليات ومن ثم اعطاء الاوامر اللازمة لتدمير الاهداف عن بعد وبدون الاحتكاك والرؤية المباشرة، الامر الذي يعطى لمن يمتلك مثل هذه الانظمة يدا اعلى واكبر في ادارة عمليات القتال. كما انها تعطى الدول التى تمتلكها القدرة على الردع بالمعلومات وهى الظاهرة الجديدة التى نبعت من ثورة المعلومات.

● ولهذا فان السبق للقطاع المدنى في تطوير ثورة المعلومات وابتكار معدات والتى استفادت منها مثل الانترنت او الاقمار الصناعية المدنية وقد ظهر ذلك في تكنولوجيا الالكترونيات وتشغيل الاشارة والاتصالات التليفونية المتطورة والتطور في الاجهزة الحاسبة وهذا يتطلب التركيز على البحوث والتطوير في مجال التكنولوجيا المدنية والتكامل العربي فيها حتى يمكن الاستفادة منها في تعزيز الامن القومى والوطنى وعدم الاكتفاء فقط بنقل تكنولوجيا ثورة المعلومات من الدول المتقدمة. وقد ظهر ذلك في استفادة التكنولوجيا العسكرية من تكنولوجيات الفضاء المدنية خاصة في موضوعات الاتصالات ومعلومات المخابرات والاستطلاع وتحديد الاهداف باستخدام الاقمار الصناعية المدنية.

● ظهر التطور في التسليح باعتماد المخططات الاستراتيجية الحديثة ومعدات الاستطلاع الارضى ومعدات توجيه النيران في الاسلحة البرية والبحرية اعتمادها على اجهزة كمبيوتر حاسبة طورت وتقدمت في القطاعات المدنية ومن ثم يلزم على الدول العربية التعمق في الصناعات الالكترونية عن طريق التكامل.

● ان المنطقة تمر بمرحلة انتقالية سواء في عملية السلام العربية الاسرائيلية او الاستقرار غير المنتظم في أمن الخليج او تصاعد ادوار جديدة في المنطقة لم تتضح اعماقها بعد مثل الدور التركى والايرانى ودول الكومنولث المستقلة بالاضافة الى توجهات الشراكة الاوروبية العربية، الامر الذى يجعل المحددات بتهديدات الامن القومى الوطنى والعربى للمصالحة في حالة من السيولة. ومن ثم فيجب ان يكون لدينا اكثر من سيناريو في حالة نجاح كل هذه الجهود او فشل كل هذه الجهود او بعضها حتى يمكن الحد من التحديات الموجهة للامن القومى العربى في اطار ثورة المعلومات واسلوب تعميق هذا الامن طبقا لما ستسفر عنه المحاولات التى توجد بعاليه الا انه في اي الاحوال فهنك مبادئ عامة يجب الحرص عليها في اطار ما يطلق عليها ثورة المعلومات لما يحدثه من تأثير على الامن القوى العربي. واهم هذه المبادئ ما يلى:.

١. ان تحدد المجموعة العربية بوضوح دورها الوطنى والقومى في كل من الاحتمالات السابقة.

٢. ان تصبح المجموعة العربية قوة اقتصادية متكاملة في مواجهة حرب المعلومات الاقتصادية السابق الاشارة اليها.

٣. ان يستمر التطور الجارى في القوات المسلحة العربية وطنيا وقوميا بحيث تصبح منتجة لانظمة تسليح ووسائل حرب المعلومات وليست مستوردة لها فقط حتى يمكن في حالة نجاح التوجهات السلمية في المنطقة ان تمتلك القدرة على المشاركة في المعلومات الامنية المبكرة المتعلقة بأية تطورات في المنطقة حتى تعطيها قدرة التأثير على اية ازمات او نزاعات تبدو او تظهر بعد نجاح الجهود السلمية او امتلاك القدرة لمواجهة اية تهديدات جديدة ستنشأ عن فشل الجهود السلمية.

● من الواضح ان ثورة المعلومات سواء كانت قد وصلت الى ذروتها كما تنادى بعض المدارس الفكرية او لازالت في مراحل تطورها كما تنادى مدارس فكرية عسكرية اخرى تستلزم الآتى حفاظا على الامن الوطنى والقومى العربى في مواجهة تحديات ثورة المعلومات:.

١. تطوير نظم التعليم بحيث تنشئ علاقة جديدة بين الدارس والآلة حتى يصبح استخدام نظم المعلومات مدنيا غريزة تلقائية لدى المواطن والتى تؤدى به الى سرعة استيعابه لانظمة التسلح التى تستند الى ثورة المعلومات عند التحاقه بالخدمة العسكرية.

٢. ان تبنى فلسفة التعليم على القدرة على الابتكار والاختراع وليس على التلقين فان ثورة المعلومات ستظل مجالا للتطور المستمر والذى يحتاج قدرة تخيل عاليه تؤدى الى ابتكار معدات مدنية وعسكرية للاستغلال الامثل لثورة المعلومات.

٣. لقد ادركت القوات المسلحة للدول العربية اهمية ثورة المعلومات ونظم التسليح المرتبطة بها وظهر ذلك في التكنولوجيا المتوفرة عام ١٩٧٣ وفي تكنولوجيا قوات التحالف الدولية في حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ الا ان التطور السريع في حجم وكمية المعلومات اللحظية يلزم ان يؤدى الى اعادة النظر في شكل وحجم ونوعية الاسلحة والمعدات بحيث يحدث تكامل في اطار استخدام المعلومة فاذا ما توفرت معلومة في مجال الصراع البرى فان ثورة المعلومات يمكن ان تنقلها لحظيا الى نظم تسليح بحرية يمكنها تحقيق الهدف العسكرى وليس بالضرورة الاعتماد على المهام المخصصة لكل فرع من افرع القوات وذلك سوف يدعو لاعادة النظر في اسلوب مركزية لا مركزية القيادة والسيطرة.

٤. ان انظمة التسليح التى نبعت من ثورة المعلومات بالرغم من قدرتها الفائقة وتعقيدها الشديد الا انها عرضة سهلة للتداخل عليها بمعلومات مزيفة أو بفيروسات او «شوشرة»، الامر الذي يستلزم تركيز الجهود العلمية لانشاء شبكات مشفرة بأكثر من شفرة. تتغير في اوقات غير منتظمة. حتى يمكن منع الاطراف الاخرى من تحييد انظمة التسليح التى تعتمد على الالكترونيات والاجهزة الحاسبة وهى موجودة في كافة انظمة التسليح التقليدية.

٥. ان من اخطر ما يواجه الامن القومى هو تماسك او تفكك او انهيار القدرة النفسية للمجتمع ومن ثم يجب تطوير اجهزة الاعلام العربية قوميا ووطنيا بحيث تستطيع مواجهة اى حرب معلوماتية نفسية وان تكون لديها القدرة على توضيح الحقائق لحظة حدوثها مع القدرة ايضا على شن حروب معلوماتية نفسية في المجالات المختلفة الاقتصادية والتجارية والعسكرية والاجتماعية كنوع من الردع لمن تسول له نفسه بشن حرب معلومات نفسية على اى طرف عربي. وفي هذا الصدد فان تكامل الاعلام العربى اساس رئيسى لمواجهة هذه الحرب في المجالات السابق الاشارة اليها.

● ومن ثم فاننا يمكن ان نحدد الاهداف التى يجب ان تسعى اليها المجموعة العربية في اطار المتغيرات الاقليمية والدولية لمواجهة تأثير ثورة المعلومات على الامن القومى العربى والقومى الوطنى في الآتى.

١. على القوات المسلحة للدول العربية ان تتخذ كافة الخطوات التى توفر لها القدرة على امتلاك وانتاج وتطوير قدرات انظمة التسليح المهيأة لمواجهة انتشار اسلحة الدمار الشامل سواء بتحييدها عن طريق ادارة حرب مراكز القيادة والسيطرة وحرب معلومات المخابرات وحرب تدمير نظم المعلومات وحرب تقييد المعلومات الفعلية للاجهزة الحاسبة لاسلحة الدمار الشامل.

٢. ضرورة تطوير منظومة معاهدة الدفاع العربى المشترك بحيث تتوافر لها وسائل الانذار والاستطلاع المبكر كالاقمار الصناعية او الطائرات بدون طيار والتى يمكن ان تستخدم في حالة الوصول الى ترتيبات أمن اقليمية سلمية في التحقق من هذه الترتيبات او التنبؤ المبكر بأية نوايا او تهديدات عسكرية اقليمية تواجهها المجموعة العربية.

٣. ان تبدأ المجموعة العربية فورا في توفير كل ما يلزم لتكون عنصرا فعالا في حرب المعلومات الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بموضوعات التجارة والصادرات والواردات وقدرات الانتاج بغرض منع اى اطراف عالمية او اقليمية من تصعيد هجومها المعلوماتي الاقتصادى مما قد يؤدى الى انهيار الاسواق التجارية والمالية للمجموعة العربية وتعطيل انشاء التكتل الاقتصادى العربى الذى يهدف لانشاء سوق عربية مشتركة.

خاتمة

● لقد جرى العرف على تقييم ادارة الصراع والقتال المسلح بالنجاح او الفشل في اطار الحفاظ على الارض او حمايتها او الاستيلاء عليها على المستوى الاستراتيجي مع الاستيلاء على / والتحكم في المناطق الطبوغرافية الحاكمة تكتيكيا في مسرح العمليات وذلك في اطار ما اطلق عليه الموجة الاولى.

● وفي الموجة الثانية تركز التقييم على القدرة على تدمير قدرات وامكانيات البنية الاساسية ومصادر الانتاج المدنى العسكرى ولعل ابرز مثال على ذلك هو احتلال المانيا لاراضى الاتحاد السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية مع عدم وصول القوات الالمانية الى مصادر البترول او القدرة على تدمير عوامل الانتاج المدنى والعسكرى السوفييتى مما اعطى السوفييت الفرصة لاعادة ترتيب اوضاعهم واعادة تحرير ارضهم وطرد القوات الالمانية. وبالمثل يمكن النظر الى نجاح القوات الالمانية في غزو اوروبا وفشلها في الضربات الجوية الاستراتيجية لتدمير عناصر الانتاج. اي ان الاستيلاء على الارض لم يحسم الاداء القتالى حيث ظلت القدرات الانتاجية خارج معدلات التقييم.

● اما الموجة الثالثة والتى نتعرض اليها الان فهى ما يطلق عليه موجة حرب المعلومات، الذي سيملك معرفة اكثر عن الطرف الاخر سيمتلك القدرة على تدمير الاهداف في الارض والبحر والجو والقدرة على تحييد قدرات الطرف الاخر وعلى استخدام المعلومات للوصول الى الانهيار الاقتصادى والانتاجى والتجارى لطرف الصراع الآخر.

● ومن ثم فعلينا ان ندرك انه اصبح من المحتم تطوير العقلية العربية التى تتعامل مع موضوعات الامن القومى العربى من فكر الارض والجغرافيا وفكر التدمير الفعلي لمصادر الانتاج والبنية الاساسية الى فكر سيادة المعلومات في تأمين الامن القومى العربى ضد التحديات المستقبلية فيما اصبح ما يطلق عليه «سيادة المعلومات فوق مسارح العمليات في حرب المعلومات».

من اوراق ندوة اعداد الوطن العربى في ظل ثورة المعلومات
رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط

أزمة الديمقراطية المعاصرة

مجاهد بن جميل سمعان

بالثورة الفرنسية او بدونها. ودون ان ننسى تأثير ثورة كرومويل الانكليزية قبلها بنحو قرن، كان لابد للنظام السياسي الاوروبي الذي افرزه الاقطاع الزراعي ان يتهاوى على اثر الثورة الصناعية وحاجتها الى العمالة الكثيفة والاسواق المفتوحة، وبالتالي وكتطور اجتماعي متلازم، برزت الحاجة الى المنافسة والتعددية وفصل السلطات والتمثيل الشعبي ودولة المؤسسات الخ اي الديمقراطية بلحد اشكالها كنقيض للطغيان واحتكار السلطة وكضامن للعدالة النسبية بين الناس على اختلاف طبقاتهم. الى ان ترسخت هذه المفاهيم في صلب الضمير الاجتماعي واصبحت ضرورة للتطور الاقتصادي والتبادل التجاري والتوسع الصناعي في اوروبا الغربية، وحق اساسي لانسانها. ولكن الغرب وبدعم الفكر الديني الكاثوليكي وحتى البروتستانتي الاكثر تحررا في شمال امريكا، وبعد تطور الديمقراطية كنظام سياسي لتحقيق العدالة والمساواة داخليا كضرورة اقتصادية متلازمة مع النهضة الصناعية، شرع في استعمار الشعوب الاضعف في آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية كضرورة متلازمة لاستمرار التطور الاقتصادي والسياسي داخل المجتمعات الغربية. ومن هنا بدأت جذور ازمة الديمقراطية تتراكم الى ان اصبحت مشكلة، بل معضلة في كافة المجتمعات الغربية دون استثناء على آخر انهيار النظام الاستعماري ثم المعسكر الشيوعي المتمثل بالاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو.

دول العالم الثالث المستقلة حديثا (بعد حقبة الحربين العالميتين الاولى والثانية وخلال حقبة الحرب الباردة بين الغرب والاتحاد السوفييتي)، وبعدها مباشرة دول اوروبا الشيوعية مع دول الامبراطورية السوفييتية المنهارة وشعوبها في حقبة مابعد الحرب الباردة (منذ ١٩٩١م) تطلعت الى ديمقراطية الغرب عامة والنظام السياسي الامريكي خاصة كمنارة ومثل ناجح سياسي واقتصادي لتقليده داخل مجتمعاتها الخارجة حديثا من نير الاستعمار وطغيان الشيوعية. وقد طرح شعار الديمقراطية زيفا، كضرورة مرتبطة بالتقدم والتطور الاقتصادي والحرية والتحرر بل كوسيلة وحيدة لاكتساب الثروة وابداع العلوم والفنون الخ في كافة دول العالم الثالث والمعسكر الشيوعي السابق واصبحت جزءا مشكلا للشخصية الشعبية الجديدة في تلك الدول.

أين المشكلة في أزمة الديمقراطية

لم تحاول ان تتفهم معظم شعوب العالم الثالث او الشعوب التي كانت رازحة تحت نير الحكم الشمولي الشيوعي، ان النظام السياسي الغربي على علاقة يبقى حالة غربية حضارية نابعة من تاريخ تطور هذا الغرب وصراعاته الداخلية (وخاصة الدينية منها) وحروبه واكتشافاته الجغرافية في العالم الجديد، وهي شروط لاتنسحب بالضرورة على المجتمعات الاخرى التي تحمل تراكما ثقافيا ودينيا مع ارث تاريخي مختلف من الصراعات والحروب، وبالتالي خطر تقليدها الاعمى لنظام الغرب السياسي مما أدى الى انهيار اللحمة الاجتماعية المخصوصة لتلك الشعوب الاخرى.. وتخبطها في البحث عن ذاتها الثقافية والانسانية.

والاخطر من ذلك ان الايمان المطلق لمثقفي العالم الثالث وعالم مابعد الشيوعية بالديمقراطية الغربية كسبيل وحيد للتطور واحترام حقوق الانسان وتلبية حاجاته الاساسية قد اعمى ابصارهم عن حقيقتين جوهريتين»

الاولى، وهي ان الديمقراطية كنظام سياسي غربي علماني في طبيعته (بمعنى الفصل الكامل بين الدين والدنيا)، قد فشل في تحصين حقوق الانسان الاساسية، وخاصة حقوق الانسان المنتمي الى الاقلية الدينية او العرقية او اللغوية او السياسية امام طغيان الاكثرية الحاكمة كامر واقع بغض النظر عن القوانين الوضعية والبنود الدستورية. اما الحقيقة الثانية، فهي أن نجاح النظام السياسي الديمقراطي للغرب الصناعي في حل مشكلة الصراع الطبقي وضمان حد ادنى من العدالة الاجتماعية للطبقة العاملة، من جهة، مع قدرته على تفجير ابداعات الانسان في مجال البحث العلمي والانجازات التكنولوجية، بما يقدمه من حوافز مادية ومعنوية من جهة اخرى، قد وصل الى درجة الاشباع مع اشراقة القرن الحادي والعشرين.

اذ ان انقضاء خمسة قرون تقريبا على انهيار الاستعمار كنظام قمعي نمى وترعرع في ظل الثورة الصناعية، قد حرم اقتصاديات الغرب من دعم مجاني للمستويات المعيشية العالية نسبيا للمجتمع والذي ظهر وكأنه ينمو اقتصاديا وتزداد ثرواته ومستوى دخل افراده الى الابد.

ومع استمرار النهب المنظم للغرب الصناعي لثروات شعوب العالم الثالث بعد نهاية الاستعمار عن طريق المضاربة على اسعار المواد الاولية والخامات الطبقية والزراعية (اخشاب، مطاط، فواكه استوائية، قهوة، شاي)، واسعار الطاقة (نفط وغاز)، او عن طريق اثارة الحروب الاهلية او الاقليمية من خلال مشاكل الحدود الملتهبة قوميا واثنيا ودينيا والتي تركها هذا الاستعمار في افريقيا او الوطن العربي او امريكا الجنوبية وبالتالي امتصاص ثروات هذه الشعوب (او مابقي منها) في عمليات تسليح عملاقة مافتئت التكنولوجيا الحديثة تعدم صلاحية القديم منها دون توقف..

فان هذه اللعبة وقد استنفدت اغراضها قد وصلت الى نهايتها مفجرة ازمة النظام السياسي الديمقراطي في الغرب هذه الايام. وما فشل الديمقراطيات الجديدة التي قامت مؤخرا في دول الاتحاد السوفييتي المنحل او في دول حلف وارسو السابق، وفي روسيا نفسها في تأمين الحد الادنى من المؤسسات القانونية والاقتصادية لتنظيم عملية نقل المجتمع من عالم الدولة الشمولية وضيق نظام الانتاج والتوزيع الاشتراكي المركزي، الى رحاب نظام الوفرة والاستهلاك والحرية الفردية، وحق المجتمع في اختيار حكامه، اي نقل المجتمع الى عالم الديمقراطية السياسية والاقتصادية الا دليلا حسيا وتاريخيا على فشل الديمقراطية الغربية المجردة في حل مشاكل المجتمع وحدها. فانتشار الجريمة وسيطرة مؤسسات الجريمة المنظمة على الاقتصاد والتحلل الاخلاقي لجيل الشباب الضائع بين المخدرات والصراعات الفكرية الشاذة في الديمقراطيات الجديدة بعد ان سبقتها الى ذلك الديمقراطيات الغربية بجيل على الاقل اصبحت ملازمة كنتائج تاريخي اقتصادي واجتماعي للديمقراطية الغربية المجردة، وبنظرة موضوعية تحليلية وتاريخية فان الديمقراطية المجردة من جوهرها الروحي المتمثل في التربية الدينية او الموجهة مسبقا وكشرط لازم كافي بالمثل والاخلاقيات الروحية تتحول الى طغيان تمارسه قوى الضغط الخاصة المالية منها او الفكرية ليس على الاقلية فحسب وانما على الاكثرية المسحوقة اقتصاديا والخاضعة بالتراخي دون ارادتها الحقيقية لسيطرة نخبتها المتسلطة ماديا على مقدرات الاقتصاد، ايضا وايضا. وهذا مافجر ازمة الديمقراطية بعد ان ارتفع عنها الدعم المادي المجاني على حساب ثروات شعوب العالم الثالث، حيث اصبحت الاضرابات العمالية وارتفاع نسبة الضرائب المطلوبة من الطبقة العاملة والمنتجة، وغياب القانون في المناخ المديني، وصعود التيارات الفكرية العنصرية او الفوضوية، وانتشار البطالة وضعف المنافسة مع اقتصاديات آسيا الجديدة والنشطة (الديمقراطية في جوهرها ولكن ضمن حدود التراث الثقافي والديني لشعوبها)، امراض متأصلة في صلب الديمقراطيات الغربية تبحث لها عن علاج قبل تحول هذه المجتمعات الى العنصرية ثانية.

كاتب عربي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بابو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٢١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الناغ) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٣٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦١)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (الترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨



اقرأ غداً

محليات:
نتائج مبشرة لتجارب تربية وانتاج الروبيان بمركز الاحياء البحرية في ام القيوين

قضايا ودراسات:
ندوة العولمة والاندماج الاقليمي العربي

الوان:
جورجيت.. درست العلوم السياسية واحترفت عرض الازياء

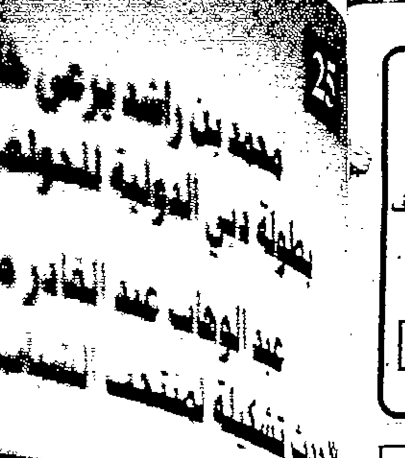
«يادنيا.. ياغرامي» يحصد جوائز اقدم المهرجانات السينمائية

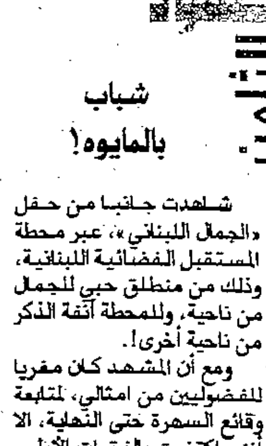
اعلن المركز الكاثوليكي المصري ان فيلم «يادنيا ياغرامي» فاز بست جوائز وشهادات تقدير في مهرجان السينما المصرية الخامس والاربعين الذي نظمه المركز.

ومهرجان المركز الكاثوليكي من اقدم المهرجانات السينمائية في مصر ويهتم بتشجيع وتكريم الافلام ذات القيمة الانسانية والاخلاقية. وقال الاب يوسف مظلوم رئيس المركز ان «يادنيا ياغرامي» فاز بجائزة احسن فيلم وفازت الهام شاهين بجائزة احسن ممثلة عن دورها في الفيلم وفاز مخرجه مجدي احمد علي بجائزة احسن مخرج وفاز كاتبه محمد حلمي هلال بجائزة احسن سيناريو. كما حصل الفيلم على شهادة تقدير من المهرجان وحصلت الفنانة هالة صدقي على شهادة تقدير لادائها المتميز في الفيلم.

وفاز فيلم «التحويلة» اخراج آمال بهنسي بجائزة لجنة التحكيم الخاصة وشهادة تقدير. كما فاز بطله فاروق الفيشاوي بجائزة احسن ممثل وفاز الممثل نجاح الموجي بجائزة لجنة الاختيار الخاصة وشهادة تقدير.

كما منح المهرجان شهادات تقدير لكل الافلام السينمائية المشاركة في المهرجان وهي خمسة اختيرت من بين ٢٨ فيلما سينمائيا عرضت في عام ١٩٩٦. وبهذه النتيجة يكون فيلم «يادنيا ياغرامي» حصل خلال العامين الماضي والحالي على ثماني جوائز من المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية وجائزتين من مهرجان مونتريال الدولي للسينما بكندا وجائزة من مهرجان قرطاج السينمائي وست جوائز من مهرجان المركز الكاثوليكي.





العمود الثامن

شباب بالمايوه!

شاهدت جانبا من حفل «الجمال اللبناني»، عبر محطة المستقبل الفضائية اللبنانية، وذلك من منطلق حبي للجمال من ناحية، وللمحطة آنفة الذكر من ناحية أخرى!.

ومع أن المشهد كان مغريا للفضوليين من امثالي، لمتابعة وقائع السهرة حتى النهاية، الا انني اكتفيت بالفقرات الأولى، حتى اعلن عريف الحفل عن الفقرة التالية، وكانت تحمل اسم «شباب بالمايوه»! فتذكرت أسماء بعض الافلام العربية القديمة، ودور السينما الرخيصة، التي تعرض منها ثلاثة أفلام بتذكرة واحدة، لقد استحييت من نفسي، وانا اشاهد منظر ٢٠ فتاة و١٠ شباب وهم يخلعون لباسهم بكل «براءة»! على المسرح امام قاعة غصت بالمدعوين والمدعوات، وامام الملايين عبر الفضاء، وكثير منهم لهم بيوت فيها اسر واناس محافظون، وابناء وبنات مراهقون، لا لسبب سوى استعراض المفاتن واثارة الغرائز، بعدما حلت مشكلات لبنان، والوطن العربي، ولم يبق منها سوى اختيار ملكة وملك الجمال!.

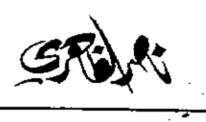
وحسب ظني، كمشاهد عادي انه اذا ذكر المايوه، ذكر البحر وليس المسرح، البحر باحواله واهواله وعطائه، وبما للشباب فيه من دور في الصيد والغوص والسباحة مع أو ضد التيار، مع اهازيج الفرح الحقيقي، والانجاز الحقيقي، والجمال الحقيقي، وليس ذلك النمط من الشباب والشابات، الذين تمايلوا أمام الكاميرات كانهم يمشون على بيض!!.

كنت قد قررت في نفسي، ان أنسى اسلوب الحب والجمال الذي قدمه لنا «الشباب بالمايوه» عبر الفضاء لولا أن مذيعنا عادل حسين صاحب برنامج علم الظهيرة في محطة FM الامارات عزف على وتر يلاعب النفس والكبد، عندما شبه الحب بالبيضة، وأن فساد الحب مثل فساد البيضة الخامجة، كلام «يلعي النفس» خاصة اذا كانت الساعة الثانية الا ربعا ظهرا، لم يكتف مذيعنا بهذا فزاد عليه من لغة الأدب الجديدة، «أنت فيروس حبي الذي لا أحب أن اتعالج منه» يبدو أن الحل مع برنامجه أن نتأخر قليلا في الدوام، فربما ننجز شيئا مهما في خلوة الظهيرة.

لقد قررت نسيان حب البيضة الفاسدة، وبرنامج تعتير الظهيرة، لولا ان نجمة الجماهير، صدمتني بفيلمها الذي توجت نفسها فيه ملكة للحب، وهي تهز عرش مصر!! ثم تذكرت فيلمها الذي من شدة حبها ومن روعة جمالها هزت به فيه عرش «اسرائيل» بقدرتها الفائقة على اختراق الموساد والوصول الى أدق الاسرار، في مكتب رئيس الاركان الاسرائيلي، من خلال كلمة السر الشهيرة «خالتك بتسلم عليك»!!

أي حب اذا، بل اي جمال، واي شباب ومايوه؟ واي انتصار وهمي ودور كفاحي؟. لقد نسيت أن أخبركم أن احدى الشابات تذكرت الجنوب اللبناني وهي تعبر عن نفسها ومشروعها الجمالي، فلتنامو قريري العيون ايها الجنوبيون، وابشروا بالمدد المعين وبالنصر المبين!!

على طريقة نادية الجندي



مادونا تتهود

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان المغنية والممثلة الامريكية مادونا تتبع دروسا في القبلانية (تقليد يهودي روحاني يترجم التوراة الى طقوس سحر وشعوذة) وفي اسرار العلم الروحاني اليهودي.

وتحضر مادونا مرتين اسبوعيا الدروس التي يلقيها الحاخام الاسرائيلي الشاب ايتان يارديني المقيم في لوس انجلوس على ما اوضحت الصحيفة التي حضر مراسلها هذه الدروس.

واكد الحاخام للصحيفة ان مادونا انهت القسم «الابتدائي» من الدروس وبلغت مرحلة متقدمة فيها.

واشارت المغنية الامريكية التي تعتبر رمزا للاباحية الى انها تسعى من خلال الدروس التي تتلقاها الى «التحكم» بقدرها.

وشجون

علي جاسم

التحصيل الدراسي وتدني مستواه في غالبية مدارسنا، يمثل الأهمية الكبرى والتحدي الكبير في نظامنا التعليمي الذي يعيشه طلابنا وأبناؤنا وأولياء أمورهم.

ونقول انه يمثل الأهمية الكبرى، لان التدني يعني لنا تخريج دفعات متوالية ومتتابعة من الابناء الذين لا يملكون القدر المطلوب والمناسب من الخبرات المهارية والمعارف التي تؤهلهم للالتحاق بالمستويات التعليمية الاعلى، او الانخراط في الحياة العملية.

ويعني لنا ان تزايد معدلات الرسوب يمثل العبء الكبير ايضا على النظام التعليمي وهدرا هائلا للثروة البشرية، لان الطالب الذي يتكرر رسوبه في مراحل التعليم المختلفة، بالتأكيد يتأخر كثيرا عن المشاركة في الانتاج والعطاء والبناء بسبب سنوات الرسوب وعدم استكمال رحلته التعليمية.

وسنجد أنفسنا أمام مشكلة شديدة الأهمية، اذا اضفنا الى ذلك الانعكاسات السلبية على التكوين النفسي والشخصية الاجتماعية للطالب الذي يجد نفسه عاجزا عن استيعاب ما يتلقاه من معلومات ومعارف، وعاجزا عن اللحاق ببقية زملائه الذين يواصلون ويستمرون في مسيرتهم التعليمية بتفوق ونجاح.

وأمثال هؤلاء الطلاب كثيرون وتعج بهم مدارسنا. ومن أجلهم، لابد ان نتوقف عندهم، والاسراع إلى ايجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة التي باتت تؤرق اولياء الامور قبل الطلاب انفسهم.

واي دراسة تتناول الضعف الدراسي او تخص التدني في التحصيل الدراسي او تقف على هذه الظاهرة، لابد ان تتناول جميع عناصر العملية التربوية والتعليمية، وهي المعلم والمنهج الدراسي والنظام الدراسي، والتقويم والامتحانات ودور الاسرة والمجتمع دون اغفال اي عنصر مؤثر.

وهناك الكثير من الدراسات التي اجريت واعدت في هذا المجال، واشرف عليها خبراء العلم والتعليم، الا ان هذه الدراسات لم تعالج المشكلة، رغم انها تقف على الاسباب. ورغم ذلك مازال التحصيل الدراسي عند بعض الطلاب قاصرا، ومازالت الظاهرة مستمرة ولازال التدني في مستوى الطلاب مستمرا ايضا رغم كل هذه الدراسات التي تحاول معالجة هذه الظاهرة.

الكعبة المشرفة مركز الكرة الارضية

■ اعلنت نتائج دراسة علمية اجراها المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بالقاهرة ان الكعبة المشرفة تمثل مركز الارض.

واوضحت الدراسة التي اشرف عليها الدكتور مسلم شلتوت الاستاذ بالمعهد ونشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية امس الاول ان مكة المكرمة وكعبتها المشرفة هما مركز لدائرة نصف قطرها ثمانية آلاف كيلومتر بأطراف القارات القديمة آسيا وافريقيا واوروبا. كما انهما ايضا مركز لدائرة نصف قطرها ثلاثة عشر الف كيلومتر تمر بأطراف القارات الجديدة امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية واستراليا والمتجمدة الجنوبية.

واشارت الدراسة الى انه من المحتمل ان تكون مكة المكرمة مركز اليابسة قبل تزحزح القارات وانفصال بعضها عن بعض في العصور الجيولوجية السحيقة.

خمسة اجيال في عائلة ايطالية

■ مع ولادة الطفلة سابينا يوم الخميس الماضي اصبحت عائلة ايطالية تنحدر من كوسينزا في كالابريا بجنوب ايطاليا تضم خمسة اجيال حسبما علم من اقارب لها.

فقد رزقت روسيلا تشابيتا (٢٢ عاما) وزوجها بيار باولو بيلمونتي (٢١ عاما) الطفلة سابينا ويبلغ وزنها ٢٫٧ كلغ وبيار باولو هو نجل ماريو بيلمونتي (٥٠ عاما) وهو بدوره نجل انتونيتا موروني (٧٣ عاما) ابنة ايميليو موروني (٩٨ عاما).

ويتمتع جميع افراد العائلة بصحة جيدة، ويقول ايميليو من جهته ان سر تعميره يكمن في انه يمكن للمرء في كوسينزا ان يشرب مباشرة من الينابيع الطبيعية وان يأكل الخضار والاجبان الباردة المصنوعة محليا طبقا لقوانين الطبيعة.

شرطية مرور فيتنامية تهدي زهرة الى طفلة صغيرة في احد شوارع هانوي.. وتشارك النساء الفيتناميات منذ القدم بدور كبير وحظ وافر في مواقع العمل. (أ ب)

ادانة تلميذ بريطاني يهوى صنع المتفجرات

■ حكمت محكمة بريطانية على تلميذ مدرسة يبلغ من العمر ١٥ عاما بالسجن لمدة اربع سنوات بعد اعترافه بصنع قنابل ومتفجرات. وقد نجح الطالب الذي لم يكشف عن اسمه في تعلم كيفية صنع القنابل من متابعته الدقيقة لدروس مادة الكيمياء. واشار الطالب الذي عرف عنه خلافه مع والديه الى انه كان يبدي اهتماما باخبار الانفجارات في العالم وعثر في مكتبته على قصاصات من الصحف تتحدث عن انفجار اوكلاهوما في الولايات المتحدة. وقال القاضي ان التلميذ كان مسؤولا عن ثلاثة انفجارات وقعت في الصيف الماضي.

تبرئة فرنسية سرقت لاسكات جوع طفليها

■ قررت احدى محاكم بواتييه بغرب فرنسا تبرئة ام عزباء في السادسة والثلاثين من العمر ضبطت وهي تسرق من احد المخازن الكبرى لاطعام طفليها، في حكم نال ثناء الصحافة الفرنسية.

وقالت انيك، وهي ابنة مزارع ذي دخل متواضع (٦١٥ دولارا في الشهر)، للقضاة في تعليل لسبب اقدامها على سرقة لحوم بقيمة ١٧٦ دولارا «ان صوت بكاء طفلي الجائعين كان يتردد في رأسي».

واستند القضاة في المحكمة التي ترأسها القاضية لورنس نويل الى «حال الضرورة» وهو مبدأ قضائي قديم اعتمد قبل نحو القرن للتسامح ازاء سرقة الخبز.

وقالت انيك «لقد نشأت لدي فكرة انه يجب ان اقدم اشياء جيدة الى ولدي، وخصوصا اذا تعلق الامر بتغذيتهما. هناك حملات توعية كثيرة تركز على توفير البروتينات للاطفال. اما انا فاكاد انهار لاني لا اقدم لهما سوى البطاطا المسلوقة وبعض المعكرونة».

وخلصت المحكمة الى اعتبار ان الام «التي وجدت نفسها في وضع نفسي يلزمها تقديم الافضل لولديها مع انتهاكها القانون استجابت لحال الضرورة التي بدت لها اقوى».

لكن النيابة العامة استأنفت الحكم مطالبة بتغريم المرأة ثمن اللحوم التي اعيدت الى المخزن وسحب رخصة قيادتها منها علما انها تضطر يوميا الى قطع مئات الكيلومترات لتلقي العلاج لمرض جلدي خطير.

حبوب للسعادة تقود للموت

■ اصدرت وزارة الصحة البريطانية تحذيرا رسميا حول مخاطر حبوب السعادة المعروفة باسم انكستاس بعد ان اكد الخبراء العلميون امكانية ان يؤدي تعاطيها الى الوفاة الحتمية.

واشار التحذير الى ان نصف المليون مواطن الذين يتعاطون هذه الحبوب في بريطانيا يتعرضون للاصابة بعدة امراض خطيرة مثل مرض جنون الاضطهاد وامراض الجنون العقلي ونوبات الصرع والهلوسة.

وجاء تقرير الخبراء في اعقاب التحذير الذي اصدره من قبل المجلس الاستشاري حول سوء استخدام هذه الحبوب والذي نبه فيه المسؤولين الى ان تناول هذه الحبوب يؤدي الى مخاطر جمة ويدعو الى القلق البالغ من اثارها. وقد اعتاد الآلاف من الشباب في بريطانيا على تناول هذه الحبوب ووصل الحال مع بعضهم الى حالة الادمان.

واشار تقرير الخبراء الى انه نظرا لمرور فترة قصيرة على هذه الحبوب فانه من الصعب حاليا التنبؤ باثارها الخطيرة على المدى الطويل.. وكانت الحكومة قد اصدرت تحذيرات خلال السنوات الماضية ضد تناول هذه الحبوب.

وكانت الابحاث التي جرت في امريكا قد اثبتت ان تناول هذه الادوية يؤدي الى تدمير المخ واحداث امراض خطيرة في القلب في الوقت الذي اثبتت فيه تحليلات اجساد عدد من ضحاياها اصابتهم بتدمير في الكبد والكلى كما ان من يتناولها معرض للاصابة بالتسمم البولي علاوة على التهديد بفقدان البصر وحدوث انفجار في المخ.

ديجول يثير احتجاجات الكنديين

■ اثار مشروع لاصدار طابع بريدي تذكاري عن خطاب الجنرال شارل ديجول الذي القاه في ٢٤ يوليو ١٩٦٧ ودعا فيه الى «كيبيك حرة» موجة من الاحتجاج في كندا. وقالت صحيفة فرنسية ان هيئة البريد الفرنسية تنوي اصدار طابع يحمل صورة ديجول وهو يعتلي درج دار بلدية مونتريال مطلقا جملته الشهيرة «عاشت كيبيك، عاشت كيبيك حرة». واثار هذا الخطاب غضب الحكومة الاتحادية الكندية التي قررت اختصار زيارة ديجول لكنه حظي في المقابل بتعاطف دعاة انفصال كيبيك.

ورأى كيث هندرسون من حزب «المساواة (كيبيكي ناطق بالانجليزية) ان الطابع سيشكل اهانة للمحاربين الكنديين القدامى الذين قاتلوا لتحرير فرنسا من النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت سفارة فرنسا في اوتاوا انها تلقت بعض الاتصالات (الهاتفية) من مواطنين كنديين يحتجون على المشروع.

واكد متحدث باسم السفارة ان «الحكومة الكندية طلبت توضيحات» حول الموضوع.

وكانت حكومة لوسيان بوشار الانفصالية في مدينة كيبيك اعلنت عزمها اقامة تمثال للجنرال ديجول في يونيو المقبل.

سفير فوق العادة

■ قالت متحدثة باسم السفارة الاسبانية في الرباط ان السفير الاسباني لدى المغرب تصدى هذا الاسبوع للصين حاولا خطف قلادة كانت ترتديها زوجته.

وكان السفير جابرييل فيران دي الفارو «٦٤ عاما» عائدا مع زوجته دولوريس من عشاء في منزل زميل له بالقرب من فندق حياة في الرباط قبل ثلاثة ايام عندما تعرضا للهجوم.

وقالت المتحدثة ان رجلين على دراجتين ناريتين حاولا انتزاع قلادة من عنق زوجة السفير الذي تصدى لهما وارغمهما على الفرار. واضافت انه عولج في المستشفى من اصابات خفيفة ولكنه عاد للعمل في اليوم التالي.

حمام زاجل لتهريب المخدرات الى السجن

■ قالت الشرطة الكولومبية ان موقوفين في سجن بوجا، على بعد ٤٠٠ كيلومتر الى الشرق من بوجوتا، وجدوا وسيلة غريبة للتزود بالماريجوانا مستخدمين الحمام الزاجل. واوضحت الشرطة ان اسراب الحمام الزاجل كانت تنقل يوميا ما مقداره ٨٦٠ جراما من المخدرات الى الموقوفين «المحتاجين».

وافتضح امر الحمام المهرب عندما اصطدمت احدى الحمامات التعبة بجدار الفناء الخارجي للسجن وقد ربطت في قائمتيها ثمانية جرامات من الماريجوانا.

وكان الحراس ينظرون بعين العطف الى السجناء «من محبي الطيور» الذين يطعمون بعناية الحمام الذي كان يحط في فناء السجن دون ان يراود اذهانهم ادنى شك في حقيقة ما يجري.

لحظة غروب الشمس فوق معبد اثانندا في سماء منطقة بلجان البورمية الاثرية القديمة التي اعيد بناؤها بعدما تعرضت لزلزال عنيف في عام ١٩٧٥ ادى الى تدمير عدة معابد اخرى اكثر اهمية في المنطقة. (رويتر)

نعومي كامبل تنهار من الاعياء

■ ترقد عارضة الازياء العالمية ناعومي كامبل حاليا بمستشفى ويلنجتون شمالي لندن بعد ان سقطت منهارة في احد شوارع لندن فجر امس الاول وهي في طريقها لتناول طعام العشاء في الثالثة بعد مشاركتها في احد عروض الازياء التي تجرى حاليا ضمن اسبوع عروض الازياء الذي تشهده العاصمة البريطانية.

وقد احست وهي في طريقها بعد انتهاء العرض الى احد المطاعم الفاخرة لتناول العشاء بآلام شديدة في بطنها وقام احد اصدقائها المرافقين لها باستدعاء الاسعاف حيث نقلتها الى المستشفى الخاص وبدأ الاطباء في اجراء الفحوص الخاصة. وقد اكدت الهيئة المشرفة على عروض الازياء العالمية في لندن وهي هيئة الصفوة «ايليت» نبأ انتقالها الى المستشفى اثر احساسها بآلام الزائدة الدودية ولقد جرت لها الفحوص الطبية اللازمة وان حالتها حرجة في حين رفضت سلطات المستشفى تأكيد وجود العارضة التي تبلغ من العمر السادسة والعشرين.

وكانت ناعومي كامبل قد شاركت خلال الاسبوع الحالي في العديد من النشاطات وعروض الازياء وبدا الاعياء واضحا عليها يوم الاربعاء الماضي حيث وقعت ضحية غلطة ادت الى عدم ادراج اسمها ضمن ضيوف شرف احد العروض التي ضمت نخبة مصممي وعارضي الازياء بعد ان تكبدت عناء الوصول الى مكان العرض.

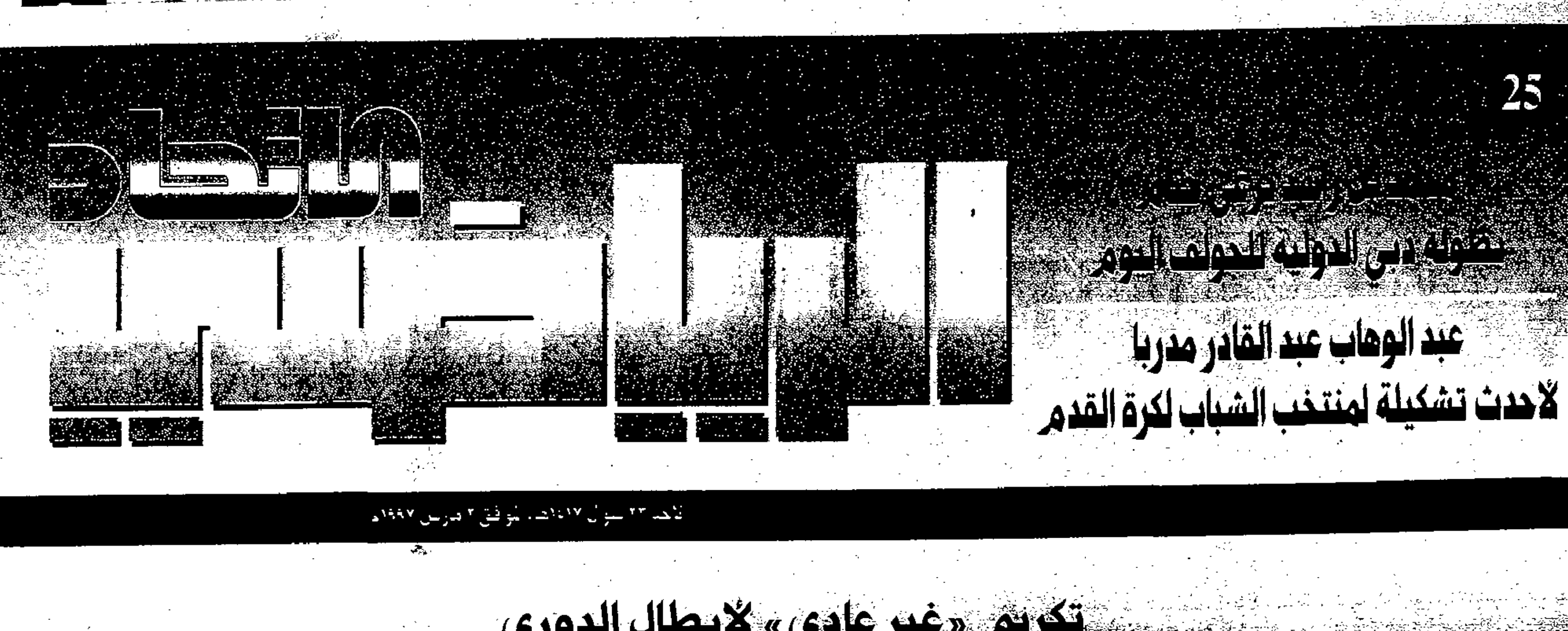
وكانت كامبل قد اعتذرت عن عدم حضور عرض ازياء ضخم نظمه المصمم الايطالي الشهير فالنتينو اثر اصابتها بالانفلونزا مؤخرا.

الفرنسيون يفضلون دونوف الجدة

■ افاد استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «سوفريس» الفرنسية المتخصصة ان الممثلة كاترين دونوف (٥٣ عاما) تمثل في اعين الفرنسيين الجدة الاكثر استقلالية التي تعتني كثيرا باحفادها وتشارك في الوقت نفسه بنشاط في الحياة العامة. وقد اختار ٤٣ في المائة من الرجال و٤٠ في المائة من النساء دونوف جدة مثالية، وجرى عرض لائحة من عدة اسماء على الذين شملهم الاستطلاع.

وتقدمت دونوف بفارق بسيط (٤٢ في المائة) على كلوديا كاردينالي (٣٧ في المائة) والممثلة الفرنسية ماري كريستين بارو (٢٥ في المائة) والصحفية فرنسواز جيرو (١٨ في المائة) والمغنية الممثلة جين بيركين (١٧ في المائة) واورنيلا موتي وزوجة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك (١١ في المائة لكل منهما).

واظهر الاستطلاع الذي اجري لصالح جمعية «عيد الجدات» في فبراير الماضي ان الجدات الفرنسيات يرغبن في السفر (٦٨ في المائة) والانتماء الى جمعيات (٦٥ في المائة) والاهتمام باحفادهن (٥٧ في المائة) وممارسة الرياضة (٣٤ في المائة) والاحتفال مع الاصدقاء (١٥ في المائة).



الاتحاد الرياضي

بطولة دبي الدولية للجولف اليوم

عبد الوهاب عبد القادر مدربا لأحدث تشكيلة لمنتخب الشباب لكرة القدم

الأحد ٢٣ شوال ١٤١٧هـ، الموافق ٢ مارس ١٩٩٧م

تكريم «غير عادي» لأبطال الدوري

الشارقة يرحب بنقل مباراته مع الوصل الى زعبيل

(تصوير اسماعيل قيلي)

صباح الخير يا امارات

دانمرك الامارات!

■■ يستحق نادي الوصل لقب «دانمرك الامارات» حيث كرر الفريق الوصلاوي ما فعله منتخب الدانمرك في نهائيات بطولة اوروبا التاسعة بالسويد علم ١٩٩٢ عندما لحق بقطار النهائيات في آخر لحظة - بديلا ليوغسلافيا - ففاجأ الجميع وكسب البطولة على حساب منتخبات عريقة من بينها منتخب هولندا ومنتخب المانيا ووقتئذ قالت احدى وكالات الانباء ان منتخب الدانمرك تلقى دعوة لغسل الاطباق فتصدر المائدة!

■■ وكرر فريق الوصل مع نهاية المرحلة الاولى للدوري نفس المشهد. حيث كان مهددا بعدم الصعود للدوري الممتاز، الذي لحق بقطاره في آخر لحظة ثم حقق الانتفاضة المنشودة اعتبارا من الاسبوع الرابع للمسابقة وواصل مشوار النجاح الى ان اعتلى قمة المسابقة وانتزع لقبها قبل نهايتها باسبوع كامل.

■■ وعندما يتسلح احد الفرق بخبرة التعامل مع البطولات، وبكم هائل من النجوم في جميع خطوطه فمن الطبيعي ان يكسب البطولة او على الاقل ينافس على لقبها حتى اللحظة الاخيرة.

■■ وعامل الخبرة - وحده - كان وراء خسارة الفريق الوحداوي لآخر بطولتين واقصد بالخبرة هنا اسلوب التعامل مع المباريات الحاسمة، وهو العنصر الذي افتقده الوحداويون سواء في نهائي كأس ٩٦ الذي خسروه امام الاهلي باربعة اهداف لهدف او في اللحظات الحاسمة لدوري ٩٧ عندما خسر الفريق امام الوصل بثلاثة اهداف نظيفة وضاعف من تأثير عامل «قلة الخبرة في مواجهة اللحظات الحاسمة» ان الفريق الوحداوي افتقد في مباراته مع الوصل ثلاثة من اعمدته الدفاعية الاساسية وهم عبدالعزيز أحمد وعبدالله سالم وعدنان صالح، فلم يقو الدفاع الوحداوي على الصمود امام خبرة زهير بخيت وناصر خميس وبراعة محمد عمر وعلي حسن.

■■ ويحسب للفريق الوحداوي انه قدم موسما جيدا ونجح - لأول مرة - في ان ينافس على بطولة الدوري حتى الرمق الأخير للمسابقة بعد ان كان يعاني الأمرين في كل موسم خشية الهبوط للدرجة الثانية.

حروف متفرقة

■■ خلال عام ١٩٨٠ كنت اول من توقع نجومية عدنان الطلياني، وقلت بعد مباراة الشعب والعين التي اقيمت بملعب الشعب احفظوا هذا الاسم جيدا «عدنان خميس الطلياني» فسيكون ابرز لاعب في كرة الامارات، واليوم اقولها بكل ثقة احفظوا اسم سالم علوي او «بريجل العيناوي» جيدا فقد كان افضل الوجوه الجديدة التي قدمها دوري ٩٧. وكل ما نتمناه ان يقيه الله شر الاصابات والغرور.

■■ الحكم علي صالح نجح في ادارة مباراة البطولة بين الوصل والوحدة ونافس لاعبي الوصل في نجوميتهم خلال المباراة وكان على مستوى المباراة التي حسمت مصير الدوري.

عصام سالم

بعد احراز نادي الوصل بطولة الدوري الممتاز

فيصل القاسمي يهنئ أحمد بن راشد وراشد بن مكتوم

■ بعث معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة ببرقيات تهاني وتبريك للشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل والشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل وسعادة احمد الشعفار رئيس مجلس ادارة النادي وذلك بمناسبة احراز نادي الوصل بطولة الدوري الممتاز في كرة القدم لهذا الموسم منوها بالدعم الكبير والتضحيات الرائعة والجهود المخلصة التي يقدمونها بكل تفان وحب.

النصر يهنئ الوصل

ثلاث برقيات رقيقة تشيد ببطل الدوري وبطولته

■ حرصت الادارة النصراوية على تهنئة الوصل لفوزه ببطولة الدوري الممتاز لكرةالقدم.. جاء ذلك من خلال ثلاث برقيات تحمل كلمات رقيقة مفعمة بالاخوة. البرقية الأولى كانت من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس نادي النصر لأخيه سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل. والبرقية الثانية من سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة النصر الى سمو الشيخ راشد بن مكتوم نائب رئيس نادي الوصل وبرقية ثالثة من مطر الطاير أمين السر المساعد للنصر الى امين سر نادي الوصل عبدالله سالم.

وقد جاء في برقية سمو الشيخ حمدان بن راشد المرسلة لسمو الشيخ أحمد بن راشد.. «يسعدني ان أبعث لسموكم بالتهاني الحارة بفوز فريقكم الأول لكرة القدم بدرع الدوري الممتاز لهذا الموسم.. وهذا دليل على حسن تخطيطكم وادارتكم الحكيمة واغداقكم المتاصل ورعايتكم الكريمة للصرح الكبير.. بهدف بناء المواطن الصالح المعافى جسدا وبدنا.. ولمزيد من الانتصارات تحت ظل ادارتكم الحكيمة».

وتهنئة من سعيد بن طحنون

■ بعث معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس الرياضي ببرقية تهنئة للشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل بمناسبة فوزه ببطولة الدوري الممتاز جاء فيها: تابعنا بكل الاعتزاز والتقدير تألق الفريق الاول لكرة القدم وحصوله على بطولة الدوري الممتاز للعام الرياضي ٩٧-٩٦ قبل انتهاء المسابقة.. ونحن لايسعنا الا ان نهنئكم ونهنئ انفسنا بهذا الانجاز العظيم والذي نعتبره وسام على صدر كل رياضي، وان أسرة نادي بني ياس تبارك لسموكم واسرة النادي هذا الفوز العظيم مع تمنياتنا القلبية الصادقة بدوام التقدم والازدهار.

مباراة منتخب آسيا ضد منتخب العالم

٨ لاعبين عربا ضد التشكيلة الاسيوية بينهم محمد علي

■ اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ٨ لاعبين عرب ضمن منتخبه الذي سيواجه منتخبا من لاعبي العالم في ٣ يوليو المقبل في هونج كونج بمناسبة عودتها الى السيادة الصينية.

واللاعبون الثمانية هم: محمد الدعيع ومحمد شلية (السعودية) ومحمد علي (الامارات) وفلاح دبشة (الكويت) وليث حسين وراضي شنيشل (العراق) ومحمد عفش (سوريا) ومحمد سالم العنزي (قطر).

واختير ثلاثة لاعبين من ايران وهي ممثلة باكبر عدد وهم كريم باقري وعلي دائي هداف كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة في الامارات وخداداد عزيزي افضل لاعب في البطولة وتضم التشكيلة ١٨ لاعبا هم:

للمرمى: محمد الدعيع (السعودية) وفلاح دبشة (الكويت). للدفاع: محمد شلية (السعودية) وراضي شنيشل (العراق) وفان جي يي (الصين) وماسامي ايهارا (اليابان) وتشان تشي كيونغ (هونج كونج) ودوسيت تشاليمسون (تايلاند). للوسط: كريم باقري وخداداد عزيزي (ايران) ومحمد عفش (سوريا) ومحمد علي (الامارات) وهاوهاي دونغ (الصين) وسيرغي ليبيديف (اوزبكستان) وليث حسين (العراق). للهجوم: محمد العنزي (قطر) وعلي دائي (ايران) وهو ان سون هونغ (كوريا الجنوبية)

برعاية وزير الشباب

دورة التسويق الرياضي لمركز اعداد القادة تفتتح اليوم الاسس والاهداف والاعلام في محاضرتي اليوم الاول

■ تفتتح في الخامسة من مساء اليوم في قاعة المدينة ببلدية دبي دورة التسويق الرياضي بمشاركة ١٠٠ من قيادات العمل الاداري بمؤسساتنا الرياضية للتعرف على دور التسويق في تطور الحركة الرياضية ودور الرياضة في الترويج الاقتصادي والسياحي للدولة ويحضر جلسات الدورة المسئولون القطاعات الخاصة والمصرفية وشركات الاعلان ومؤسساتنا الاعلامية بهدف تفعيل هذا الدور في المجال الرياضي اسوة بما هو معمول به في الدورات الاولمبية والبطولات العالمية والقارية والعربية.. كما سيقف المشاركون في الدورة على تجارب بعض مؤسساتنا الرياضية في مجال التسويق ومردودها الايجابي على الجانبين.. وستبدأ الدورة بكلمة من يوسف عيسى حسن الصابري نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة، ثم تبدأ المحاضرة الاولى للدكتور عبدالعليم عبود الخبير المساعد بمعهد التنمية الادارية حول أسس واهداف التسويق وتليها محاضرة للدكتور علي قاسم علي مدير


معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي

عام مركز دبي للاعمال الفنية عن الاعلام والتسويق وعلاقتهما بالترويج ودورهما في اثراء الحركة الرياضية.

وفي اليوم الثاني يتحدث كل من شهاب قرقاش مدير التسويق ببنك الامارات الدولي ومحمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية عن دور القطاع الخاص في التسويق الرياضي والترويج الاقتصادي ويستعرض المحاضران تجربة مؤسستيهما في رعاية الاحداث واثرها على الترويج الاقتصادي والسياحي.

وتختتم الدورة مساء الثلاثاء القادم بمحاضرتين للدكتور عبود عن التسويق الرياضي بمفهومه الواسع ثم يتعرض محمود صلاح مدير عام مؤسسة العين للدعاية والاعلان عن دور الدعاية والاعلان في التسويق بشكل عام والتسويق الرياضي بشكل خاص.. ويستعرض تجربة مؤسسة العين للاعلان في رعاية العديد من الدورات الرياضية التي اقيمت في الدولة على المستويين المحلي والخارجي.

ويشارك في الدورة مسؤولون عن التسويق الرياضي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اللجان الاولمبية والاتحادات الرياضية والمؤسسات الحكومية تنفيذا لقرار لجنة التدريب واعداد القادة في دول المجلس في الاستفادة من البرامج التدريبية التي تنفذ في دول المجلس في المجالات المختلفة.

تحت رعاية سلطان بن صقر

نادي رأس الخيمة للرماية ينظم بطولة للبندقية عيار ٢٢

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد، تحت رعاية سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وقائد لواء بدر الثاني ينظم نادي رأس الخيمة للرماية مسابقة رماية البندقية عيار ٢٢ وذلك يوم الخميس القادم الموافق ٦ مارس.

وتأتي هذه البطولة انطلاقا من حرص القائمين على نادي رأس الخيمة وبناء على توجيهات سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي الى المساهمة في نشر ودعم لعبة الرماية.. وقد حددت اللجنة المنظمة للبطولة اعتبارا من ٢ مارس وحتى يوم الاربعاء ٥ مارس موعدا لتسجيل والتدريب للمسابقة.

وقد رصدت جوائز قيمة للمتسابقين تبرع بها المواطن علي ابورشيد العميرة.. حيث يحصل صاحب المركز الاول على الف درهم وبندقية سلكتون ويحصل الثاني على ٢٠٠٠ درهم والثالث على ١٥٠٠ درهم والرابع ١٢٠٠ درهم والخامس على ١١٠٠ درهم والسادس ١٠٠٠ درهم وللحصول على التعليمات التنظيمية للمسابقة والشروط العامة يرجى مراجعة النادي.

صرح بذلك العقيد محمد علي النقبي مدير النادي.

بطولة العراق:

تعادل القوة الجوية والطلبة ١/١ في لقاء القمة

تعادل القوة الجوية المتصدر والطلبة الثالث ١/١ في لقاء القمة الذي اقيم على ملعب الشعب في بغداد امام اكثر من ٢٥ الف متفرج ضمن المرحلة الخامسة من دور الاياب في الدوري العراقي لكرة القدم.

وبات رصيد القوة الجوية الجوية ٤٥ نقطة بفارق ٥ نقاط عن الزوراء الذي تأجلت مباراته مع صلاح الدين لاستعداده للمشاركة في الدور نصف النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية المقررة في كوالالمبور في ٧ مارس الحالي.

قدم الفريقان عرضا قويا وتقاسما السيطرة على مجريات اللعب، فكان الطلبة الافضل في الشوط الاول، في حين كانت الكلمة للقوة الجوية في الثاني.

وسنحت اول فرصة لمهاجم الطلبة حيدر محمد الذي سدد كرة قوية صدتها العارضة (٢٠) وفي غمرة الضغط الطلباوي شن القوة الجوية هجوما مضادا وارسل وليد ضهر من كرة طويلة الى منذر خلف فتطاول لها برأسه وغمزها داخل مرمى علي يمين (٢٣).

وادرك الطلبة التعادل عن طريق علاء كاظم الذي هيأ لنفسه كرة استلمها من الوسط وسددها بيساره مباشرة في الزاوية العليا لمرمى القوة الجوية (٣٧).

وشق كاظم نفسه طريقه بين مدافعين من القوة وانفرد بالحارس الذي انقذ الموقف ببراعة (٤٣).

مشترك الأولى على أبواب «الفصل»!

العنكبوت يواصل نسج خيوطه وينفرد بالصدارة «فرملة» كلباوية وتراجع الى المركز الثاني

■ دوري مشترك الاولى عل ابواب الفصل.. الفصل بين الفرق الراغبة والطامحة للصعود الى الاضواء وبين المتأخرة وغير المتطلعة لهذا الهدف.. وما وبين هذه المسافة في كمية الطموح هناك منافسة شرسة وقوية تشهدها الجولات.. والمسابقة التي تزداد معالمها من جولة الى اخرى شهدت خلال المشهد الرابع احداثا ومتغيرات في اماكن خرق المربع الذهبي في جدول المسابقة.. كما استمرت لعبة الخروج والدخول الى هذا المربع بشكل اعادت الاهلي الى مكانه في المركز الثالث وبني ياس للمركز الرابع، بينما خرج الخليج بعد خسارته امام الاهلي من هذه المنطقة لكنه لم يفقد الامل ولديه من الفرص ما نسبته ٩٩٪.

في مسألة الصدارة واصل الجزراويون مسيرتهم وزحفهم نحو الصدارة.. ولعبت عوامل التحدي دورا في استمرار الجزراوية في تحقيق الانتصارات من جولة الى جولة بثبات واستقرار كبيرين تنم عن حرص كبير تولد لدى للاعبين.. في المقابل تراجع كلباء الى مركز الوصيف بعدما سقط في فخ التعادلات وخسر نقطتين ثمينتين خلال الجولة امام العروبة وعجز الهجوم المتواصل والمكثف لابناء كلباء

اعداد: ابراهيم العسم

في هز شباك العروبة.. وفي مباريات التي اطلقنا عليها مباريات فك الارتباط.. نجح الاهلي وبواسطة قذيفة محمد خميس من فك ارتباطه بينه وبين الخليج واستطاع الفوز عن جدارة على ابناء الخور في عقر دارهم.. كما عاد بني ياس بفوز ثمين على حساب الرمس اهله بأن يعود مجددا الى المربع الذهبي.

لاشك ان من عوامل استمرار فريق ما نحو تحقيق البطولة هي عوامل الاستقرار في النتائج وحصد النقاط من جولة الى اخرى.. وفي الجزيرة تحقق العديد من هذه العوامل التي وقف خلالها جهود ادارة واعية وجهاز فني خبير في كيفية التعامل مع مثل هذه المنافسة.. والعنكبوت اطلق خيوطه مبكرا وعلى مدى طويل لحسم صعوده الذي تأخر كثيرا في المواسم السابقة وتمكن في الجولة الماضية من تحقيق الفوز على حساب الشعب وبالتالي واصل تصدره عن جدارة واستحقاق للمسابقة.. والفوز الجزراوي جاء عن جدارة بعدما فرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب الشعباوية فلم يتهدد المرمى الجزراوي كثيرا.. كما اغلقوا المنطقة جيدا واجادوا الانتشار الصحيح خلال المباراة.. في المقابل ظهر الشعباوية، كما ظهروا خلال الجولات الماضية ولم تفلح رياح التجديد التي هبت على الجهاز الفني في احداث تغيير للروح المعنوية والقتالية التي فقدها الكوماندوز وبالتالي واصل تراجعه.. وما بين الحالتين استحق العنكبوت الفوز والانفراد بالصدارة.

ورغم المسافة الكبيرة مابين كلباء والعروبة في النقاط وفي الطموح.. خسر كلباء بتعادله ولم يستفد العروبة بتعادله وبالتالي تراجع كلباء الى المركز الثاني وخسر نقطتين كانت في متناول اليد.. ورغم الضغط الكلباوي الرهيب ان جاز التعبير ورغم الكم الوافر من الفرص السهلة امام المرمي إلا ان الهجوم الكلباوي فقد التركيز وهو الهجوم الذي يحول انصاف الفرص الى اهداف وبفقد هذا التركيز فقد نقطتين ثمينتين ولولا تدخل العارضة لكرة خليفة راشد لكان الامر سيئا بالنسبة لابناء كلباء.. وخلال تقديمنا لهذه المباراة ذكرنا بان الامر قد يكون سهلا وصعبا.. سهلا اذا فكر لاعبو كلباء في المباراة ولم يتعالوا عليها.. وصعبا اذا ما ظنوا بأن الامر يمكن ان يحسم سريعا لصالحهم ومنذ الدقائق الاولى.. هذا الاحساس «المتعالى» كلف نجوم كلباء نقطتين ثمينتين.

فرق المؤخرة ودور تحديد المسار

بعد ان فقدوا مسارهم في المسابقة وتفرغوا لتحسين مراكزهم ستلعب فرق المؤخرة دورا كبيرا في تحديد مسار الفرق الاربعة الصاعدة الى دورى الممتاز.. ولان المسابقة مازالت لديها نقاط لا تخضع الى عوامل التوقع مبكرا.. فان لفرق المؤخرة الكلمة النهائية في صعود الاربعة.. حدث هذا عندما تمكن العروبة من تحقيق التعادل امام متصدر المسابقة كلباء.. وكاد الرمس يفعلها ويتعادل مع بني ياس لولا تدخل صالح اسماعيل في الدقيقة ٣٧ والذي سجل خلالها هدف السماوي الوحيد.. كما ان هناك مباريات صعبة ستخوضها فرق المنافسة مع فرق البعيدة عن المنافسة.

كما ان فرق المؤخرة ستلعب بأعصاب خالية من عوامل التوتر والشد العصبي الامر الذي سيؤثر على المنافسة بشكل كبير ومن هذه العوامل وفي اطار هذا المفهوم ستكون المهمة صعبة جدا للفرق اصحاب المنافسة.

في الثالثة عصر اليوم

الخور يشهد الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط للفورمولا

■ تنطلق في الثالثة عصر اليوم الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط لزوارق الفورمولا ٤ والفورمولا ٢ والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن رزنامة نشاطاته للموسم البحري ٩٧/٩٦ وترعاها مجلة «البحر» الرياضية ويشارك فيها ١٧ زورقا ١٠ منها ستشارك فئة الفورمولا ٤، بينما ٧ زوارق ستشارك ضمن منافسات الفورمولا ٢ «٢٠٠٠ سي سي».

والجولة الثالثة التي ستقام امام حديقة خور دبي ستشهد ولاول مرة مشاركة نخبة عالمية من النجوم اصحاب الباع في سباقات الفورمولا. فهناك بطل آسيا وخامس العالم حميد بخيت، والانجليزي مارك ويلسون نجم سباقات العام الماضي، ومبارك الهاجري بطل قطر والذي يشارك لاول مرة بالاضافة الى السعودي ليث فرعون نجم سباقات الاوف شور الامريكية.

فريق عالمي للانقاذ

ونظرا للكم الكبير من النجوم العالميين المشاركين في الحدث فقد استدعت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي افضل فريق عالمي للانقاذ والذي يتعاقد معه الاتحاد الدولي اثناء جولات الجائزة الكبرى في الفورمولا ١ وهو فريق «اوزبيري تيم» الانجليزي ليكون جاهزا للتدخل السريع في الحالات الطارئة.. وقد استفاد المنظمون في نادي دبي من وجود هذا الفريق وطالبوا القائمين عليه بالقاء محاضرات نظرية وعملية لافراد الانقاذ في شرطة دبي ذلك لاكتساب الخبرة في التعامل مع الحالات الطارئة لسباقات الفورمولا!

العقيد سعيد حارب

حضور كامل في التنوير

هذا وقد عقدت اللجنة المنظمة للسباق برئاسة علي بن ضاحي رئيس لجنة الفورمولا اجتماعا تنويرا مساء امس حضره جميع المشاركين في الفئة ٤ والفئة ٢، وقد استعرض رئيس اللجنة التعليمات الخاصة بالسباق وقام بعمل شرح واف لخط سير السباق ونقاط الالتفاف والقوانين الخاصة بالتجاوزات، كما استعرض بعض سلبيات واخطاء الجولة الماضية في البحرين، وقد سجل الاجتماع حضورا كاملا من كافة أطقم الزوارق المشاركة.

٣ جولات لكل فئة

هذا وقد قامت اللجنة المسؤولة بوضع خط سير السباق والذي يشبه في عمله مثلث طول اضلاعه ١٦٥٠ مترا ستكون قاعدته في اتجاه جسر المكتوم، بينما رأس المثلث في اتجاه جسر القرهود وقد خصصت لفئة الفورمولا ٤ ثلاث جولات، تعداد دورات كل جولة ١٣ دورة اى ان المسافة الاجمالية للجولة الواحدة ستكون ٢١ر٥ كيلومتر.

كما ستجري اللجنة المنظمة صباح اليوم سباقا لأفضل زمن سيتم من خلاله وضع ترتيب الزوارق عند انطلاقها لكل فئة من الفئات.

«الانتركوم» لأول مرة

وحتى يتماشى السباق مع احدث تقنية عالمية فقد تعاقدت اللجنة المنظمة للسباق بنادي دبي مع كبرى الشركات العالمية لشراء جهاز «الانتركوم» الذي يستخدم في الانطلاقة وهو احدث الاجهزة اللاسلكية التي يستخدمها مسؤول خط الانطلاقة ومسؤول اشارة الانطلاقة، ومن ميزاته انه يمنع اى تداخل بينهما من أي جهاز آخر سوى جهاز مشرف علم السباق فقط، كما انه يمنع من حدوث أى سلبيات تحدث عن اعطاء اشارة الانطلاقة.

جهاز مواطن ١٠٠٪

وضمن الخطة التي وضعها نادي دبي الدولي مع اشقائهم في نادي ابوظبي والتي تقضي باعطاء الفرصة لشبابنا الوطني للانخراط في عملية التنظيم، فقد اعلن مسؤول لجنة الفورمولا على بن ضاحي بأن سباقات الفورمولا ستعتمد في تنظيمها على الكوادر الوطنية الكاملة اعتبارا من هذا السباق حيث تم تكليف حريز سيف الحريز كمسؤول للفحص الفني على المحركات والزوارق وبطي الاملح لاعطاء شارة الانطلاقة، كما تم تخصيص طاقم تحكيمي مكون من يحيى محمد واحمد عبدالرحيم ومروان عبدالله وتشارك معهم كوادر وطنية من نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية.

الامارات ينفرد بصدارة مشترك الثانية

صراع الورقة الثانية بين حتا وعجمان والجولات القادمة تضع النقاط على الحروف

■ واصل الامارات طريقه بنجاح نحو المنطقة الدافئة في مشترك الدرجة الثانية وانفرد بالصدارة برصيد ٣١ نقطة بعدما حقق فوزا كبيرا على حساب دبا الحصن ٤/صفر واكد بذلك جدارته واستقراره نحو المضي الى حسم المركز الاول وبفارق ٥ نقاط عن حتا و٦ نقاط من عجمان.. فيما تحددت المنافسة على اقتلاع الورقة الثانية بين حتا وعجمان وكلاهما حققا الفوز في الجولة الماضية وكلاهما جديران بالصعود مع الامارات.. والمتتبع لاحداث دوري مشترك الدرجة الثانية يرى بان الفصل بين الفرق الطامحة والراغبة الى الصعود قد تم فعلا وبالذات بعد خسارة دبا الحصن احد الفرق المهمة في المسابقة من الامارات وبالتالي تراجعه إلى المركز الرابع.. فيما انحصرت المنافسة على الورقتين بين الامارات وحتا وعجمان اصحاب المراكز الاولى الثلاثة.

أهمية الجولة القادمة

الجولة القادمة بالتحديد اكثر اهمية من بقية الجولات.. جولة الثلاثاء القادم ستحدد بما لا يدع مجالا للشك احقية فريقي الامارات وعجمان حيث سيتقابلان معا.. في حالة فوز الامارات يكون قد قطع نسبة كبيرة من الصعود وفي حالة فوز عجمان يكون قد تدخل طرف قوي وزاد من حظوظه نحو الصعود.. كما ان حتا يستضيف دبا الفجيرة والمباراة اختبار حقيقي لابناء حتا وفوزه يعطيه الحق في الدخول طرفا قويا للمنافسة على المركز الاول في حالة خسارة الامارات من عجمان.. من هذا المنطلق تأتي الجولة القادمة أكثر أهمية بالنسبة لفرق الصدارة.

أخيرا حتا يتجاوز محنته

أخيرا تمكن حتا من تجاوز محنته التي تعرض اليها خلال خمس جولات لم يذق خلالها طعم الفوز وكاد يفقد حظوظه في المنافسة.. واخيرا حقق الفوز وعن جدارة على حساب مسافي وصعد برصيده إلى ٢٦ نقطة وتجددت طموحاته وآمال جماهيره بالصعود في المقابل تراجع مسافي كثيرا عن مستواه في الدور الاول وفقد الكثير من حظوظه.

عجمان يتقدم

عجمان واصل هو الآخر تقدمه نحو المنافسة وتمكن ان يكسب الحمرية ويضيف ثلاث نقاط إلى رصيده وبالتالي دخل طرفا قويا برصيد ٢٥ نقطة.. البرتقالي استشعر الخطر منذ ان كاد يفقد شكله كفريق وتجرع العديد من الخسائر خلال بداية الدوري.. الا ان البرتقالي عاد ورتب اوراقه وهاهو يجني ثمار تعاونه واستقراره وبدأ يحقق انتصاراته من جولة الى اخرى.

تطور ملحوظ للجزيرة الحمراء

اذا كان هناك فريق يستحق الاشادة في هذا الدوري فهو فريق الجزيرة الحمراء الذي بدأ يلتفت إلى نتائجه ويحقق انتصارات جيدة خلال هذه المرحلة، الجزيرة الحمراء بدأ يكون فريقا بقيادة مدرب واع ومدرك لهذه المسألة وتمكن الجزيرة الحمراء من التخلص من المركز الاخير الذي لازمهم طيلة السنوات الماضية.. ويرجع هذا التطور الملحوظ في الفريق الى ادارته الجديدة التي بدأت تدرك أهمية تكوين فريق جديد قادر على المنافسة ولا أستبعد أن يحقق الجزيرة الحمراء في المواسم القادمة نتائج أفضل من هذه النتائج.

نتائج البطولة المشتركة لاشبال وناشئي الطاولة

■ جرت على صالة نادي الوصل البطولة المدمجة لاوائل الدولة لفردي الاشبال والناشئين لكرة الطاولة، هذه البطولة التي يشارك فيها الـ (١٦) الاوائل من كل فئة والذين يمثلون نخبة لاعبي الاندية في الفئتين.

وللعلم فان بطولات النخبة للفردي قد بدأ الاتحاد بتنظيمها منذ الموسم الماضي ٩٦/٩٥ وتهدف الى زيادة الاحتكاك بين اللاعبين وتبادل الخبرات بينهم سعيا لرفع المستوى الفني بشكل عام.

البطولة التي اقيمت على صالة الوصل في ١٩٩٧/٢/٢٨ بلغ عدد المشاركين فيها ٣٦ لاعبا نظرا لوجود (٦) لاعبين من الاشبال لديهم مراكز وتصنيف في بطولة الناشئين.

وقد تم تقسيم اللاعبين الى مجموعات بلغ عددها (٨) مجموعات صعد منهم الاوائل وعددهم (٨) لاعبين قسموا الى مجموعتين ولعبت كل مجموعة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة.

وبالنسبة لأهم النتائج فقد وصل الى الدور نصف النهائي ٤ لاعبين حيث التقى هاني عصام من الجزيرة مع محسن علي من الوصل وفاز هاني بنتيجة ٢/١ والاشواط ٢١/١٥ و ٢١/٤١ و ٢١/١٣، وفاز لاعب الشباب فيصل خميس على لاعب العين محمد سعيد عبيد ٢/صفر والاشواط ٢١/١٩ و ٢١/٩.

في المباراة النهائية التي جاءت قوية وعالية المستوى، استطاع لاعب نادي الشباب فيصل خميس تحقيق الفوز على لاعب الجزيرة الصاعد هاني عصام بنتيجة ٢/١ والاشواط ٢١/١٩ و ٢١/١٤ و ٢١/٢٣.

واحرز المركز الثالث محمد سعيد عبيد من العين بفوزه على محسن علي من الوصل ٢/صفر والاشواط ٢١/١٩ و ٢٢/٢٤.





ضاحي خلفان يشهد بطولة الدولة التنشيطية للقوى

ثلاثة أرقام جديدة في ١٥٠٠ متر جري والوثب العالي والقرص

■ شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى البطولة التنشيطية الثالثة لالعاب القوى للميدان والمضمار (للعموم والشباب والاشبال) والتي شهدت منافسات ساخنة تحطم خلالها ثلاثة ارقام حيث تم نسخ الارقام السابقة في الوثب العالي و١٥٠٠ متر جري ورمي القرص حيث واصل اشبال اندية الدولة احراز نتائج طيبة.

وحقق طاهر درويش لاعب نادي الوصل والمنتخب الوطني رقما جديدا في سباق ١٥٠٠م جري بزمن وقدره ٨ر٣٩ر٤ق وكان الرقم السابق مسجلا باسم طارق الشامسي وقدره ٩ر٤٥ر٤ق وسجل صابر سالم لاعب نادي رأس الخيمة رقما جديدا في رمي القرص حيث سجل مسافة ٧٠ر٤٧م والرقم السابق كان مسجلا باسمه ايضا وقدره ٦٤ر٣٩م متر.

وفي مسابقة الوثب العالي استطاع عيسى بلال من النادي الاهلي تسجيل ارتفاع قدره ١٨٣سم وكان الرقم السابق ١٨٢سم مسجلا باسمه ايضا.

وهذا وقد اشاد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس الادارة بمستوى اللاعبين وامر بصرف مكافأة مالية فورية لهم تثمينا لجهودهم.

نتائج بطولة العمومي

١١٠م حواجز: الاول محمد سليمان (الاهلي) وزمنه ٩ر١٤ث، الثاني احمد جابر (الوصل) وزمنه ١ر١٥ث، الثالث جاسم محمد (الاهلي) وزمنه ٢ر١٥ث.

وثب عالي: الاول طاهر حسن (الشباب) وارتفاعه ٢٠٠سم، الثاني عمران صالح (الوصل) وارتفاعه ١٦٥سم.

وثب ثلاثي: الاول عبدالعزيز عبدالرحمن (الشباب) ومسافته ٣٠ر١٣م، الثاني علي سليم (العين) ومسافته ٢٠ر١٢م، الثالث سعيد [illegible]

١٠٠ متر عدو: الاول علي خميس (العين) وزمنه ٧ر١٠ث، الثاني منصور فاضل (الوصل) وزمنه ٠٠ر١١، الثالث جاسم حسين (الشباب) وزمنه ٤ر١١.

٣٠٠٠ متر موانع: الاول يوسف احمد علي (الوصل) ٧ر٣٢ر٩ق، الثاني عبدالسلام احمد (الوصل) ١ر١٧ر١٠، الثالث خليفة حارب (العين) ٤٤ر١٠.

دفع الجلة: الاول فهد محمد حسن (الشباب) ٩١ر١٢م، الثاني حسين عبدالله (الوصل) ٥٧ر١٢، الثالث محمد احمد قمبر (الوصل) ٥٥ر١٢.

٤٠٠م عدو: الاول محمد سيف حمود (الوصل) ٦ر٥١ث، الثاني اسماعيل خادم (الشباب) ٦ر٥١، الثالث علي احمد حسين (الشباب) ٠٠ر٥١.

رمي الرمح: الاول ابراهيم ناصر (النصر) ٤٠ر٥١م الثاني احمد سالم سعيد (الوصل) ٨٤ر٥٠، الثالث عزيز ابراهيم (النصر) ٨٠ر٤٦.

٤ × متر تتابع: الاول الاهلي وزمنه ٤ر٤٣ث، الثاني الوصل وزمنه ٧ر٤٣، الثالث الشباب وزمنه ٨ر٤٣.

٤٠٠ متر حواجز: الاول اسماعيل خادم (الشباب) وزمنه ٤ر٥٦ث، الثاني محمد سيف حمود (الوصل) وزمنه ٦ر٥٦، الثالث جاسم محمد علي (الاهلي) وزمنه ٣ر٥٧.

٨٠٠ متر جري: الاول علي سليم حمدان (العين) وزمنه ٥ر٥٩ر١ق، الثاني محمد راشد غانم (الوصل) وزمنه ٨ر٠٠ر٢، الثالث فاروق مبارك (الوصل) وزمنه ٦ر٠١ر٢.

الوثب الطويل: الاول اسماعيل جعفر (الاهلي) مسافته ٧٨ر٦م، الثاني طاهر حسن (الشباب) مسافته ٧٤ر٦م، الثالث سعيد اسماعيل (الوصل) مسافته ٠٢ر٦م.

القفز بالعصا: الاول ابراهيم نصر (النصر) ارتفاع ٤٠ر٤م، الثاني طارق خميس (الشباب) ارتفاع ١٠ر٣م.

[illegible]

سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم

راشد (العين) وزمنه ٤ر٢٢ث، الثاني منصور فاضل (الوصل) وزمنه ٠٠ر٢٣ث، الثالث محمد عبيد سعيد (الشباب) وزمنه ٠٠ر٢٣ث.

٥٠٠٠ متر جري: الاول عبدالسلام احمد (الوصل) وزمنه ٨ر٢١ر١٦ق، الثاني جاسم علي عباس (الوصل) وزمنه ٠٠ر٣٠ر١٧ق.

رمي القرص: الاول حسين عبدالله (الوصل) مسافة ٣٦ر٣٩ متر، الثاني محمد احمد قمبر (الوصل) مسافة ٩٤ر٣٩ متر، الثالث عبدالله حسن (الاهلي) مسافة ٨٢ر٣٨ متر.

نتائج بطولة الشباب

١١٠ أمتار حواجز: الاول احمد بلقر (الشباب) وزمنه ٣ر١٦ث، الثاني علي احمد عباس (الوصل) وزمنه ٠٠ر١٧ث، الثالث عمر عزيز مبارك (النصر) وزمنه ٢ر١٧ث.

رمي القرص: الاول محمد عبدالله شمل (النصر) مسافة ٧٨ر٣١م، الثاني محمد علي ابراهيم (الشباب) مسافة ٩٠ر٢٨م، الثالث صلاح بلال (النصر) [illegible]

١٠٠ متر عدو: الاول عبدالمجيد اسحق (الشباب) وزمنه ٦ر١١ث، الثاني فهد عبدالله (النصر) وزمنه ٧ر١١ث، الثالث عبدالله محكوم (الاهلي) وزمنه ٧ر١١ث.

وثب طويل: الاول عبدالله حسين (الشباب) مسافة ١٨ر٦متر، الثاني علي احمد عباس (الوصل) مسافة ٢٥ر٥م، الثاني مكرر عبدالله محكوم (الاهلي) مسافة ٢٥ر٥م.

٤٠٠ متر عدو: الاول طارق محمد (الشباب) وزمنه ٩ر٥٢ث، الثاني عمر عزيز مبارك (النصر) وزمنه ٠٠ر٥٤ث، الثالث عصام مبارك (النصر) وزمنه ٢ر٥٥ث.

٨٠٠ متر جري: الاول وليد محمد صالح (الوصل) وزمنه ٦ر٠٦ر٢ق، الثاني احمد عبدالله مبارك (الوصل) وزمنه ٢ر٠٩ر٢ق، الثالث حسن عيسى (الوصل) وزمنه ٥ر١٠ر٢ق.

٤ × ١٠٠ متر تتابع: الاول نادي الشباب وزمنه ٧ر٤٤ ث، الثاني نادي الشعب وزمنه ٣ر٥١ث.

قذف الجلة: الاول محمد عبدالله شمل (النصر) مسافة ٤٧ر١٠متر، الثاني يوسف عبدالله (الرمس) مسافة ٤٤ر٩م الثالث فهد عبدالله (النصر) مسافة ٤٠ر٩ متر.

رمي الرمح: الاول ابراهيم عبيد (الشباب) مسافة ٢٠ر٤٢ متر، الثاني سهيل محمد جمعة (النصر) مسافة ٤٤ر٣٨م، الثالث خالد سليم حمدان (العين) مسافة ٢٠ر٣٨ متر.

الوثب الثلاثي: الاول عبدالله حسين (الشباب) مسافة ١١ر١١ متر، الثاني علي عيسى محمد (الشعب) مسافة ٧٠ر٩ متر.

المطرقة: الاول محمد عبدالله شمل (النصر) مسافة ٤ر٤١م، الثاني محمد علي ابراهيم (الشباب) مسافة ٥٥ر٢٠م، الثالث يوسف محمد يوسف [illegible]

٥٠٠٠ متر جري: الاول علي حسين (الوصل) وزمنه ٨ر٣٤ر١٧ق، الثاني ابراهيم محمد (الاهلي) وزمنه ٦ر٥٢ر١٧ق.

٤ × ٤٠٠ متر تتابع: الاول نادي الوصل وزمنه ٢٠ر٤٩ر٣ق، الثاني نادي الشعب زمنه ٣٠ر٤٢ر٤ق.

نتائج بطولة الاشبال

١١٠ أمتار حواجز: الاول خالد عتيق (الشباب) وزمنه ٨ر١٧ق، الثاني محمد النجيتي (الرمس) وزمنه ٨ر١٨ث. الثالث قاسم عباس (الشعب) وزمنه ٤ر١٩ث.

الوثب الثلاثي: الاول ماجد خميس (الشباب) مسافة ٨٦ر١١ متر، الثاني صقر مبارك (الشباب) مسافة ٢٥ر١١م الثالث حسن راشد (الامارات) مسافة ٠٥ر١٠ متر.

١٥٠٠ متر جري: الاول سالم سعيد (العين) وزمنه ٩ر٣٥ر٤ق الثاني جاسم درويش (الحمرية) وزمنه ٩ر٣٥ر٤ق. الثالث يوسف محمد علي (الشباب) وزمنه ٤ر٣٩ر٤ق.

١٠٠ متر عدو: الاول ماجد خميس (الشباب) وزمنه ٧ر١١ث، الثاني احمد سعيد (الشباب) وزمنه ٩ر١١ث، الثالث مروان عبدالرحمن (النصر) وزمنه ٠٠ر١٢ث.

١٥٠٠ متر موانع: الاول طاهر درويش (الوصل) وزمنه ٨ر٣٩ر٤ق، (رقم جديد للدولة)، الثاني محمد سالم عبدالله (حتا) وزمنه ٠٠ر٥٤ر٥ق، الثالث محمد سعيد سالم (الشعب) وزمنه ٠٠ر٠٢ر٦ق.

٤٠٠ متر عدو: الاول مطر جمعة حارب (العين) وزمنه ٠٠ر٥٤ث، الثاني جمعة سعيد جمعة (الاهلي) وزمنه ٧ر٥٦ث، الثالث يوسف بلقر (الشباب) وزمنه ٥ر٥٧ث.

دفع الجلة: الاول وليد عباس (الشباب) مسافة ٦٦ر١٢ متر، الثاني [illegible]

[illegible]

محمد بن راشد يشهد ختام دبي دزرت كلاسيك

البطولة تبلغ قمة الاثارة في اليوم الاخير
البطل مجهول و٢٨ لاعبا في بؤرة المنافسة

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تختتم مساء اليوم على ملعب نادي الامارات للجولف بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٦ التي ينظمها مركز دبي التجاري العالمي وتقام برعاية شركة المنيوم دبي المحدودة (دوبال).

واشتعلت المنافسة مع انتهاء الجولة الثالثة امس على قمة البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٧٠٠ الف جنيه استرليني. وتمكن النجم الويلزي ايان وسنام من اعتلاء قمة الترتيب حتى الآن برصيد ١٣ تحت البار، اي بمجموع ٢٠٣ ضربات، يليه كل من الالماني بيرنارد لانجر، والاسترالي ريتشارد جرين برصيد ١٢ تحت البار لكل منهما، اي مجموع ٢٠٤ ضربات. وتضم قائمة المطاردين الذين لايزالون في بؤرة المنافسة كلا من الاسكتلندي كولن كمونتجمري حامل اللقب للعام الماضي (-١١)، الايرلندي رايمون بيرنز (-١٠)، البريطاني مالكولم ماكنزي (-١٠)، الاسترالي جريج نورمان (-١٠)، والسويسري كلاس ايركسون (-١٠). اما اللاعب الاسباني دومينجو هوسبيتال الذي تصدر البطولة في نهاية اليوم الثاني فقط هبط مستواه امس وتراجع الى مركز متأخر نسبيا في الترتيب.

الاسباني العائد بعد طول غياب خوزيه ماريا اولازابال قدم اداء مدهشا بالامس، وانهى جولته الثالثة مسجلا ٦٥ نقطة، اي ٨ نقاط تحت البار، ليصبح مجموعه النهائي حتى الآن ٢٠٨، اي ٨ تحت البار. وقد اعرب كافة نجوم البطولة عن فرحتهم الشديدة بالمستوى الرائع الذي ظهر عليه اولازابال.

وحيد عطا الله مدير علم مركز دبي التجاري العالمي الذي ينظم بطولة دبي دزرت كلاسيك ويروج لها قال معلقا على نتائج اللاعبين في نهاية الجولة الثالث امس: اليوم سنشهد اقوى ختام في تاريخ بطولة دبي دزرت كلاسيك وربما الاقوى على مستوى البطولات الاخرى الشهيرة لهذه اللعبة في العالم.

واضاف عطا الله: تقارب النقاط بين اول ٢٨ لاعبا، حيث لايتجاوز الفارق بينهم ٨ نقاط، سيجعل من الدورة الختامية من اشوق الجولات واشدها اثارة، ذلك لان المنافسة الشديدة سوف تستمر حتى الثانية الاخيرة من اللعب.

اللاعب الاسباني كارل سونيسون تمكن من تسجيل ايجل (نقطتين اقل من البار) في الحفرة الاخيرة، واستحق بذلك جائزة مجلس الذهب العالمي وهي عبارة عن ميدالية خاصة بالبطولة تزن ٢٥٠ جراما من الذهب الخالص.

تصريحات النجوم

اللاعب الويلزي ايان وسنام انهى اليوم الثاني بمجموع ٦٧ ضربة، اي بخمس ضربات اقل من البار (سجل بيردي في الحفرات ٣، ١٥، و١٨، وايجل في الحفرة ١٧ دون ان تحمل اي بوغي) رصيده في نهاية اليوم الثالث ٢٠٣، اي ١٣ تحت البار. يقول: اليوم عيد ميلادي سأكمل ٣٩ عاما، وستكون اجمل هدية في حياتي اذا فزت بالبطولة.

اللاعب الالماني بيرنارد لانجر انهى اليوم الثاني بمجموع ٦٦ ضربة، اي بلربع ضربات اقل من البار (سجل ٤ بيردي في الحفرات ٥، ١٠، ١٣، ١٥ دون اي بوغي) رصيده في نهاية الجولة الثالث ٢٠٤، اي ١٢ تحت البار. يقول: انا سعيد بمشاركتي في الصدارة حتى الآن، وهذا يعني انني في بؤرة المنافسة، امل بالمحافظة على مستواي غدا، فالكأس حلم كبير!.

اللاعب الاسترالي ريتشارد جرين انهى اليوم الثاني بمجموع ٦٦ ضربة، اي بست ضربات اقل من البار (سجل ٧ بيردي في الحفرات ٣، ٦، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، و١٨ وتحمل بوغي واحد في الحفرة ٩)، رصيده في نهاية الجولة الثالثة ٢٠٤، اي ١٢ تحت البار. يقول: مستواي يتحسن منذ بدء البطولة والوصول للصدارة انجاز كبير لي، اذا واصلت التقدم فقد يتحقق حلمي بالفوز.

اللاعب الاسكتلندي كولن مونتجمري (٦٨، ٦٥، ٧٢) (٢٠٥، -١١) انهى اليوم الثالث امس بمجموع ٦٨، اي اربع ضربات اقل من البار، (سجل ٤ بيردي واحد في الحفرات ٣، ٨، ١٠، و١٣ دوان ان يتحمل بوغي واحد) رصيده بنهاية الجولة الثالثة ٢٠٥ اي ١١ تحت البار.

يقول: سعيد بالنتيجة حتى الآن، ولكنني لست راضيا عن لعبي في الجولة الثالثة، قائمة المتصدرين تضم عددا كبيرا من اللاعبين مما يجعل المنافسة في غاية الاثارة اليوم.

اللاعب الايرلندي رايمون بيرنز انهى اليوم الثالث امس بمجموع ٦٩، اي ثلاث ضربات تحت البار (سجل ٥ بيردي واحد في الحفرات ٢، ٨، ١٣، ١٤، و١٨ وتحمل بوغي مضاعف في الحفرة ٣) رصيده بنهاية الجولة الثالثة ٢٠٦، اي تحت البار. يقول: مسرور بنتائج الجولة ولاتزال الفرصة امامي اليوم.

اللاعب البريطاني مالكولم ماكينزي: سجلت ٢ ايجل اليوم، لم يكن مستوى لعبي في اليوم الاخير في جميع الدورات التي لعبتها جيدا في السابق، وامل ان يتغير الاتجاه اليوم ذلك لان فرصتي كبيرة في الفوز.

اللاعب الاسترالي جريج نورمان: اللعب كان جيدا اليوم لان الجو كان رائعا وبدون رياح شديدة مثل اليوم الثاني، توقعت انهاء الجولة الثالثة برصيد (-١٣)، ولكن (-١٠) ليس سيئا، سأبذل اقصى جهدي لتحقيق الفوز اليوم.

اللاعب الاسكتلندي كلاس ايركسون: كانت جولة رائعة ولكنني غاضب على نفسي فيما يتعلق بالحفرتين ١٥ و١٦ توقعت نتيجة افضل ولكنني تعلمت درسا جيدا، التفكير في البطولة حق لجميع المتصدرين.



تصوير: اسماعيل قيلي

ترتيب اللاعبين في نهاية الجولة الثالثة (٥٤ حفرة)

ايان وسنام (-١٣)، بيرنارد لانجر (-١٢)، ريتشارد جرين (-١٢)، كولن مونتجمري (-١١)، رايمون بيرنز (-١٠)، مالكولم ماكنزي (-١٠)، جريج نورمان (-١٠). كلاس ايركسون (-١٠)

ولنا كلمة

السوبر «هاتريك» ..

● عندما نجح فريق الوصل وبصعوبة في حجز مقعد له ضمن قائمة الستة الكبار في الدوري الممتاز او النخبة كما يحلو للبعض ان يطلق عليه.. وهو الامر الذي كان يشكل امنية غالية جدا.. وتحقق بعد معاناة وصعوبة لا يعلمها الا الوصلاويون انفسهم. بعد الظروف التي اعترضت الفريق ومسيرته في المرحلة الاولى من الدوري العام.. والتي اوقعت بهذا الفريق العريق والكبير بكل تاريخه المليء بالبطولات.. في ذيل القائمة الى ان انتشل نفسه من تلك الهوة وحجز مكانا له مع فرق الممتاز.

● في ذلك اليوم التقيت بكابتن الفريق ولاعبه المخضرم فهد خميس.. ابان الكأس الآسيوية، حيث كان الحديث حول الظروف التي يمر بها الفريق. الذي غاب عنه اكثر من ٧٠٪ من لاعبيه الدوليين لانضمامهم للمنتخب الاول والشباب. الى جانب الاصابات التي ابعدت عددا آخر، حينها حمد الله على نجاح الفريق وبقائه ضمن فرق الممتاز.. مؤكدا صعوبة المهمة في التواجد مع فرق الدوري المشترك.. الذي يختلف كما وكيفا عن الوضع في الدوري الممتاز.

● وفي ذلك اللقاء أذكر اني قلت لفهد خميس.. ما رأيك ان الوصل سوف يكون الفريق الاقرب والاكثر حظوظا في الحصول على الدوري الممتاز!..

● مستندا على ان ما يحدث للفريق وما يمر به لا يعد ان يكون سوى شيء عابر لن يطول، وان كل المحنة تكمن في غياب الدوليين وبعودتهم ينتهي كل شيء وبالفعل هذا ما حدث.

● وعاد الاصفر لسيرته المعتادة والى لونه وادائه الذي عرف عنه.. وجاءت البطولة وتحقق اللقب.. الذي انتزعه الفريق في الـ ١٠٠م الاخيرة. في سباقه مع النصر الذي كان أقل منه نفسا ولم يتمكن من الصمود حتى الآخر.

● وهكذا يؤكد الوصل انه الفريق الاحق بالبطولة والاجدر بها مع كل الاحترام والتقدير للفرقة النصراوية التي اجتهدت كثيرا وقدمت موسما مميزا جدا. وبلاعبين معظمهم من الشباب، ولان العبرة دائما في النهاية، جاءت النهاية بعكس ما تشتهيه السفينة النصراوية التي ضلت الطريق قبل النهاية بخطوات بعد ان كانت بالفعل تشق طريقها نحو مرمى البطولة.. الذي تغير لونه وشكله لصالح الوصل.. الذي كان الاكثر اقناعا واستحقاقا للقب.

● والوضع نفسه ينطبق ايضا على فريق الوحدة الذي بالفعل يستحق ان نطلق عليه لقب الحصان الاسود لموسم ٩٧.. فبعد ان اعتلى القمة منذ البداية وأنهى المرحلة الاولى من البطولة متصدرا الجميع.. وهذا في حد ذاته يحسب لهذا الفريق الشاب.. الذي نجح في الصعود الى النهاية، مكملا للمثلث الذهبي في بطولة النخبة.

● كل التهنئة نزفها للاسرة الوصلاوية لاعبين وجمهورا وادارة.. على هذا الانجاز الذي اعاد ليالي الوصل!..

● فألف مبروك.. على السوبر هاتريك.

محمد جاسم

ترتيبات احتفالات الوصل بدأت بقصر رئيس النادي

باقة ورد ضخمة «تهز» أركان بطل الدوري
مبادرة راشد بن مكتوم من لندن الى ملعب زعبيل الخميس

مؤيد البدري يهنئ اسرة الوصل

..و تهنئة من عبد الله لوتاه لزهير بخيت

البطولة الوصلاوية على صفحات الجرائد

الجزيرة يهنىء الوصل ببطولة الدوري

ابرق سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الرياضي الثقافي الى سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل مهنئا بفوز الوصل ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم ومتمنيا التوفيق والسداد لكل فرق النادي الاخرى. كما ابرق سموه الى سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم والى سعادة أحمد الشعفار وسعادة خميس سالم وعبدالله سالم أمين السر العام. كما أبرق الشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد نائب رئيس الجزيرة ومعالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس الادارة وسعادة حمد بن بروك نائب رئيس مجلس الادارة وسعيد حمد السويدي أمين السر العام ببرقيات مماثلة.

.. وعبدالله بن سالم القاسمي يهنىء

وبعث الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الشعب ببرقية تهنئة الى الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل بمناسبة حصوله على بطولة الدوري الممتاز جاء فيها: اهنئكم بالانجاز الرائع الذي حققه فريق النادي، وان هذا الانجاز الكبير ما كان ليتحقق لولا توجيهاتكم الكريمة وجهود الجهاز الاداري والفني واللاعبين.. مع تمنياتنا بدوام التقدم والازدهار.

وتهنئة لراشد بن مكتوم

كما بعث الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي ببرقية تهنئة مماثلة للشيخ راشد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل جاء فيها ان هذا الانجاز ما كان ليتحقق لولا توجيهاتكم الكريمة ومتابعتكم المستمرة وجهود الجهاز الاداري والفني واللاعبين مع تمنياتنا لكم ولناديكم بدوام التقدم والازدهار.

وتهنئة للحاج خميس

وبعث عمران عبدالله عمران امين السر العام بنادي الشعب ببرقية تهنئة الى الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل.

كما بعث اسماعيل عبدالله امين السر العام بنادي الشعب ببرقية تهنئة الى أمين السر العام بنادي الوصل.

صالح الشرقي يهنيء الوصل

الفجيرة - الاتحاد: ارسل الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعى الحركة الرياضية بامارة الفجيرة ورئيس نادي اهلي الفجيرة برقية تهنئة لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل بمناسبة الانجاز الكبير الذي حققه الفريق الاول لكرة القدم. كما ارسل المقدم سعيد علي خماس نائب رئيس نادي اهلي الفجيرة برقية تهنئة لسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم.

الشامسي .. يهنيء الوصل

الفجيرة - الاتحاد: ارسل احمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة برقيتي تهنئة لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل وسعادة احمد عبدالله الشعفار رئيس مجلس ادارة النادي بمناسبة فوز الفريق الاول ببطولة الدوري.

كما ارسل عبدالله علي يوسف امين سر العروبة برقية تهنئة لامين السر العام بنادي الوصل.

.. ونادي الذيد يهنىء الوصل

بعث الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية رئيس نادي الذيد ببرقية تهنئة الى الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل والى الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي بمناسبة فوز الفريق الاول لكرة القدم ببطولة الدوري الممتاز للموسم ٩٦/١٩٩٧م متمنيا للنادي مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة كما بعث ببرقية مماثلة كل من سعيد حميد الجاري رئيس مجلس الادارة وسالم زايد خليفة امين السر العام.

وتهنئه من مسافي

بعث نادي مسافي الرياضي الثقافي ببرقية تهنئة الى سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي الوصل وسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والجهاز الفني والاداري واللاعبين على حصولهم بطولة الدوري الممتاز لموسم ٩٦/ ٩٧.

رد شرقاوي فوري: قادمون إليكم.. خليكم بالبيت!!
سر يذاع لأول مرة: بطولة الممتاز آخر ماكان يفكر فيه الوصل هذا الموسم

متابعة: يسرى عبداللطيف

تصوير: جابر عابدين

■ الاخبار السارة في المعقل الوصلاوي لاتعد.. تريد فقط من يحصيها.

ونبدأ بالاحتفالات المنتظرة وكلها «على الكيف» والخبرة الوصلاوية المتراكمة توجد نقطة البدء الى حيث ليلة خميس.. واجتماع قمة بقصر رئيس ومؤسس النادي الرجل الذي كان وراء كل ماتحقق.. اجتماع كان موعده مساء امس بحضور كامل الادارة الوصلاوي يضع كل النقاط على الحروف.. رؤية وتصورات سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم كانتا محور الاجتماع.. الرجل الذي كان يزن الأمور بحكمته ونظرته الثاقبة عند أحلك فترات الدوري الماراثوني أو المسابقة المركبة.. الرجل الذي فكر ووجه وكانت تعليماته تنير الطريق يوم وضع الجميع أيديهم على قلوبهم خوفا من تدحرج فريق لم يعرف يوما طعم الجلوس في الصفوف الخلفية يحب ان يكون صاحب الكلمة الفصل.. كيف يكون الاحتفال بانجاز طال انتظاره وأعقب خمسة مواسم عجاف؟.

او اذا كانت اللحظة التاريخية لحظة صافرة الحكم جعلت الوصلاويين صغيرهم وكبيرهم يقفزون من مقاعدهم امس الاول في تلك الليلة الليلاء، فما شهدته اروقة النادي مساء امس ليس سهلا أن يوصف، وسط الاحتفالات والساعات الملاح يأتي طارق عزيز بنبأ سعيد من النوع الذي تهتز له كل اركان النادي.. اغلى هدية.. أثمن لفتة..وهي عبارة عن باقة الورد الضخمة القادمة التي لاتقدر بثمن.. باقة الحب الصادرة من قلوب عزيزة يعلو فوق صدرها كارت.. بطاقة كل كلمة فيها مكتوبة بمداد صادر من قلب عزيز تتوجه الى رئيس ونائب رئيس واعضاء وادارة الوصل والى لاعبي وعشاق الاصفر.. بأحلى الامنيات جميلة أسرت القلوب هي الاخرى فحواها تعبيراً وتثمينا للانجاز الوصلاوي الكبير بالفوز بأول بطولة نخبة طويلة المدى. باقة ورد اخرى من الشقيق الاهلاوي هي الاولى التي بعثت بها احدى المؤسسات الرياضية.. نبض البرقيات القادمة لايتوقف عن العمل.. خبر آخر وسط جملة الاخبار السعيدة يسكن القلوب هو الآخر. هلمو الشقيق الآخر، شرقاوي زميل البطولات يتجاوب كما كان متوقعا مع طلب الادارة الوصلاوية، الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة والشيخ عصام القاسمي نائب الرئيس لايترددان في الموافقة طلبكم مجاب.. مباراتنا معكم والمحدد لها الخميس القادم بملعبنا اعتبروها وكأنها كانت في الاصل بملعبكم.. خليكم بالبيت نحن قادمون اليكم لنشارككم الافراح.. كم كان يعز علينا ان تكون الاحتفالات بملعبنا بذات اللمسة الشرقاوية. لكن وقد أردتموها بلمسة الوصل الاخاذة هناك في بيت البطولات نفسه ها نحن نرحب بلا تردد ولسان الوصل يعجز عن الشكر لحامل لقب الموسم الماضي وللقب الذي لا يشق له غبار.

وعن مهرجان الخميس المنتظر حدث ولاحرج المفاجأة الضخمة التي لم تحدث منذ سنوات سيكون موقعها الاول مقصورة الملعب نفسه.. هكذا لراده الوصلاويون.. مهرجان غير مسبوق والدعوات تشمل كبار المسؤولين والشخصيات الرياضية.

وفي قلب الكرنفال الوصلاوي المنتظر مبادرة ولانقول مفاجأة ستكون حديث الوسط الرياضي.. المبادرة صاحبها نائب رئيس النادي وسموه يمسك عن الكشف عن فحوى وشكل المبادرة.. ظروف الدراسة العليا في لندن تحول بين سموه وسبق متابعة المراحل الاخيرة للدوري لمن ابنى سموه على وصال دائم بقلبه حتى لو لم يتسن الحضور شخصيا يوم يكون الوصل فوق كل الشفاه المبادرة تكون قد وصلت، كيف لا وهي في مفهوم سموه اغلى البطولات واصعبها على الاطلاق وأحدثها كما ونوعا.

والكلام في الوصل يحلو.. الحديث يتم بطريقة الفلاش باك.. الفوز ببطولة هذا الموسم حسب التشكيلة

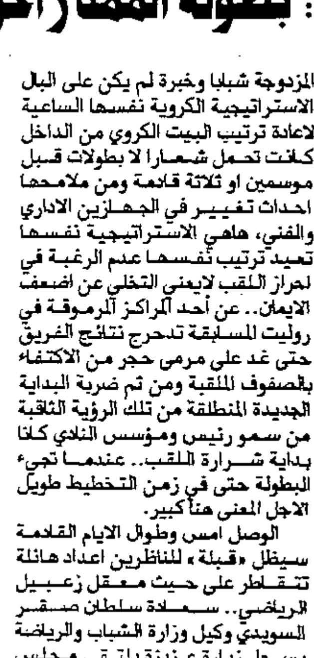
بولو كان يعزف خارج الملعب كما كان يفعل بداخله زمان

المزدوجة شبابا وخبرة لم يكن على البال الاستراتيجية الكروية نفسها الساعية لاعادة ترتيب البيت الكروي من الداخل كانت تحمل شعارا لا بطولات قبل موسمين او ثلاثة قادمة ومن ملامحها احداث تغيير في الجهازين الاداري والفني، هاهي الاستراتيجية نفسها تعيد ترتيب نفسها عدم الرغبة في احراز اللقب لايعني التخلي عن اضعف الايمان.. عن أحد المراكز المرموقة في روليت المسابقة تدحرج نتائج الفريق حتى غد على مرمى حجر من الاكتفاء بالصفوف الملقبة ومن ثم ضربة البداية الجديدة المنطلقة من تلك الرؤية الثاقبة من سمو رئيس ومؤسس النادي كانا بداية شرارة اللقب.. عندما تجيء البطولة حتى في زمن التخطيط طويل الاجل المعنى هنا كبير.

الوصل امس وطوال الايام القادمة سيظل «قبلة» للناظرين اعداد هائلة تتقاطر على حيث معقل زعبيل الرياضي.. سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة يسجل زيارة عزيزة يلتقي مجلس الادارة يستحق الانجاز وسعادته يؤكد انه نتاج التنظيم الاداري الجديد سعادته يؤكد بعد نظر سمو الشيخ احمد بن راشد.. وزيارة اخرى عزيزة بطلها هذه المرة مؤيد البدري نائب رئيس اتحاد الكرة العراقي السابق تصادف وجوده بين ظهرانينا هذه الايام شاهد لقاء الحسم وامس جاء ليسجل اعتزازه وسعادته ويشيد بالاداء قبل النتيجة.

وجديد آخر عقد البرازيلي آرثر بديل السويدي نورتون هو وجهازه الفني ينتهي ٣١ يوليو القادم وعلى لسان عبدالله لوتاه المدير المالي نسجل، كم نحن معتزون ومقدرون لاداء هذا الجهاز الذي تحمل المسؤولية في وقت صعب وحتى اثناء الموسم.. وحتى في عز الموقف الصعب.. التحدي كان كبيرا.. هم قبلوا ثم جاهدوا من أجله لمسة خبرة اضافية في حديث لوتاه.. ومع ذلك أمر تجديد العقد هذا ليس أدانه.. التقييم يجب ان يكون للموسم بأكمله هكذا تقودنا خبرة البطولات ومعلومة قوية جديدة يوم اعدنا تشكيل الجهاز المشرف وسلمنا الامانة لكل خبرة وتاريخ الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة ومعه لوتاه وابراهيم سالمين وجمال الشيباني كان الامر اشبه بمجلس ادارة مصغر.. مجلس طوارىء كروي.

واخيرا وليس آخر اللمسة الوصلاوية تتجلى مرة اخرى من حيثما بدأت عملية الاحلال والتبديل.. حسن محمد او بولو الذي تعرفونه.. النسخة الادارية هذه المرة ليست النسخة التي التصقت باذهان الناس منذ كان لاعبا.. بطل آخر جندي وصلاوي آخر.. هذه المرة تلقي التمريرة خارج الملعب.. ربما بمثلها او بأحسن منها.. وهذا هو معدن كل من حمل فوق صدره علامة الوصل.



تهنئة خاصة للكابتن فهد خميس

نادي فلج المعلا يهنىء الوصل

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي فلج المعلا برقية تهنئة لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل بمناسبة فوز الفريق الاول ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم متمنين فيها هذا الانجاز ومشيدين بالدعم الكبير الذي تحظى به الادارة الوصلاوية من سموه، ومتمنين لنادي الوصل دائما التقدم والازدهار.

كما بعث السيد/ عبيد راشد المزروعي رئيس مجلس ادارة نادي فلج المعلا برقية تهنئة الى السيد/ احمد الشعفار رئيس مجلس ادارة نادي الوصل مهنئا بفوز الفريق الاول ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

كأس الكؤوس الخليجية السابعة عشرة للأندية أبطال كرة اليد

الشارقة يخسر أمام النور ٩/١٥ في أقوى مباريات البطولة
مناف «العملاق» يتسبب في «عقدة» للاعبينا أضاعت منهم المباراة
المباراة تشهد أقل نسبة تهديف في البطولة لقوة الدفاعين وتألق الحارسين

الدمام - رسالة: أسامة الشيخ

■ قدم فريقا الشارقة والنور السعودي أمس واحدة من أقوى مباريات بطولة كأس الكؤوس الخليجية السابعة عشرة للأندية الأبطال لكرة اليد.

خسر الشارقة المباراة ٩/١٥ ولكنه لم يخسر احترام واعجاب كل من حضروا اللقاء بالصالة الخضراء بمدينة الدمام والنتيجة حتى الدقائق الثمانية الأخيرة لم تكن تعبر عن تفوق كبير للنور، الا ان محاولات لاعبي الشارقة للاستحواذ على الكرة والسرعة في التسجيل أوقع الفريق في أكثر من خطأ جعل النور يستغل الموقف ويزيد حصته من الأهداف.

والنتيجة التي خرجت بها مباراة الفريقين هي أقل مباريات البطولة من حيث التهديف حيث انتهى الشوط الأول ٨/٥ لصالح النور السعودي، والسبب الرئيسي في ذلك هو الدفاع القوي من الفريقين الى جانب تألق الحارسين مناف آل سعيد من النور وسيف سعيد من الشارقة.. وخاصة مناف ذلك الحارس الدولي العملاق الذي قاد شباب السعودية الى نهائيات كأس العالم، فقدكان منيعا امام مرماه لا تجدي معه قوة التسديدات أو مكرها فكأنه قد اغلق مرماه في وجه لاعبينا ووضع عليه لافتة «ممنوع التسجيل»!

وعقب المباراة اعترف مدرب النور بدور مناف قائلا: لقد أعطانا اكثر من ٥٠٪ من الفوز بالمباراة وبكافة المباريات التي لعبناها حتى الآن.

أما مدربنا فقال: لا أدري ماذا أفعل معه، هل نسحر له لكي يسجل لاعبينا؟!

خلاصة القول ان الشارقة - رغم خسارته - استعاد صورته الطيبة التي بدأ بها البطولة امام الأهلي البحريني، ولم يبخل لاعبوه بأي جهد وتألق منهم أكثر من لاعب الى جوار الحارس سيف سعيد الفائز بجائزة أفضل لاعب بالفريق.. ومع سيف كان جهد قاسم ونبيل عاشور، ومحمد مبارك وجاسم محمد وابراهيم صنقور واضحا.

بالخسارة اصبح رصيد الشارقة ٤ نقاط من ثلاث مباريات «هزيمتين وتعادل» بينما ارتفع رصيد النور الى ٩ نقاط «ثلاثة انتصارات».

الشارقة والفحيحيل اليوم

تقام اليوم مباريات الجولة الرابعة من البطولة حيث تجرى ثلاث مباريات يبدأها الشارقة بمباراته مع الفحيحيل الكويتي.. وتعقبها مباراتان. واحدة تجمع سداب العماني مع الريان القطري، والثانية هي لقاء قمة البطولة بين النور والأهلي البحريني.

الأهلي البحريني يهزم الريان القطري

وقد سبقت مباراة الشارقة والنور مباراة أخرى جمعت الأهلي البحريني والريان القطري، وأسفرت عن فوز الأهلي ٢٥/٢١ بعد مباراة متكافئة انتهى شوطها الأول بتقدم الأهلي ١٢/١٠.

وقد أدار المباراة الطاقم الاماراتي المكون من الحكم الدولي محسن سالم والقاري حميد راشد، واستطاع بكفاءة السيطرة على اللقاء رغم حساسية المباراة على الفريقين.

وبذلك يرتفع رصيد الأهلي الى ٩ نقاط والريان الى ٤ نقاط.

اللجنة التنظيمية تجتمع اليوم

تعقد اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد اجتماعها صباح اليوم برئاسة عبيد سالم الشامسي لمناقشة النشاط الخليجي في الفترة المقبلة من بطولات الأندية والمنتخبات وكذلك من دورات دراسية لصقل الحكام والمدربين. وأيضا بحث الطلب القطري لتنظيم البطولة الثامنة لمجلس التعاون لمنتخبات الناشئين.

أول خطوة عملية للجنة المنتخبات الكروية الجديدة

عبدالوهاب مدربا لمنتخب الشباب مواليد ٧٩
فريق كأس العالم ٢٠٠٢ يشارك في دورة بروما بعد اسبوع

■ كتب - محمد علي حسين

■ في هدوء تام وكترجمة حرفية لأولى خطوات استراتيجية الاداء العلمي التي سوف تنتهجها لجنة المنتخبات الجديدة باتحاد كرة القدم وبتوجيهات مباشرة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم تم امس بمقر اتحاد الكرة بأبوظبي توقيع العقد مع المدرب العربي المعروف عبدالوهاب عبدالقادر يتولى بموجبه المدرب الذي قضى وتألق بين ظهرانينا سنوات مسؤولية الاشراف على منتخب الشباب الكروي الجديد مواليد ٧٩ والذي تقرر اعداده على نار هادئة ليكون نواة صالحة سيعهد اليه خلال المستقبل المنظور تمثيل الكرة الاماراتية في عدة مناسبات قادمة.

وكانت لجنة المنتخبات برئاسة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة اقرت التعاقد مع مدرب بني ياس السابق وعلى الفور اتصل به سعادة يوسف السركال نائب رئيس اللجنة وابلغه رغبة اتحاد الكرة في التعاقد معه وان تعهد اليه مسؤولية هذا الفريق الامل الذي سيضم بين صفوفه نخبة من اللاعبين الصاعدين من غير اعضاء منتخب الشباب الصاعد لنهائيات كأس العالم بماليزيا، وعلى الفور وافق الكابتن عبدالوهاب الذي اعتاد ان يعيش بنبضه مراحل تطور الكرة الاماراتية وهكذا واعتبارا من امس حيث تم التوصل الى عقد مكتوب اصبح ابويسف عضوا بالجهاز الفني لاتحاد الكرة وربما كان سالم ربيع نجم النصر ومدرب الناشئين الحالي ذراعا يمنى له خلال المهمة القادمة.

وستكون اول مهمة يتولاها الكابتن عبدالوهاب في بحر اسبوع من الآن الاشراف على المنتخب الوليد لحظة تكوينه خلال مشاركة تنتظره بدورة دولية ودية للناشئين لمواليد ٧٩ ينظمها الاتحاد الايطالي وتشارك فيها عدة منتخبات اوروبية علاوة على منتخب الامارات الذي تجيء مشاركته تنفيذا لبنود بروتوكول التعاون الموقع بين سمو رئيس اتحاد الكرة وماتاريزي رئيس اتحاد الكرة الايطالي، وبالطبع مثل هذه المشاركة العاجلة لن تكون مرهونة بنتائج بقدر ما ستكون فرصة سانحة للشروع في تكوين هذا الفريق الذي ربما تألق منه اكثر من عنصر تقرر ضمه للفريق الاولمبي الذي سيخوض تصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ علاوة على ان الفريق ككل ربما اضحى نواة لمنتخب كأس العالم بعد القادمة للشباب.

وعلاوة على انجازاته مع فريق بني ياس الذي قاده يوما للفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة والعلاقة الوطيدة التي بدأها مع الكرة الاماراتية مدربا ومؤسسا للقاعدة الكروية بنادي الشباب هناك حيث تتلمذ وتخرج على يديه معظم نجوم الشباب الحاليين ومرورا بقيادته لفريق الشباب الوحداوي المدرب عبدالوهاب أحد الذين ارتقت على أيديهم الكرة العراقية، وكثيرون قد لا يعلمون ان عبدالقادر قاد في عام ٧٩ المنتخب العراقي للفوز ببطولة كأس آسيا ٧٩ في داكا ويومها تغلب على كوريا الجنوبية في النهائي وتشكيلته عندها كانت تضم عدنان درجال وحارس محمد والاخوين علاوي وكلهم اضحوا مدربين حاليا ومن تلامذته ايضا مدرب المنتخب العراقي الحالي كريم جواد وسبق لعبدالقادر ايضا قيادة منتخب الجامعات العراقي خلال بطولة الجامعات بالمكسيك عام ٩٠ وقبل مجيئه للامارات قاد فريق الطلبة اشهر الاندية العراقية كما عمل لسنوات استاذا لكرة القدم بكلية التربية الرياضية ببغداد.

اللواء صقر غباش

عبد الوهاب عبد القادر

لليوم الثاني على التوالي

الأمواج العالية تؤجل بطولة القارات للزوارق السريعة
فرصة دولية أخيرة لاقامة السباق اليوم.. والقرار بيد الرياح

تغطية: محمد عيسى
تصوير: صلاح الباز

■ لم تشأ الرياح والأمواج العالية التي تسببت في تأجيل الجولة الثانية من بطولة القارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة من اقامة السباق يوم أمس بعد ان واصلت الأمواج ارتفاعها الغير مسموح لليوم الثاني على التوالي مما أجبر المسؤولين والمنظمين للسباق لتأجيله للمرة الثانية بسبب سوء حالة الجو التي لا تسمح بأي حال من الأحوال اقامته في مثل هذه الأجواء وذلك حفاظا على سلامة المتسابقين.

فبعد الاجتماعات والمداولات التي تمت بين فاضل المنصوري المشرف العام عن السباق وسعيد حارب عضو اللجنة المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي وريتشارد ريداوت المراقب الدولي وأعضاء الاتحاد الدولي المراقبين للسباق وبعد طلعات استكشافية قامت بها اللجنة المنظمة للبطولة وعدد من المراقبين الدوليين جاء الخبر اليقين للمتسابقين المتجمهرين بالخيمة بتأجيل السباق حفاظا على سلامتهم من الأمواج العالية التي بلغ ارتفاعها الى اثنى عشر قدما بالعمق.. وبروح رياضية مقدرة للمسؤولية تفهم المتسابقون الأمر وأشادوا بالمنظمين وبقرار التأجيل.

فرصة قانونية

وبعد تأجيل السباق للمرة الأولى يوم الجمعة وتكرار تأجيله أمس لليوم الثاني فإن اللوائح الدولية تقول ان اليوم الأحد هي الفرصة القانونية الأخيرة للمنظمين لاقامة السباق بعد أن تأجل ليومين «٤٨ ساعة» وهي المدة القانونية التي يسمح بها الاتحاد الدولي للتأجيل وعليه فإنه اذا استمرت الرياح والأمواج العالية اليوم ولم تسمح باقامة السباق فإن الجولة ستلغى قانونيا الا اذا وافق الاتحاد الدولي وبشكل ودي مع المنظم المحلي وهو نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية بتحديد موعد آخر للبطولة يحدد بين الطرفين.

سعيد حارب: نعمل على توفير السلامة

■ أكد سعيد حارب عضو اللجنة المنظمة بالسباق على أهمية السلامة وتوفيرها للمتسابقين في ظل التغيرات بحالة البحر، واضاف انه بعد استكشاف معاينة خط سير السباق ارتأت اللجنة تأجيل السباق لاستحالة اقامته في أمواج يصل ارتفاعها الى اثنى عشر قدما وتأمل ان تكون حالة البحر اليوم مواتية ومناسبة لاقامة السباق، وفي تفنيده للصورة القانونية للتأجيل قال انه يحق للجهة المنظمة تأجيل السباق لمدة ٤٨ ساعة في مثل هذه الظروف واذا استمرت الحالة السيئة أو الظرف الطارئ «سبب التأجيل» ولم يتمكن المنظم من اقامة السباق بعد انتهاء المهلة فإنه يلغي السباق، وفي هذه الحالة يمكن للمنظم ان يطلب من الاتحاد الدولي تحديد موعد آخر لاقامة السباق وهنا يرجع الموضوع لقبول أو رفض الاتحاد الدولي لهذا الطلب.

وحسب خبراته السابقة قال سعيد حارب ان حالة البحر «أمس» تبشر بالخير حيث بدأت سرعة الرياح بالانخفاض عن سرعتها أول أمس، وكذلك ارتفاع الأمواج بدأت تقل عن أول أمس وبالتالي نأمل أن تكون حالة البحر اليوم مناسبة لاقامة السباق. وحول الرؤية المستقبلية لسباق القارات قال ان الدولة بدأت تخطو خطوات واسعة في مجال تنظيم الأنشطة البحرية بشكل عام وخصوصا بعد قرار سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان باقامة مشروع نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية. وأضاف ان المشاركة والحضور المكثف من المتسابقين العالميين وأعضاء الاتحاد الدولي للرياضات البحرية، يعكس المكانة الكبيرة للدولة عالميا.

سعيد بن حمدان: قرار صائب
الطاير: هذه ليست أمواجي المفضلة

■ وبعد قرار التأجيل كان لابد لنا أن ننقل انطباع المتسابقين الذين يعدون المعنيين بالأمر فجاء اتفاقهم التام على ارتياحهم وتأييدهم للتأجيل في ظل حالة البحر الهائجة والتي كان يرونها تسبب خطرا حقيقيا على سلامتهم في حالة اقامة السباق، وبدورهم أثنوا على جهود اللجنة المنظمة للسباق وجهودها لتوفير الأمن والسلامة لهم.

وبداية رصدنا انطباع الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان قائد زورق فريق أبوظبي «ام ١٩» الذي أبدى ارتياحه التام للقرار القاضي بتأجيل السباق الى اليوم والغاء اقامته يوم أمس في ظل استمرار ارتفاع موج البحر، وقال ان اقامة السباق في مثل هذه الظروف ليست لصالح أي متسابق لأن ارتفاع الأمواج بهذه الصورة يشكل خطورة على المتسابقين وزوارقهم، وأضاف ان القرار يعكس اهتمام اللجنة المنظمة على توفير السلامة للمتسابقين وان قرار التأجيل لن يؤثر على المتسابقين فالجميع مستعد للسباق والزوارق جاهزة والتأخير لن يشكل أي صعوبة لاقامته بوقت لاحق تحدده اللجنة المنظمة.

كما لم يختلف متصدر الجولة المتسابق سعيد الطاير مع رأي الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان وأثنى على قرار تأجيل السباق في ظل الظروف غير المناسبة كليا لاقامة السباق، وفي سؤالنا عن امكانية مشاركته بالسباق دفاعا عن صدارته لو قررت اللجنة اقامته في ظل هذه الظروف قال الطاير نعم سأدخل السباق وسأشارك مع زملائي المتسابقين وذلك احتراما لقرار اللجنة المنظمة للسباق والتي لاننشك بجهودها بتوفير السلام للمتسابقين، واضاف انه لو أقيم السباق فانه سيكون مخاطرة حقيقية من جميع المتسابقين الذين سيشاركون بالسباق، لكن في النهاية يجب ان نلتزم بقرار اللجنة المنظمة للسباق وان نحترم هذا القرار.

وحول طبيعة زورقه وملاءمته للأمواج المرتفعة التي يفضلها الطاير عن الهدوء التام للبحر، قال الطاير نعم أفضل البحر المفتوح والأمواج المعتدلة على البحر المغلق الهادئ، لكن ليست هذه هي الأمواج التي أفضلها والتي يرغب بها أيضا زورقي فتصميم الزورق معد للأمواج المتوسطة التي تتراوح تقريبا من الـ ٤ الى ٧ أقدام بحد أقصى وليس الاثنا عشر قدما!!

لم يختلف علي ناصر بالحبالة حامل لقب البطولة للعامين الماضيين مع زميله خلفان حارب بزورق الفيكتوري عن رأي زملائه المشاركين بالبطولة، وقال ان القرار في صالح الجميع وجاءت الظروف غير الطبيعية التي طرأت وأدت الى اتخاذ هذا القرار من اللجنة المنظمة للسباق التي وضعت سلامة المتسابقين من أولويات ظروف اتخاذ قرار التأجيل.

اتحاد اليد يشكر الجزيرة ويهنئ الوصل

■ بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد رسالة شكر وتقدير لنادي الجزيرة الرياضي على رعايته الكريمة وحسن استضافته لفعاليات المهرجان الاول لصغار وبراعم كرة اليد والذي اقيم يوم الجمعة الماضي على ملاعب النادي بابوظبي مما كان له بالغ الاثر في انجاح المهرجان وتحقيق كافة اهدافه واظهاره بالصور المشرفة.

كما بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد ببرقية تهنئة لنادي الوصل الرياضي بمناسبة تتويج فريق النادي للدوري الكروي للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ وللمرة السادسة حيث تقدم الاتحاد بالتهنئة على هذا الانجاز المشرف وتمنى للنادي المزيد من الانجازات والانتصارات والتي تضاف الى سجل النادي الكبير في حصوله على البطولات.

كما بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد بالتهنئة للحكمين احمد حسن، محمد نادر بمناسبة حصولهما على الشارة القارية في التحكيم وذلك بعد نجاحهما في دراسات الحكام القارية والتي اجراها الاتحاد الدولي لكرة اليد لحكام غرب آسيا بالسعودية.

دعوة اتحاد البولينج لحضور اجتماع اللجنة التنظيمية بالبحرين

■ وجهت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي للبولينج الدعوة الى اتحاد البولينج لحضور اجتماعات اللجنة التي ستعقد بدولة البحرين خلال الفترة من ٣/٥ وحتى ١٩٩٧/٣/٧ وسوف يحضر الاجتماعات السيد محمد عبيد الصلاقي المدير المالي للاتحاد عضو اللجنة التنظيمية الذي سيغادر الى البحرين لحضور الاجتماعات يوم الاربعاء المقبل الموافق ١٩٩٧/٣/٥، وسيناقش الاجتماع آخر المستجدات بشأن اشهار الاتحاد العربي للبولينج، وتحديد الدولة التي ستستضيف بطولة منتخبات مجلس التعاون الخامسة للرجال والثالثة للشباب في حال اعتذار الكويت، واستعراض تقرير المتابعة وخطة اللجنة لعام ١٩٩٧ ومقترحات الاتحاد الخليجية.

هذا وقد وجه الاتحاد البحريني للبولينج الدعوة للسيد محمد الصلاقي لحضور المباراة النهائية لبطولة البحرين المفتوحة رقم ١٤ والتي ستختتم الساعة الرابعة عصر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٥ على صالة بوشهري للبولينج وكذلك الحفل الختامي الذي سيقام في الساعة الثامنة مساء بفندق الريجنسي.

بطولة صديقي للسنوكر

النعيمي يحقق الفوز بجدارة وخسارة بن مجرن

■ اقيمت مساء امس ثماني مباريات ضمن بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليارد والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسين الف درهم مقدمة من مؤسسة احمد صديقي واولاده بدبي.. وقد جاءت نتائج مباريات يوم امس الاول على النحو التالي:

- بعد مباراة قوية حقق سالم علي النعيمي الفوز على عبدالرحمن الريس ٣/١، وفي المباراة الثانية شهدت المباراة بداية قوية للاعب عبدالرحيم خوري وقدم مستوى جيدا وحقق الفوز بجدارة على احمد محمد احمد ٣/صفر.

وفي المباراة الثالثة حقق اللاعب مقبل الصبيعري الفوز على اللاعب خميس خليفة بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الرابعة حقق اللاعب احمد خوري الفوز على اللاعب عبدالله بن مجرن بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة الخامسة فاز سعيد سالمين على سانجيف شارما ٣/٢ كما فاز راشد المنصوري على حسين المزروعي ٣/٢ وفاز سيد عبدالله محمد على يوسف علي بنتيجة ٣/صفر..

وفي المباراة الاخيرة وبعد مباراة قوية حقق ديبك ستلاني الفوز على اللاعب طلال سلطان بنتيجة ٣/٢.

فتى فرنسا المدلل يشرف على تنظيم كأس العالم ١٩٩٨

ميشيل بلاتيني: العمل يجعل اللاعب قويا وليس الموهبة
أنا متبرع بخدماتي لتنظيم كأس العالم عام ٩٨

■ يتذكر جمهور كرة القدم، من دون شك، صاحب القدمين الماسيتين، اللاعب الفرنسي ميشال بلاتيني الذى كان كابتن فريق بلاده حين فازت فرنسا بكأس الامم الاوروبية، يومها قيل ان «بلاتيني» كاسم هو تحريف لعبارة «بلاتين» والبلاتين هو الماس، في اللغة الفرنسية. لذلك اعتبرت قدما بلاتيني ماسيتين. اليوم تقاعد بلاتيني عن اللعب ولكنه لايزال يهتم بكرة القدم حيث يشارك في تنظيم مباريات كأس العالم لعام ١٩٩٨ التى ستدور في فرنسا. وللمناسبة عقد لقاء معه كشف فيه عن كل الاستعدادات الجارية لانجاح كأس العالم ١٩٩٨. وهنا ابرز ما ورد في هذا اللقاء التى تنقله «اورينت برس».

في مكتبه الانيق القائم في الدائرة السادسة عشرة، وهى ارقى الدوائر الباريسية، استقبل ميشال بلاتيني ضيوفه بكل بساطة وحرارة.. لا تزال صورته كبطل رياضي مميز محفورة في رؤوس كل من عرفه في الماضى القريب.. اليوم ابتعد عن اللعب المباشر واصبح يشرف على تنظيم اللعب.. من هنا كانت بداية الحوار.

- ماهى مقومات وظيفتك الجديدة؟.

■● هذه ليست وظيفة. انا متبرع بتقديم هذا العمل. لقد بدأنا بكل بساطة انا وفرناتر سلستر وفي عام ١٩٩٨ اى بعد اقل من عامين، سيصبح عددنا ١٥ الفا. مهمتنا تنظيم كأس العالم علينا ان نتأكد من ان كل الملاعب جاهزة، وان موازنة قيمتها ١٫٨ مليار فرنك «حوالى ٣٦٠ مليون دولار» اصبحت جاهزة.

- هل انتم قادرون على انجاز هذه المهمة؟.

■● انا لا اجد اية عقبات تذكر.

- هل سيكون باستطاعة الجمهور ان يحصل على البطاقات لحضور المباريات؟.

■● نعم ولا. نعم لأن هنك بطاقات بكل الاسعار. منذ الان بعنا ٥٢٥ الف بطاقة للذين يحملون ترخيصا من النوادي. البطاقة سعرها ٢٤ دولارا. السعر غير المحسوم هو ٢٨ دولارا. قلت لك نعم ولا. وقد انتهيت من فقرة نعم. واستدرك واقول ان كل الراغبين لن يحصلوا على مقاعدهم ذلك ان الراغبين في الحضور كثيرون جدا والاماكن محدودة لذلك فإن من يشتري قبل غيره يكون محظوظا.

- وماذا عن سعر بطاقة الدخول في المباراة الختامية؟.

■● ارخص بطاقة دخول كلفت ٢٠٠ دولار امريكي في الدورة الماضية. عندنا في فرنسا ستكون ارخص بطاقة ستين دولارا.

- قيل ان هنك اجراءات جديدة لحفظ الامن في الملاعب..

■● نعم. لقد طرحت قضية الابقاء على الحواجز الحديدية بين الملعب نفسه ومقاعد الجمهور. لقد رفعوا الحواجز في بريطانيا بعد مضى اربع سنوات على ابعاد المشاغبين عن الملاعب. القضاة هنك حكموا على اكثر من ٢٨٥ مشاهد. اما في فرنسا فعدد الذين ادينوا بتهمة الشغب لم يتجاوز الاربعة. لذلك لابد من قرار سياسي حاسم يتعلق بهذا الموضوع. انا شخصيا اؤيد رفع الحواجز بين الملعب والجمهور.

- هل تمكنتم من جمع ممثلي الشركات التى تتولى تمويل الدورة؟.

■● في البداية كانت الامور صعبة بعض الشيء وقد ذهبنا نلاحق تلك الشركات. واعتقد اننا نجحنا في المهمة.

- هل تتوقعون ان تتساوي المداخيل مع النفقات؟.

■● اعتقد، وارجو في الوقت نفسه. ان تكون هنك ارباح.

- سبق لك وطالبت ان يخصص جزء من هذه الارباح من اجل اعادة بناء عدد من البنى التحتية في ضواحي المدن الكبري.

■● نعم، لكن هذا القرار يتخذ على مستوى الحكومة. انا طرحت الفكرة. رئيس الحكومة الان جوبيه اهتم بها واعجبته. رئيس الجمهورية يقرر هذا الموضوع.

- لماذا هذا الاهتمام بالضواحي الفقيرة؟.

■ انه من الطبيعي ان يساعد الناس الميسورون ابناء المناطق الفقيرة.

- هل يجوز استخدام الرياضة لمثل هذه الغايات؟.

■● هذا لا يتعلق بالرياضة انما بالذهنية العامة للمجتمع. يمكن لرجال السياسة وللصحفي وللفنان ان يقوم بخطوات من اجل مساعدة المحتاجين. اعتقد ان الرياضة، في مطلق الاحوال، تزيل الحواجز بين الناس. عندما تلعب الكرة في الشوارع، وانت صغير، مع افريقي او ايطالي او روماني ممن يعيشون في بلدك فانك تتعرف عليهم عن قرب وتكون مهيئا، مبدئيا، لمساعدتهم.

- من اين تأتيك هذه الاندفاعة؟ وكيف تتمكن من ترجمتها عمليا؟.

■● من حظي انني انخرطت في مجال رياضة الاحتراف. لو كنت اكتفيت بكرة الطاولة او برياضة القوس والسهم لما كنتم الان هنا لاجراء مقابلة معي. ان دخولي في مجال الرياضة المحترفة جعلني معروفا من الناس وساهم في رفع مداخيلي المالية. وهذا ما يجعلني قادرا على تنفيذ ما اريد من مشاريع.

لنعد الان الى كأس العالم ١٩٩٨. الا تجد ان وصول عدد الفرق المتبارية الى ٣٢ فريقا هو كم هائل؟.

■● هذا القرار ليس عائدا لي. ان «الفيفا» هى التى تقرر ذلك. اعتقد انه لا يجوز ابدا تجاوز هذا العدد.

- لاحظنا في السنوات الماضية هجمة مميزة للكرة الافريقية.. ما هى توقعاتكم لمستقبل الدورة المقبلة؟.

■● بالنسبة الى فرنسا فإن اللاعبين الملونين والاتين من شمال افريقيا قد حلوا محل اللاعبين البوليين والطليان الذين كانوا يلعبون مع الفرق الفرنسية في الخمسينات.

- هناك اماكن ودول يشهد فيها مجال كرة القدم المزيد من التقدم. ما رأيك؟.

■● ان تحويل هذه الرياضة الى احتراف ادى الى ابراز عدد من اللاعبين واضفي عليهم شهرة عالمية بفضل انتشار وسائل الاعلام. كذلك الامر فإن الدول الغنية تتعاقد مع اللاعبين المميزين. وهذا يشجع اكثر فاكثر على الاحتراف.

- لقد عبرت عن امنية سابقا مفادها انك تريد ان تكون كأس العالم في فرنسا مناسبة تظهر مدي ضيافة الفرنسيين وانفتاحهم على العالم. لماذا؟.

■● لان صورة فرنسا في الميزان. يجب ان تكون هناك اعياد دائمة في كل مدينة تشهد مباريات. اعياد تستمر شهرا كاملا. يجب ان يحس الضيوف والزوار ان المدينة ترحب بهم وتستقبلهم بحرارة.

- الهذا الحد، في نظرك، تتعلق صورة فرنسا بالبطولة؟.

■● بالتأكيد. سيكون هناك ١٢ الف صحفي لتغطية الحدث. لنفترض ان احد الصحفيين اراد، بعد المباراة، ان يأكل «بيتزا» بعد منتصف الليل، فيجب ان يتمكن من تحقيق ذلك. اى يجب ان تبقى كل المطاعم مفتوحة والا فانه سيقول ان هذا البلد ردىء جدا. يجب ان ندرك اهمية هذه الامور. لا يجب ان ننسى انه سيكون هناك ٣٧ مليون انسان يشاهدون المباريات «اضافة الاعداد في كل مباراة» وكذلك سيحضر الى هنا ٧٠٠ الف مشاهد.. الصورة التى نعطيها عن انفسنا للناس هى الصورة التى ترتبط فرنسا، اسما ومستقبلا، بها.

- انت تقول ان لعبة كرة القدم تنعكس على صورة البلد. اذا كان البلد عنيفا كانت عنيفة واذا كان هادئا ابتعدت عن العنف. هل تفسر لنا هذا الرأي؟.

بعنا حتى الان ٥٢٥ الف بطاقة للنوادي والاماكن محدودة

■● انا اقول ان جمهور هذا الفريق يكون عنيفا اذا ما كان في مجتمع عنيف. ليس هناك اناس رديئون في كرة القدم اكثر مما يوجد في الصحافة او التجارة او اية مهنة اخرى.

- يتهمك البعض بانك تنظر الى كرة القدم من زاوية محافظة جدا. ما ردك؟.

■● انا مع تطوير فلسفة كرة القدم ومع المحافظة على قوانينها كما هى الان. اذا قررنا ان يكون عدد اللاعبين عشرة او ان يصبح الشباك اوسع وان تكون الكرة اكبر او اصغر، فنحن احرار في ذلك. ولكن علينا ان نعي اننا نلعب رياضة اخرى مختلفة عن كرة القدم التى نعرفها.

- ماهى نظرتك الى الفريق الفرنسي وما هى حظوظه في كأس العالم؟.

■● لدينا فريق جيد. مازلنا بانتظار بروز مهاجم قوي.. الاساس موجود ولكن يعوزنا المهاجم المميز. لسنا ابطال العالم ولكن اعتقد انه باستطاعتنا ان نقوم بعمل ما.

- هل تعتقد انه سيكون هناك بلاتيني آخر ضمن الفريق الفرنسي؟.

■● لست ادرى ان كان من الممكن العثور على لاعبين بالمواصفات نفسها. الان الذين يلعبون في الوسط يسجلون اهدافا اقل. اللاعبون الذين لهم نفس المواصفات الموجودة عندى يلعبون هذه الايام في الصفوف الامامية.

- عندما كنت تسدد ضربة كنا نثق بأنك ستسجل الهدف. اليوم الامور اصبحت مختلفة. هل تعتقد ان هناك ازمة موهبة؟.

■● انا لا اؤمن بالموهبة.. انا اؤمن بالمقومات الذاتية وبالتدريب الدائم وبالاجواء الايجابية للمحيط. عندما كنت صغيرا، رفضوني كل الفرق. لكنى اتخذت ردة فعل مختلفة تجلت بالمزيد من العمل والتدريب. وقد ساندني اهلي في ذلك . العمل هو الذى يصنع اللاعب الكبير وليس الموهبة.

- جرى حديث مفاده ان هناك مطالبة للتخفيف من الضرائب على اللاعبين. اين اصبح؟.

■● في عام ١٩٧٨ قابلت الرئيس ديستان ووعدنا باعطاء تسهيلات ضرائبية لفريق كرة القدم. لكن يجب ان يكون واضحا ان اللاعب الذى يتقاضي مائة الف دولار شهريا، واحيانا اكثر بعدة اضعاف، لا يمكنه ان يأمل بالحصول على نفس مستوي التخفيض من الضريبة. الذى يحصل عليه لاعب لا يتجاوز دخله الشهري الثلاثة الاف دولار.

- ختاما ماذا تعني لك المشاركة في الفريق الفرنسي وماهي وصيتك للناس بمناسبة اقامة كأس العالم في فرنسا في عام ١٩٩٨؟.

■● لقد لعبت مع الفريق القومى ٧٢ مباراة دولية. كذلك قدت الفريق الفرنسي ٥٠ مرة. عندما تلعب في الخارج فانك تحمل اسم بلادك. هذا ما كنت احس به في كل مشاركة لي مع فريق بلادي. لكن في الوقت نفسه لي وصية حلمة اتمني ان يفكر فيها الناس. نحن سنستقبل فرق العالم في بلادنا. وصورة بلادنا ستدخل الى كل البيوت على الكرة الارضية بفضل النقل التلفزيوني.. وصيتى هى ان يتعامل كل فرنسي مع اللاعبين الضيوف ومع الزوار باللياقة التى يتعامل بها مع سيدة جذابة يريد ان يثبت لها انه انسان لطيف.

«اورينت برس»

مونديال ٩٨

افتتاح الدور النهائي لتصفيات الكونكاف اليوم

■ تفتتح اليوم منافسات الدور الثالث والحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف «امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي». فتلعب المكسيك مع كندا في مكسيكو، وجامايكا مع الولايات المتحدة في كينغستون.

ويضم هذا الدور ايضا كوستاريكا والسلفادور. وفي نهايته، في ١٦ نوفمبر المقبل، ستصعد ثلاث دول الى النهائيات التي تنظمها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

على الورق، تبدو المكسيك التي يدربها الصربي بورا ميلوتينوفيتش مرشحة لاحراز احدى البطاقات الثلاث، الا اذا كانت نتائجها وعروضها عادية على غرار ما كانت عليه في الدور عندما حلت ثانية في مجموعتها «الثالثة» بعد جامايكا. وفي هذه المجموعة خسرت مباراتين امام هندوراس ٢/١ وجامايكا صفر/١ وفازت اربع منها اثنتان على سان فنسان المغمورة.

اما كندا فحلت اولى في المجموعة الثانية برصيد ٥ انتصارات وتعادل واحد امام السلفادور وبنما وكوبا.

وفي كينغستون، سيحتشد ٤٠ الف متفرج لتشجيع منتخب جامايكا في لقائه ومنتخ الولايات المتحدة.

ولم يسبق لجامايكا ان بلغت نهائيات كأس العالم، لكن مدربها البرازيلي رينيه سيمويش، نجح في تحويل ادائها من الاسلوب الانجليزي الى الاسلوب اللاتيني، وقد خاض المنتخب في الاونة الاخيرة مباريات تجريبية عدة مع فرق ارجنتينية.

وبالنسبة الى منتخب الولايات المتحدة الذى يدربه ستيف سمبسون فيقوده عدد كبير من اللاعبين الذين شاركوا في مونديال ١٩٩٤ على رأسهم وينالدا وهاركس ولالاس وفيرمس، وانضم الى التشكيلة اول من امس الحارس كايسي كيلر ابرز لاعب في فريق ليستر سيتي الانجليزي حالياً.

منتخب سوريا

اليوم في الرياض

المنتخب السوري في ضيافة المنتخب السعودي

■ دمشق ـ غسان شمه:

■ يخوض المنتخب السوري لكرة القدم مباراتين دوليتين وديتين مع نظيره السعودي، تجرى الاولى بعد ظهر اليوم الاحد وتقام الثانية بعد غد الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض.

وتأتي هذه المباريات ضمن برنامج اعدادي للمنتخب السوري للمشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية التي تضمه الى جانب منتخبات ايران وقرغيستان وجزر المالديف لنهائيات كأس العالم في فرنسا عام ١٩٩٨، وتقام مباريات المجموعة من خلال تجمعين خلال شهر حزيران القادم في كل من طهران ودمشق.

وتضم بعثة المنتخب الوطني السوري ١٩ لاعبا من مختلف الاندية السورية وهم: ماهر بيرقدار، ياسر جركس، علي الشيخ ديب، غسان قرة علي، حسان عباس، طارق جبان، بشار سرور، نادر جوخدار، احمد كردغلي، عبدالقادر رفاعي، شادي مرعي، خالد الظاهر، عمار ريحاوي، محمود محملجي، لؤي طالب، رضوان الابرش، سيد بيازيد، عارف الآغا، سمير البكري.

وسيقوم المنتخب السوري بعد عودته من السعودية بجولة في عدد من الدول العربية ومنها: الاردن والامارات العربية والكويت، يجري خلالها عددا كبيرا من المباريات الدولية الودية استعدادا لتلك التصفيات.

ويعتبر نقاد وعشاق كرة القدم في سوريا ان هذه التصفيات فرصة كبيرة للمنتخب السوري، ولادارته واتحاد الكرة ليقدم الجميع دليلا على ان كرة القدم السورية قادرة على النهوض بعد سلسلة من الخسارات والنكسات والتي كان آخرها ماحدث في كأس الامم الآسيوية.

استعدادا لتصفيات كأس العالم..

المنتخب العماني يبدأ معسكره المغلق

■ مسقط صلاح جابر ـ



منتخب عمان

■ بدأ المنتخب العماني الاول لكرة القدم معسكره المغلق الأخير استعدادا لتصفيات كأس العالم في مباريات الذهاب والتي ستقام بمسقط من ٢٣ الى ٢٧ مارس الحالي بمشاركة منتخبات اليابان ومكاو ونيبال بالاضافة الى السلطنة. ويستمر المعسكر الذي سيقام بمجمع السلطان قابوس الرياضي حتى نهاية المباريات ويلعب المنتخب خلال المعسكر ٥ مباريات ودية مع البحرين والاردن ومنتخب النرويج الاولمبي.

ويغادر المنتخب العماني الى البحرين غدا ليقابل نظيره البحريني يوم الخميس ٦ مارس ويعود بعدها ليواصل استعداده للقاء المنتخب الاردني في مباراتين بمسقط الاولى يوم ٩ والثانية يوم ١١ مارس فيما سيقابل المنتخب النرويجي يومي ١٣ و ١٦ مارس.

وكان المنتخب العماني اقام من قبل معسكرين سريعين خلال شهري يناير وفبراير استمر كل معسكر اربعة ايام ولعب مباراة دولية واحدة خلال معسكر فبراير مع فريق مارتنز السويسري وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف ودفع فيها الجوهري بأسماء جديدة لأول مرة لم يكن بينهم سوى اللاعب احمد خميس من المنتخب السابق الذي شارك في دورة كأس الخليج العربي الثالثة عشرة والتي احتل المنتخب العماني فيها المركز الأخير، فيما اقتصر الاعداد خلال المعسكر الأول بيناير على اكتشاف العناصر الجديدة التي اختارها المدرب.

ويضم الفريق ٢٦ لاعبا منهم ٩ لاعبين من المنتخب السابق هم:

احمد خميس وسليمان خميس وعادل فايل وسليمان المر وسيف الحبسي وعوض سبيت ونبيل مبارك فيما يغيب عنهم حتى الآن سعيد شعبان الذي اوقفه ناديه ولم يعف عنه حتى الآن وجمعة صالح المصلي فيما لايزال الطيب عبدالنور تحت مظلة الاختبار بعد شفائه والعفو عنه من ناديه الذي كان قد قرر من قبل ايقافه عامين تمهيدا لضمه للمنتخب.

ويضم الفريق ٧ لاعبين من منتخب الشباب الذي شارك في نهائيات كأس العالم قبل عامين بالاكوادور هم:

مجدي شعبان ومحمد عامر وهاني الضابط وتقى مبارك وبدر المحروقي وعبدالعزيز حديد ومحمد خميس البطاشي.

الى جانب لاعبين من المنتخب الجديد للناشئين هما: يعقوب اسماعيل هداف كأس آسيا التي جرت في تايلاند نهاية العام الماضي ولاعب الوسط محسن صالح و ٨ لاعبين جدد ينضمون لاول مرة هم:

فريد المزروعي وعبدالله خميس وطلال طالب ومحمد خصيب وناصر سليمان ومبارك الصالح وغريب سعيد وخير خادم.

الجوهري

بطولة السعودية

فوز كاسح للاتحاد على الوحدة ٤/صفر واضلاع المربع الذهبي واضحة

■ اكتسح الاتحاد المتماسك ضيفه الوحدة باربعة اهداف لجبرتي الشمراني «١٥» والمغربيين كماتشو «٤٥ و٨٠» واحمد بهجا «٩٠» في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

ويملك الاتحاد المتصدر ٣٨ نقطة مقابل ٣٤ للنصر الذى لا تزال امامه مباراة مؤجلة مع النجمة و٣٢ للهلال و٣٠ للشباب. اما المركز الخامس فبات يحتله الاتفاق برصيد ٢٣ نقطة بفارق الاهداف امام الوحدة.

ولان المسابقة ستنتهي بعد خمس مراحل فقط فان اضلاع المربع الذهبي وهويات الفرق الاربعة التى انحصرت المنافسة بينها على اللقب صارت واضحة تماما الا اذا حدثت مفاجأة غير عادية.

وواصل الاتفاق انتفاضته القوية ففاز خارج ارضه على الرياض بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل للفائز على الفهيد «٣٠» والسنغالي موسى نداو «٣٧ و٦٨» وللخاسر وليد الدوح «٤٤» وعبدالمحسن العبيد «٦٣».

وفي المدينة المنورة، تعادل الانصار والاهلي ١/١. سجل للاول محمود سويلك في الدقيقة الاخيرة بعدما كان الاهلي متقدما منذ الدقيقة ٤١ بواسطة طلال المشعل، واضاع عمر ادريس ركلة جزاء للانصار.

وعلى صعيد صدارة الهدافين فان المغربي بهجا لا يزال متمسكا بها برصيد ١٧ هدفا بفارق ٤ امام نداو.

دورة كروية بين طلبة الثانوية وكلية التقنية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في اطار التنسيق المتبادل والتعاون بين ادارة المنطقة التعليمية برأس الخيمة وادارة كلية التقنية العليا للذكور برأس الخيمة وتوطيد العلاقات بين طلاب الشهادة الثانوية والدارسين بالكلية تقرر تنظيم دورة لسداسيات كرة القدم بين الطلبة.. وستشارك المنطقة التعليمية بـ ٨ فرق مدرسية ثانوية على ان تبدأ الدورة في منتصف مارس الجاري وتستمر حتى ٥ ابريل على ملاعب كلية التقنية العليا.. وتقرر تشكيل لجنة برئاسة عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة لانجاح هذه البطولة.

بطولة قطر

العربي الى المركز الثالث

■ ارتقى العربي مركزا واحدا في لائحة الدوري القطري لكرة القدم فصار ثالثا بفضل فوزه على الاهلي ١/صفر في ختام المرحلة الثانية من دور الاياب.

وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز العربي ايضا ٣/٤. ويملك العربي ١٧ نقطة بفارق ٣ نقاط عن الريان المتصدر وقد لعب كل منهما ٩ مباريات ونقطة واحدة عن الاتحاد الذى لعب ١٠ مباريات.

ومباراة الختام كانت باردة، وابرز ما فيها الهدف اليتيم الذى سجله البرتغالي نيتو نوغيرا، المتألق في موسمه القطري الاول، في الدقيقة الثالثة، وهو هدفه الثامن في المسابقة مقابل ٧ لليبيري فرانك سيتورا «الوكرة» و٦ لكل من غازي العنزي «الاتحاد» والسنغالي البوري لاه «الاهلي».

وبامكان العربي ان يسر للنتيجة، خصوصا انه لعب المباراة منذ دقيقتها الـ ٢٤ بعشرة افراد نتيجة طرد مهاجمه خليل المالكي. وقاد الحكم جمعة العلي المباراة، واختير رائد يعقوب «العربي» افضل لاعب فيها.

وطرأ بعد هذه المرحلة تعديلان في الصدارة حيث صار الريان والعربي في المركزين ١ و٣ والاتحاد والسد في المركز ٢، ٤، وقد كانت مرحلة شحيحة في عدد الاهداف «٦ اهداف في ٤ مباريات».

بطولة لبنان

فاز النجمة على الرياضة والادب فتأجل تتويج الانصار

■ اجل النجمة، مؤقتا، تتويج الانصار بطلا للموسم التاسع على التوالي بتغلبه على الرياضة والادب الشمالي ١/صفر على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع النجمة الثاني الذى حقق انتصاره الـ ١٥ في المسابقة والرابع على التوالي، رصيده الى ٤٩ نقطة وتقلص الفارق مع الانصار الاول الى ٦ نقاط قبل المراحل الثلاث الأخيرة.

وكان تعادل النجمة وفوز الانصار على الهومنتمن على الملعب ذاته الاحد المقبل كفيلا بتتويج الانصار بطلا، لكن شيئا من هذا لم يحصل لان النجمة واصل عروضه القوية. وبالنسبة الى الرياضة والادب فهي المرة الثانية التى يخسر فيها على ملعبه هذا الموسم، وكانت الاولى امام الانصار صفر/٢.

وخاض النجمة اللعبة في غياب الدوليين رائد ابوالنصر وعباس شحرور بسبب مشاركتهما في المباراة الودية بين منتخبي لبنان وتشيكيا الاربعاء الماضي. ومع ذلك فرض الفريق نفسه في الشوط الاول ولاحت له اخطر فرصة في الدقيقة ٣٩ عندما مرر نجمه موسى حجيج، ابرز لاعبيه في الاونة الاخيرة، الكرة عرضية داخل المنطقة فتباطأ عبدالحميد كركي في استغلالها ومرمى الحارس عامر عبدالوهاب تحت رحمته. وفي الشوط الثاني، نزل حيدر حايك وعلي كاظم بدلا من عساف خليفة وبلال فليفل ثم احمد يورة محل جمال الحاج فأثمرت التغييرات هدفا عندما راوغ حجيج مدافعين اثنين ومرر الكرة الى كاظم فلعبها الى كركي الذى اودعها بعيدا عن متناول عبدالوهاب.

وبرغم ان الادب اكمل المباراة بعشرة لاعبين في ثلث الساعة الاخيرة بعدما طرد الحكم السوري نزار وتي مهاجمه سعيد عبوشي لضربه من دون كرة مدافع النجمة رياض قبيسي، فانه جهد لادراك التعادل الذى خانه لاستبسال مدافعي النجمة.

وبات بقاء السلام الثالث عشر في الدرجة الاولى صعبا بعدما خسر امام الهومنتمن الرابع صفر/٣ على ملعب برج حمود. وعرف الهومنتمن كيف يترجم فرصه في الوقت الذى جهد السلام للخروج بنقطة على الاقل لكنه عجز عن ذلك. وسجل الهومنتمن هدفه الاول «٥» عندما تلقى السوري عبداللطيف الحلو الكرة من بابكين ملكيان عبر فيتالي واودعها داخل مرمى الحارس ادغار نوفل رافعا رصيده الى ١١ هدفا في المسابقة.

بطولة عمان

روي يهزم عمان المتصدر ويهبط المركز الاخير

■ فاز روي على عمان المتصدر ١/صفر امس الاول في صحار في اطار المرحلة الثالثة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم.

ورفض عمان تسجيل اللاعب زاهر سالم في مطلع الموسم فانضم الى روي وهو نفسه الذى سجل هدف اللقاء في الدقيقة ٤٥. ووقف رصيد الخاسر عند ٢٩ نقطة لكنه بقي متقدما على اقرب منافسيه بثماني نقاط، في حين صار روي الحادي عشر برصيد ١٣ نقطة تاركا المركز الاخير لصحار.

وتعادل العروبة وضيفه ظفار ١/١. سجل للاول المغربي محمد المحمودي «١٣» وللثاني هاني الضابط «٨٨».

دورة ميلانو

ايفانيسيفيتش وبروغيرا عبرا بصعوبة الى نصف النهائي

■ كاد الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش يلحق بجميع باقي المصنفين الذين خرجوا من دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب، لكنه تمالك نفسه وحول تأخره ١/٤ في المجموعة الثالثة والحاسمة امام التشيكي دانيال فاتشيك الى فوز ٤/٦ في ربع النهائي.

وانتزع ايفانيسيفيتش المصنف اول «الخامس عالميا» المجموعة الاولى ٣/٦ وفاتشيك المجموعة الثانية ٦/٧ «٢/٧».

واحتاج الاسباني سيرجي بروغيرا الى شوط فاصل ليتخلص من الفرنسي ارنو بوتش ٣/٦ و٥/٧ و٦/٧ «٤/٧».

وفي نصف النهائي يلعب ايفانيسيفيتش ضد الالماني ديفيد برينوزيل الذى هزم التشيكي بتر كوردا ٦/٤ و٦/٧ و٣/٦، في حين يلعب بروغيرا ضد الالماني نيكولاس كيفر الذى هزم السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦/٢ و٣/٦ و٤/٦.



دورة فيلادلفيا

سامبراس وكورير الى المرحلة الثانية

■ بلغ الامريكيان بيت سامبراس المصنف اول وجيم كورير الثاني المرحلة الثانية من دورة فيلادلفيا الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٧١٤ الف دولار بفوز الاول على مارتشيلو فيليبيني من الاوروغواي ٦/٤ و٦/١، والثاني على الفرنسي غييوم راوو ٦/٣ و٦/٧ «٧، ٤». وفاز الاسترالي ساندون ستول على الأمريكي فنس سبادي ٦/٢ «٣/٧» و٥/٧ و٦/١. وفي المرحلة الثانية خسر الهولندي بول هارهويس المصنف ثالثا امام الامريكي جوناثان ستارك ٦/٣ و٦/٤، وفاز الامريكي دوغ فلاش على السويدي توماس يوهانسون ٦/٣ وصفر/٦ و٦/٧ «٤/٧».

وانسحب الروسي لتدريه تشسنوكوف «٣١ عالميا» امام الاسترالي تود وود بريدج بعدما كان متقدما ٦/٣ و١/صفر و٤٠/١٥. وتبين ان تشسنوكوف المصنف ٦٩ في العالم مصاب بكسر مضاعف في ساقه اليمني وسيغيب عن الملاعب نحو ٦ اشهر.

برعاية سعيد بن مكتوم

اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ينظم رالي الالف عرقوب في ابريل القادم

■ أصدر الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم تعليمات خاصة للجنة المنظمة لرالي الالف عرقوب لسيارات الدفع الرباعي بتقديم جائزة خاصة ترتبط ارتباطا رسميا بهذا الحدث على ان يحتفظ بها من يفوز بالرالي ثلاث مرات.

وقد فتح الاتحاد باب التسجيل لهذا الرالي حيث قام المتسابقون بالتسجيل لهذا الحدث والمتوقع اشتراك العديد من المتسابقين واحتمال عودة بعض المتسابقين القدامى لرغبتهم للمشاركة بهذا الحدث الكبير مما سيجعل المنافسة كبيرة. والمعروف ان هذا الحدث تم ادراجه ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق حيث ستقام مراحل استعراضية للجمهور لاتاحة الفرصة للجمهور والاعلام بالتعرف على المتسابقين والسباق عن قرب. سيقام الرالي يومي الخميس والجمعة الموافق ٣ و٤ ابريل ١٩٩٧م، وذلك من امام فندق حياة ريجنسي بدبي حيث سيقطع المتسابقون بعد ذلك ما يقرب من ٧٠٠ كيلومتر من الطرق المعبدة والصحراوية وعليهم اجتياز اكثر من الف عرقوب في صحراء الامارات.

ومن المتوقع اشتراك ٣٠ متسابقا في هذا السباق الكبير، حيث تأكدت مشاركة ميشيل صالح بطل الامارات للراليات ٩٧ وخليفة المطيوعي متصدر البطولة حاليا والفائز بهذا الرالي السنة الماضية والشيخ سهيل بن خليفة امهر سائقي الصحراء في الشرق الاوسط وسامي محمود أحد افضل السائقين المتواجدين على أرض الدولة بالاضافة الى توفيق متري وحمد الدويس والعائد الغائب محمد الكندي الذي قام بتجهيز سيارة جديدة لهذا الحدث ورائد بلقر وفؤاد الهاشمي.

ومن المتوقع عودة النجم الاماراتي الكبير محمد سويدان والبطل الاماراتي السابق حمد المزروعي لهذا الرالي، كما صرح النجم عبدالله يالحب عن رغبته بالاشتراك في الحدث ولكن ذلك متوقف على حصوله على سيارة جيدة.

واكد خالد الملك رئيس اللجنة المنظمة للرالي بان الاتحاد سيبذل كل ما في وسعه لجعل هذا الحدث كبيرا من جميع النواحي، حيث سيتم الاعلان عن الجوائز العينية والنقدية الكبيرة بالاضافة الى جائزة الشيخ سعيد.

والمعروف ان هذا الرالي يعتبر الجولة الثانية من بطولة الامارات للراليات والتي يتصدرها حاليا خليفة المطيوعي عن فئة السائقين ومبارك الهاجري عن فئة المساعدين. وقريبا ستعقد اللجنة المنظمة مؤتمرا صحفيا للكشف عن التفاصيل الكاملة عن هذا الحدث الكبير.

نتائج بطولة جبل علي للرماية

■ اقام نادي جبل علي للرماية دورته الاسبوعية في الرماية على الاطباق الطائرة، وذلك مساء الخميس الموافق ٢٧ فبراير من سنة ١٩٧٧.

في الفئة الاولى «أ» ففاز الرامي عبدالله مجرن بـ ٢٧ هدفا، اما في الفئة الثانية «ب» ففاز الرامي ادغار بـ ٣٥ هدفا وفي الفئة الثالثة «ج» استطاع مروان مانع التغلب على الرامي جون سايد يونان بفارق خمسة اهداف اذ استطاع ان يرمي ٣٨ طبقا.

اما في درجة غير المصنفين فقد استطاع الرامي جون كلارك الفوز بـ ٢٨ هدفا.

وتقام الخميس المقبل الدورة الاعتيادية في الرماية على الاطباق الطائرة وذلك ابتداء من الساعة السابعة مساء.

رئاسة الاتحاد الدولي

بكنباور يفتخر بتأييد هافيلانج له

■ اعرب رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني فرانتس بكنباور عن فخره لتأييد رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جواو هافيلانج له في حال ترشحه لانتخابات رئاسة الفيفا صيف ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا.

بيد ان بكنباور الذي يزور بتريس بصفة سفير المانيا المرشحة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ لم يذكر شيئا عن احتمال ترشيح نفسه للمنصب.

وقال بكنباور: الدعم من شخصية بحجم هافيلانج فخر لي، لكني لم اعلم بتصريحه الا من خلال الصحف.

وكان هافيلانج قال عن بكنباور مطلع الاسبوع الماضي «انه لاعب مرموق وهو مدير فني جيد ومدير منتخب كبير ورجل العمال فطن ورئيس احد اكبر الاندية في العالم». وقد اعرب شخص واحد عن نيته في الترشح لمنصب رئيس الفيفا هو رئيس الاتحاد الاوروبي الحالي السويدي لينارت يوهانسون.

وسيتوجه بكنباور الى جنيف (سويسرا) في ١٧ ابريل المقبل للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الاوروبي ودعم ترشيح بلاده.

وقال بكنباور «علينا ان نقدم ملفا جيدا في مواجهة ملفات انجلترا والبرازيل وجنوب افريقيا والدول الاخرى المهتمة بتنظيم المسابقة».

واعرب بكنباور عن امله في ان تتقدم اوروبا بملف واحد «حتى لا يتكرر ماحصل في آسيا بالنسبة الى مونديال ٢٠٠٢» عندما كلف الاتحاد الدولي اليابان وكوريا الجنوبية معا تنظيم النهائيات.

اهداء درع الجزيرة لسيد سليمان وفالح الفيصل يحتفي بمنتخب الشباب

■ اقام نادي الجزيرة الرياضي الثقافي في حفل تكريم للدكتور سيد سليمان مدير منتخب الشباب لكرة اليد بمناسبة قيادة الفريق للفوز بكأس آسيا لليد والتأهل لنهائيات كأس العالم، حيث تم اهداؤه درع النادي وذلك على هامش مهرجان البراعم الذي اقيم بنادي الجزيرة.

كما اقام فالح الفيصل عضو مجلس ادارة اتحاد اليد رئيس لجنة التسويق نائب رئيس لجنة المسابقات عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة حفل غداء بفندق الشاطئ على شرف منتخب الشباب وجهازه الفني والاداري بمناسبة تواجده بابوظبي.

قراءة في ملف الساعات الحاسمة







بطولة في غمضة عين!

الارادة والمهارة والحظ.. حولت مسار البطولة من النصر إلى الوصل الوحدة قلب الموازين.. والشباب عَجّل بالتتويج

■ عشنا مع الوصل فرحته بتلك البطولة الغالية التي حققها قبل انتهاء المسابقة بأسبوع لانها كانت انتصارا للارادة وانتصارا للمهارة.

والارادة تتجسد في القدرة على التحول من فريق مهدد بالهبوط في البداية الى فريق بطل في النهاية وفي نفس المسابقة.. كثيرة هي الاندية التي خسرت بطولة الدوري وعوضت ببطولة الكأس.. لكنها هي المرة الاولى التي يتم فيها التعويض خلال نفس المسابقة.. والمسابقة هي الأم.. هي بطولة الدوري.. أهم البطولات واقواها واطولها.. وهي القياس الفني الحقيقي لمستويات الاندية.

وكما كانت البطولة انتصارا للارادة فهي ايضا انتصار للمهارة.. وعندما اركز على عنصر المهارة فلانه غير شائع.. فيه ندرة!

ان الفارق بين الوصل والآخرين تحديدا يتمثل في وجود نخبة غير قليلة من لاعبيه المهرة.. واعتقد انه لا يخالفني أحد عندما نتحدث عن مهارة زهير واخيه محمد عمر وناصر خميس وفهد خميس وعلي حسن واسماعيل راشد.

وهذه المهارة استخدمها الوصل كسلاح نافذ في مباريات كثيرة حاسمة وفاصلة.. وكم يكون مناسبا ذكر مباراة الوصل والنصر الاخيرة كمثال على ذلك، هذه المباراة يستطيع من تتبعها ان يدرك بسهولة ان الوصل فاز فيها بمهارة خاصة جدا تتعلق بنجمه زهير بخيت صاحب الهدفين. كان سير المباراة وطبيعتها المتوترة يؤكد للجميع انها ذاهبة الى التعادل السلبي.. فلا يستطيع احد ان يتفوق في مثل هذا الجو الكروي الرهيب.. عندما تتوتر الاعصاب فلا مجال لكرة القدم هكذا علمتنا التجارب، لكن مهارة زهير كانت الغالبة.. وعلى طريقته الخاصة سجل الهدفين وفاز فريقه.. وكان هذا الفوز بمثابة الانعطاف المباشر في تحول البطولة من النصر الى الوصل.

لعبة الحظ

نعم هذا القول أصدقه.. فمهما كنت قويا ومتميزا فانت في حاجة الى جرعة من الحظ لكي تصبح بطلا، وقد كان هذا تحديدا هو حال الوصل في هذه البطولة، نحن لا نقول انه فاز بالحظ.. هذا لم

رؤية: محمود الربيعي

يحدث ولم نقصده.. ولكننا نؤكد ان الوصل فاز بارادته وقوته ومهارته اضافة الى حظه.

نعود بالذاكرة قليلا الى الوراء حيث مباراة الوصل والعين.. كانت هذه المباراة تحديدا مثالا لوقوف الحظ الى جانب الوصل.. فالفريق العيناوي هو الافضل لكنه يهدر الفرص بغرابة شديدة.. ولعل فرصة سيف سلطان في الدقائق الاولى والتي رفضتها العارضة باصرار تؤكد ذلك، والحظ لم يكن في ضياع الفرص من الفريق الافضل فحسب.. بل لعب دورا اهم من ذلك عندما تولى العين التسجيل في نفسه نيابة عن مهاجمي الوصل!

إذن والوصل في برج نحسه يفوز.. ومتى؟ في واحدة من اهم المباريات.. وفي توقيت عصيب من عمر المنافسة!

لقد آمنا جميعا بعد مباراة العين على وجه التحديد ان البطولة عرفت طريقها.. وان اعراضها بدأت تهاجم الفريق الوصلاوي وتظهر عليه.

لكننا نعود للتأكيد ان ذكر ذلك لا يعني التشكيك في بطولة استحقها الوصل.. لكن مساندة الحظ اصبحت تبدو ضرورية حتى تكتمل العناصر وتتحقق البطولة.

النصر

اذا كان الحظ قد ساند الجهود الوصلاوية.. فعلى العكس يكون الحال في النصر.. فالتوفيق لم يكن حليفه.. بل تخلى عنه في وقت حرج للغاية.. واذا كنا نؤكد باستمرار ان الحظ ليس وحده المسؤول عن البطولة الوصلاوية.. فالحظ ايضا ليس وحده المسؤول عن ضياع البطولة من النصر.. كيف؟!

نعترف اولا ان النصر فقد اشياء كثيرة لا دخل له فيها وكانت بمثابة حجر عثرة في طريقه وفي الوقت الحاسم من البطولة نذكر منها على سبيل المثال:

١ـ الاصابة اللعينة التي لحقت بنجم الموسم محمد علي في اعقاب مباراة الوصل.. وهي الاصابة التي ربما تحول بينه وبين المشاركة مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم، خسر الفريق جهود اهم لاعبيه على الاطلاق والذي يمثل حلقة الوصل في الملعب وعنصر الخبرة بين مجموعة اللاعبين الصاعدين، وحقيقة كان تأثير ذلك هائلا على صفوف الفريق وقد تجسد ذلك تحديدا في مباراة الوحدة التي عانى فيها النصر كثيرا من غياب نجمه الكبير.

٢ـ الاصابة التي لحقت بنجم دفاعه ونجم دفاع المنتخب حسن سهيل عندما اصيب بنزيف داخلي في عينه حجبت عنه الرؤية واحالت بينه وبين المشاركة في اهم مباريات الفريق امام الوحدة.. واهمية حسن سهيل تكمن في خبرته في قيادة خط الدفاع.. وهكذا وجد النصر نفسه في مأزق حقيقي امام الوحدة نظرا لغياب اهم عنصرين في فريقه من الناحية الفنية ومن ناحية الخبرة.. وغني عن البيان ان عدم قدرة النصر على الفوز في تلك المباراة كان لا يعني سوى شيء واحد هو ضياع البطولة.. ولقد شعر كل نصراوي بذلك عندما سمع صافرة الحكم وتحول الصدارة من النصر الى الوصل!

٣ـ بعد مباراة الوصل والنصر تحديدا تجسد داخل النصراوية اداريين ولاعبين وجماهير شعور بالظلم.. وقد تمكن هذا الشعور بالاسرة النصراوية ولم تستطع الفكاك منه.. ففي اعقاب مباراة الوصل تحديدا كان النصر يهدر النقطة الخامسة في مباراتين متتاليتين.. حيث كان قبلها قد تعادل مع العين وفقد نقطتين مهمتين في القطارة.. وهذه النقاط الخمس المهدرة اعتبرها النصراويون فجيعة ليس لهم دخل بها.. بل تسبب فيها اطراف من خارج الملعب على حد قولهم.. وهكذا تجسد في داخلهم احساس الاضطهاد وفرض نفسه عليهم وعلى اداء فريقهم في الملعب.

٤ـ احباط شديد اصاب الفريق الازرق تحديدا بعد موقعة الوحدة وتحول الصدارة للوصل.. وقد ظهر هذا الاحباط بوضوح خلال مباراتهم الاخيرة امام الشباب.. كان هناك يقين بأن البطولة ذهبت للوصل.. وان لم تنته في هذا الاسبوع فهي منتهية لا محالة في الاسبوع الاخير.

هكذا كانت الصورة مؤلمة في النصر وفي الاسابيع الاخيرة الحاسمة ونحن لا ننكر مطلقا ان هذه الظروف لعبت الدور الاكبر في ضياع البطولة لكنني في نفس الوقت لا اعفي النصر من المسؤولية!

وبكل الصدق اقول ان الشعور بالظلم قاس على النفس إلا أن النصر لم يحاول بشكل كاف الخروج من هذه الدائرة القاتلة فدفع ثمن ذلك غاليا.

في مباراة الوصل والنصر انهزم اللاعبون من

ظروف غير طبيعية هاجمت النصر في الساعات الأخيرة

داخلهم لمجرد شعورهم بالظلم.. ولم يحاولوا دفع هذا الظلم عنهم خلال المباراة، عندما طرد محمد ربيع انتهى النصر من الملعب ولم يحاول ان يقاتل من اجل تعويض لاعبه كما كنا نعتقد.

وفي مباراة الوحدة تحديدا وهي السبب المباشر في ضياع البطولة كانت هناك اسباب فنية في المقام الأول وراء هذا التعادل الذي اضاع البطولة. صحيح عانى النصر كثيرا من غياب محمد علي وحسن سهيل.. إلا انه لم يستطع وهو صاحب الوفرة في اللاعبين البدلاء الجاهزين من تعويض ولو جانب من غيابهما.. كان التشكيل غير مناسب.. ولم يستطع الفريق المحافظة على تقدمه بهدف.. شعورا بالفوز انتاب الفريق.. وكان نتيجة ذلك ترك المباراة لمنافسه حتى ادرك التعادل في وقت قاتل بالفعل!

كما ان النصر عليه الاعتراف بان لديه فريقا جيدا كل قوته تكمن في جماعيته والروح القتالية للاعبيه الصاعدين لكنه كان يفتقد عنصر المهارة.. وهو العنصر الابرز في الوصل.

لا خلاف على ان صناعة فريق يلعب «تيم ورك» شيء جميل في كرة القدم.

ولا خلاف على ان البدلاء الجاهزين شيء جميل في كرة القدم ايضا.

لكن تنمية عنصر المهارة.. او بمعنى آخر وجود نخبة من اللاعبين المهرة شيء يبدو اجمل.. لكن النصر كان ليس على مستوى الوصل في هذه الناحية.

والخلاصة تقول ان ضياع البطولة لا يعني ضياع كل شيء.. فالفريق النصراوي لايزال في بداية طريقه ولاعبوه الصغار سيلعبون سنوات وسنوات مع بعضهم البعض والموسم لم ينته بعد.. فلازالت هناك بطولة غالية وهامة.. وعلى النصر ان يستمر في عملية البناء وان يستمر في الجهد المبذول وكم كان كبيرا هذا العام. الكرة هكذا لا تعطي كل شيء في كل وقت.. والمستقبل امامكم.

والوحدة

شتان الفارق بين الوحدة امام النصر وبين الوحدة امام الوصل، الفارق كان ثمنه البطولة التي ذهبت الى زعبيل.

الوحدة باختصار هو السبب المباشر في ضياع البطولة النصراوية.. وهو السبب المباشر في فوز الوصل بها.

اى أن الوحدة هو الذي حدد مسار البطولة عندما لم يستطع هو الفوز بها.

والفريق في هذا العام يبدو مختلفا.. عن الاعوام السابقة.. فقد ظهر قويا وفاز بالمرحلة الاول وتوج بطلا لها.

وفي مرحلة الممتاز وبعد عودة الدوليين للفرق كان طبيعيا أن يختلف الموقف.. وتتصاعد موجات المنافسة. في البداية تعثر الوحدة ولم يكن في جعبته سوى مكافأة اللائحة، لكنه سرعان ما علا للمنافسة قويا.. واعتقد انه كان نجما بارزا في الوقت الساخن من المنافسة.. فرض نفسه بقوة لدرجة ان هناك الكثير من المراقبين كانوا يعتقدون ان الوحدة سيفعل بالوصل كما فعل بالنصر.. واذا حدث ذلك فهو أحق بالبطولة.

لكن الوصل في المباراة لم يكن مثل النصر.. لقد استوعب الدرس النصراوي ووضعه نصب اعينه.. ولم يعط الفرصة للوحدة رغم الندية التي كانت عليها المباراة في معظم شوطها الاول، إن الشيء الحاسم في المباراة كان يعود لمهارة الهجوم الوصلاوي بشكل اساسي.. كان الوحدة يهاجم.. وكان الوصل عندما يتحول للهجوم نشم رائحة خطورة محققة. عندما يتحرك ناصر وعلي حسن وزهير وعمر تلك الحركة الدائرية السريعة.. تنفتح الثغرات وتتزلزل اقدام المدافعين، لقد لعب الوصل بمهارة امام الوحدة ووضع حدا لتطلعاته.. وكان جميلا منه في النهاية ان يعترف بأحقية منافسه ويكون اول المهنئين له في اعقاب انتهاء المباراة.

سيذكر موسم ٩٧ ثلاثة فرق على وجه التحديد هي الوصل والنصر والوحدة لكنه سيسقط من ذاكرته فريق الشباب رغم قوته ورغم انه صاحب قرار التبكير بنهاية البطولة وذهاب اللقب للوصل.. وفريق العين الذي توارى عن الانظار منذ قرار اتحاد الكرة الشهير باختيار مدربه لقيادة المنتخب الوطني.. وفريق الشارقة الذي فقد حتى قدرته على ان يكون بوابة العبور للبطل!!

هات وخذ

■ بنفس القدر الذي تفرح فيه للوصل تحزن فيه على النصر.. فالبطولة حسمت في غمضة عين.. بين ليلة وضحاها.. اسبوع مضغوط تحولت فيه البطولة من اللون الازرق الى اللون الاصفر!

■ الشباب أصر ان يكون صاحب كلمة في موسم كان من المفترض ان يكون منافسا.. فلا ينقصه شيء لكي يكون كذلك، اكتفى الشباب بعملية التعجيل.. واراح كل الاطراف.. وجعل نهايتها فعلا في غمضة عين!

■ وغمضة العين تجرنا ايضا الى مباراة العين الماضية امام الوصل.. فقد كانت احد اسباب التحول.. اغمض العين عينه «غصب عنه» عن مرمى منافسه وفتحها على مرماه وسجل فيه.. فكانت علامة على ان الوصل في طريقه للانقضاض!

■ من سوء حظ النصر ان الوصل كان مطارده ومنافسه.. ولو كان هناك فريق آخر ربما ما كان قد تمكن من خطف البطولة على هذا النحو، الوصل بالفعل عندما تأتيه الفرصة يعض عليها بالنواجز ويرفع من اجلها شعار عدم التفريط.

■ كانت لجنة الحكام في منتهى الجرأة عندما وضعت علي صالح حكما لمباراة الوصل والوحدة.. لكن علي ومساعداه كانوا على قدر الحدث.. نجحوا في ادارة المباراة التي تحولت في الوقت نفسه الى نهائي بطولة.. وكأن ذلك كان مكافأة لجرأة اللجنة ونجاح الطاقم.

■ بالمناسبة ليس بيننا وبين الحكام عداوة .. بل بالعكس فانا اسعد بصداقة الكثير منهم.. ورغم انني احد المقلين في التعرض للحكام.. إلا ان الظروف احيانا تدفعك للنقد.. وفي ظننا انه لم يتجاوز مطلقا مفهوم النقد البناء دون اساءة او تجريح.. واقول لمن اساء الينا في اجتماع الحكام الاخير اننا سنظل على عهدنا وسلاحنا هو النقد البناء والوعي بما نكتبه.. فاصلين العدل كنتيجة والحياد كمبدأ.

■ مرت مباراة العين والشارقة كسحابة.. صيف لم يشعر بها أحد..

■ الوصل يخطط للاحتفالات وهذا حقه والنصر عليه الخروج من دوامة الاحزان ويكفيه انه قدم موسما كبيرا بنخبة من اللاعبين الصاعدين.. واذا كان الدوري خذله.. فالكأس يناديه.

«م. ر»

سباق مثير في ند الشبا اليوم

مواجهة بين «فحل» و«ديزرت كونكورر» قبل سباق كأس دبي الاحتياطي

لقاء ثأري بالشوط الثاني «فيفانو رييف» يواجه التحدي في الميل القوي

■ ينطلق في الساعة السابعة من مساء اليوم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا السباق الرابع والعشرون على المضمار هذا الموسم بمشاركة ٤٦ فرسا، ويتوقع ان يشهد منافسة مثيرة لقوة المشاركين. والاثارة تبدأ من الشوط الاول المخصص للخيول الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، والذي يشهد مواجهة قوية وثارية بين «دارك ريف» و«مونلايت اكر» اللذين تبادلا الفوز في آخر لقاء جمعهما.

فقد سبق لدارك ريف ان تفوق على «مونلايت أكر في مسافة الـ ١٢٠٠ متر قبل ان يفوز الثاني في مسافة الـ ١٠٠٠ متر.

ويعيش كلا الفحلين مرحلة من التألق بحسب النتائج الجيدة التي يسجلانها في العادة والتي من خلالها يتوقع ان تنحصر المنافسة على الشوط بينهما على الرغم من وجود خيول اخرى قوية مثل «مونجي» الذي سبق وان تفوق على مونلايت اكر قبل ان يخسر امامه في نفس مسافة الشوط.

كما ان هناك «اميريتس اكسبريس» الذي يعود الى هذه المسافة مرة اخرى بعد ان شارك مرتين في الـ ١٤٠٠ متر فاز في احداها وخسر الثانية ويبدو ان مدربه ساتيش سيمار يريد اعادة اكتشافه في هذه المسافة مرة اخرى بعد ان جرب حظه فيها مرة واحدة من قبل ولكنه احتل المركز الرابع خلف فحلين من المشاركين في الشوط الذي فاز به «مونجي».

ومعنى ذلك ان جميع الخيول سبق وان التقت من قبل وكلها تبادل الفوز، وهذا ما يزيد من متعة متابعة هذا الشوط.

ومع ذلك يأتي «دارك ريف» في قمة المرشحين لانتزاع نتيجة الشوط، لعدة اعتبارات ابرزها انه سجل فوزين حتى الان كلاهما جاء في هذه المسافة والمعنى ان الـ ١٢٠٠ متر تناسب قدراته تماما.. بدليل انه تعرض لخسارة بين الفوزين عندما اشركه مدربه ماك لاجلين في مسافة الالف متر.

تقديم: سيف الشامسي

كما ان الفحل بعد ان احتل المركز التاسع، وكانت نتيجة مفاجئة، اخذ مستواه يتقدم من سباق الى اخر حتى وصل الى مستوى رائع قبل عشرة ايام عندما تمكن من الفوز على مونلايت اكروبلا جدال.

والصعوبة التي ستواجهه اليوم هي ان وزنه ارتفع بسبب الفوز الاخير عن منافسه مونلايت اكر بفارق «مر٣» كيلوجرام.. وهذه الزيادة تأتي من صالح الاخير بلا شك اليوم.

قوة الخيول العربية

وبعد البداية السريعة لامسية اليوم، ترتفع درجة القوة في الشوط الثاني المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل والربع، وذلك للتصنيف العالي للخيول «صفر الى ١١٠» درجات.

ويشهد الشوط مواجهة ثأرية بين «رجيبل لوتوا» وبين «يوب دو مينجوي» و«فيرلنيو» من جهة، حيث جمع الثلاثة قبل اسبوعين فقط انتهى لصالح «رجيبل» بجدارة، فيما جاء منافساه في المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وهذا الفوز للفحل الفرنسي العجوز البالغ من العمر «٩» سنوات يضعه في طليعة المرشحين للفوز، ولكن عليه ان يثبت ان فوزه الاول لم يكن من باب المفاجأة.

ودائرة المنافسة تتسع لاكثر من فرس في هذا الشوط فسوف نشاهد «ديجو مورد».

و«شاهتمه» يتحولان الى الميل والربع وبعد ان جاءت مشاركتهما الماضية في الميل وانتهت لصالح ريجو الذى سبق ان جاء في المركزين الثالث في الميل والربع، وتعد هذه المسافة جديدة لشاهتمه، والذى رأى مدربه اسماعيل محمد تجربته في هذه المسافة لعلها تناسب امكانياته اكثر.

المواجهات مستمرة

ولا تتوقف المواجهات القوية في سباق اليوم، حيث يجمع الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل وخيول قوية منها ثلاثة تشارك لاول مرة.

ويتقدمها «فيفا نوريف» احد اقوى الخيول حاليا في مسافة الميل ٩ خيول قوية منها ثلاثة تشارك لاول مرة.

ويتقدمها «فيفا نوريف» احد اقوى الخيول حاليا في مسافة الميل الذى سبق وان انتزع الفوز في مشاركته الاخيرة على حساب «فيتفولي» وايربوت كما حل ثانيا خلف عقيل في نفس المسافة.. والواضح انه يفضل هذه المسافة على غيرها حيث تأخر ترتيبه عند مشاركته في الـ ١٤٠٠ متر والميل والربع.

ويعود الى نفس المسافة «شوجي» ومن خلال نتائجه السابقة يمكن القول ان اداءه يقل في الميل ويظهر بصورة افضل في الـ ١٤٠٠ متر، ولكن يبدو ان مدربه ديليو ماتر مقتنع به في الميل لذلك قرر اشراكه اليوم مرة اخرى بعد ان جاء في المركز الخامس.

والخيول الثلاثة الجديدة لا يمكن اغفالها في الشوط، ويتوقع ان يكون احدها منافسا على الصدارة، خاصة وان كل منها سبق وان تألق خارج الدولة كما ان «شايتسيمس» اشتراه مالكه بما يقارب النصف مليون درهم من مزاد الخيول بند الشبا، وهذا السعر الكبير لا يمكن ان يدفع لولا قوة المهر.

ذروة الامسية

وتصل الامسية الى ذروتها في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٦ خيول قوية، كلها مرشحة لتسجيل الفوز. يتقدمها الحصان الرائع هذا الموسم في هذه المسافة «ديزرت كونكورر» الذى سجل ثلاثة انتصارات متتالية ابرزها فوزه بشوط الهيبة.. قبل ان يخسر مؤخرا، ولكن هذه الخسارة لا تقلل اطلاقا من امكانياته الرائعة على اعتبار انها جاءت على يد «تمهيد» من طريقة استعداداته لتمثيل خيول الدولة في كأس دبي العالمي.

وديزرت قدم موسما جيدا بكل المعايير وسجل انتصارات رائعة على حساب مجموعة قوية من الخيول بازمنة ممتازة وفرصته قوية لتسجيل فوزه الرابع اليوم.

ويتوقع ان يظهر «فحل» اليوم بمستواه الحقيقي بعد ان حل خامسا في ظهوره الاول في الجولة الاولى من بطولة التحدي في مسافة الميل.. وبما ان المشاركة الاولى لا تعد معيارا كافيا للحكم على الخيل، فإن يفجل بانجازاته الخارجية لابد ان يكون مستواه مغايرا لما شاهدناه في ظهوره الاول وان يختلف اداؤه اليوم.

ويبقى «ماجلان» احد ابرز المرشحين للفوز، نظرا لادائه الثابت على الرغم من انه تعرض للخسارة مرتين على يد تمهيد كما انه جاء ثالثا خلف ديزرت، وكل ما يحتاجه ماجلان العودة الى الانتصارات مرة اخرى التي غاب عنها من السنة الماضية.

والشوط فرصة شبه اخيرة للفحل وديزرت كونكورد قبل المشاركة في الشوط الاحتياطي لكأس دبي العالمي للخيول.

الشوط الخامس

ويجمع الشوط الخامس للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر، مجموعة من الخيول القوية التى عرفت الانتصارات في مسافة الميل والنصف من قبل عدة مرات، وهذا ما سيزيد من متعة هذا الشوط الطويل.

والخيول التى فازت من قبل في هذه المسافة هيك شارقه مرة واحدة وويتش هنت مرة واحدة وباتل جرين مرتين، وافضل زمن كان لويتش هنت «٦٤ر٣٣ر٢» بينما كان للشارقة «١٦ر٣٦ر٢» وسجل باتل جرين افضل الازمنة «٧٥ر٣٢ر٢» ويبقى ان شارقه قد تفوق على باتيل جرين في السباق الذى جمعهما من قبل.

وفي اخر المشاركات لخيول الشوط سجل شارقه الفوز في مسابقة الميل والربع.

الشوط السادس

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، بمشاركة ٨ خيول متقاربة المستوي مما يزيد من صعوبة الترشيح.. والشوط لا يرتقي الى مستوي الاشواط السابقة، والميزة فيه ان معظم خيوله باستثناء «فلاييلست» لم تعرف الفوز من قبل.

وتبدو فرصة لارغيتو الذى تنقل بين الـ ١٢٠٠ متر والميل مؤخرا جيدة في خطف الفوز.

ترشيحات «الاتحاد»

■● الشوط الاول: «دارك ريف».
■● الشوط الثاني: «رجيبل لوتوا».
الشوط الثالث: «فيفانو رييف».
■● الشوط الرابع: «ديزرت كونكورر».
■● الشوط الخامس: «باتل جرين».
■● الشوط السادس: «لارغيتو».

ترشيحات الملاك

■● الشوط الاول: «دارك ريف».
■● الشوط الثاني: «شاهتمه».
الشوط الثالث: «فيفا نو رييف».
■● الشوط الرابع: «ديزرت كونكورر» او «ماجلان».
■● الشوط الخامس: «شارقه».
■● الشوط السادس: «فلا يبلست».

ترشيحات المدربين

■● الشوط الاول: «دارك ريف».
■● الشوط الثاني: منافسة مفتوحة.
■● الشوط الثالث: «فيفا نور ييف».
■● الشوط الرابع: منافسة مفتوحة.
■● الشوط الخامس: «باتل جرين».
■● الشوط السادس: «فلاييلست» او «تيلكوت».

ديتوري في مؤتمر صحفي اليوم

يعقد مكتب دبي العالمي لسباق الخيل مؤتمره الصحفي الثالث في الحادية عشرة من صباح اليوم، وذلك ضمن سلسلة المؤتمرات الصحفية التي يعقدها لتسليط الضوء على كأس دبي العالمي.

ويستضيف اليوم احد اشهر الفرسان في العالم، فرانك ديتوري ليتحدث عن تجربته في كأس دبي السنة الماضية وآخر استعداداته للبطولة الجديدة.



فريق الوفد الكويتي

فوز أندية فتيات الشارقة على نادي الفتاة الكويتي ١/٣ بالكرة الطائرة

■ تغطية وتصوير: حليمة الملا

■ في اختتام فعاليات البطولة الرياضية الاولى للمرأة الخليجية ٩٧ والتي نظمتها اندية الفتيات بالشارقة تحت رعاية سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية اقيمت مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي اندية الفتيات بالشارقة ونادي الفتاة الرياضي بالكويت وشهد المباراة عدد كبير من الجمهور (السيدات) وتميزت المباراة بروح المنافسة القوية بين الفريقين واستطاع فريق فتيات الامارات وبجدارة انتزاع الفوز حيث حقق الفوز في ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وبنتيجة.. الشوط الاول ولصالح اندية الشارقة ١٥/١٠ وفي الشوط الثاني حقق الفريق الكويتي الفوز وبنتيجة ١٥/١٠ وفي الشوط الثالث ١٥/٩ لصالح فريق الاندية وفي الشوط الرابع حقق فريقنا ١٥/٧ نقطة.

● الدكتورة عادلة مطر رئيسة الوفد الكويتي اشارت الى ان هذه البطولة اضافت اليهن المزيد من الخبرة والتجربة وهذا هو الهدف الرئيسي من تنظيم هذه البطولة وباركت لفريق الامارات لفوزه بكأس الطائرة وباركت لفريقها الكويتي لفوزه بكأس السلة. وفي مباراة ودية بين فريقي نادي الفتاة الرياضي بالكويت وفريق سيدات نادي الاهلي بدبي جرت مساء اول امس في لعبة الكرة الطائرة حيث لعب الفريقان بروح رياضية عالية وهذه هي المباراة الاولى لسيدات الاهلي مع فريق من خارج الدولة، واستطعن تحقيق الفوز بنتيجة ثلاثة اشواط من اصل اربعة اشواط ففي الشوط الاول فاز فريق الاهلي بـ ١٥/١٠ والثاني بـ ١٥/٤ لصالح الاهلي وفي الشوط الثالث ١٥/١٢ لصالح الكويت اما الشوط الرابع ففاز الاهلي بـ ١٦/١٤. لعبت المباراة ١٦ لاعبة من النادي الاهلي وحكمت المباراة، حكم أول زهراء سيد محمد حسن والحكم الثاني ندى محمد زيد وحكم الساحة سحر محمد ودربت فريق الاهلي المدربة الايرانية فرجان.



الحكم مع بعض فريق اندية الفتيات بالشارقة